

The Drinched Book

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191063

UNIVERSAL
LIBRARY

- ٦ في السنة الرومية وأسماء شهرها وعدد أيام كل يوم
 ٣ في أسماء بروج السماء ومنازلها ودراري الخمر
 ٥ في مسير الشمس والقمر في البروج والمنازل
 ٦ في أوقات طلوع المنازل من بعد اختفائها بالشعاع
 ٦ في معرفة ما مضى من النهار والليل من الساعات
 ٨ في أوقات طلوع القمر وأوقات مغيبه
 ٩ في فصول السنة واختلاف الناس في حدودها
 ١٠ في الرياح وأسمائها وما يستدل به على الريح الهابطة هل هي من الأرض أو من الجو والنافع من الرياح للحرث والضارة
 ١٢ في علامات صفاء الهواء وصحته
 ١٢ في العلامات التي يتوقع عند وجودها نزول المطر والذي تنذر بعده
 ١٣ في العلامات التي يتوقع عند وجودها شدة البرد والعلامات التي يتوقع عند وجودها طول الشتاء
 ١٤ في علامات تقدم ادر الدالغلة وتأخيرها وتوسطها وما ينبغي ان يسلك في الزرع اذا علم ذلك
 ١٤ في الاستدلال على حال السنة من طلوع الشعري العيبر وموضع القمر عند طلوعه
 ١٤ في معرفة حال السنة وأحوال الناس من موضع القمر عند حدوث أول رعد يكون بعد طلوع الشعري العيبر
 ١٥ في الاستدلال على حال السنة وأحوال الناس من البرج الذي يكون فيه هزموه
 الكوكب المسمى بالعريبة المشتري
 ١٨ في الحيلة في صرف البرد والفظظ والبروق والصواعق عن المنازل والحروث والبساتين
 ١٩ في دفع الدباب والجراد عن المواضع التي يتخاف عليها منها ويذكر في آخره ما وصف به الحكيم العالم سوديون الشمس والقمر
 ١٩ في أي المواضع ينبغي ان يتخذ الرجل منزله والى أي النواحي يجعل بابه وكونه الخ
 ٢٠ في أي المواضع يجتمع الماء من ليس له شرب الا من ماء السماء
 ٢٠ فيما يعلم به مقدار غور الماء في الأرض وما طعمه
 ٢١ في علامات الأرض الطيبة الزراعية للحرث
 ٢١ فيما يسمد به الحروث والبساتين من أرواث الهائم وأبعارها وخز الطير
 ٢٢ في المكابيل والارطال وما أسهبها وأصلها

- ٢٢ فيما يجب على أهل القنظ في الامور من اختيار الزراع والرعاة
 ٢٣ فيما يجب على الزارع من الرعاية والاحتياط
 ٢٤ في تخير الزريعة
 ٢٤ فيما يشا كل كل صنف من اصناف البزمن الارضين
 ٢٥ في مقدار ما يكون بين حبوب البذار اذا بذرت
 ٢٦ فيما يعمل للبذر ليسلم به من الآفات
 ٢٧ فيما يعمل للزرع فيكثر ريعه
 ٢٧ في زرع الفول
 ٢٧ في زرع الحنظل
 ٢٨ في زرع العدس
 ٢٨ في زرع التمرس والكتان والقطن وسائر القطناني
 ٢٩ في حصاد البر والشعير وسائر الخلفة
 ٣٠ فيما يسلم به الاكل من دنو النمل اليها
 ٣١ في الحيلة في منع النقص مما جمع في الاغراس من البر
 ٣٢ فيما يسلم به الشعير من الآفات
 ٣٣ فيما يسلم به ما كان مطعونا من الحب من الآفات
 ٣٤ فيما يقوم مقام الحمير وما يطيب الخبز
 ٣٥ في الارض التي ينبغي ان يغرس فيها الكرم
 ٣٥ في مقدار عمق الحفرة التي يغرس فيها الكرم
 ٣٦ في الاوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهر القمري وأين ينبغي ان يكون القمر
 ٣٦ في تخير ما يغرس من قضبان الكرم
 ٣٧ في غرس الكرم وما ينبغي ان يعمل فيه لكي ترسخ عروقه في الارض وينجب
 ٣٧ في نحو يل غرس الكرم ووقت ذلك من النهار
 ٣٩ فيما يعمل بغرس العنب فيصير عنبه لا يحجم له
 ٤٠ في غرس الكرم الذي يكون غنمه وورقه وشرا به بمنزلة الترياق
 ٤٠ فيما يعمل للكرم قطيب راسحة غنمه وراسحة شرابه
 ٤١ في تحصين الكرم من غير ان يبنى له حائط من الطين
 ٤١ فيما ينبغي ان يغرس وسط الكرم
 ٤١ في تقليم الكرم وأوايه وما يتعلق به

- ٤٣ فيما يعمل للكرم ليسلم به من الدود والبرد والاكلة
 ٤٣ في اضافة بعض الكرم الى بعض وماتعلق بذلك
 ٤٤ في اضافة الكرم الى شجرة التيفاح
 ٤٥ في تأليف الكرم الذي يكون فيه العنقود الواحد من ألوان شتى
 ٤٥ في عمل الكرم الذي يتأخر اذراك عنه
 ٤٦ كيف يحتمل لاكمال كرم عند اذراك عنبه ان يحلوشم به
 ٤٨ في ألوان قطاف الكرم واذراك عنبه
 ٤٨ في أى المنازل ينبغي ان يكون القوم وقت القطاف
 ٤٨ فيما يجب على - فظة العنب وعصاره من العمل
 ٤٩ في صيانة العنب ليؤكل في زمان الشتاء
 ٥٢ في تحويل الشراب من وعاء الى وعاء
 ٥٤ فيما يسم به الشراب من الفساد
 ٥٥ في علاج حوضه الشراب اذا أصابته
 ٥٥ فيما يميز بل عن الشراب التداوة والاشحة الكريمة التي تعرض له
 ٥٦ فيما يطيب به طعم الشراب ويريح
 ٥٧ في تعتيق الشراب الحديث
 ٥٧ فيما يعمل لشراب الذي يحمل في البحر ائلا يفسد
 ٥٨ في علامات الشراب هل هو مخزج بالماء أم لا
 ٥٨ في تمييز الماء عن الشراب الممزوج
 ٥٩ فيما يوصف به قديم الشراب وحديثه وما عصر من أسود العنب وأحمره وأبيضه
 ٦٠ فيما يدعى به شراب السموم ويزيل عاقبته
 ٦٠ فيما تسمى في بدر شدة الشراب على شارب به
 ٦٠ فيما يبطئ بالسكر وان كان المتناول من الشراب مقدارا كثيرا
 ٦١ فيما يعمل للسكر ان ليصحو ويرى ول عنه السكر
 ٦١ فيما يعمل للشمك في الشراب حتى يترك ويغضه
 ٦١ في الاضربة المسكرة غير الخمر
 ٦٢ في أنواع من الادوية اذ جعلت في الشراب كان ذلك الشراب فيما جاز به الا ولودواء
 ٦٢ في شراب العسل ومذاهب الناس في عمله
 ٦٥ في عمل شراب التيفاح على مارآه الاولون

صفحة	
٦٦	في اتخاذ الشراب المعروف بشراب الفلفل
٦٧	في تصبير الخمر حلا نقيفا طيبا
٦٧	في اتخاذ الخل المضموم السليم الذي ليست له غائلة
٦٨	فيما يعمل للخل الثقيف حتى يضارع الحلاوة
٦٨	فيما يعالج به الخل الثقيف حتى يكون متينا
٦٨	فيما يعمل للخل الثقيف حتى لا تنقص ثقافته وما يعالج به الخل الذي ليس بثقيف
٦٩	في اتخاذ خل الفلفل وهو المعروف بالمضموم
٦٩	في علامة الخمر المعروف بالماء والخالص
٦٩	فيما يزيد به الخل في مقدار حتى يصير مثل ما هو من غير ان ينقص طعمه وثقافته
٧٠	في اتخاذ الزبيب
٧٠	في المواضع التي يتخذ فيها البساتين
٧٠	في ذكر اوان الغرس من السنة
٧١	في معرفة أي الغرس يغرس بذرها وأياها تترك كبر بالأيدي ثم تغرس الخ
٧١	في حمل بذر الغرس من أرض الى أرض أخرى بعدة ليررع فيها الخ
٧٢	في صيانة الغرس وما يتبعه
٧٢	في كيفية قطع الشجرة المثمرة المتقدمة العهد من سوضعها للغرس في موضع آخر
٧٣	في كيفية إضافة الأشجار بعضها الى بعض
٧٤	في الإضافة المساعدة القوة
٧٥	في أوان الإضافة وأمر ترتيبها
٧٥	في أوان قطع فضول غرس الشجر المثمر
٧٦	في الاحتياط ليس ما يراد به من الأشجار
٧٦	في أوان قطع ما يستعان به من الشجر على البناء
٧٧	في مداواة الشجر الذي يقل حمله من غير يدس
٧٧	في مداواة الشجر المثمر الذي انتقطع حمله
٧٧	فيما يعمل للشجرة حتى لا يسقط عنها ثمرها لآفة تصيبها من غير ان تصيبها الرياح
٧٨	فيما يعالج به ما عرض له من الشجر آفة فاسدة لكل نوع من داء الشجر دواء يبدأ به
٧٩	فيما يبدأ به الشجر اذا أصابه البرق أو خطر من حرقه
٧٩	كيف يحتال لثمار الشجر ان يكون فيها اذا هي أدركت ما بد الصاحب الخ
٧٩	فيما يعمل للشجر حتى لا يقر بها الطير ولا ينال من ثمارها شيئا

- ٧٩ في أو ان غرس التفاح وصيانه
- ٨٠ في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة التفاح اذا اُضيفت اليها
- ٨٠ في الاحتمال للتفاح حتى يكون فيه حجرة
- ٨٠ كيف يحتال للتفاح الاحمر حتى يكون فيه كناية صفراء
- ٨٠ في صيانة التفاح وادخاره
- ٨١ في أو ان غرس الرعرور
- ٨١ في م واضع غرس الخوخ وأوان غرسه
- ٨١ في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة الخوخ اذا اُضيفت اليها
- ٨١ كيف يحتال للخوخ حتى لا يكون له نوا
- ٨٢ كيف يحتال للخوخ ان يكون له حجرة
- ٨٢ في تقليد الخوخ وخزنه
- ٨٢ في الخوخ الزهري
- ٨٣ في غرس السمكة ثرى وكيف يحتال في غرسه حتى لا يكون في اياه حشاوة أصلا
- ٨٣ في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة السمكة ثرى اذا اُضيفت اليها
- ٨٣ في صيانة السمكة ثرى وادخارها
- ٨٣ في تقليد السمكة ثرى
- ٨٤ في غرس الشمس
- ٨٤ في اصناف الاشجار التي يضاف اليها شجر الشمس
- ٨٤ في أول غرس التين وموضع غرسه
- ٨٥ فيما يسلم به التين من الدود والعفن واللادة التي تعرض له في طاهره
- ٨٥ فيما يعمل لشجرة التين فيمنعها من ان يسقط ثمرها
- ٨٦ في تصبير التين الجملى كالاستماني
- ٨٦ فيما يعمل للتين فيسر ع ادراكه وما يعمل فيه فيه يسهل
- ٨٦ في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة التين اذا اُضيفت اليها
- ٨٦ كيف يحتال في التين حتى يكون في التينة الواحدة ألوان شتى
- ٨٧ كيف يحتال للتين اليابس المجوع ان يسلم من العفن
- ٨٧ كيف يصان التين لكي يبقى غضا الى الربيع
- ٨٧ في غرس الرمان وأوانه
- ٨٨ فيما يدوى به الرمان اذا عرشت له آفة وما يعمل له فيكثر حمله

- ٨٨ فيما يعمل للزمان فتشتمل حمرته وما ينعمه من النشقي
- ٨٩ كيف يحتمل للزمان حتى يكون حبه لاصلا فيه أصلا وما يعمل للزمان الحامض
- ٨٩ في أصناف الاشجار التي يضاف اليها شجرة الزمان فيعاق منها
- ٨٩ في صيانة الزمان
- ٨٩ في غرس القرماد وأوانه وما يضاف اليه من الشجر فيعاق به
- ٩٠ فيما يعمل للقرماد غير الابيض فيصير ابيض وما يعمل للابيض فيصير اسود الخ
- ٩٠ في غرس السفرجل وما يضاف اليه من الاشجار
- ٩٠ في صيانة السفرجل
- ٩١ في غرس الاجاص وأوانه واصناف الاشجار التي تعاق بها شجرة الاجاص الخ
- ٩١ في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية وكلاسها وتسمى بالانارسية اسمها الخ
- ٩١ في العناب
- ٩٢ في غرس الغبيراء وأوانه الخ
- ٩٢ في الآس
- ٩٣ في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية يلاوس وبالانارسية كرك
- ٩٢ في غرس الحبة الخضراء
- ٩٣ في غرس اللوز وأوانه وما يضاف اليه شجرة اللوز من الاشجار فيعاق به
- ٩٣ فيما يعمل للوز المر فيصير حلوا
- ٩٣ في وقت جني اللوز وصيانه
- ٩٤ في غرس الفتق وما يضاف اليه
- ٩٤ في غرس الجوز وأوانه
- ٩٤ فيما يضاف اليه الجوز من الشجر
- ٩٥ في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية قطنون وبالانارسية شاه بلوط وما يضاف اليها
- ٩٥ في غرس البندق وهو الجالوز وما يضاف اليه من الشجر
- ٩٥ في البلوط
- ٩٦ في غرس السرو والصنوبر
- ٩٦ في الرندوه والدهمش
- ٩٦ في غرس النخل
- ٩٧ في غرس الاترج وأوانه واصناف الاشجار التي يضاف اليها شجرة الاترج
- ٩٨ في صيانة الاترج

- ٩٨ في النار نج والليمون
 ٩٩ في الاماكن التي تغرس فيها القصب وأوانه
 ٩٩ في البحر يرض على غرس الزيتون والاكثر منه
 ١٠٠ في وقت غرس الزيتون وصفة الارض التي يغرس فيها
 ١٠٠ في صفة حفرة الزيتون
 ١٠٠ في غرس الزيتون
 ١٠١ فيما يعمل بشجر الزيتون فيكثر حله
 ١٠٢ فيما يدعى به شجر الزيتون اذا عرست له آفة وما يعمدها من ان يسقط ثمرها
 ١٠٢ في سها الزيتون وأوان قطع ضرر قضاياه
 ١٠٢ في أوان اجتناء الزيتون
 ١٠٣ في كيفية عصر الزيتون الذي يسمى الحروف
 ١٠٣ فيما يطيب الزيت وينظفه
 ١٠٤ في علاج الزيت المتقادم الذي يرض افواه طامعه
 ١٠٤ في علاج ما قد أنش من الزيت
 ١٠٤ في علاج الزيت الكدر حتى يصفو
 ١٠٤ في علاج الزيت اذا وقع فيه فأرو شي من الهوام ذات فيه ناس
 ١٠٥ في انتاج دهن يشبه الزيت من غير الزيتون
 ١٠٥ في عمل الزيتون الذي يتأد به
 ١٠٥ في المواضع التي يتخذ فيها المياقل والمقايي وما سجد به
 ١٠٦ في انتاج البقول وتكثيرها في المواضع التي لا سقى فيها الا من ماء السماء
 ١٠٦ فيما يعمل للبقول فيحسن نباتها ولا تزال تاضرة حضراء
 ١٠٦ فيما يعمل للبقول فيسر عنباتها
 ١٠٧ في تحصيل البقول وأوان ذلك من النهار
 ١٠٧ فيما يعمل للبقول فتسلم به من الدود والطيور والآفات
 ١٠٧ فيما يضر به صاحب البقلة اذا استوجب ذلك
 ١٠٧ في الخطمى الرومى وجملة من منافعه
 ١٠٨ في الخس وجملة من منافعه
 ١٠٨ في السلق وجملة من منافعه
 ١٠٩ في الكرنب وجملة من منافعه

- ١١٠ في البقلة التي تسمى بالرومية دنو كوس
 ١١١ في الفجل وجلة من منافعه
 ١١١ في الخزر وجلة من منافعه
 ١١٢ في اللفت وجلة من منافعه
 ١١٢ في السلجم الفرسى وهو ضرب من ضروب اللفت
 ١١٢ في الاسفاناخ وجلة من منافعه
 ١١٣ في البربور وهو البقلة اليمانية وجلة من منافعها
 ١١٣ في السكرار وهو الطرشف البستاني
 ١١٤ في الاستر مح وهو الهليون وجلة من منافعه
 ١١٤ في السكرنب الشامي والمصرى وهو القنبط
 ١١٤ في الباذنجان وجلة من منافعه
 ١١٥ في البصل وجلة من منافعه
 ١١٦ في الثوم وجلة من منافعه
 ١١٦ في السكراث وجلة من منافعه
 ١١٧ في النعناع والسكرفس الرومى والشمر والعرفجيين
 ١١٧ في الهند باوا الطرخون والفحجين والسكربره
 ١١٨ في القرع والبطيخ والقضاء والخيار
 ١٣٠ في وصية الزارعين بالاهتمام في تخضير الزريعة
 ١٢١ فيما يختار من الخيل للنتاج
 ١٢١ في اواب التناج من السنة
 ١٢٢ فيما يراعى من احوال النجوم في التناج
 ١٢٢ في تدبير حوامل الخيل
 ١٢٢ في تدبير المهر من حين يولد الى حين يركب
 ١٢٣ في اعمار الخيل
 ١٢٤ في السبب الاكثر الذى لا يعيش له ولد الحبر وهو الانسكال
 ١٢٤ في علاج الحبر التي لا يعيش لها ولد وما يدبر به ولدها
 ١٢٥ في صفة المحم ودهن أعضاء الخيل والمذموم
 ١٢٦ في علاج امراض الخيل وما تلاطف به
 ١٢٩ في تدبير المشاة وما ينبغي ان يكون عليه سباسمها

- ١٣٠ في أوان التناج من السنة
 ١٣٢ في الجزاز
 ١٣٣ في كلاب المشاية
 ١٣٣ فيما يعمل للثور العاصي حتى يتفاد
 ١٣٤ في وجاء الغنم والثيران
 ١٣٤ في صيد السباع الضارية
 ١٣٥ في النحل وما وصف من أمرها
 ١٣٥ في كيفية اتخاذ اجباح النحل وما تتخذ
 ١٣٦ في صيد النحل وتقفها الى ان يعلم مسكنها
 ١٣٧ في أوان فتح اجباح النحل ومقدار ما يوجده منه من العسل
 ١٣٧ في اختبار العسل وما يصلح به القاسم منه
 ١٣٨ في الدجاج وما سكنها وما يقوم من الديوك
 ١٣٩ في تحضين الدجاج وأوانه وما يسلك في تربية الشراريج
 ١٣٩ فيما يعمل للدجاج فيغشى عليها
 ١٤٠ في صورة برج الحمام وما أويها
 ١٤٠ فيما يعمل للحمام حتى يألف المساكن المتخذة لها
 ١٤١ في علاج حواصل الدجاج والحمام اذا انشقت
 ١٤١ فيما أسلم به القراريج وفراخ الحمام من الجرذان وبنات عرس
 ١٤١ في الاوز وأوان تناجها
 ١٤٢ فيما يصاد به كثير من الطير
 ١٤٣ فيما يجتمع له السمك في الماء الجاري وفي الماء الناقع
 ١٤٣ فيما يموت به السمك الذي لا يقدر على صيده مما يكون في الآجام وغيرها
 ١٤٣ فيما يبقى به السمك الطري مدة طويلا
 ١٤٤ في وصف جملة من أمر البشرذ كرتهم الاوائل من الحسكة
 ١٤٤ في علاج الرعاف
 ١٤٥ في علاج السعال
 ١٤٥ في علاج الضرس الوجع
 ١٤٥ في علاج وجع الاذن
 ١٤٥ في حفظ صحة الاسنان

- ١٤٥ في علاج البرقان
 ١٤٥ في إزالة الشوكة
 ١٤٥ في علاج حرق النورة
 ١٤٦ في علاج الحكة التي تعرض في باطن القدم
 ١٤٦ فيما يتوفى به أمر السم
 ١٤٦ فيما يمنع العرق
 ١٤٦ فيما يذهب الغيوب الانسان
 ١٤٦ فيما يصفي بشرة الانسان
 ١٤٦ في خضاب الشعر اسودوا حجر
 ١٤٦ فيما هو جنة من البرد لمن كانت زبابة في الشتاء دون
 ١٤٦ فيما انسلم به الثياب من ربح الدخان وما يعمل لادخال حتى لا يحد في الموت الخ
 ١٤٧ فيما انسلم به ثياب العرف وغيرهما من الحسرة والركف
 ١٤٧ فيما يطيب به رائحة الثياب من غير طيب
 ١٤٧ في عمل المري الذي يتأدم به الصائمون وانعاده
 ١٤٨ في المري المتخذ من ذكر الداء الذي يأكل السكر والحروب
 ١٤٨ فيما يعمل للعديد المتخذ حتى يبقى منه زمانا طويلا
 ١٤٨ فيما بكل به بضع الحجام وموسادوسكين الحزاز
 ١٤٨ فيما يعمل للحجاء يد الماء حتى لا يصدأ
 ١٤٨ فيما ينسب به المدع من جام الى جام آخر
 ١٤٨ فيما يعمل للباء الزغاف في عذب
 ١٤٨ فيما يعوص به عن النورة في الباء
 ١٤٩ فيما يعمل مرهما لا تقمى كتابته الا بعسر وحيلة

فكتاب الفلاحة اليونانية تأليف

الفيلسوف الحكيم الماهر

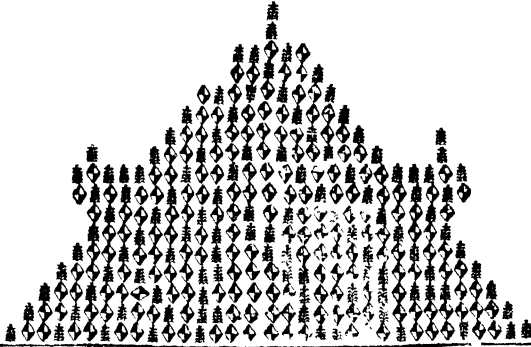
قسطنطين ابن لوقا الرومي

ترجمته سرجيس

ابن هابسا

الرومي

(الله)



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب قسطوس انبياسوف الروى فى الزراعة وما يتعلق بها من الالبسة تغنى الزارعون
وأكثر انرا الناس عن علمه ويشتمل على اثني عشر جزءاً ترجمة سرجس بن هالمبا الرومى ترجمه
من الاسان الروى الى العربى الجزء الاول من الفلاحه الروميه قال قسطوس غرضنا
ان نذكر فى هذا الجزء اسماء شهر روم وعدداً أيام كل شهر منها واسماء البروج والمنازل
والدرارى ومسير الشمس والقمر فى البروج والمنازل وأوقات طلوع المنازل وما يستدل به
على المانى من النهار والليل من الساعات ومعرفة أوقات طلوع القمر ومغيبه وفصول السنة
وحجودها واسماء الرياح ومهابها وعلامات سناء الهواء وصحته والعلامات التى يستدل بها على
أحوال السنة وما يدع به عوارض الجؤ ويشتمل هذا الجزء على سبعة عشر باباً

باب الاول فى السنة الروميه واسماء شهرها وعدداً أيام كل شهر منها

قال قسطوس السنة عند اليونانيين والروم هى المدة التى تسكمل فيها التغيرات الهوائية
كالحر والبرد واختلاف الليل والنهار فى الطول والقصر وأحوال النبات كالازهار والاثمار
وغير ذلك وهذه المدة تشتمل على ثلثمائة يوم وخمسة وستين يوماً وربع يوم وهذا الكسر أعنى
الربيع باقى الى أن يجمع منه يوم تام وإذا اجتمع منه يوم تام زاد وفى أيام السنة الرابعة فتصير أيام

تلك السنة ثلثمائة يوم وستة وستين يوما وتلك سنة كيسة وهذه الأيام تحيط باثني عشر شهرا
أولها عند اليونانيين وقدماء الروم أوفطوطيوس ويسمى بالسريانية تشرين الأول وعدد
أيامه أحد وثلاثون يوما ثم نوامبريوس ويسمى بالسريانية تشرين الثاني وعدد أيامه ثلاثون
يوما ثم داميبريوس ويسمى بالسريانية كانون الأول وعدد أيامه أحد وثلاثون يوما ثم
نوابريوس ويسمى بالسريانية كانون الثاني وعدد أيامه أحد وثلاثون يوما ثم فبراير
ويسمى بالسريانية شباط وعدد أيامه ثمانية وعشرون يوما هذا إن لم تكن السنة كيسة
وأما إن كانت كيسة فتعدها أيام تسعة وعشرون يوما ثم مارطيوس ويسمى بالسريانية آذار
وعدد أيامه أحد وثلاثون يوما ثم مايالوس وهذا بالسريانية نيسان وعدد أيامه ثلاثون يوما ثم
مايوس وهو بالسريانية أيار وعدد أيامه أحد وثلاثون يوما ثم أونيويس وهو بالسريانية
حزيران وعدد أيامه ثلاثون يوما ثم أوليوس وهو بالسريانية تموز وعدد أيامه أحد وثلاثون يوما ثم
أوغسطس وهو بالسريانية آب وعدد أيامه أحد وثلاثون يوما ثم سبتمبرس وهو بالسريانية
أيلول وعدد أيامه ثلاثون يوما وأما الروم المتأخرون فإن أول شهر السنة عندهم نوابريوس
وعدد أيامه كما تقدم أحد وثلاثون يوما ثم فبراير وروارس وعدد أيامه ثمانية وعشرون يوما على
ما تقدم ثم انشهر الرباطية على ما ذكرنا فيكون آخر شهر السنة داميبريوس وهو في السنة
التي ليست بكيسة أحد وثلاثون يوما وفي سنة الكيسة اثنتان وثلاثون يوما ثم الذين الأحرار
فقط تخالف السنة اليونانية وهي سنة القدماء من الروم السنة الرومية عند المتأخرين وذلك
في المبدأ في موضع الكيس

باب الثاني في أسماء روح السماء ومنازلها ودراري النجوم

قال قسطوس اعلم ان الحكاء الأوائل قسموا دور الفلك باثني عشر قسما متساوية وسماها
بر وجاواغا جعلوا هذه القسمة اثني عشر لاسم ما تسميه الشمس من وقت اجتماع القمر بها إلى
وقت الاجتماع الذي يتلوها مما هو جزء من اثني عشر من دور السماء فذلك جعلوا مدة والمسافة
التي تسيرها الشمس من الاجتماع إلى الاجتماع قسما واحدا وجعلوا مبدأ هذه الأقسام من
نقطة الاعتدال الربيعي وهو كل قسم منها باسم الصورة المنتظمة من الكواكب الواقعة
فيه فسموا القسم الأول بالحمل والثاني بالثور والثالث بالتوأمن والرابع بالسرطان
والخامس بالاسد والسادس بالسنبله والسابع بالميزان والثامن بالعقرب والتاسع
بالقوس والعاشر بالجدى والحادي عشر بالحلقة والثاني عشر بالحوث * وأما منازل
القسم فثمانية وعشرون منزلة أوها النطع ثم البطين ثم الثريا ثم الدبران ثم الهقعة ثم الهنعة
ثم الذراع ثم النثرة ثم الطرف ثم الجهة ثم الزرة ثم الصرفة ثم العواء ثم السمك ثم الغفر ثم الزبانا
ثم الكابل ثم القلب ثم الشولة ثم النعائم ثم البلدة ثم سعد الذابح ثم سعد بلع ثم سعد السعد ثم
الآخية ثم القرع المقدم ثم القرع المؤخر ثم بطن الحوت * وأما دراري النجوم الخمسة * فأولها

زحل وهو أبطو هاسبر يقطع الفلك في تسع وعشرين سنة ورمية ونصف سنة وبقية في كل برج
سنتين ورمية وخمسة أشهر ونصف ويمكث تحت شعاع الشمس نيفا وعشرين يوما ثم يظهر من
جهة المشرق ويكون في وسط زمان الاختفاء بالشعاع مقارنا للشمس ثم لا يقارنهما إلى انقضاء
سنة ورمية ونصف شهر (ثم المشتري) وهو كوكب كبير أبيض مشرب بصفرة يقطع الفلك في
أحدى عشرة سنة ورمية وعشرة أشهر ونصف وبقية في كل برج سنة ورمية والأربع أيام
و يقارن زحلامن عشرين سنة إلى عشرين سنة و يقارن الشمس من سنة وثمان سنين ورمية
إلى سنة وثمان سنة ومدة إقامة تحت الشعاع عشر وثمانين يوما في وسط هذه المدة يكون مقارنا
للشمس ثم يظهر من جهة المشرق (ثم المريخ) وهو كوكب أحمر يقطع الفلك في سنتين ورمية
الأثنى سنة وبقية في كل برج خمسة وأربعين يوما إذا مر عور بجأ أقام في البرج خمسة
وسبعين يوما إذا أبطا هذا إذا كان مستقيما وأما إذا كان راجعا في البرج فانه رجا أقام فيه
سنة أشهر وبقية الشمس من سنتين إلى سنتين وبقية تحت الشعاع مقدار شهرين ثم يظهر من
جهة المشرق (ثم الزهرة) وهي أعظم الكواكب منظرها هاسورة وأشد هاهنا وهي
تقطع الفلك في سنة ورمية الأثنا عشر تارة فتقطع البرج في خمسة وعشرين يوما ونحو ذلك
وتبطئ تارة فتقيم في البرج أكثر من شهر والزهرة لا تزي في وسط السماء أصلا انما هي أبدا
إمام الشمس أو خلفها وهي تقارن الشمس من عشرة أشهر إلى عشرة أشهر وهي مستقيمة وتقيم
تحت شعاعها نحو أربعين ليلة ثم تظهر بالعشيات في المغرب وهي مستقيمة سريعة السير ولا تزال
كذلك حتى يتباعدها الشمس مقدار برج ونصف وتأخذ حذيفة في الإبطاء حتى تكون
الشمس أسرع منها ثم تفقه راجعة نحو الشمس وهي راجعة بعد اثنين وعشرين يوما من
رجوعها ثم بعد ذلك تظهر في المشرق وترى أياما طالعة وهي مع ذلك راجعة إلى تمام اثنين
وعشرين يوما من مقارنتها الشمس ثم تستقيم وتقيم بعد ان استقامت وهي تطلع آخر الليل
نحو ثمانية أشهر حتى تلحق بالشمس وهي مستقيمة وتعود إلى ما وصفنا (ثم عطارد) وهو كوكب
في جرم زحل وهو في الأغلب تحت شعاع الشمس مشرقا ومغربا ومع الشمس في موضع واحد
ولذلك لا يرى في وسط السماء أصلا وإذا كان عطارد مغربا فهو مستقيم وإذا كان مشرقا فهو
راجع وعطارد يقطع الفلك في سنة وبقية في البرج إذا كان مسرع مستقيما سبعة عشر يوما
وأما إذا كان راجعا فربما أقام في البرج قرين من شهرين ومدة ما بقي عطارد راجعا اثنين
وعشرين يوما وفي وسط زمان الرجوع يكون مقارنا للشمس فإذا قارن الشمس وهو مستقيم
ظهر بالعشيات بعد التارئة بأيام يسيرة فيرى في جهة المغرب وهو مستقيم ولا يزال كذلك إلى
ان يتباعده الشمس نحو ثمان وخمسة وعشرين درجة وتأخذ حذيفة في الإبطاء حتى تكون
الشمس أسرع منه ثم تفقه نحو الشمس ويقارن الشمس وهو راجع وذلك بعد مقارنته لهما
في الإقامة بستين يوما ثم بعد ذلك يظهر في المشرق فيرى وهو مع ذلك راجع إلى تمام أحد عشر

بومان يوم المقارنة ثم يستقيم أياما ويهتز نحو الشمس حتى يقارنها و يعود الى ما وصفناه

باب الثالث في مسير الشمس والقمر في البروج والمنازل

قال قسطوس * واذا قد اتينا على ذكر الدراري الخمسة ووصف ما لا بد من أحوالها فلنأخذ الآن في شرح مسير الشمس والقمر في البروج والمنازل فأقول وبالله التوفيق الشمس تدور الفلك في سنة رومية وتقطع البروج في أزمنة مختلفة غير متساوية وذلك انها تقطع الحمل في ثلاثين يوما ونصف يوم وتقطع الثور في احدى وثلاثين يوما وتقطع الجوزاء في اثنين وثلاثين يوما وتقطع السرطان في مثل المدة التي قطعت فيها الجوزاء وذلك اثنا عشر يوما وتقطع الاسد في مثل المدة التي قطعت فيها الثور وهو احدى وثلاثون يوما وتقطع السنبلة في مثل المدة التي قطعت فيها الحمل وهو ثلاثون يوما ونصف يوم وتقطع الميزان في ثلاثين يوما وكذلك العقرب وتقطع القوس في تسعة وعشرين يوما وكذلك الجدي وتقطع الدلو في ثلاثين يوما وكذلك الحوت (واعلم) ان الشمس تكون في الحمل في اليوم الخامس عشر من آذار فاذا أردت أن تعلم مكان الشمس من البروج في أي يوم أردت فحصل الايام التي من الخامس عشر من آذار التي تريد ذلك فيه ثم أسقط منها لكل برج عدداً يامه وابدأ بالحساب من برج الحمل فحيث انتهيت فاشمس في ذلك البرج الذي انتهيت اليه وقد قطعت منه بقدر الايام الماضية منه * واعلم ان الشمس تستريح شعاعها جزاً من اثني عشر من دور الفلك فلا يرى أسلاً فاذا أردت في نصف برج الحمل اختفى شعاعها برج الحمل كله فلا يرى أسلاً والبروج الاحدى عشر الماضية ترى كلها وكذلك اذا كانت في نصف الثور يختفى شعاعها الثور أجمع فلا يرى أسلاً ويرى ما عداه من البروج وعلى هذا الترتيب حال البروج الباقية اذا حلت الشمس أنصافها * واعلم ان الشمس تقطع كل واحد من المنازل في ثلاثة عشر يوماً بالقرريب ويختفى شعاعها منزلة ان منزلة امبرلة وسدس أمامها ومنزلة سدس خلفها فاذا أردت أن تعلم المنزلة التي فيها الشمس فارتب من بعد غروب الشمس بقليل أول منزلة تراها في الافق الغربي واحفظها ثم ارتب آحر تلك الليلة آحر ما تراها من المنازل طالعا واعلم وسط ما بين تلك المنزلة التي حفظتها وبين هذه فما كان الشمس في ذلك الموضع المتوسط بين المنزلةين المذكورتين * وأما القمر فانه يدور الفلك على الاخر المتوسط في سبعة وعشرين يوماً وثلاث يوم ويقيم في البرج اذا كان مسرعاً يومين واذا كان بطيئاً يومين وثلاثة وسبعة ايام فانه يستريح في الشعاع اما اذا كان مسرعاً وكان في الشمال من طريقة الشمس فاقبل ما يكون يوماً ونصف يوماً وما اذا كان بطيئاً وكان في الجنوب من طريقة الشمس فأكثر ما يختفى ثلاثة أيام فاذا أردت أن تعلم المنزلة التي يكون القمر فيها اخذ ما مضى من الشهر القمري الذي أنت فيه من الايام واعط لكل يوم منزلة وابدأ من المنزلة التي تكون فيها الشمس أول ذلك الشهر فحيث انتهيت فالقمر في تلك المنزلة في اليوم الذي حسبته له وان شئت فارصد القمر في آخر الشهر الى ان يحصل اليوم الذي يكون فيه آخر طلوعه صباحاً وارصد بعد ذلك بالعشي الى ان يحصل الليلة التي يكون

فهم الأول رؤيته مساء وحصل وسط الزمان الذي بين هاتين الحالتين وهذا ان كان الهلالان متساويين أعني هلال الصباح وهلال المساء وأما ان كان احدهما أكثر من الآخر فاقسم الزمان المذكور بقدر نسبة احدهما الى الآخر فيكون القمر اذا انقضى من الزمان المذكور الى الحد الأقصى مع الشمس في منزلة واحدة وفي درجة واحدة فاجعل ذلك مبدأ لحساب منزلة القمر في ذلك الشهر

باب الرابع في أوقات طلوع المنازل من بعد اختفاء الشمس

اذا أردت أن تعلم المنزلة التي تطلع صباحا وهي المنزلة التي كما خرجت من الشعاع فاعرف منزلة الشمس في اليوم الذي تريد ذلك فيه وعد منها الى خلال توالي المنازل ثلاثة فان المنزلة الثالثة من منزلة الشمس على خلاف توالي المنازل هي المنزلة الطالعة وقت الصباح وليس بينها وبين الشمس منزلة ترى وكواكب الثريا تطلع في زمانها صباحا في اليوم السابع من ايار وتطلع في بلاد طائفة من الروم التي تسمى الموراس بعد طلوعها في بلادنا يومين وكذلك في بلاد رومية وتطلع في بلاد كوريه بعد طلوعها في بلادنا خمسة أيام على ما ذكره ارشيد بن المساح العالم

باب الخامس في معرفة ما مضى من النهار أو الليل من الساعات

قال قسطنطين يجب على من أراد علم هذا الباب ان يكون عالما بقصر الظلال في أوائل البروج وهي ظلال نصف النهار اذا كانت الشمس في أوائل البروج فان هذه الظلال اذا كانت محمولة عند الطالع في اقليمه نبيأله ان يعلم المائتي من الساعات في اقليمه في أي يوم كان من أيام السنة والطريق الى تحصيل هذه الظلال ان يعمد الطالب لها الى أرض مستوية لا علو فيها ولا انخفاض ويدبر فيها دائرة تسعها أربعة أذرع ثم يعمد الى عود مستوية لا عوجا فيها طوله ذراع ويقيم على مركز الدائرة قياما تاما محصيا الاميل فيه أما ثابتة فذلك يكون بان يدن من في الأرض نصفه وهو شبر ويبقى الظاهر منه فوق الأرض شبرا ويدهم دحما قويا وأما ما يعمل حتى يكون قيامه على الأرض محصيا الاميل فيه فهو ان يعلم على محيط الدائرة ثلاث علامات متباعدة تسكاد تقسم الدائرة بثلاثة أقسام متساوية أو ما يقرب منها ثم يقيس بعد رأس العود من العلامات الثلاث متساوية فالعود قائم على تلك الأرض قياما محصيا الاميل فيه وان كانت ابعاد رأس العود من العلامات الثلاث متفاوتة فالعود مائل فأصلحه حتى يوافق فإذا تم ذلك فارتبب ظل هذا العود من بعد طلوع الشمس بقليل الى ان يوافق محيط الدائرة فاذا وافاها فعلم عليه في محيط الدائرة علامته وهي ما دخل الظل ثم ارتبب طرف ظل العود أيضا في النصف الثاني من النهار الى ان يوافق محيط الدائرة وعلم عليه حينئذ في محيط الدائرة علامته وهي ما خرج الظل ثم اقسام القوس من محيط الدائرة التي بين مدخل الظل ومخرجه بنصفين وكذلك اقسام وتر هذه القوس وهو المحيط المستقيم الذي يصل من مدخل الظل الى مخرجه بنصفين ثم خط في الأرض خطا يمر على منتصف القوس وينتهي الى أصل العود الاقسام على مركز الدائرة

فيكون ظل العود القائم على مركز الدائرة أقصر ما يكون في كل يوم من أيام السنة اذا وقع
 على هذا الخط فاذا تم ذلك فانقسم بالبركار طول العود القائم على مركز الدائرة من أصله الى
 أعلاه باثني عشر قسما متساوية من غير ان ينع عن موضعه ولا يتغير عما كان عليه وسم كل
 قسم منها أصبعها ثم افخ البركار بقدر أصبع منها واتركه على فتحته وقسم به الخط الذي خط طاقته
 في الارض وهو الذي قلنا عليه تقع الظلال القصار وليكن مبدأ القسم من طوره الذي
 عند أصل العود ومنتهى اها في جهة الشمال وليكن مبلغ هذه الاقسام خمسة وأربعين قسما فاذا
 فرغت من ذلك فارتقب اذا كانت الشمس في أول برج الجدي ظل العود القائم على مركز
 الدائرة الى ان يقع على خط نصف النهار وهو الخط الذي قلنا عليه تقع الظلال القصار واعلم
 كم فيه من اجزاء هذا الخط فما كان فاحتفظ فانه أقصر ظل يكون اذا كانت الشمس في أول
 برج الجدي ثم ارتقب أيضا اذا كانت الشمس في أول برج الدلو ظل العود المذكور الى ان يقع
 على خط نصف النهار واعلم كم فيه من اجزاء خط نصف النهار فما كان فاحتفظ فانه أقصر ظل
 يكون اذا كانت الشمس في أول برج الدلو وهكذا حصل الظل الأقصر اذا كانت الشمس
 في أول برج الحوت وفي أول برج الحمل وفي أول برج الثور وفي أول برج الجوز وفي أول برج
 السرطان * وأما الظل الأقصر اذا كانت الشمس في أول الأسد فهو مثل الظل الأقصر اذا
 كانت الشمس في أول الجوز وكذلك الظل الأقصر في أول السنبلة مثل الظل الأقصر في أول
 الثور والظل الاقصر في أول الميزان مثل الظل الاقصر في أول الحمل والظل الاقصر في أول
 العقرب مثل الظل الاقصر في أول الدلو فاذا حصلت ذلك وأردت أن تعلم الظل الاقصر في غير
 أوائل البروج فاعرف عدد ما للشمس في البرج الذي هي فيه من الايام وانسبه من عدد الايام
 التي تقطع الشمس في ذلك البرج واحفظ تلك النسبة ثم خذ تفاوت ما بين الظل الاقصر في أول
 ذلك البرج وبين الظل الاقصر في أول البرج الذي يتلوه وخذ من هذا التفاوت مثل تلك
 النسبة التي حفظتها وورده على الظل الاقصر في أول ذلك البرج ان كان أقل من ظل البرج الذي
 يتلوه الاقصر وانقصه منه ان كان ان ظل الاقصر في أول ذلك البرج بعد الزيادة عليه
 أو انقصه ان فهو الظل الاقصر في اليوم الذي حسبته فاذا علمت ذلك وأردت أن تعلم الماضي
 من النهار من الساعات فاعرف الظل الاقصر في ذلك النهار وقف في أرض مستوية واستدير
 الشمس استديار صحيحا واعرف ما في ظلها من الاقدام واضربها في اثني عشر واقسم المجموع
 على سبعة فما خرج انقص منه الظل الاقصر في ذلك اليوم فما بقي اقسم عليه اثني وسبعين أيديا
 فما خرج فهو عدد ماضى من ذلك من الساعات من أوله الى الوقت الذي قست فيه ظلها هذا
 ان كان قياسك قبل نصف النهار وأما ان كان قياسك بعد نصف النهار فذلك الخارج من
 القسمة هو الباقي من النهار من الساعات فاذا نقصت عن اثني عشر كان ما بقي هو الماضي من
 أول النهار الى الوقت الذي قست فيه من الساعات واذا أردت أن تعلم الماضي من الليل من

الساعات فاعرف منزلة الشمس في الليلة التي تريد فيها اذلك وعدتم ان على نوال المنازل ثمانية
فالمنزلة التي انتهت اليها التي تتوسط في أول تلك الليلة فاذا أردت أن تعلم الماضي من تلك
الليلة من الساعات فاستدبر جدي بنات نعش استدبر ارجحها وارفع وجهك نحو السماء قليلا
فاملا من غير أن تميله نحو شمالك ولا نحو يمينك فإما رآته من المنازل بين عينيك فهي المنزلة
المتوسطة في ذلك الوقت فعلم من المنزلة المتوسطة في أول تلك الليلة الى هذه المنزلة لما كان فاضيه
في ستة واسقط المجتمع سبعة سبعة واحسب لكل سبعة أسقطها ساعة وما بقى أقل من سبعة
فهو ماضى من الساعة التي أنت فيها من الاسابيع فاعلم ذلك وفي معرفة الماضي من الليل
من الساعات وجه آخر أصح من الذي تقدم ذكره وذلك بأن ترتقب أول منزلة ترى في وسط
السماء في تلك الليلة وآخر منزلة ترى في وسط السماء فيها وعندما كان من المنازل من نصف
المنزلة التي قبل تلك المنزلة الى نصف المنزلة التي بعد هذه واحفظه فاذا أردت أن تعلم الماضي من
الليل من الساعات فاعرف المنزلة المتوسطة في الوقت الذي تريد ذلك فيه وعد من أول المنازل
التي حفظها فإخارج فهو الماضي من أول الليل الى الوقت الذي قست فيه إلا أن هذا العمل
في كل ليلة لا يتم إلا بأن تستعمله في الليلة التي قبلها بمعرفة متوسط أول الليل وآخره بالعيان
والمشاهدة وحينئذ يتأتى القياس في الليلة التالية لها

باب السادس في أوقات طلوع القمر وأوقات مغيبه

اعلم ان القمر في أول ليلة من الشهر القمري يغيب اذا مضى من الليل ستة اسابيع وساعة ويغيب
في الليلة الثانية اذا مضى من الليل خمسة اسابيع وساعة ويغيب في الليلة الثالثة اذا مضى من الليل
ساعتان وأربعة اسابيع وساعة ويغيب في الليلة الرابعة اذا مضى من الليل ثلاث ساعات وثلاثة
اسابيع وساعة وعلى هذا الترتيب بتأخر مغيبه في كل ليلة عن وقت مغيبه في الليلة التي قبلها ستة
اسابيع ساعة فاذا كان في ليلة أربع عشرة عشر من الشهر كان غروبه آخر الليل وذلك على انقضاء
ساعاته الاثني عشر وفيما بقي من أيام الشهر يصير مغيبه نهارا وفي الليلة الخامسة عشرة من الشهر
يطلع اذا مضى من الليل ستة اسابيع ساعة وفي الليلة السادسة عشرة يطلع اذا مضى من الليل
ساعة وخمسة اسابيع ساعة وفي الليلة السابعة عشرة يطلع اذا مضى من الليل ساعتان وأربعة
اسابيع ساعة وعلى هذا الترتيب بتأخر طلوعه في كل ليلة عن وقت طلوعه في الليلة التي قبلها
سبعة اسابيع ساعة فاذا كان في ليلة سبع وعشرين طلوع على مضى إحدى عشرة ساعة وسبع ساعات
فاذا كان في ليلة ثمان وعشرين احتفى بشعاع الشمس فعلى هذا اذا كنت في النصف من
الشهر القمري وأردت أن تعلم الماضي من الليل وقت مغيب القمر فاعرف كم مضى من ليلتي
الشهر القمري بالليلة التي أنت فيها واضرب عدد ذلك في ستة واسقط المجتمع سبعة واعط لكل
سبعة أسقطها ساعة وما بقى بذلك دون سبعة فاسابع من ساعة فما كان من ذلك فهو الماضي من
أول الليل الى وقت مغيب القمر في الليلة التي حسبتها واذا كانت في النصف الثاني من الشهر

وأردت أن تعلم الماضي من الليل وقت طلوع القمر وأعلم كم ليلة مضت منه بالليلة التي أنت فيها واضرب عدد ذلك في ستة وأسقط المجتمع سبعة سبعة وأعط اكل سبعة أسقط منها ساعة وما بقي يدان دون ستة فهي اسابيع من ساعة فما حصل معك من الساعات وأسباعاتها والمائتي من أول الليل الى وقت طلوع القمر في الليلة التي حسبت لها * وأعلم ان هذا الباب ليس هو على الجري ولا على التقريب بل هو على الجليل من النظر والاعتبار

• الباب السابع في فصول السنة واختلاف الناس في حدودها •

قال قسطنطوس فصول السنة عند جميع الناس أربعة أقوالا الربيع ثم الصيف ثم الخريف ثم الشتاء واختلافها في مقدار الفصول وفي حدودها فذهبت طائفة من الناس الى ان زمان الربيع شهران وكذلك الخريف والى ان كل واحد من فصلي الصيف والشتاء أربعة أشهر واعتقدوا في ذلك على ان زمان الخريف والربيع أطول من زمان الاعتدال وذلك موجود بالحس وذهبت طائفة من العلماء الى ان هذه الفصول ليس لها حدم معلوم في الأطول والقصر بل يختلف في البلاد بحسب اختلافها في العرض فن البلاد ما يقصر فيه زمان الخريف ويطول فيه زمان الربيع ومن البلاد ما هو على العكس من هذه ومن البلاد ما يقصر فيه زمان الشتاء ويطول فيه زمان الصيف ومن البلاد ما يطول فيه زمان الشتاء ويقصر فيه زمان الصيف وهذا كله موجود بالمشاهدة فالتجديد ومبة وما كان على خطها من البلاد يطول فيه زمان الشتاء والبرد الى ان يبلغ نحو خمسة أشهر ويقصر فيه زمان الخريف ويطول فيه زمان الربيع ويقصر فيه زمان الخريف وتجدد زمان الخريف المساكن التي تحت المنطقة الوسطى التي هي منطقة البروج أطول منه فيما عداها من البلاد لاسمها فيما كان من تلك المساكن تحت مدار المنقلب الصيفي فانه يكاد ان يكون الخريف فيها ستة أشهر وتجدد الفصول في الاقليم الرابع تكاد ان تكون متساوية الا زمان وكذلك تجددها في أوائل الاقليم الخامس وذهب أهل النجوم الى ان فصول السنة على الاطلاق متساوية الا زمان في جميع البلدان كل فصل منها ثلاثة أشهر * قال قسطنطوس والذي أراه في ذلك ان فصول السنة عند النجوم غير فصول السنة عند أهل الفلاحة فان النجوم يراعون في فصول السنة قطع الشمس لارباع الفلك فزمان الربيع عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس الحمل والثور والجوزاء وفي أول هذا الزمان يكون النهار مساويا لليل ويكون طلوع الشمس من وسط المشرق ثم لا يزال النهار يتزايد والليل يتناقص ومطلع الشمس في كل يوم يتقدم الى الشمال فاذا كان آخر هذا الفصل بلغ النهار غاية طوله وبلغ الليل نهاية قصره وبلغ الشمس نهاية مطالعها في الشمال * وزمان الصيف عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس السرطان والاسد والسنبلة وهذا الزمان يتدنى والنهار في غاية طوله والليل في غاية قصره والشمس تطلع من أقصى مطالعها في الشمال ثم يسرع النهار في القصر والليل في المزيدي ومطلع الشمس في كل يوم يقرب من وسط المشرق فاذا كان في آخر الفصل تساوى الليل مع النهار

وطلعت الشمس من وسط المشرق * وزمان الخريف عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس
 الميران والعقرب والقوس وهذا الزمان يتبدئ والليل مستمع النهار والشمس تطلع من وسط
 المشرق ولا يزال الليل يتزايد والنهار يتقاصر ومطلع الشمس في كل يوم يتقدم الى الجنوب فاذا
 كان آخر هذا الفصل بلغ الليل نهاية طوله وبلغ النهار نهاية قصره وبلغت الشمس نهاية
 مطالعها في الجنوب * وزمان الشتاء عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس الجدي والدلو
 والحوت وهذا الزمان يتبدئ والليل في غاية طوله والنهار في غاية قصره والشمس تطلع من أقصى
 مطالعها في الجنوب ثم ان النهار لا يزال يتزايد والليل يتقاصر ومطلع الشمس يقرب من وسط
 المشرق فاذا كان آخر هذا الفصل تساوى الليل مع النهار وطلعت الشمس من وسط المشرق
 * واما فصول السنة عند أهل الفلاحة * فغير ما قد مرنا ذكره فان أهل الفلاحة يراعون في
 فصول السنة أحوال التباين في زمان الربيع عندهم هو الزمان الذي تتكثف فيه حركة الحبوب
 ونشاطها وشدة ونقص في الطير وتورق الاشجار وتزهو ويعقد الزهور وأول هذا الفصل
 ليس واحدا في جميع البلاد وكذلك آخره ليس واحدا في جميع البلاد فان أوله في بعض البلاد في
 أول شباط وفي بعضها في العشر الاوسط منه وفي بعضها في أواخره وفي بعضها في أوائل آذار وفي
 بعضها في العشر الاوسط منه وفي بعضها في أواخره وفي بعضها في نيسان في أوائله وفي وسطه
 وفي أواخره وأول الربيع في بلاد نابو في الرابع والعشرين من اذار وقد يكون أول الربيع
 في بعض البلاد عند هبوب ريح الصبا * وزمان الصيف عندهم هو الزمان الذي يدور فيه
 الحصاد واستكمال البرور وحفظها وأول هذا الزمان على الاكثر في الاقليم الرابع في الرابع
 والعشرين من حزيران وقد يتقدم أول هذا الزمان عما قلناه في بعض البلاد ويتأخر عما قلناه
 في بعضها على مثال ما قلناه في أول فصل الربيع * وزمان الخريف عندهم هو الزمان الذي
 نتم فيه الاثمار ويظهر اليابس في الاشجار وتندثر أوراقها ومبدؤه في الاقليم الرابع غالبا
 في اليوم الرابع والعشرين من ايلول وقد يتأخر عن ذلك في بعض البلاد ويتقدم في بعضها على
 مثال ما قلناه في أول فصل الربيع * وزمان الشتاء عندهم هو الزمان الذي يتم فيه بيس
 الانجبار وأوله غالبا في الاقليم الرابع في الرابع والعشرين من كانون الاول وقد يتقدم
 عن الرابع والعشرين من كانون الاول في بعض البلاد ويتأخر عنه في بعضها فان هذا ما قلناه عليه
 أهل الفلاحة في فصول السنة

* الباب الثامن في الرياح وأسمائها ومهابها وما يستدل به على ريح الهابة *
 * هل هي من الارض أو من الجو والدافع من الرياح للحرث والضمارة *

قال قسطوس * اعلم ان عدد الرياح عند الحكماء اثنا عشر ريحا أوها الرياح التي تهب من
 مطلع الشمس في زمان استواء الليل والنهار وتسمى بالرومية بارس وبالعربية بالصبا وهذه
 الريح أكثر ما يكون هبوبها في الغالب في زمان الربيع وهي ضارة في بلادنا بالحرث والازهار

وثانيها الريح التي تهب من مغرب الشمس في زمان استواء الليل والنهار وتسمى بالرومية
 دكرو روس وتسمى بالرومية الدبور وهي مقابلة لريح الصبار وهي نافعة في بلادنا وما تاجها
 واتصل بهما من البلاد التي على الساحل الشرقي من سواحل البحر الرومي للحيوان والحروث
 والثمار وأكثر ما تهب هذه الريح في أواخر الصيف وفي الخريف * وثالثها الريح التي تهب
 من تحت القطب الشمالي وتسمى بالرومية بوطوس وبالغربية الشمال وهذه الريح أكثر
 ما يكون هبوبها في الصيف وفي الخريف وذلك أول آب وفي أيلول وفي تشرين الأول والتاسفي
 وهي من الريح النافعة للحيوان والزرايع ورابعها ريح تهب من مقابلة الشمال تسمى بالرومية
 ابرنيس وبالغربية الجنوب وأكثر ما يكون هبوب هذه الريح في فصل الشتاء ولا سيما في أواخر
 هذا الفصل وهي من الرياح الضارة بالحيوان والنبات * وخامسها ريح تهب من ثلث ربع
 الاق الذي بين مهب الصبار ومهب الجنوب وذلك يوافق في بلادنا مطلع أول برج الجدي وتسمى
 هذه الريح بالرومية طراطيس وحالتها في الضرر مركب من حال الصبار والجنوب الا ان مخرج
 الصبار علم الغلب * وسادسها ريح تهب من ثلثي هذا الربع عن اربع الاق وذلك يوافق
 في بلادنا مطلع الكوكب المسمى بالآخر النهار وتسمى بالرومية دوسكاس ومخرج هذه الريح
 مركب من مخرج الصبار والجنوب الا ان مخرج الجنوب علم الغلب * وسابعها ريح تهب من
 ثلث الربع الذي بين مهب الصبار ومهب الشمال وذلك يوافق في بلادنا مطلع أول السرطان
 وتسمى هذه الريح بالرومية اربطوس ومخرجها مركب من الصبار والشمال الا ان الصبار
 علم الغلب * وثانيها ريح تهب من ثلثي هذا الربع ويوافق الموضع الذي تهب منه في بلادنا
 مطلع الكوكب المسمى بالعيق وتسمى هذه الريح بالرومية ذوسطوس وهي في أثرها قربية
 من الشمال * وثالثها ريح تهب من ثلث ربع الاق الذي بين مهب الدبور ومهب الجنوب
 ويوافق ذلك في بلادنا مغرب أول الجدي وتسمى هذه الريح بالرومية اللباش وأثرها أكثر الدبور
 والجنوب الا ان الدبور علم الغلب * ورابعها ريح تهب من ثلثي هذا الربع الذي بين الدبور
 والجنوب ويوافق ذلك في بلادنا مغرب الكوكب المسمى بالآخر النهار وتسمى هذه الريح بالرومية
 ذربا وأثرها أكثر الدبور والجنوب الا ان الجنوب علم الغلب * وحادي عشرها ريح تهب
 من ثلث الربع الذي بين الدبور والشمال وذلك يوافق في بلادنا مغرب أول السرطان وتسمى
 هذه الريح بالرومية الشرس وأثرها مركب من أثر الدبور والشمال الا ان الدبور علم الغلب
 * وثاني عشرها ريح تهب من ثلثي هذا الربع الذي بين مهب الدبور ومهب الشمال ويوافق
 في بلادنا مغرب الكوكب المسمى بالعيق وتسمى هذه الريح بالرومية ترور وهي أنفع الريح
 للحيوان والزروع والثمار وهذه الرياح الثمانية التي لم نذكرها اسما بالرومية تسميها
 العرب النجاء * وأما ما يستدل به على الريح طاهية هل هي من الارض أو من الجوف اعلم ان من
 علامات الرياح طاهية من الجوف ان ترى الكواكب كلها تجري أو كثر لها أذنا بعدد أو يرى

انظر ايها أكثر من العادة أو ترى سحابا جارا بأوتري في نواحي السماء برقاً أو تسمع رعداً
فاذا رأيت شيئاً من ذلك فاعلم ان الريح الهابطة انما هبوا من الجؤوا ذاربت مياه البحور
والانهار والغدران تدافع تدافعا قويا وتعظم أمواجها وتنتهي الى الشط بعض أو ترى
ريش رؤس الطيور التي في الماء وفي البر تتكسحها الريح أو تقيها أو ترى في البحر
على الأرض من نبات وحشيش وشجر أو اذا سمعت عند هبوب الريح ارجحاجا ودوبا
في الأرض فاعلم ان الريح الهابطة انما هبوا من الأرض

الباب التاسع في علامات صفاء الهواء وصفته

قال قسطوس من علامات صفاء الهواء ان ترى الشمس حالي الطلوع والغروب صافية ومنها
ان ترى الهلال في الليلة الاولى من الشهر القمري وفي الليلة الثانية والثالثة والرابعة دقيبا
صافيا ومنها ان ترى القمر عند انصافه في نصف الشهر صافيا لا كدريسه ومنها ان ترى
الكواكب صافية تحالصة الضوء وقد ركل واحد منها حالي الطلوع والغروب والتوسط
لا زيادة فيه ولا نقصان فلهذا العلامات تدل على صفاء الهواء وانه لا رطوبة فيه ومن علامات
صفاء الهواء ان يكون صافيا وان يكون مع صفائه حافظا في كل فصل من فصول السنة لما ينبغي
ان يكون عليه في ذلك الفصل فان الاوائل قديما وان الهواء متى كان كثيرا الاختلاف حتى
يوجد في اليوم الواحد على حالات مختلفة من حرارة ومرة باردة ومرة يابس ومرة رطب ومرة
تحرل ومرة ساكن فذلك من علامات خور الهواء وردائه ومنها ان تكون الشمس تلبث عليه
في كل يوم اللبث الطبيعي فان الهواء ان كان من جبال تستمر عنده شعاع الشمس عامة النهار كان
ذلك مما يفسده فالهواء الصافي هو الهواء الصافي للآدم في كل فصل من فصول السنة لما ينبغي
ان يكون عليه في ذلك الفصل الذي تلبث عليه الشمس اللبث الطبيعي

الباب العاشر في العلامات التي يتوقع عند وجودها نزول المطر والتي تنذر بدهمه

قال قسطوس من علامات خصب العام وكثرة أمطاره ان ترى أهله الخريف وأهله الشتاء
نحسا ما كدرة ومن علامات الأمطار ان ترى في القمر سوادا ومنها ان ترى القمر في فصل
الخريف والشتاء قديما كثفه سوادا ومنها مضارعة الشمس للحدرة في الطلوع ومنها ان
تطلع الشمس ومعها سحاب مظلم ومنها ان يكون عن يسار الشمس حالة الغروب سحاب أسود
ومنها ان ترى البرق في مغارب الشمس أو في مطالعها ومنها ان ترى في أسافل القدر حنين ترفع
عن الاثافي شرارا ومنها قلة ضياء السرج وان تكون أنوارها تضارع الظلمة فهذه كلها من
علامات الغيث ولا سيما ان وجدت في أوائل الشهر القمري قال قسطوس والعوام لهم
علامات يتدلون بها على نزول الغيث ونحن نورد ما كانت مما يستخف بها العلماء الذين
لم ينظروا في أسرار الطبيعة فمن ذلك ان ترى الخطاف يكثر التصويت وهو عائم ومنها ان ترى
الدجاج يكثر الاحتكاك والتصويت ومنها ان ترى الكراكي تداء كثر التصويت المتتابع

ومنها ان ترى الذئاب تدوم عامر الارض ويرى فيها ومنها ان ترى الكلاب تصكشكش الحنجر
في الارض ومنها ان ترى الطير بكثرا لانغماس في الماء ومنها ان ترى الجرادان البرقيتين
من حجرهن التي في أسافل الارض الى ما ترتفع منها ومنها ان ترى الشياه الراعية تشتت ومنها
ان ترى البقر صافات وقد استقبلت جهة الجنوب فهذه العلامات كلها عند العوام من علامات
الغيث ولا سيما ان وجدت في أوائل الشهر القمري وأما علامات آخر المطر فنها تتابع الرياح
وكثرتها فان الرياح اذا كثرت وتساوت في العام كان ذلك العام قليل الامطار ومنها ان
السكاك في أكترايا في العام كثيرة الانسطار والخبثان فان ذلك ينذر بهبوب رياح
شديدة متتابعة مانعة من الامطار ومنها ان ترى القمر ضارعا لعمرة فان ذلك يدل على هبوب
رياح شديدة مفرقة للسحاب ومنها ان يرى قبل طلوع الشمس أو عند غروبها سحاب متقطع
ومنها ان لا يرى في السماء عند طلوع الشمس سحاب ثم يرى عند غروبها ألوهة بيضاء سحاب
تنتطح مائل الى الحمرة ومنها ان يرى ما يكون في العباس من الطير بصوت تهاوي يتسارع فيها
وترى وقت الصباح نشا لما

الباب الحادي عشر في العلامات التي تنويع عند وجودها شدة البرد

والعلامات التي تنويع عند وجودها طول السنة

قال قسطوس من علامات شدة السنة ان ترى القمر في شهر ربيع في الخريف والشتاء وقد
اكتنفه حمرة ناصعة فان ذلك من علامات شدة البرد وهبوب الرياح الباردة وأما اذا رأى القمر
في تلك الشهر وقد اكتنفه خيطان صفرا وحمرا وسود فذلك من علامات شدة البرد في تلك
السنة في بيته وتحوته فان كانت تلك الخطوط كلها اسودا فذلك علامة حمارة البرد التي لا يكون
فوقها برد في السنة ومن علامات شدة البرد قلة الضباب وصفاء الجو في فصل الخريف والشتاء
ومنها ان يرى الطير بكثرا لانغماس في الماء ومنها قلة الذئاب في الخريف وانقطاعه قبل أوانه
وقال ديمقراطيس وبرقيوس الاوقات التي يتخوف بها البرد في السنة هي الثلاث والثلاثون
يوما التي أولها الخامس والعشرون من ثمانين والآخرها السابع والعشرون من
كانون الأول والايام الست التي أولها كانون الثاني والايام الست التي أولها السابع
الثاني وآخرها الثاني عشر من ثمانين والايام العشر التي أولها الرابع والعشرون من شباط
وآخرها الخامس من اذار والايام التي ما بين سبع ليل يتخلو من اذار وبين النصف منه فانه
في الغالب لا بد من اشتداد البرد في هذه الطبقات كلها وأما العلامات التي تنذر بطول
الشتاء فمن ذلك ان تكثر غمرة البسوط وغمرة الجودر وان يرى العشر والخزيرة قد انزى علمها
ثم ضيعها بعد ذلك الى فخلها وان ترى الوحوش تكثر الحفر بأيديها والاستقبال نحو الشمال
وخاصة الحمير والاهلي

الباب الثاني عشر في علامات تقدم اندراك الغلة وتأخيرها وتوسطها
وما ينبغي أن يسلك في الزرع اذا علم ذلك

قال قسطوس اذا نزل المطر عند قطاف السكر وم قبل سقوط الثريا تلك علامة تقدم اندراك الغلة وان نزل مع سقوط الثريا فإوان اندراك الزرع متوسط وان نزل بعد سقوط الثريا فإندراك الزرع متأخرا فإذا علمت تأخر اندراك الزرع فاستكثر من البذر ما استطعت ليحرق من البذر بعضه وسلم البذر فإذا علمت بتقدمه تخفف البذر وإذا علمت بتوسطه فاجعل البذر متوسطا فاعلم ذلك

الباب الثالث عشر في الاستدلال على حال السنة من طلوع الشعري
والعبور وموضع القمر عند طلوعه

قال قسطوس أول طلوع الشعري العبور في بلادنا يكون السبع عشرة ليلة تخلو من غور فإذا طلعت الشعري العبور فاعرف منزل القمر فان كان الاسد فانه يكون خصب وسعة وورخص في الطعام والشراب وسائر المراتق وصحة في الهواء ولينه واعذ المومع ما يكون في ما يجرب أهل الرأي وحفظ الامور واعتبار بعضها ببعض من الحروب وهراقة الدماء والقتال وقدم ملكهم امام وتنادي بعض الامم بعضها وقطع السبل وتسلط الرياح فلا يكاد يزول تعب الناس وان كان بالسنة دل على تسابع الغيث والسقي ونحو الاسمان والسوام والهوام ورخص الدواب وغيرها من الهائم وان كان بالميران دل على وقوع الزلازل وعلى بقاء فتن تخص بها الملوك وأفتنم الهائم وقلة الادمان ويدل على قلة الخنطة دون سائر الطعام وعلى كثرة شجار السكرم والشعروان كان بالقوس تسابع الغيث وارتفعت الاسعار غير ان السكرم والطير يخصان بآفة تخطيط بأكثرهما وان كان بالجدى تسابع أمر الاجناد وكثير الطعام وسائر المراتق وان كان بالدلو زال ملك عظيم وكثير الجراد وتسلط على الخنطة دون سائر الطعام وكثير القحط وكثرت الاسقام في الناس وكثرت الموت فيهم وفي الدواب وان كان بالحوت تسابع الغيث وحدث بالطير آفة يكثر بسببها الهلاك فيها وكثرت السكرم والنير ويصيب الناس هم وأسقام ظاهرة وان كان بالحمل كان بالهائم هلكة تعم الوحوش من الحمر والطباع والبقر وغيرها وتسابع الغيث وسالت معاش الناس غير ان بعض الآفة تخص بها الخنطة دون سائر الطعام وان كان بالثور تسابع الغيث الا انه يقع مع الغيث برد ويتبع ذلك جراد ودود يضربان جميعا في الناس ويصيب الناس عذابا وتعبا ونصب وجهه وان كان بالوزراء دل على زكاة الحرث وكثرة الثمار وزوال ملك عظيم وهلاكه وقيام ملك قوم من الناس وعرض الجنود وان كان بالمرطان قلة سنة قاحلة قليلة الخير ويصيب الناس مع ذلك أمراض

الباب الرابع عشر في معرفة حال السنة وأحوال الناس من موضع القمر
عند حدوث أول رعد يكون بعد طلوع الشعري العبور

قال تسطوس اذا كان القمر عند اقزوله يحدث بعد طلوع الشعري العبور بالحمل فذلك
من علامات حرب يقع في تلك البلاد التي يكون فيها ذلك الرعد وخوف شديد من عدو وموت الهوام
وتصبر عاقبة أمر تلك البلاد الى الجلاء والخراب وان كان بالثور حدث بالشعري آفة دون سائر
الطعام وينتلي أهل ذلك البلد بالجراد ويخص من بلى بلاد خراسان من جهات ذلك البلد زلزلة
وشدة وعسر في أحوالهم ويخص ملك ذلك البلد بفرح وسرور وان كان بالجوزاء فذلك علامة
انتشار الناس في طلب المعاش والزرق الا انه تمهيم أمراض وهلاك وخصوصا الظلمة
وينال الخنطة دون سائر طعام آفة وان كان بالسرطان فذلك من علامات فساد الشعير
دون سائر الطعام ويكون في أمطار تلك السنة قلة لا في شهر آذار ثم فان المطر يكون فيه متتابعاً
غزيراً وان كان بالاسد فذلك من علامات زكاه الشعير وكثرة حمل كروم الجبال ونشوء الحرب
في الناس ويكثر أقداد الهائمات كان السنة فذلك من علامات تخارب ملكين عظيمين
وموت ما يرث مملكتهم ما ملكان من غيرهما ويصيب الملاحين وغيرهم من حرقة في الماء تعقب
ونصب شديد وتسلط الدياب على حرث الاس وان كان بالميزان فذلك من علامات حرب
تستمر بين الناس وتتناوب شديد يدل على خصب السنة وكثرة أرزاقها وان كان بالعقرب
فذلك من علامات الجوع آفات تخص المير والسهل وان كان بالقوس فذلك من علامات
تصابغ الغيث في خريف السنة بعد ذلك الرعد وخطوة يصيب الملوكة خاصة الا انه يفسد اعتقاد
العامه في ملكها ويسوء البساتين ويخرج من قبل خراسان ملك يتخفن في الارض ويزلزل
أهلها وان كان بالجدي فذلك من علامات كثرة الثمار وموت ملك عظيم مشهور في ناس من
الاعلام الامان والآن تصيب النساء وان كان بالدلو فذلك من علامات قتال عظيم يكون بسط
بحر من البحر وارتفاع في الاسعار وسعة في الرزق وان كان بالحوث فذلك من علامات
نقص محصول الخنطة دون سائر الطعام ويختص أهل التباغة والغني بموت وأمراض

الباب الخامس عشر في الاستدلال على حال السنة وأحوال الناس من البرج

الذي يكون فيه مرض وهو الكوكب المعنى بالعرية المشتري

قال تسطوس اذا كان المشتري بالحمل الذي هو منزل هرام فان ذلك يدل على تسابع الغيث
في الربيع وهدا الانهار وتفجر عيون المياه واين هواء الربيع ومضارعه للجر وعلى ان الصيف
يكون رطباً والخرى حاراً وديار يساونه يكثر فيه الصداق والسعال والازكام خاصة وعلى
ان حرث أهل السهل يكون أزكى من حرث أهل الجبال وكذلك ثمار أهل السهل تكون أزكى
وأسلم من ثمار أهل الجبال وحقيق على الناس اذا كان المشتري بالحمل ان يفتلوا الى الله تعالى
في رفع القتال والقتل في ذلك العام عنهم وقال ديمقراطيس اذا كان المشتري بالحمل دل على
ارتفاع الاسعار وخصب السنة وكثرة الخير ويحمد عند ذلك حفر السكروم وغرسها وينبغي
ان يكرى دراس اكياس الطعام وخرثه قبل افساد الامطار يادق وتصاب الطيور في تلك

السنة آفة تضر بها وتذلها وإذا كان المشتري بالتور الذي هو منزل الزهرة فان ذلك يدل على
 ان الشتاء في أوله وعلى تنابيع الامطار وكثرتها في وسطه وعلى اشتداد البرد في آخره وعلى انه
 يكون غندل طوع الشعري العبور تغير في الهواء ويصل الى البرد ثم يكون الصيف شديدا الحار
 وينش والبرد في الناس ويكون الحريف باردا والاسقام فيه طاهرة ويكون حراث سهل
 أسلم وأزكى من حراث الجبال وتخص الحنطة دون سائر الطعام ببعض آفة وتسلم الاشجار
 وتكثر ثمارها ويقل الطير ويستصعب البحر على من أراد ركوبه ويموت ملك عظيم
 في ذلك العام وقال ديمقراطيس انه تكثر الثلوج ويشد البرد في تلك السنة وانه ينبغي للناس
 أن يتنبهوا الى الله في رفع الحروب وإذا كان المشتري بالجوزاء الذي هو منزل عطارد فان ذلك
 يدل على هبوب بريح الجنوب في تلك السنة كلها وفي أكثرها ويكون معظم هبوب هذه الرياح
 في مبادئ فصل الشتاء ويكون وسط ذلك الشتاء باردا وفي المياه قلة ويشد البرد في آخر ذلك
 الشتاء والرياح ويكون الصيف رجيحا ونهب بريح الصبا وتدوم أياما وتصيب الثمار آفة
 ونخص شجر الرمان بمعظم ذلك وتكثر الاوساب في الحريف ويخص شبكات الناس وكهولهم
 دون الشيوخ بأكثر ذلك وينش والبرد والداء في الشتاء وخاصة اذا اشتد الحر الصيف وينبغي
 للناس أن يجمعوا الطعام في عامهم ذلك لشدة تصيبهم في قابل وقال ديمقراطيس اذا كان
 المشتري بالجوزاء فانه يصيب الناس في تلك السنة بردو يسلمون من مضرته ويجب على الناس
 أن يجهتدوا في الدعاء الى الله تعالى في رفع الوباء والموتان عنهم وإذا كان المشتري بالسرطان
 الذي هو منزل القمر كان الشتاء في الناحية التي تسمى الجنوب أشد منه في غيرها من النواحي
 ويصيب الناس بردا متتابع ويكون الهواء كدرا مظلما وتكثر مياه الانهار والامطار في آخر
 الشتاء يشد البرد في آخر الربيع وكثرة الثلج في الحمال عن المعتاد وتكثر عثة التي يتون وتسلم
 علامات تلك السنة ومعاش الناس وكرب الناس من الامراض سوى شرب وتحدث في الافواه
 واورام بالخلق وتقتل فيه من الناس ان جفتم عن البقول ولا يأكلوا منها غير السكرنب
 والقطف وان يسربوا الحماة وخاصة الصبيان دون غيرهم وإذا كان المشتري بالاسد الذي
 هو منزل الشمس فانه يدل على شدة البرد في أول ذلك الشتاء وكثرة الريح حتى يقصف الشجر
 ويكون برد وسط ذلك الشتاء باردا وآخره شديدا ويكون الصيف شبيها بالربيع لما يكون فيه
 من الامطار ونقل مياه العيون ويكون الحريف ساخنا وينش السعال في الناس وينبغي
 عند ذلك أن يجهد الناس أنفسهم في طعامهم وشربهم فيقتصدون في الطعام ويكثر من
 الشراب ويكون في محصول الحنطة قلة وتكثر الادهان ويكون ذلك العام عام غرس لطاف
 الشجر وصغارهم ويصيب الناس في نصف تلك السنة بعض العاهة في معاشهم ويموت ملك همام
 وينبغي للناس أن يجهتدوا في الاتمال الى الله تعالى في رفع الحروب عنهم وإذا كان المشتري
 بالاقلة والسمكة منزل عطارد فانه يدل على شدة برد ذلك الشتاء وقوت برده وسطه ولينه وكثرة

الثلوج في آخره والامطار وشدة البرد وتدفق الانهار بكثرة المياه وتتابع امطار الربيع
 وآفة تصيب الشجر والثمار ويرد يصيب الناس في آخر الربيع ويكون الصيف في تلك السنة
 بكدرا غير صاف وينبغي أن يكثر الناس في الدوا من وادخال الحبوب قبل افساد الاناء اياه
 ويكون خريف تلك السنة كثير الياح القويته ويكثر حمل الكرم في تلك السنة وتسكون سنة
 ربيته من الاسقام ويسلم ما غرس فيها وحفر من كرم وحصد من غلة الا انه يصيب ما كان
 في الأهرام من البرد وما كان في الخوا من الشراب بعض الفساد وينبغي للناس ان يجتهدوا في
 اصلاح معاشهم لكثرة الامطار * واذا كان المشتري بالميزان والميزان أصل منزل الزهرة فانه
 يدل على فتور الشتاء وليه وكثرة الياح في أوله وكثرة الاناء في آخره ويكون الربيع في تلك
 السنة لينبا ويكثر فيه الصداغ ويضارع آخر الصيف الربيع ويخص حوامل النساء بداء ويكون
 الخريف لينبا * واذا كان المشتري بالعقرب والعقرب منزل المربح فذلك علامة برد أول
 الشتاء مع برد وثلج يضر بالناس ويكون وسطه وآخره فاترا البرد لينبا ويكون الربيع شديدا بالشتاء
 في كثرة الأنواع والبرد وتقل مياه العيون ويسارك في الخنطة دون غيرها من الحروث وتسكن
 اجمال الكرم ويخص البقر في تلك السنة بداء مدون سائر الماشية فينبغي للناس أن يستعفروا
 لله تعالى من موت عام يصيبهم ويسلط عليهم وقال ديمقراطيس العالم ان الانهار يسكن
 مياهها وتمتد عند ذلك ونفس الاسقام في الخريف فينبغي للناس ان يقولوا من الطعام ويكثر
 من الشراب عند ذلك * واذا كان المشتري بالقوس وهو منزله فذلك علامة لين الشتاء وفقر برده
 وكثرة الامطار وتتابعها في الربيع ويكون الصيف يحاذا امطار وينبغي للناس ان
 يكثروا في رفع الطعام وخزنه قبل افساد الاناء اياه وتهب رياح الديور في الخريف في أوله
 ويكون أوله لينبا من الاسقام ويكون وسط الخريف ديا ويكثر محصول الخنطة في السهل
 والجبل وان آخر قطاف الكرم في تلك السنة عن وقت قطافها كان ذلك أنقى للشراب وتسكن
 ثمار الاشجار في تلك السنة كثيرة ويصلح فيها كل ما اشيف من بعض الشجر الى بعض وغير
 ذلك من الغرس كله وتموت فيهار رؤس السباع وتكثر ويخص السكالب بداء يحيط بأكثرها
 ويستمدتها غليان البحور ويعظم وجه اوترب في آخر انشاء رياح كثيرة تروع الناس
 ويموت فيهار حل عظيم الملك * واذا كان المشتري بالجدى وهو منزل زحل فذلك علامة فتور برد
 الشتاء وشدة برده ووسطه وكثرة امطاره وكثرة رياح آخره وقلة مياه العيون في أكثر البلاد
 ويصيب الطعام وغيره من معاش الناس في تلك السنة آفة ثم لا يلبث ذلك بالناس الا قليلا
 حتى تسكن مياههم ويستمد البرد ويكون الصيف قبل طلوع الشعري العيون ريجا ثم يشتد
 حره بعد طلوع الشعري العيون وتهب احيانا فيه ريج الصبا وترجف الارض في تلك السنة
 رجفة شديدة ويكون حراث السهل في تلك السنة أمثل من حراث أهل الجبال ويكون الثمار
 قليلة وتكون تلك السنة نافعة للشيء ولما هجر من راعية الوحش وغير نافعة اطعام البهائم

ولاسم البقرة خاصة فإنها يعتبر بها الخريف داء في رؤسها وفردان في أجسادها ولا يؤمن في تلك السنة من فساد ثمار الأشجار لما يصيبهم من الرياح والبرد فإذا كان المشتري بالدلو وهو منزل رجل فقلك علامة خصب الناس وسعة الرزق وكثرة الخير باذن الله تعالى وبرد أول الشتاء وكثرة الرياح في آخره ويكون الربيع ربحا إذا بدا اجنأ أبدا شديما بالشتاء عوب فيه ريح الصبا وتكثر فيه الأمطار حتى يفسد عنها عامة معاش الناس وتكثر رياح الخريف ويضر ذلك بثمار الشجر ويصيب فيه الوحش والطير والشاء والبواب والكهول من الرجال والنساء داء يموت عند ذلك رجل عظيم الملك ولا يؤمن فيه من موت عام وصواعق ويحس نوبات ما يزرع في تلك السنة إلا أنه يضر به ما يصيبه من كثرة الانداء والبرد ويشد قتال فقام من الناس في البحر وإذا كان المشتري في الحوت وهرم منزله فقلك علامة فتور برد أول تلك السنة وكثرة رياح وسطها وأمطار آخرها وتلوجج وبرود وهبوب رياح الدبور وشدة حر الصيف ولبس الخريف وكثرة أمراض الرياح في أواخر النساء والثواب منهق واطراق الثمار في أواخر شتاء وسلامة الحروث وأمراض قصير حواصل النساء وينبغي للناس أن يذكروا في ضم المجاش قبل انفساد الانداء الخ وقال ديسرطس ابن حمل الكرم يسلم في تلك السنة وإن الرخنة تضر مأهولة فيها

الباب السادس عشر في الحيلة في صرف البرد واظنظ والعروق

والصواعق عن الثمار والحروث والبساتين وغير ذلك

قال قسطوس مجازت باب المرأة الحائض إذا تجردت من ثيابها واستلقت على ظهرها بحبال السحاب الذي ينزل منه البرد فانه ينصرف مع ان تلك المرأة إذا كانت على تلك الحال كانت منفردة للاسد وغيره من رؤس السباع وإذا عمد الى خرق طمث جارية أول ما تخضع ودقت وسط القربة أو وسط الحرب الشاسع عن الترية في آنية تسكن من الندى لم يصب ذلك الموضع برد ويمنع من ذلك أيضا ان تقدم من جلد لدل أو تنبع شعرا أو يشد بأحسن أصل يكون في الكرم وأكثره حلا ويمنع من ذلك أيضا ان ترفع مرآة من حديد بحبال السحاب الذي ينزل منه البرد ويمنع من ذلك أيضا ان يعمد الى حية فيشق رطنها من قبل حيا ثم ترفع بحبال السحاب الذي ينزل منه البرد في الكرم فيطاف بها حول ذلك الكرم وإذا دقت تلك الحيلة بما خرج من جوفها في المكان الذي شقت فيه من ذلك الكرم فانه يسلم بذلك ذلك الكرم من البرد الى آخر الدهر ويمنع من ذلك أيضا ان يعمد الى عنقود من عنب يضيغ فيشده بعظم ويوضع في ذلك الكرم ويترك كهيئة ولا يرفع ويمنع من ذلك أيضا ان يعمد الى جلد تنبع أو جلد لدل فيطاف به حول الترية أو حول البستان أو حول الكرم فيعلق على باب تلك القربة أو ذلك البستان أو ذلك الكرم ويمنع من ذلك أيضا ان يعمد الى ما تفتح أبواب شتاء دات عدة قرون في حبل وتعلق على باب الدهر أو القربة أو المكان الذي يراد صرف البرد عنه بالجملة ويمنع من ذلك أيضا ان يعمد الى جزأ من فيديج ويهبطه أو يقطع ويدنه في أركان عدة أقطار القربة

في كل قطر من أقطارها قطعة و يتسع من ذلك أيضا ان يعمد الى سلخنة حية فيحفر لها حفرة في الارض عميقة ثم تنفذ في تلك الحفرة ويجعل ظهرها مما يلي الارض وقوائمها مما يلي السماء وتقر على حالها والسلخنة تدواء نافع من النقرس وذلك ان النقرس اذا كان انسان في رجله اليمنى فقطع رجل السلخنة اليمنى وشدها خرقه على رجله المتألمة فانه تبرأ من ذلك وان كانت رجله اليسرى هي المتألمة ففعل ذلك برجلها اليسرى وان كنت يده اليمنى أو اليسرى فبدها اليمنى أو اليسرى ومما يدفع به البروق والصواعق ان يعمد الى جلد برذون من برادين البحر أو جلد كلب من كلاب البحر فيدس في وسط المسك الذي يراصد ذلك عنه فانه يسلم بذلك من الصواعق والبروق

❦ الباب السابع عشر في دفع الدواب والجراد عن المواضع التي يخاف عليها ❦
❦ ونذكر في آخره ما وصف به الحكيم العالم سوديون الشمس والشمس ❦

قال قسطوس اذا عمدا الى قبر ثور اليسر فوفقه بكتفه باحثاه القمر حيث يكون الجراد والديا فانه تهرعن ذلك المكان وقال ابرنيوس اذا عمدا الى أغصان شجرة الالهة مشت قد صدفت حيث يكثر الجراد فانه تجتمع عليها وتشتغل بها عن معاش الناس حتى تنفض أيادها وان اتخذ من جلد الدلدل غرابا وغرد به بذرا الحرت فانه يسلم من كل آفة أي حرت كان واذا ذهبت أصول النكر يدهن حرسنة عظيمة من سمن البحر فانه يسلم فذلك النكر من الجراد والديا وقال سوديون العالم الشمس تنزع بحرها عرق لانسان من جسده وما في باطن الارض من انداشها والقمر يعيد برطوبته وبرودته يحرق في الانسان والندى في الارض وقال لا ينبغي لأحد أن يرم امرأته اجسما مشهورا غننى آخر يوم من الشهر ولا في أول يوم من الشهر فانه هذين اليومين تغير فيهما الشمس والقمر وتغير مظهرهم من امر براد كتمسها واحدا وه كاذ أشد لاشتهاءه وأحق له ومور توارى فيهما امر يحافظه سلم بذلك مما به وله والله أعلم

❦ الجزء الثاني من كتاب الفلاح الرومية ❦

وضع الحكيم قسطوس بن اشكوراش كتابه وترجمه سرجس بن هلبا الرومي ترجمه من اللسان الرومي الى العربي قال قسطوس فصدنا ان ذكر في هذا الجزء اختيار السالكين و انواع جمع المساء وما تعرف به الارض الطيبة والراكفة وما يستعمل من السماد وما قد ابر المكايل والارطال وما يصلح لاعمال الزراعة والرعي من الرجال وترتب ذلك في سبعة ابواب

❦ الباب الاول في أي المواضع ينبغي أن يتخذ الرجل مهله والى أي المواضع ينبغي به وكونه وافنية الجحائس وأرقة المخازن والاهراء ❦

قال قسطوس اعلم ان أحوال المساكين تختلف بحسب مواضعها من الجبال والاقوار والسهول النجارية بحسب اوضاعها مما يحاظرها من ذلك وتختلف أيضا أحوال المساكين بحسب ما

الذقائع والبرك والمزارع والاشجار والذي أختارها وأراه محمودا ان أصوب مواضع البنيان وأقواها وأنفعها وأضوأها وأبقاها وأخذها للابصار ما بنى على ما ارتفع من الارض فان المنزل اذا بنى على تل أو كعبش وثيق كان مطلا على المنازل من الارض يشرف صاحبه منه على ما أحب أن ينظر اليه وكان أيضا بعد عن اجتماع الأشجرة فيه لتمكن الرياح من المرور به وأحق ما جعلت اليه أبواب المنازل وأقنيتها وكمكواها المشرق واستقبل الريح الصبا فان ذلك أصح لا بد ان السالكين في ذلك المنزل لسرعة طلوع الشمس وضوئها عليهم فيزرق ما غلظ من هوائهم ويلطفه ويرزق ما فيه من العفن وينبغي ان تجعل مجاري الرياح ومخارجها مما يلي الشمال ويستقبل بها من فواحي الشمال ناحية مهب الريح التي وحدها بالتجربة والاختبار انها محمودة الاثر وناذعة في ذلك القطر فان أحوال البلاد في ذلك تختلف فبلاد الروم يعمد أهلها الريح التي تهب من الثريا والرياح التي تهب من أسفل مغارب الصيف وبلاد الأرمن والشام يعمد أهلها الرياح التي تهب من مغارب الريح وما كان أشمل منها قلبه لبلاد مصر يعمد أهلها الرياح التي تهب من مغرب السمرا الواقع ومغارب السكف الخصب والعيوق وبلاد اللباس يعمد أهلها الرياح التي تهب من مطلع العيوق الى مغرب الجوزاء وبلاد العرب يعمد أهلها الرياح التي تهب من جهة المغرب والتي تهب من جهة الشمال وينبغي للبيوت ان توسع ويرفع سمكها وتبعد عن المواضع العفنة وعن المقابر وعن الأغوار وكذلك ينبغي ان تكون أزقة المداشر واسعة ضوئية قال قسطنطوس ومن العلماء من قال لا بأس بفتح الابواب والسكوى الى ناحية الجنوب قال قسطنطوس صرف ذلك الى المشرق على ما سواه من الفواحي أثر عندى وأحب الى لان ريح الجنوب أشد حرًا وأسلم وأقل فاعلم ذلك

باب الثاني في أي المواضع يجمع الماعن ليس له شرب الامن ماء السماء

قال قسطنطوس ان أفضل ما جمع فيه ماء السماء وأسلمه من الهوام وغيرهما كان من الغدران على ما ارتفع من الارض فان الرياح تصفقه وتطيبه وتنعمه من التعطن واحتباس لا بحيرة المختلطة فيه ولا ينبغي ان تكون الغدران التي تجتمع فيها المياه قريبة من مرابط الدواب أو بيوت الاعلاف والاهراء ولكن تكون في المواضع النظاف المرتفعة ويجعل الماعن في الاجاجين النظاف المتخذة من الاختشاب الطيبة الرائحة العطرة كالخشب الذي يسمى دهمشت ومما يطيب به الماء الغليظ والماء الزفاف يجعل في الاجاجين وفي الجرار وفي الاجانات المتخذة من الخزف وترك للرياح تصفقه ويحول في كل يومين من اناء الى اناء فانه يزداد في كل يوم عذوبة وطيبا وايك وشرب المياه المكدرة لا بعد الترويق

باب الثالث فيما يعلم به مقدار غرور الماء في الارض وما طعمه

قال قسطنطوس اذا كان الفصم والنص والسوس والحماح باسافي أرض فدل ان عذوبة عذوبة ماء تلك الارض وكذلك الارض التي تثبت أربعة أصناف من الخشيش تسمى بالرومية

أ كومن وكثيرا وكربا كوس وبرتبوس يكون ماؤها عذبا * وأيسر ما يعلم به غور الماء في أي أرض كان ان يحفر فيها عمق ثلاثة أذرع ويعد الى قدر من صفرا وغيره فيدهن بالطنها بما كان من دهن ويعد الى صوف نقي جاف فيجمع كهيئة السكة ثم يذاب شي من الشعير في وسط تلك القدر ويلصق بها فاذا أنت رأيت الشمس غربت اكفيت الاناء بصوفه في تلك الحفرة ثم ارد في تلك الحفرة تراها حتى يعلو فوق القدر درعا وتقر تلك القدر بصوفها و مدقنها ذلك ليلتها تلك فاذا كان من الغد قبل طلوع الشمس اخربت القدر وكشفت الصوفه فان وجدت ما كثيرة الدل فتلك علامة قرب الماء وكثرت وان وجدت ماء تلك الصوفه ونذاوة تلك القدر قليلة فتلك علامة بعد الماء في تلك الارض وبقدر بل الصوفه في السكك والقله يكون بعد الماء وقربه في تلك الارض والسواحل التي تكون مهابط الجبال وماء لاس الارض اذا كانت تلك الجبال كثيرة المطار كانت تلك السواحل قريبة الماء

الباب الرابع في علامات الارض الطيبة الزاكية الحارث

قال قسطوس من علامات الارض الطيبة الزاكية الحارث انها اذا أسابها الامطار ثم حلت عنها ونشفت لم تنشئ ومن علامات ايضا ان يكثر نبتها من الشجر كله وان يكون نبتاتها ملتهما غليظا وعلامة الارض الوسطى ان يكون ما نبت من الشجر رقيقا غير ملتف متوسط الغظ وعلامة الارض الرديئة ان يقل نبتها ويكون ما نبت فيها من الشجر حشيشا رقيقا ضعيفا (وقد تعرف) الارض الطيبة من غيرها برائحة طيبها وعذوبته ما قد فعل ذلك اذا حفر الحافر فيها حيث يداله ذراعين أو ثلاثة أذرع وأخذ من طيبها وأذابه بما عذب في اناء من زجاج وأقره حتى يصفو الماء ثم داق ذلك الماء وشممه فان كان طيبا تلك أرض طيبة وان كان مالحا فهي سيئة وأما الارض التي رائحة طيبها منكورة فانها لا ينفع شيء ما يزرع يغرس فيها وأما الارض التي يوجد طعام ما حفر عنها من طيبها مالحا فانها لا تصلح للغرس النخل والابل والطير والقصب وهي اذا كابت كذلك الغرس النخل أمثل منها غيرها وقد تعتبر الارض بأن يحفرهم قدر ثمانية اذق الحفر ترابه فان ملأ الحفرة وفضل منه فتلك أرض جيدة طيبة وسلاها ولم يفضل فهي أرض وسط وان نقص عن ملئها فهي أرض رديئة والله أعلم

الباب الخامس فيما يسديه الحروث والبساتين من ارواث الهائم وابعارها

وخر الطير وما يختار من الائمة والازبال للسماد

قال قسطوس كل خير الطير غير البط نافع لكل ما يسديه من الزرع والغرس وأجوده وأدبه وأدبه لكل آفة تصيب الشجر حرق السماد أشد حرقه وأجود ارواث السماد ارواث الحنجر والخنبل والبقال وأجود الابعار ابعار النعائم والمعز ثم أحشاء البقر وأما نلظ الخنزير فانه رديء يحرق ما يسديه من الاشجار غير شجر اللوز المر فانه يصلحه وابعار الابل نافعة في كل ما يسديه

١ وان كان العماد مخلوطاً من هذه الأنواع كلها فهو أفضل ما سجد به الزيتون وقد يستعمل
الرماد في الاسجاد وأجود الارمدة المستعملة في ذلك رماد زرجون السكرم ورماد الزيتون والرم
ورماد الباطم ورماد الزبال التي توجد في الحمامات

❖ الباب السادس في المسكايل والارطال وما أشبهها واتصل بها ❖

الأوقية عند الحكماء وفي أكثر البلاد ثمانية مثاقيل وثلاث والمقال أربعة وعشرون قيراطاً
والقيراط وزن ثلاث حبات من الشعير (وقد كان الحكماء) فيما تقدمنا من الزمان يجعلون
المقال ثمانية عشر قيراطاً والقيراط وزن أربع حبات من الشعير (والرطل الرسمى)
خمسة مائة مثقال وذلك ستون أوقية (والرطل الشامي) أربعة مائة مثقال وذلك ثمانية
وأربعون أوقية (والرطل المصري) مائة مثقال وذلك اثنا عشر أوقية (والرطل العراقي)
سبعة وخمسون مثقالاً (والقنطار) عند أهل كل ناحية مائة رطل برطلهم فالقنطار المصري
عشرة آلاف مثقال وذلك مائة رطل بالمصري (والوزن) نصف ثمن القنطار وذلك ستة
أرطال وربع رطل (واثني عشر) ثمن القنطار وذلك اثنا عشر رطلاً ونصف رطل (والدورق)
خمس أرطال رومانية (والمكوك) خمس رطل رومى (والناطل) نصف مكوك (والنسط)
عشرون أوقية (والن الرومى) ستة وعشرون أوقية (والقير) نصف سدس الدورق
(والوبية) سدس الارطب (والارطب) ستة وتسعون مثاقيل هذا ما رأينا من كفايتى السكيل
والوزان

❖ الباب السابع فيما يجب على أهل التحفظ في الأمور من اختيار الرعاة ❖ ❖ وبالجملة في اختيار ما يصلح من الرجال لأعمال الفلاحة ❖

قال قسطنطين يجب على أهل التحفظ في الأمور أن يختاروا المباشرة كل عمل وسعة من يطبق
ذلك العمل ويقهره ويشا كله * وذلك أن أفضل ما يسوق عوامل الثيران في شق الأرض
وانارتها الطوال من الرجال لانهم ثمنى طهورهم اذا اعتمدوا على المحراث فيمكنون من ارجاع
سكة المحراث في الأرض ولا هم أيضاً فيمكنون من ازالة ما به الهم أن يقلعوه من الاشجار التي
تكون في مسير البقر من غير كلفة لانهم مطلون على ذلك كما متعاونون عليه * وأجود من عالج
الحفر بالذمان وزير البراءة وغيره وشرب اللبن كل ربعة حرك من الدمان لانه اذا كان
كذلك كان أبقي له وأصبر (وأفضل) من رعى البتر الطويل من الرجال الجهمير الصوت فانه
اذا كان كذلك كان مشرفاً على أوائل البقر والشاذ منها وكنت بعينه وكان يجهر بصوته
أهيب المارعى من البقر واذا كن راعى البقر قصير المبرأ وانثا اذا كان في اذارها وباعالها
(وأفضل) رعاة الشاء الشهم الصبور على السهر الذي اذا نام انتبه لادى حركة لان راعى الشاء
لا يستغنى عن هذه الخصال أكثره اعدائهم من البشر والسباع فلا يأمن ما يطرقة من ذلك
في ايله ونهاره (وأفضل) من عالج الجمال وقتل الاثقال من كان من الرجال قوى العظام محكم

التركيب وثيق البنية يرفع القامة (وأفضل) من علاج المعصرة من كان من الرجال قوى
الاعصاب طويل القامة صبوراً على الاعمال فله اذا كان كذلك كان مستظهِراً على قبل
اللوب واخراج العصرة بالعصر والسكر (وأفضل) من علاج النقي بالماء وتغويه من مكان
الى مكان من كان من الرجال خفيف الجسم حركاً بطاشاً والله أعلم

✽ الجزء الثالث من كتاب الفلاحة الرومية ✽

قال قسطوس قد دنا أن نذكر في هذا الجزء ما لا غنى للزارع من معرفته من أحوال البذر
وما يشاءه من الارزاق وأوقات البذر والحصاد وأمرته معلق بالدراس والخزن وربت ذلك
سنة وعشرين باباً

✽ الباب الأول فيما يجب على الزارع من الرعاية والاحتياط ✽

قال قسطوس ينبغي للزارع ان يكون عالماً بالانواع ودلائل البنية الحصينة والسنة الماحلة
وينبغي ان يكون مواطياً على التجربته وحفظ ما يحتاج اليه من علامات العام الخصب الماطر
وما يصلح فيه من المزروعات وينبغي له ان يتقن في بذر زرعته فيختار أجودها وأزكاها ويتروك
ردي البذر وقد بلغ سن احتياط أهل طبر من أقطار الروم يسمون المحراس وهم أعلم
الناس بالخبوم وأحكامهم في اطفأ أمر الحرث وأرفقهم به انهم يزرعون من كل سنة من
أنصاف الزرايع حبات يديرة قبل طلوع الشعري العبور بعشرين يوماً ويتعاهدون سقيه
وسمادته ويقومون به أحسن قيام فاذا طلعت الشعري العبور وسلم كل ما زرعوه من الآفات
والعاهات رغبوا في زرع جميع تلك الانصاف وغلب على طهرهم فلاحها ونجبتها وان لم يسلم
ما زرعوه من تلك الانصاف عند طلوع الشعري بل أنتم طلوعها به بعض ما زرعوه وسلم بعضه
تركوا ما أمر به طلوع الشعري العبور من ذلك ورغبوا عن زرعته في تلك السنة وكان أجود
زرعهم وأزكاها سالم من تلك الانصاف بعد طلوع الشعري العبور قال قسطوس وأول
طلوع العوام من السنة في بلادنا اثنى عشر ايام يدقن من شهر تموز

✽ الباب الثاني في أوان الزرع ✽

قال قسطوس ينبغي للزارع ان يكون عالماً بالايام والساعات التي يزرع فيها بذرته
ووجهت أنفع الحرث وأزكاها ما تدرك فيه لحدى عشرة ليلة تسبق من تشرين الأول لا سيما
ما كان من في الارض الطيبة المنخفضة لانه قل الغيث كان القليل من الندى في هذه الارض
انفع له منه في غيرها لانخفاضها واختار قوم ان يكون الابتداء في العمل في الزرع لاحدى
عشرة ليلة تخلو من تشرين الثاني ووافقهم على ذلك سماروس العالم وقال ديمقراطيس العالم
انفع الحرث وأزكاها ما زرع لثلاث عشرة ليلة تخلو من تشرين الثاني فان ذلك احرى ان يوافق
الاناء والامطار ولا ينبغي للزارع ان يزرع في يوم هبوب ريح الشمال لانها تضر الارض فلا

بعد ان يرسخ البذر فيها ولا ينبغي للزارع ان يبذر بذره كله في شهر واحد من أوان الحوث بل
 يقسمه ثلاثة أثلاث فيبذر منه الثلث في أول زمان الحوث والثلث في وسطه والثلث في آخره ولا
 ينبغي للبر أن يؤخر زرعه عن ابائه فان التبرك فيه أكثر انزله وقال ديمقراطيس أنا أول من
 ابتدع هذه الطبقات ولم تسكن عادة جارية قبلي واخترت ذلك لكي اذا فسدت طبقة من هذه
 الطبقات الثلاث سلم سائرته والحري ان يسلم كاه ولا ينبغي للبر والشعير ان يغسل فانه اذا
 غسل كان حبه رقيقا قليل الغزل واذا زرع الزارع في زيادة القمر وطلوع البروج الراجحة
 المولدة كذا في الزرع وكثر وقال ديمقراطيس العالم قد زرع في ثمان اشهر فلم أندم

الباب الثالث في تخم الزرع

قال قسطوس ينبغي للزارع ان يكون عالما بأحوال البذر ومنافى اختياره صادق الحدس
 في تميز جيده من رديته وحسنه من قديمه وناجيه من خسيه فيختب البذر الرقيق الممزول
 والقديم ويختار البذر الحديث الصحيح الرين (وأجود) بذرا بران يكون محججا شديدا
 طيب الطعم يضارع لونه لون الذهب وعلامة البر اذا كان هكذا ان يكون محججه متباغبر
 متقنت ويكون خبزه طيبا (وأجود) بذرا شعيران يكون كذلك في العجوة والزينة وان يكون
 شديدا أبيض وقد كان أهل العناية بالحراثيع مدون عند ادراك الزرع برا كان أو غيره
 فيختارون ما كان من السنبال والا يكام مكثرا عظيم الحب فيجعله نوره ويرفعونه للبذر فان البذر
 اذا كان كذلك كان زائدا ربيع والغزل (وأجود) البذر ما لم يأت عليه أكثر من سنة وأما
 ما أتى له من البذر عامان فهو أدنى من الذي أتى عليه عام واحد والبذر الذي أتى له ثلاث سنين ردى
 مرغوب عنه ولا يصلح البذر اذا أتى له أربع سنين لشي من الزرع الا الجوارس والارز
 فاعلم ذلك

الباب الرابع فيما يشاكل كل صنف من أصناف البذر من الارضين

قال قسطوس ينبغي للزارع ان يكون عالما بما يشاكل كل صنف من الارض من البذر فان
 من البذر ما اذا بذر في الارض الندية لم يرسخ فيها ولم تقبله واذا بذر في الارض الجافة شاكلها
 ورسخ فيها ومنه ما اذا بذر في الارض الجافة لم تقبله ولم تشاكله واذا بذر في الارض الندية قبلته
 وشاكلته ومنه ما اذا بذر في الارض المرتفعة لم تشاكله واذا بذر في المنخفضة شاكلته ومنه
 ما يشاكل الارض الرقيقة ولا يشاكل الغليظة ومنه ما يشاكل الغليظة ولا يشاكل الرقيقة
 قال قسطوس الا وفق للبر ان يزرع في الارض القوية الباردة الندية المستوية أو المتطامنة
 (والشعير) في الارض الوسطى الباردة الجافة سواء كانت عالية أو مستوية (والعدس)
 وسائر الخلقة غير الحمص في الارض الرقيقة والخلقة كلها لا باس بزرعها في الارض الجافة
 واذا زرع الندية الا القبول والمماش فان هذين الصنفين لا ينبغي ان يزرعا الا في الارض الندية
 فانه ان زرع هذين الصنفين في الارض الجافة قطع اللديان اسم لهم ما اذا ثبتا وان سلما

من انقطع وقارضة فاقول "نزلها"

باب الخامس في مقدار ما يكون بين حبوب البذر اذا بذرت

قال قسطوس اذا كانت الارض لطيفة ومضت علمها أعوام تزرع فينبغي اذا زرعت ان يكون ما بين الحب المبذور فها متسا بحيث يكون في موضع كف الرجل المبسوطة الاسابع في الارض من بذر البذر خمس حبات الى ثلاث حبات ومن الشعير من ست حبات الى أربع ومن القول من ثلاث حبات الى أربع وإذا كانت الارض مستعملة في كل سنة فينبغي ان لا يكون في موضع كف الرجل المبسوطة ما سابعها في الارض من بذر البذر اذا تقارب أكثر من سبع حبات الى خمس حبات ومن الشعير من تسع حبات الى سبع حبات ومن القول من سبع حبات الى أربع وينبغي للارض اذا كانت في البلاد الباردة ان يكون بذرها أشد تقارباً من بذر غيرها لانه ليس كل ما يذرع من البذر يقع في موقعه الذي هو موقفه من الارض فان بعض حب البذر يقع في موضعه على ما يجب وبعضه يقع على ما لا ينبغي فاذا اشتد البرد أحرق ما لم يكن من البذر في موضعه على ما يجب قال ديمقراطيس العالم كانت لي ثلاث بقع لطيفة فكنت أزرع كل واحدة منهن عاماً وأثر كها عامين وكان مقدار ما يذرع في المارس والمارس هو سبعون ذراعاً في مثلها من البراءة وستين قبضة من قبضات الرجل المعتدل الخلقة فكانت القبضة الواحدة تنتج في العام الحبيب أربع قبضة واذا بذرت في المارس أقل من ذلك أو أكثر لم أصب تلك الاسابغة بل يخس عن ذلك

باب السادس في اذهاب الحشائش المضرّة بالحرب

قال قسطوس أشد الحشائش اضراراً بالحرب الحشيشة التي تسمى بالرومية ريو انيوس وبالافارسية سنبل فانها تفسد لكل زرع تنبت فيه والذي يذهب هذه الحشيشة ويزيلها من الحرب ان يعمد الى خمسة أعواد من الدفلى وينصب منها عود في وسط الحرب وأربعه أعواد في جهات الحرب الأربع في كل جهة منها عود فان ذلك يذهب بهذا النبات المضر (ويقال) انه اذا عمدا الى خمس قطع من حنظل وتشت على كل واحدة منها تمثال أسد وتمثال رجل قائم على حلقه يخنقه خنقاً ووتعت مواضع أعواد الدفلى من الحرب فان ذلك يهلك ذلك النبات (ويقال) انه اذا عمدا الى ذلك فانه تزدادته وطيف به حول الحرب وهو يصير ثم يذرع في وسط الحرب ويدفن هناك فانه يسلم به ذلك الحرب من ذلك النبات قال بعض أهل العلم اذا نضج الانسان بذر زرعته شيء من دم الدجاج الاهلى فانه يسلم زرع ذلك البذر من ذلك النبات (ويقال) انه اذا عمدا الى جمجمة انسان ميت فبنقش عليها تمثال أسد ثم تدفن تلك الجمجمة وسط الحرب في آنية حيث لا يصيبها ماء قال بليوس العالم اني أكره أمر هذا الرأس وان كانت فيه منفعة قال قسطوس ومما يبال به الجحاح وغيره من النبات المضر بالحرب أن يعمدا الى الجرجار ومي وهو المسمى بالهريس ويزرع فاذا نبت وطلع فلع من أصوله وطرح على النبات

المضر بالحرق سواء كان الحاح أو غيره و يترك على حاله اثني عشر يوما حتى يعفن فإذا عفن
طرح عليه شر جدين وثقب تلك الأرض ثم تررع فانه اتسلم من النبت المضر (قال ابن نبوت
وذيقرطيس العالمان) انه اذا عمدا الى عصارة نوع من شجر النبت يسمى درهشيان فطاط به
ورق الترمس في اناء وترك يوما وليلة ثم يطلى به أصول الحاح وغيره من النباتات المضر بالحرق
ذهب وانجست مدته واذا بد الأحدثان يحفر في الأرض كراما فيستقبل أمرها بأن يعود
حيث يشتد الحرق في خريز ان فيبلغ نبت تلك الأرض من الحاح وغيره من أصوله ثم يجمع ذلك
النبت في تلك الأرض و يتركه على حاله حتى ينتضي زمان الحرق فاذا انزالت الشمس بالجدي رفع
ذلك النبت المجموع في تلك الأرض عنها و يطرح في بعض المزابيل حتى يعفن فيها فانه يكون
اذا عفن سماد احميد يسلم به أصول الكرم بعد ذلك من ذلك النبت وقد يستحب ناس من أهل
العلم بالزراعة أن يكون مبحف به اذ روض من ماس أو قديم أو عتلة من نخاس أو حجر قد ادخل
النار حتى يحمر فاذا احمر طغى في دمه تيس من المعز فانه ليس شئ من نبت الأرض المضر بالحرق
يقطع بذلك الا عطب ولم يثبت أبدا وقد عمل أهل العلم في حسم مادة النباتات المضر بالأرض
عملا آخر وذلك بأن يعمد فيه من أصول ذلك النبت قبل طلوع الشعري العجور حتى يبلغ
القاحر منها ما يدا له أن يبلغ ثم يقطع ويحاط القير بالقار ادى يسمى الزيت و يطلى به ما بقي في
الأرض من أطراف أصول ذلك النبت فلا يثبت بعد ذلك أبدا ومنهم من يفعل ذلك بعد
طلوع الشعري العجور وعمل ذلك قبل طلوع الشعري أنزع مندى وأوقف وأفقس وقال بعض
أهل العلم ينبغي أن يقلع النبت المضر بالأرض في نهصان المشور بعد راء و تيقين منه عند طلوع
البروج التي ليس ليانسل ولا مادة وهي السبله والجدي والدلوع أن في الاسد بعض ذلك

❦ الباب السابع فيما يعمل للبذر يسلم به من الآفات ❦

(قال قسطوس) اذا عمد الى الريحانة التي تسمى بالامريانية ايلادم فتشده وتغصرو وتضيق
عصيرها على جميع البذر من الحب كله فانه يسلم من الجراد والجردان والفيل والطيور وان حاط
بماء هذه الريحانة التي سميت لك الخربق وحرق ذلك الخربق حول الحرق لم يشرب ذلك
الحرق طائر ولا يضره وان عمد الى ما قدر عليه من السرطان وجعل فيما يغمره من الماء في
اناء وتركه الى أن يموت في ذلك الماء جوعا ونفع ذلك الماء حول ما كان من حرق أو شجرة وان
كان نضجه منقطعا سلم من الطير وما يذب به عن الزرع المزروع أن يعود الى شئ من حب
ذلك البذر برا كان أو غيره فيحاط به الخربق ثم يزرع حول ذلك الزرع فكل طائر يأكل منه
شيئا لم يبرح مكانه حتى يموت فيه عمد الى موى تلك الطيور وشجته في أطراف قصب وتصب
حول ذلك الزرع فانه لا يطير حول ذلك الزرع طائر واذا عمد الى شجرة الكبر وأخذ من ثمرها
ونقع في الماء يوما وليلة ثم نفع البذر بذلك الماء ثم غطى بثوب حتى ينشف فانه يسلم من الآفات
(وقال برنيوس العالم) ان البورق الذي يجعل في الخبز اذا حل في الماء ثم نفع ذلك الماء على

البذر ثم غطى بثوب حتى يجف وزرع فانه يسلم من الآفات (وقال أيضا) اذا عمد الى ضد قذع
برى وقذف وهو حى في جرة وغطى رأسه اودقنت وسطا من الزرع راقت في مدفنه ساعة ثم
خربت من ذلك الزرع فانه يسلم من المراتة ويطيب (وقال أيضا) من أبواب الرفق في الحرث
أن يخلط بكل بذر يسذر شي من حب العدس لأن العدس تسرع اليه الآفات فاذا خلط بالبذر
خص حب العدس دون ذلك بالآفة وسلم ذلك الحرث

الباب الثامن فيما يعمل للزرع فيكثر ريعه

قال قسطوس اذا عمد الى جلد ثوب فاختذ منه غرابا فيه ثلاثون ذبقة كل ذبقة بقدر ما تدخل
الى باية من الاصابع فيها فانه اذا غر بل بذلك الغراب بالبذر رأى حرث كان كثر ريعه ويخلط
ناس من أهل العلم بالحرث خرا الطير البرى كله بكل بذر ولا سيما خرا الحمام خاصة في ذلك
من فصل نزل الحرث ولا ينبغي لخرا الحمام أن يخلط بالبذر الذي يحرث في الأرض الجافة فانه
يحرق ذلك البذر وادخل خرا الحمام فيما كان من يذر يذري في الأرض السديفة فهو أنفع
قال قسطوس وكان أهل انعم بالزراعة اذ اقلوا الأرض واستقوا ريعها مستحبون أن
يكون بذر ما يزرعون فيها اذا كانت تلك الأرض من السهول من ذلك الجبال وان كانت
من ذلك الجبال لمن السهول يربحون بذلك فضل الربيع ويزرعون

الباب التاسع في زرع الفول

قال قسطوس وان زرع الفول في بلادنا من عشرين يوما تنضج من ذلك الفول الاول الى تسعة
وعشرين من تنضج من كانون الثاني فيكون ادرا كذا في أخر نيسان في النصف الأخير منه ويمتد
الى أواخر ايار ويجمع في حريران واذا زرع الفول قريبا من النخيل أو لهكها وبسها
ويبنى للفول أن يتبع في الماء يذري في محاق السهر وأحق مزرع فيه الفول الأرض الجلدة
التي ترابها حروا اذا أردت أن يسرع نضج الفول في القدر فانه يوم ما يلبث في ماء فيه شيء من
البورق الرومي والاكثر من أكل الفول يضعف البصر ويقعد الاحلام حتى لا يتجدد عبر
الرويا الى تقشيرها سبب لانه يهيج الى باع وقيل اذا أديم الطعام الدجاج الفول أذهب يفسد
ونهي سدانير وس العالم من أكل الفول على كل حال لان أهل العلم يحدون في ثمرته هوما
وأخرانا وكان همسبريوس العالم معبر الرؤيا لا يأكل الفول استقاما من أن ياله فساد الذهن
فيلتبس عليه التعبير وكان أكل الفول في اعتقاد رموس العالم بمنزلة من عصى الله تعالى (وزعم
بعض العلماء) ان من الفول ما يسوس في نقصان الشهر ومحاقة حتى يؤكل الحمة ثم يزدفع
زيادة الشهر حتى يعود صحيا وقال وهذا النوع من الفول لا ينفع أبدا

الباب العاشر في زرع الحمص

(قال قسطوس) أو ان زرع الحمص هو أو ان زرع الفول والحمص اذا نوى زرعهم على

كانون الاول هو كيمون وكانون الثاني طوبة ونيسان هو رمودة وآيار بشنس وخريران ثوبة

ارض افسدها وقلوبها وعبايعظهم ويكبر به حب الحمص أن يتقع قبل أن يزرع يوما
وليلة في ماء سخن وقد كان ناس من أهل العلم يسكفون لزراع الحمص مؤنة وذلك أنهم
كانوا يندعونه في ماء يجعلون فيه بورقا روميا فيسكبون ذلك أعظم لحبه وعبا يسرع به نبات
الحمص وادراكه أن يتخلط اذا بذر شعيرا واذابا لا حداث يمنع الحمص من أكل الناس اياه
فيل احارزه فليعه الى الحنظل والكبر فيخلطهما ويدبهما جميعا ويتقعهما في الماء وينضغ
ذلك الماء على الحمص في كل خمسة ايام مرة حتى يدرك ويستخصد ويحزر .

الباب الحادى عشر في زرع العدس

(قال قسطوس) أو ان زرع العدس شهر كانون الأول فاذا سمع الى البذر العدس قبل أن يزرع
فذلك باخشاء البقر ثم زرع كان ذلك أسرع لنباته وان بل بذرا العدس بماء قد حل فيه البورق
الرومي عظم حبه واذا نضج العدس ياتلث الثقيب ويبقى فيه أمن بذلك من التسوس وان
طال مكثه في الاهراء وكان مع ذلك هضم ما وقد نبت العلماء عن الادمان على أكل العدس لانه
يضعف البصر ويولد السوداء الا أنه ينفع المعدة التي تقل البش الطعام فيها الى أن يتم فعلها فيه
ويسكن حرارة الدم اذا أكل بالخل والله أعلم

الباب الثانى عشر في زرع الترمس والسكتان والقطر وسائر اقطاني

(قال قسطوس) ينبغي أن يبكر في زرع الترمس قبل الزرع كله وذلك بأن يزرع جدا اسواه
الليل وانهار في الخريف ثمرة ايام ولا ينبغي أن ينظر بزراعة المطر وينبغي أن يجعل فيه
اذا قرب أو ان ادراكه البقر فان البقر لاتأكله لمرارته وتأكل ما ينبت فيه من الخشيش فاذا
أردت أن يحلوا الترمس وتسمن به الدواب فاقسمه في الماء ثلاثة ايام حتى تذهب عنه المرارة
أو تكاد أن تذهب فيه واخلطه بالبن واعلفه ما تريد اسمانه من الدواب (وأجود) ما اغتذى
به الناس في السنين الماضية وغلاء البر أن يتخلط الترمس بعد ذهاب مرارته بالشعير ويتخذ
منه خبز فانه يغذى غذاء عجيده او عافيته ماء ونية وأحق ما يزرع فيه الترمس من الارتميسين
الارض الرقيقة الضعيفة ولا ينبغي أن يسمد الترمس فانه هو بمنزلة السماد وعبا يطيب به
الارض الردية القليلة الثرى ويزكو بها حرثه أن يزرع فيها الترمس عاما ثم يزرع فيها بعد
ذلك غير الترمس فانه يزكو ذلك ما يزرع فيها ويكثر ريعه وينبغي للترمس أن يحزر عند
ادراكه نديا قد أصابه المطر وندى الليل فانه اذا جازجا تقيرون أمر الترمس أنه اذا طمحن
وهو باقى على مرارته وعجن وجعل على بطن انسان كهيئة المرهم أخرجه مافى بطن ذلك
الانسان من الدود (قال قسطوس) أو ان زرع السكتان والقمب هو شهر كانون الأول من أوله
الى آخره وأجود الارضين لزراع هذين الصنفين ما كان منها قويا يندبوا طيبه مجرا وأجود
ما سمع به ان الصغار ما قدم من الازبال التي صارت كالبهله وينبغي أن يتخلط بهذا السماد

مراد اخطا بالغائم ينثر هذا السماد على السكبان والقمب بعد نباتها ما ينثر ابعم الارض
 زرع عافيا ولا تكثر علم ما من هذا السماد لا يفسده ما بل يتجعد لاكل مائه ذراع في
 ميلها من هذا السماد أربع أمتة أحمال الحمير فاذا بلغ طول المزرع من هذين الصنفين شيئا
 شمرع في ازاله ما ثبت معه من الحشيش (وأو اقلع السكبان) وكسر القنب في أبار وذلك عند
 تكامل بزرها وطيبه ويترك للشمس في موضع يابس في شهر حزيران الى أن يتم تكامل يسهما
 ثم يجمعان في المناقع الى أن يعطنا ثم ينشنان وينقضان ويحزنان في الحمازن الباردة التي فيها
 بعض ندوة (قال) وأما القطناني فأورد راعته في أبار فان القطناني من المزرع وعات الصيفية
 التي لا يصلح حالها الا بالهواء الحار ودوام السقي وخاصة الارز فانه لا يصلح حاله الا بالان يكون
 في الماء كذلك الجاوس ولذلك لا يفسد در على ذراعاة القطنية في بلادنا الامن كان له ما عجار
 يسقي به متى احتاج الى السقي واذا تكرر زرع الارز على أرض أماتها وأفسدها لكثرته
 ما يحتاج من الماء فلذلك ينبغي اذا زرع في مكان مسنة لا يزرع فيه في السنة التي نلم الا بعد
 أربع سنين أو خمس حتى تنوي وتصلح وأوان زرع الارز في قطر آخرم أقطار الروم
 في نيسان ووزع القطن في آذار وأوان حصاد القطنية في الخريف وأوان حصاد الارز
 في آب وأوان جمع القطن في تموز وفي آب

الباب الثالث عشر في حصاد البر والسعير وسائر الخلقة

قال قسطوس) علامة أن ادراك الزرع كامل وحصده أن تراه قد ذراع البياض لاسيما
 السعير دون سائر الحبوب والسائر الخلقة أحق أن يبكر في حصده لان ذلك يكون أطيب
 اطعمها وأسرع انضجها اذا طبخت وأعلك اذا لم تحصد منه انشاع البياض من حرثك الاول
 فالقول وأحرله عن حصده ما قد أدرك منه انتظار غيره تناثر ومنه ملا يتناثر ولكن يصغر حبه
 أشده الحر والتبكير في حصده الزرع كله قبل شدة يبوسه أطيب اطعمه وأجود وأفان
 الحصاد بكرة من أواخر الليل الى أن يضي من النهار الثالث أرضه فاذا قرب نصف النهار
 واشتد الحر ترك الحصاد عند ذلك الملا يتناثر ما في السنة ما بل والا يكلم من الحب ولا سيما ان كان
 من حصده قد أخرته الى أن ييس حبه ييسا كثيرا ولا ينبغي أن يحصد شيء من الزرع في يوم هبوب
 السهوم فانها تذهب بما أصاب الزرع من الندى وتجعله له بحيث اذا حرله تناثر حبه وأحق
 الاوقات بالحصاد ما ذكرته لك قبل أن يذهب عن الزرع ما أصابه من ندى الليل

الباب الرابع عشر في تغيير البقعة التي تجمع فيها كداس الطعام ليداس ويدري

قال قسطوس) ينبغي أن تكون مواضع كداس الطعام مرتفعة عن الارض بعيدة عن
 المساكن والمناقل والمكرم والانبجار وأن تكون تحت مهب الشمال من هذه كلها أما
 ارتفاعها فليسكي تصيبها الرياح وأما بقعة الكداس المساكن والبيوت وأقبيتها فلا تضر الناس
 في أبصارهم ومعاشهم وألحقتهم وأما بقعة الكداس والمناقل والمكرم والاشجار فلا

تصرها في ثمارها مع أن غبار الاكدا س اذا أصاب أصول التجر وأغصانها نذهب منه منفعة
 السرجيس لأنه يضر الورق والتمر وأما كونها تحت مهب الشمال من تلك الاشياء التي
 ذكرناها فلا نرى الشمال في ذلك الاوان أكثره يوبى من غيرها وعلما المعول والاعتماد في
 الفري فاذا كانت أكدا س الطعام تحت مهب الشمال من المساكين انصرف غبار
 الاكدا س عن المساكين فاذا كانت فوقها حملت الغبار الى المساكين وينبغي أن يرفع
 مواضع الاكدا س بماء ورق الزيتون ثم يدحرج عليها حجر قبل يستدير أو أصل شجرة تقبل
 تدحرجه عليها ونسوى به ما به اذا فعل ذلك لم يمسك من انحرار النمل بها وأجود الاوقات لنقل
 الطعام الى وضع الدرهم يسرها قبل أن يذهب عنه ندى الليل وينبغي للطعام الذي يحتمل في
 واحة لا اكدا س أن يكون حلة أو دله فيما يلي جهة الجنوب فان ذلك أجدر أن تصيره الشمس
 وحرر مع هذه الناحية فيكون ذلك ما يجعل يسره فاذا تم يسره شرع في دراسته بدوس الانهار
 وآلات لدراسه ينبغي للبر والشعير وسائر الخلفة أن يبالغ في دراستها الى أن تسفل في مواضع
 المدراس وتعلوها التبانم اندق الاتبان واذا كان ذلك كان قد بلغ من دراستها ما تحتب فاذا تمت
 دراستها اجتمع مع أبنائها وعمل منها كدس مستطيل أحد طرفيه ما يلي المشرق والطرف
 الآخر مما يلي المغرب وتقف الرجال بما يلي الشمال منه ويذرونه عند ما تنهت رباح السمات
 في البر والشعير ان يترابوا النذرية في مكانها في الصحراء عشرة أيام وبقليان لتصميمها
 الشمس انه أنقى لوما في الاهراء وسلم لهما من الآفات ثم يشرع في خربها والله أعلم

باب الخامس عشر فيما به تسلم الاكدا س من دنوا النمل إليها

قال قسطوس * اذا عمد الى تراب ايض مخلول أو رماه مخلول فتمرحول السكدا س كهبة
 الخط تحيط به فان النمل يوحل في ذلك التراب وينزل عنه ولا يقدر على ان يتجاوز الى السكدا س
 ومما يمنع العمل عن الاكدا س ان يعمد الى نبت من الخشيش يسمى حريجون فيدق ويجعل
 حول السكدا س فيكون ذلك بمنزلة التراب والرماه الذي تقدم ذكرهما ومما تنفع به النمل في
 مساكنها لا يظهرون أن يعمد الى كبريت وسداب وبقلة جبلية تسمى بالقارسية يودونه
 وبالعريية الحلق فيدق ذلك جميعا ثم يطرح بموضع في بيت النمل فلا يظهرون لذلك والله أعلم

باب السادس عشر في بيوت الاهراء

قال قسطوس * ينبغي للاهراء ان تكون شامعة عن مرابط الدواب والمطابخ لحرها وينبغي
 أن يكون لها كوى من قبل المشرق ومن قبل المغرب ومن قبل الشمال لتصميمها بان هذه
 النواحي قد ذهب الحر عنها من الطعام ولا ينتفع بها الى الجنوب شيئا شدة حر هذه الجهة
 وينبغي أن يجعل الطين الذي يطين به بيوت الاهراء أرضها وجدرانها طينا مخلوط به مكان التبن
 شعر وسجاج الكمان والقبب ويخلط به أيضا عصارة ورق الزيتون والرماه المخلول ثم

يطين به ثم يرش بعد ذلك بعصارة ورق الزيتون فانه اذا فعل ذلك بالهري سلم ما فيه من الجردان
وغيرها مما يعرض لاطعمة الالهراء

الباب السابع عشر في الحيلة في منع النقص عما اجمع في الالهراء من البر

قال قسططوس * اذا عمد الى البورق الرومي الذي يسمى الاسنداي وسخن بالنار ثم خلط
بشراب لبن طيب ثم خلط بالبرقي كل مائة كيل من عشرة أكيال من ذلك البورق والتراب
فان ذلك يمنع من النقص ويسلمهم من كثير من الامهات قال ديمقراطيس العالم اذا أخذ
تمثال انسان من الرصاص وزحل في برج الميزان واحد يدي التمثال على رأسه ويده الاخرى
ماص كما سبلة ثم جعل هذا التمثال في أحد جدران الهري فان كل ما يخزن في ذلك الهري
لا ينقص وخاصة اذا كان زحل وقت عمل التمثال في وسط السماء

الباب الثامن عشر فيما يسلم به البر لمجموع في الالهراء وغيرها من الآفات

قال قسططوس * البر عظيم المفعة فاعلم ان به مائة مائة مهمة وقد كان بعض العلماء يعد مدالي
نبت من الحشيش يسمى بالرومية قسططوس ويدقونه ويضعونه في ماء يغمره من الماء يوما وليلة ثم يأخذ
من هذا الماء كيلا ويضعه على ثلاثة كيل من البر ويقلبه الى أن يدخله ثم يتركة حتى
ينشف ويخزنه في سكا البر لذلك يقيم مذود زمانا طويلا لا يفسد ومن العلماء من كان يعد مدالي
الريحانة التي تسمى بالفارسية زبد حاد او يبيدها ثم يدها ويخلط بكل مائة كيل من البر كيلا
منها ومن العلماء من يعد مدالي ورق الرمان أو الى الجص أو الى رصاص حطب البلوط و يأخذ
من ايها اتفق سنها كيلا ويخلطه في مائة كيل من برقي ذلك البر ويسم من الآفات قال
قسططوس ومن ثم يرا في مطهورة فانه يفي في اب يحنى ذراع من أسفل المطهورة يتبين البر
ثم يقدف فيها البر ويحنى ما حوله بين البر ذراع في يمينه وبين جوانب المطهورة وكلما حشى
من المطهورة ذراعين أو ثلاثة بالبر وطئته الرجال وطئها بالغا فاذا غارب أعملا المطهورة وبقي
يدهو بين وجه الأرض ذراعين أو ثلاثة حشى ذلك الباقي بين البر وطئته الرجال وطئها
شديدا ثم يطين على المطهورة فانه اذا فعل ذلك بما يطهر من البرقي وسلم من الآفة خمسين سنة
فان أهم مرانح الطعام على منزتي امان تكون مكثورة عن الرياح فلا يصيبها ريح على حال من
الاحوال وامان تعرض للرياح فتهبها وتجول فيها من مكان الى مكان وما يتولد به بقاء البر
وان تقادم أن يرفع في سنا به ويقال ان الجوارس اذا رقت في سنا به بقي مائة سنة وقد يسود البر
ويشغى برطعمه اذا تقادم فيما يسلم به من ذلك أن يفرش له لبردى أو القصب الفارسي ويجعل
عليه واداري على ثلاثمائة كيل من بركيل من قطن طار يورن وهي سلم بذلك من العاهة وأما
ما يعمل لما يتخذ من البر وغيره للزر بعد تسليم الآفات فمن ذلك أن يخلط ورق شجرة السمرو
ورق السلاك الذي يسمى بالفارسية حكهم فانه يسلم من الآفات وادعمدالي ترن نامو راو
الى عظم فيل فقطع قطعاً طافا ثم يخلط بالبنذر أو يتقع في الماء سبعة أيام ثم ينقع البنذر

بذلك الماء في الشمس فإذا جف أعيد في موضع فانه يسلم بذلك من الآفات وان وضعت الزريرة في الخوايا أو في الجرار أو غيرها من أواني الفخار وغطى بجلد ضبيع ليصيب البذر ربح ذلك الجلد فانه يسلم بذلك من الآفات

الباب التاسع عشر فيما يسلم به الشعير من الآفات

قال قسطنطين * إذا عمد إلى شجرة الدهمت عند ثمارها وأخذ من أنصافها وطرح على الشعير أو نثته أو خلط بالشعير أي رماد كان ولا سيما رماد شجرة الدهمت أو الريحانة التي تسمى بستان آخر وز بالبقلة التي تسمى بالفارس بقودنه وبالغريية الحنق أو حبس منخول قدر ما يرى يساه في الشعير أو جرة مملوءة خلقة تدفن في وسط الشعير فانه يسلم ما جعل فيه من هذه الأنواع من الآفة وإذا تقدم الشعير تغير طعمه إلى المارة وصار يضمر آكله

الباب العشر ون فيما يسلم به العدس والماش والسلك والخرجدن الآفة

وذلك إذا جعل أي نوع كان من هذه الأنواع من الحبوب في وعاء من خزف قد كان دهن أو دهنة صاحبه من باطنه فإذا وقع فيه أي صنف كان من تلك الأصناف ونثر على ذلك الوعاء راداً قطبيه سلم بذلك من الآفة وإذا عمد إلى الجرجر فنضع بماء البحر وترك حتى يجف وأدخل في أوعيته سلم بذلك من الآفة وقديماً قد ناس من أهل العلم إلى الحبوب في سطورها في ابتذر يحكم بارد يصيبهم أفيماً الندى ثم يتعدون ندياً كحاشي في الأوعية سلم بذلك من الآفات

الباب الحادي والعشرون في الزرابع التي إذا خلطت أفسد بعضها بعضاً

قال قسطنطين * ينبغي للزارع أن يكون عالماً بالأصناف التي يفسد بعضها بعضاً فمن ذلك الكرمون والخرطال إذا اختلطاً وتجاوز وأفسد كل واحد منهما الآخر ومن ذلك الحشيشة التي تسمى بالر وميتر وانطوس وبالفارسية سرسبر تبت غالباً في زرع الجرجرية الرمح فانه إذا أصاب الحمة أفسده ومن ذلك نبت من الحشيش بالمر ياتية وكسه وبالفارسية لا كن وجبة أسود وغار فانه إذا أصاب البز أفسده وان اختلط هذا الحبوب قبل طعمه ثم طحن كان خبيثاً ومن أكل من ذلك الحبوب أصابته حيرة ووله ومن ذلك الذبذبة الذي يسمى بالر وميتر كر ربوس فانه إذا اختلط بالشعير أفسده وكذلك إذا خلط العدس أفسده فينبغي للزارع أن يعلم هذه الحبوب وأسمائها ويحترز منها وقد أظن في ذلك مرفون في كتابه في المنسقات والمصالحات

الباب الثاني والعشرون فيما يسلم به نضج العدس والماش وما أشبههما

وذلك إذا عمد إلى أي نوع كان من هذه الأنواع وذلك ما ختم البقر والبورق الرومي ثم بذر فان ثمره هذا البذر تكون سبعة النضج إذا طبخت نضجت وبما يسلم به انضاج هذه الأنواع إلى الميعاد يذرها ما تدم من ذلك ما ختم البقر والبورق أن يجعل في القدر الذي

يطبخ فيها ما يطبخ من هذه الأنواع من الحبوب شيء من الخردل الطيب فإنه لا يلبث أن ينضج وإذا جعل الخردل أيضا في القدر التي فيها اللحم أو غيره مما يريد أنضجه أسرع في انضاجه وإن أكثر الخردل في شيء من ذلك أذابه وأفسده وكذلك الشمع الحام إذا جعل منه قدر الفولة في قدر اللحم أسرع انضاجها وكذلك البورق المصرى وهو النطرون إذا وضع في أى طبخ كان أسرع انضجه

❖ الباب الثالث والعشرون فيما يسلم به ما كان مطحونا من الحب من الآفات ❖

وذلك إذا عمد إلى قطعة من خشب السرو دسمة ورست رضا بالغاً ثم جمعت وجعلت ككتلة ودست في الدقيق فإنه يسلم بذلك من الفساد وكذلك إذا عمد إلى الكمون والملح فزاد جميعا واختل منه كتل ودست في الدقيق فإنه يسلم بذلك أيضا من الفساد وكذلك جو زالسرو وقشر الصنوبر إذا رطبت به ما كان وعمل منه كتل على قدر الجوز ودست في الدقيق فإنه يسلم من الفساد والله أعلم

❖ الباب الرابع والعشرون في زينة ما بين الخبز والبر ❖

(قال قسطوس) إذا عمد إلى البر الجيد المقي الطيب فغسل ثم نشف وطحن وعجن لبابه وخبز خيرا نصيبا لم ينقص البتة بل يزيد إذا كان البر المصنوع منه ذلك الخبز أعلى أصناف البر الخمس حتى إذا كان البر عشرة أرطال بعد التفتيش كان الخبز الحاصل منه اثني عشر رطلا لأن ما يشرب من الماء حال العجن أكثر ما يخرج منه بالنخل من النخالة وغيرها وإذا كان البر المصنوع منه ذلك الخبز دون البر الذي هو أعلى أصناف البر وأعلى من الوسط كان وزن خبزه يزيد على وزن بره العشر حتى إذا كان البر عشرة أرطال كان الخبز النضج الحاصل عن لبابه أحد عشر رطلا لأن ما يشرب من الماء حال العجن أكثر ما يخرج منه بالنخل من النخالة وإذا كان البر وسطا كان الخبز المصنوع منه كوزنه فإذا كان دون الوسط كان خبزه ينقص عن وزن بره (قال قسطوس) هذا القياس الذي ذكره أو مرس لا نعرفه في بلاد الروم أمالان البر الذي ذكره أو مرس من أيسر كبر الروم وأمالان العجين الذي اعتبره أكثر ما من المعتاد في الروم في بلادنا والذي يصعدنا في بلادنا أن الإنسان إذا أخذ من البر الطيب الكامل الأوصاف اثني عشر رطلا بعد الدقة والغسل والعرك والسف وطحنه لطحا رقيقا ورغما عجنها بالغاً وخبزه خيرا نصيبا في حقه وتركه إلى أن يسكن حر النار منه فإن زينة هذا الخبز الحاصل عن ذلك البر تكون تسعة عشر رطلا فقد نقص عن بره ثلاثة أرطال وانما يقل نقصان وزن الخبز عن وزن بره إذا كان بره جيدا أكثر ما يصب فيه ويشرب من الماء عند العجن فتعاقب زيادته لذلك زينة ما يخرج عنه من نخالة ويكون نقصان ما بين آباب البر المنخول وبين الخبز الخشكاري غير المنخول على حسب ما بين الخبز الخوارى وبين الخبز الخشكاري

﴿الباب الخامس والعشرون فيما يقوم مقام الخمر وما يطيب الخبز﴾

(قال قسطوس) اذا جعل البورق الرومي في العجين عوض الملح سده سد الملح ولين الخبز وطيبه
ومما يطيب الخبز أن يجعل في العجين الناختاه والشونيز والشمره الأيسون فان هذه الحبوب
تطيب الخبز وتنع أن يحدث عنه في الأمعاء نفخ وفتح السدد ويعين على الهضم واذا نفع الزبيب
بوما واسلة فيما يغمره من الماء ثم ضرورتك عصيره في اناء الى ان يرسب ما فيه من العكر
وأخذ ما في منه وجعل في العجين طيب الخبز وكان عوضا من الخمر واذا بد الأحدثان يهل
خميرا تسكه في مدة عام فلجعد الى عصر العذب الحلو اذا مضى له يوم أو يومان حين يغلي في وعائه
فيأخذ من زبده ويجعل به دقيق حاورس ثم يقطعه قطعا طويلا كقطعته من أعلى قدر رأس سبع
الانسان ويدهسها ويرفعها في مكان لا يصيبها فيه ندى فاذا بد اله أن يجف جعل في العجين من ذلك
القطع عوضا من الخمر فانه يقوم مقام الخمر مع ما في ذلك من المنفعة في المباحة وأجود الخبز
وأطيبه وأنعمه خبز التنور الذي يخبز في حوايه وبتلوه في الحودة ما خبز في أرض التنور ثم
خبز القرن وأردأ الخبز ما خبز مع كوسا يكون تارة من فوقه كخبز التكاك والملة أما خبز
التكاك فهو بطيء الانحدار عن المعدة وانما يعمل في بلادنا أهل البوادي والقرى وذلك
أنهم يحجمون فيه بين شغلين الطبخ والخبز بنار أحد الشغلين وذلك أنهم يتخذون في أرض
الكلون آنية من الفخار الذي لا تسكره النار مستوية القعر وقائمة الحواشي على هيئة المقلى
ويمنع منوها ويقعدون بها ويجعلون حولها الملح يتخذون لها غطاء من الفخار ثم يركبون
القدر فوقها فيتم طبخ ما في القدر الا وقد حيت تلك الآنية وصارت بحيث ينضج ما يجعل فيها
من العجين فيكشفونها ويجعلون فيها ما يريدون اخبازه ويعطونها بالغطاء المذكور ويجعلون
فوق الغطاء ما فضل من نار الطبخ وجمره يراعون ذلك الخبز الى أن ينضج ويخرجونه وأما
خبز الملة فأكثر ما يتخذ المسافرون اذ ابدعوا عن العمارة وهو مرغوب عنه لما يحتمل فيه من
الابخرة الرديئة ولا يدع شره الا الرياضة القوية

﴿الباب السادس والعشرون في تهذيب الشعير حتى يكون كشكا﴾

(قال قسطوس) اذا أردت كشك الشعير المسلوب فاعمد الى الشعير قبل بدسه بيسير ودقه دقا
يسيرا حتى يسقط عنه سقاؤه واسطه في الشمس أياما ثم صبه واجعله مع سقائه الذي سقط منه
في وعاء فله اذا حصل في الوعاء مع سقائه كان أطيب له وأسلم من الفساد فاذا احتج البعير بل
وطرح سقاؤه واستعمل فله نافع وقد أنعم فرورقوس العالم في الترغيب في أكل كشك
الشعير المسلوب لكثرة منفعته وأما كشك البر المعمول بالابن فهو أن يؤخذ من البر بعد كمال
بدسه فينبغي ويطحن جريشا لا في الغاية بل متوسطا ويوضع في اجانات من الفخار الواسعة
الافواه وتوضع حيث تصيبها الشمس من أول النهار الى آخره وليكن جمل ذلك في شهر خريز
أو شهر تموز ويصب فيها أول مرة الخبيض قدر ما يفيهم ما يئمن الطحين ويجعل به ثم يغطي

بمخروق و يترك الشمس ثم يصب فيها في اليوم الثاني الحليب ويحبل ما فيها به و يغطى و يترك
للشمس ثم يصب فيها في اليوم الثالث الخميص وهكذا مدة عشرة أيام ثم يترك ليستند فإذا اشتد
عمل منه كمثل ونشرت للشمس حتى يبيض و يرفع ويستعمل وقت الحاجة (قال قسطوس)
والادمان على أكل الطيب الذي تقع به السكسك المتخذ باللبن منه يسمى عنه لأنه يولد بـلغم ما رديا
ورطوبات باردة والله أعلم

﴿ الجزء الرابع من كتاب الفلاحة الرومية ﴾

(قال قسطوس) قصدنا أن نذكر في هذا الجزء أمر السكرم وما يعمل منه وما يتعلق به ورتب
ذلك في ثلاثة وسبعين بابا

﴿ الباب الأول في الأرض التي ينبغي أن يغرس فيها السكرم ﴾

(قال قسطوس) ينبغي للسكرم أن لا يغرس إلا في الأرض الطيبة العذبة الزكية قال حال شراب
السكرم في الحودة والطيب يكون على قدر جودة الأرض التي زرع فيها ذلك السكرم
وطيبها وقد كرت في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما فيه كفاية من علامات الأرض الطيبة
فاعتبر تلك العلامات في الأرض التي تريد غرس السكرم فيها ولا ينبغي أن يغرس السكرم في أرض
كريمة الرمح ولا مالحة الطعم فانه لا يكاد ينجب إذا زرع في أي هاتين الأرضين زرع وان
نبت كان خبيسا وكان اشرب المتخذ منه سريعا الفساد ردى الطعم والرائحة مضرا بشربه

﴿ الباب الثاني في أوان حفر السكرم وغرسه ﴾

(قال قسطوس) من الناس من استحب في غرس السكرم أن يكون في شهر شباط ومهم من
استحب غرسه حين ما ينضج الشجر ويخضر ومهم من استحب غرسه عند طاف السكرم
(قال قسطوس) قد يكون حفر السكرم وغرسه على كل حال فوجدت أفضل أوقات الغرس
كله في شهر تشرين الثاني من فصل الخريف لاسيما في البلاد التي في مياهها قلة لان قضاة
السكرم التي تغرس في الخريف تكون قد وعت أجبالها واستحصفت واشتدت لما يستقبل
وسلت من البرد فإذا غرس السكرم في الخريف كان أسرع نباتا وانما يؤمر بالغرس في
الأرض التي في ماؤها قلة في الخريف يستقبل به أيذا الشتاء كله فترسخ عروقه في الأرض
حتى يدرك الربيع وهو كذلك (قال قسطوس) أنا أول من ابتدع الغرس في تشرين الثاني وفي
غيره من شهر ووالخريف فأنكر ذلك من شهره ثم حمد واغبه وعاقبته فاقدمي به بعد ذلك فهم
اليوم عليه ولا ينبغي للسكرم أن يغرس بعد استواء الليل والها في الربيع ولا قبل استواءهما
في الخريف

﴿ الباب الثالث في مقدار حفرة التي يغرس فيها السكرم ﴾

(قال قسطوس) استأرى أن يكون عمق حفرة أصل من أصول الكرم في الأرض الجافة الحادة غير التديبة دون ذراعين وفي الأرض التديبة دون ذراع فانه ان كان عمق الحفرة دون هذا التدبر كان أعجل اهمر الكرم وأقل انزله وأحرى أن يفضى حر الشمس الى أصله وأبعد لاسله من ندى الأرض وقوتها وحر الشمس يفضى الى ما كان جافا عما يحفر عنه من الأرض أكثر مما يفضى الى ما كان رطبا فبني لذلك أن يكون عمق ما يحفره الكرم في الأرض الجافة ضعف ما يحفره في الأرض التديبة فانه ان بعدد وحر الشمس ما كان جافا عما يحفر من الأرض الى ما كان تديبا الا أن تكون الأرض قد تشققت تشققات عميقة فإدخل حر الشمس من تلك الشقوق ويبلغ من قعر تلك الأرض الى ما يبلغ فلا بد ذلك رأيت أنه لا بد لحفر أصل الغرس من ذراعين في الأرض احادة وثلاثة أشيا وفي الأرض الوسط وذراع في الأرض التديبة وان كان عمق حفرة الكرم أن عماد كرت كانت ردة

باب الرابع في الأوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهر القمري وأيسر ما ينبغي أن يكون القمر عند ذلك من الاق

(قال قسطوس) ينبغي اغراس الكرم أن يكون علما بالاقوات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهور الشمسية والقمرية وأيسر ما ينبغي أن يكون القمر وقت الغرس من الاق فاما الأوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهور الشمسية فقد عصى ذكرها في الباب الثاني من هذا الجزء وأما الاوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهور القمرية وأيسر ما ينبغي أن يكون القمر وقت ذلك من الاق فاني أذكره في هذا الباب (قال قسطوس) حفظنا عن كان قبلنا من العلماء انهم كانوا يستحبون غرس الكرم لأربع ليال تقضى من الشهر القمري وتد خافهم غيرهم من الناس في ذلك ففهم من استحب الغرس من أول يوم من الشهر القمري الى نصفه غير مبين في ذلك فانه كما ينبغي للكرم أن يقطع في نصفه من القمر وكذلك ينبغي أن لا يغرس الا في زيادة القمر (وقال سوديون) العالم ان أحق ما غرس فيه الكرم لليلتين يتخلوان من الشهر القمري أو يقيان دمه فانه أحرى أن يعلق وترسخ عروق في الأرض وأرى أن يقطع القاطع ما بد له أن يقطع من قضبان الكرم للغرس لليلتين يقيان من الشهر ويقطع لهذا الذوان أيضا غرس ما يؤلف بعضه الى بعض من غرس الشجر الذي براد أن يكون أصله واحدا وغرته مختلغة (قال قسطوس) وأنا أستحب أن يكون غرس الكرم حين ما يكون القسم تحت الاق وفي الايام التي يكون القمر زائدا والنور وطاهرا وقوة وذلك من الليلة الرابعة من الشهر القمري الى ما يصير القمر سته في انصاف الاق

باب الخامس في تحير ما يغرس من قضبان الكرم

(قال قسطوس) ينبغي اغراس الكرم أن يكون علما بما يختار من عرس الكرم هل يحسار

غرسه من القديم أم من الحديث فإنه ينبغي لمن غرس كرماً أن يعتمد على الكرّم الذي يجربه
كثرة حمله وجودة غنمه فيعلم على ما أحب أن يغرسه من قضبانها علامة بالفار وهو الزفت
ولا ينبغي نقض بان غرس الكرّم أن يكون من كرّم حديث ولا من كرّم قديم فإن اتدعيم
والحديث يكونان قليلي الثقل ولا يمكن يجعل غرس الكرّم من الاوسط بين الحديث والقديم
ولا يجعل قضبان غرس الكرّم من أسفل الكرّم ولا من أعلاه ولا من وسطه ولا ينبغي
أن تكون قضبان غرس الكرّم من سيضة ولا خشنة ولا خفيفة ولا من عادة الكعوب ولا يمكن
أن تكون قضبان غرس الكرّم من زرايا ولا من قارية الكرّم فإن المتشاباب الكرّم يكون
كثير الثقل طيب الشراب وينبغي أن يغرس قضبان الكرّم حين تقطع فادلك أسهل له من
قول أو يصيبها ربح وان قطعت تلك القضبان ولم تقطعها على غرسها حين تقطع فليدفعها
في أرض غير شديدة ولا جافة أو يجعلها في أواني من خزف يكون فوقها رتختها في تلك الاواني
زرايا طيب ندى ليكنها من الریح فان قضبان الغرس تلك اذا حلت من أرض الى أرض بعد
أن تنمو في ذلك التراب الذي الذي في الاماء الخرفى سلمت بذلك مدة شهرين واذا عمد الى
الاشكال ودفن وطابت به قضبان غرس الكرّم بقيت تلك القضبان مدة سنة في ابيته واول
اغرس وان تأخر غرس تلك القضبان بعد قطعها فانه تمت في الماء يوماً وليلة ثم غرست علفت
لذلك وان كانت الارض التي يغرس فيها الكرّم جلدّة وكانت قضبان الغرس رطبة فان
الاميل لتلك القضبان ان تنقع في الماء يوماً وليلة ثم تغرس ولا ينبغي شئ من قضبان غرس
الكرّم أن تترك بعد قطعها في تراب ندى أو ماء حتى يثبت ما به اذا كان كذلك ليس ولم يعاق
ولا ينبغي للغارس أن يقطع القضيب الواحد قطعاً بالغرس دون أن يغرسه كهيئته صححاً فان
علماء نالوا بآداب كرهوا ذلك وكانوا يقولون لم يصب ولم يوفق من عمد الى القضيب الطويل من
قضبان غرس الكرّم وقطعه قطعاً ثم غرسه بل المختار أن يغرسه كهيئته صححاً فانه يثبت
عامه الذي قطع فيه وفضلته التي انفصل بها ثبت عامه

باب السادس في غرس الكرّم وما ينبغي أن يعمل به لكي ترسخ عروقه في الارض
وينجو ويسرع ادراكه وما يتعلق بذلك

(قال قسطوس) ينبغي لغارس الكرّم أن يعتمد في طري كل قضيب من قضبان غرس
الكرّم على كان رطبان أحناء البقر فانه اذا فعل به ذلك لم ين أن ياباً له المدة او غيره
من الهواء وينبغي أن يغرس من قضبان غرس الكرّم وان كان طويلاً الى سبعة كعوب
من وسطه بعد أن يطرح من ذلك القضيب طرفاه هكذا كان علماء زماننا الاولون يفعلون وقد
يغرس غرس الكرّم معنّس لا فيجوز غير ان الاجود منه ما عرف في حفرته بعض التعريف
وينبغي أن يدعم أصل كل غرس من الكرّم والشجر بحجر على قدر الكف المقبوضة الاصابع
ثم يخلط التراب الطيب الذي شوي الاواب الذي يخرج من الحفر التي يغرس فيها الغرس

سرجين جاف فيحشى به تلك الاصول فان التراب يشد الارض والسرجين يدفعها وترداد الحفرة
 لمكان الحجر الذي فيها سمع مع أن الحجر يرد أصل السكرم اذا اشتد الحر ويكون ذلك أبقي على
 الغرس (قال سوديون) العالم انه ينبغي لاصول الغرس أن تغطي يد سرجين من القطران فان ذلك
 أصلها من الدود والعن ومن الناس من يضرب في الارض للغرس أو تاداً ثم يلقها او يجعل
 أصول الغرس في حفرة تلك الاوتاد ولم يصب من فعل ذلك ولم يوفق فان ذلك يعنى عيون الغرس
 ويسجها واذا عمد الى شجر البلوط والمانخاه فندفاجيعا ثم نثر من ذلك في حفرة أصل كل غرس
 سملت من الآفات وزادت ثمارها وطاب شرابها وقد بعدهم الناس من أهل العلم بالغرس الى
 تبس العرس والحمص والماس والبول فيجمع هذه الاتيان ويقذف منها في كل حفرة أصل
 غرس من السكرم قدر ما يغطي قعر حفرة الغرس لان التين يدفئ الغرس في الشتاء فاذا فرغوا من
 الغرس يردموها حفره بالتراب جعلوا من هذه الاتيان أيضا حول أصل الغرس من فوق
 الارض قدر ما يدفئ ذلك الأصل ويرد شدة البرد عنه ومن الناس من يجعل في حفرة أصول
 الغرس شيئا من أبوال الانس ومنهم من يجعل فيها قدر كف من ثفل العنب بعد أن يحمص
 على النار و ثفل العنب هو ما يبق بعد العنب بعد أن يعصر غير أنه يجعل في أصول ما كان من
 عرس أيضا من ثفل العنب الأسود وفيما كان من غرس أسود العنب ثفل العنب الأبيض
 وما يسرع له نبات الغرس وادرا العنبه أن يعمد الى البورق والى ثفل العنب فيخاطان
 ويدفان جميعا ثم يطرح من ذلك في الحفرة التي يغرس فيها قضبان السكرم ولا ينبغي أن يكون
 غرس العنب واحدا فر دابل فيبني أن يكون قضبين فان يس أحدهما على الآخر الا أنه اذا
 غرس غارس كرم على أن يقبله فانه لا ينبغي له أن يغرسه الا فر دابل فان أحب أن يجعلهما
 قضبين جعل أحدا القضبين متينا شريدا والآخر ضعيفا رفيقا فاذا علقا أقر الميتين وحول
 الرقيق الضعيف الى حيث بد الله أب يحوله اليه فان الغرس اذا كان اثنين أقحم كل واحد منهما
 على الآخر وعجزت قوة الارض عنهما وكان عند ذلك بمنزلة صبيين ترشهما امرضة واحدة
 فينجز لهما عنهما ولا ينبغي لغارس السكرم أن يجعل غرسه كله يوما واحدا فان أصناف
 الشراب تكون على قدر أصناف الغرس وقد أصاب من جمع غرس أصناف السكرم لأنه ان
 ينس بعض تلك الانواع أو اخلف لم يبيس البعض الآخر ولم يخلف وقد جهل من جعل غرس
 كرمه نوعا واحدا لان علل السكرم وآفاته كثيرة وينبغي أن يتقدم طعم أنواع عنب
 السكرم مثل ما يتقدم من ألوانه لان الطيب الشراب أن يكون من أنواع مختلفة فان منه الحلو
 ومنه البش ومنه الغليظ ومنه اللطيف ومنه الثقيل ومنه الخفيف ومنه ما يبق ويتقدم على
 طول امساؤه لايامه فلا يسد ومنه ما لا يبق

الباب السابع في كيفية غرس السكرم الذي يسمى شرابه بالرومية ابروكه ومعناه شراب

الرجل السكرم الى أهله

وذلك بأن يعمد إلى الكرّم المتفاد فيحفر عند كل أصل منه عمق ذراع في الأرض مستطيلاً ثم يجذب صاحب ذلك إليه قضيباً طويلاً من قضبان ذلك الأصل جذبا لا يبلغ منه أن يقطع من أصله فيدفن وسطه في تلك الحفرة ويخرج طرفه منها فيشرب هذا الغرس إذا كان كذلك من الأصل القديم الذي هو منه ومن عرفه التي تثبت من المدفون منه فيكون هذا الغرس الحديث عند ذلك بمنزلة صبي ترشعه مرضعتان إحدى المرضعتين أصله الأول الذي هو وموسول إليه ومرضعته الأخرى أصله الذي نبت له وهذا الغرس أسرع غرس الكرّم ادراكاً وطعاماً وأكثره نزلاً فإذا أدرك هذا الغرس ان حدث وبد الصاحبه قطع الاتصال بينه وبين الكرّم الأول فطعمه والآخرة على ما هو عليه

باب الثامن في تحويل غرس الكرّم ووقت ذلك من النهار

(قال قسطنطين) اعلم أن الغرس الذي قد علق إذا حوّل إلى موضع آخر علق فيه ونبت نباتاً حسناً وأما الغرس الذي لا يحوّل فهو على غرور أكثر الغرس ينزلاً وأسرعهما ادراكاً الذي يحوّل من موضع إلى موضع آخر فإن الغرس إذا حوّل الطعم في عامين ولا يطعم الذي ابتدع غرسه وإن أحسن القيام به في أقل من ثلاثة أعوام وتحوّل غرس الكرّم إذا علق من موضعه إلى موضع آخر يفعل أفعلاً صالحاً فيه فله يطيب شرا به ويكثر نزله فإذا غرست كراماً وعلق وأردت تحويله فينبغي أن يحوّل ما كان منه غير متين لساعتين تضيان من النهار وتحوّل ما كان متيناً لثلاث ساعات تضي من النهار فإذا علق في مكانه الذي يحوّل إليه قطع فضول قضبانها بالأيدي من غير أن يمسها بجديد ولا يترك من قضبانها غير النضيب الذي هو أصله فانه إذا مكن الكرّم الحديث الجديد أن تضعفه ذلك وإذا لم تبلغ عمق حفرة أصل هذا الكرّم الذي يغرس فيها غرس ينصف ذراع علق وجاد ولا ينبغي له أن يخص بالسقي دون غيره من الكرّم فإن كثرة الماء تضره

باب التاسع فيما يعمل بغرس العنب فيصير عنبه لا يحجم له

وذلك بأن يعمد إلى قضيب الكرّم فيشق ما يدفن في الأرض من أصله نصفين ثم ينزع إلباه من جوفه برفق من غير أن ينهك ثم يشد نصف ذلك الشق جميعاً ببنية من البردي ويطي بأخشاء البقر الرطب ويغرس على حالته تلك فانه لا يكون لعنب هذا الغرس نوى وإن طلى أصل ذلك الغرس بالاشكيل كان أمثل من أن يطل بأخشاء البقر واحذر أن يلتم الشق ومن الناس من يتخذ أسلوب هذا النوع من غرس الكرّم من قضبان الكرّم التي تكون في أعلاه ثم ينزع ما في أجوافها من أروار الأرض من أصولها من اللباب بالعود الذي يتزعبه وسمخ الأذن ولا ينهك ولا يتخذ شجوف ذلك الشق ثم يصب على ذلك الشق رب غليظ ثم يلف عليه ببينة من بردى ويغرس في حفرة معتدلة ثم يصب في أصله في كل ثمانية أيام مدة من الرب أو العاصير المزوج بالماء حتى يعاقى بظهره فلا حرج ثم بعد ذلك يبقى كسائر الغرس

الباب العاشر في غرس الكرم الذي يكون عنبه وورقه وشرايه بمنزلة الترياق والسكرم
الذي يكون عنبه وشرايه بمنزلة الدواء المسهل

(قال قسطوس) ثمرة كرم الترياق وورقه وشرايه نافع من لدغ الحية وغيره من الهوام فاذا
أردت غرس هذا الكرم فاحمد الى قضبان غرس الكرم فشق ما يدفن في الأرض منها وأخرج
من ذلك الشق في جوفه من ابابه واجعل فيه ترياقا خائرا وشده في ذلك الشق بمنزلة من لحاء
الخلأف ثم اطل ما يدفن في الأرض من ذلك الاصل بالترياق ثم صب كل ثمانية أيام في ذلك
الاسل ما يدف فيه شئ من الترياق حتى يعلو فاذا عاق ذلك كرم الترياق وان قطع فاطم
قضبان كرم الترياق اغرسها ليكون غرسها كرم الترياق ليصح ذلك دون أن يستقبل غرسه
بما وصفت من ذلك وشرايه كرم الترياق سواء كان عصيرا أو مطبوخا أو باردا أو رطبا
شفاء من لدغ الهوام فان لم يتيسر على شئ من هذه الاصناف فان ورة اذا دق وجعل في لدغ
الحية وغيره من الهوام كان شفاء من ذلك فان لم يتيسر على ورق الترياق فخذ من بول البقر
ومن لبنها وسمها أجزاء متساوية ويضرب بعض ذلك ببعض ويسقى لللدغ فادأثره واستقر
بعده ساعة أمر بقتله فان ذلك شفاء له ومما ينفع من عضته دابة تسمى بالفارسية سنكيجان أن
يعمل الى قضبان كرم أي كرم كان سواء كان كرم الترياق أو غيره فيدق ويخل ويحج
بالسمن أو باللبن أو بألوال البقر ثم يوضع على عضته تلك الدابة * وأما الكرم الذي يكون عنبه
وشرايه وورقه بمنزلة المسهل فانه اذا عمل الى قضبان غرس الكرم فشق ما يدفن في الأرض منها
وأخرج من ذلك الشق ما في جوفه من ابابه ثم صب فيه دوا أن يسمى أحدهما حرا وبكانه
والآخر نه لانه سودا وغيره من الدوا من الادوية المسهلة فانه يكون عنب ذلك الكرم
وشرايه وورقه سهلا وقد يعمل هذا الكرم على صفة أخرى وذلك اذا أردت أن تخفركرما
أو تشبهه ويكون عنبه وشرايه وورقه سهلا فاحمد الى الدوا من المذكورين ودقه ما دقا بالغما
واحاطه ما ثم اجعل في كل حفرة تغرس فيها ألسلام من أصول الكرم من ذلك الدوا من
الخلوطين ما يغمر تلك الأصول ثم احش تلك الحفرة بعد ذلك ترياقا فانه يكون عنب ذلك الكرم
وشرايه وورقه بمنزلة الدواء المسهل لكن العمل الاول أقوى فعلا

الباب الحادي عشر فيما يعمل للكرم قطيب رائحة عنبه ورائحة شرايه

(قال قسطوس) اذا انشيف عود من أعواد الآس الى قضيب غرس الكرم فغرسا جميعا وجد
من ذلك العنبر ومن شرايه رائحة الآس وكذلك اذا عمل الى قضبان غرس الكرم فشق
ما يدفن في الأرض منها كما تقدم وصفه في غير ما موضع من هذا الجزء مصب في ذلك الشق
ما يتخارصا حبه من ملاب الاشياء الطيبة المرافقة للكرم فانه يوجد من عنب ذلك الغرس ومن
شرايه رائحة ذلك الطيب

الباب الثاني عشر في تحصيل الكرم من غير أن يبنى له حائط من الطين

(قال قسطوس) إذا أردت أن تحصن الكرم من غير أن يبنى حوله حائط فاحفر له حفرا يكون عرضه ذراعا وعظمه كذلك فاشرب فيه أوتادا أصلا باتكون أسوارها في ذلك الحفر وترتفع أطرافها عن الأرض شبرا واجعل بين كل وتدين متجاورين منها عشرة أذرع ثم شذب تلك الأوتاد من غير أن يبردى بحفر ذلك الكرم نظيف غاطها كغلاظ حبال الأبل ثم اعمد إلى عمرة شجرة أم غيلان وثمره العوسج وثمره العليق وما أشبه ذلك من غليظ الثنت وخشنة واعمدها إلى ما يحتاج إلى روضه من ثمار أنواع هذه الاشجار فروضه رضاء لا تاذى به ما في داخله من الحب واخط هذه الثمار كلها بعضها ببعض واجعل علم اشيتام من النخاض ثم انقع ذلك كله في ماء فامز في اناء واتركه حتى يجثرو به صير كالب ثم اخط به شيئا من اخشاء البقر والحل به تلك الحبال المعدودة المعصومة على تلك الأوتاد ثم انضغ تلك الحبال بما طابتها من ذلك ثم اعمد تراب ذلك الحفر المحفور حول ذلك الكرم حتى يغطي به تلك الحبال فانه ينبت من تلك الحبال الطلية أنواع ذلك الشوك كله في ثمان وعشرين ليلة من يوم يغطي بذلك التراب ويبلغ أربعة أشبار ولا يثم يكون في زيادة ونقص وان يلبث أن يطول ويلتصق وينسبط ويشذب ويكون حصنا حصنا دون ذلك الكرم وقد يغرس من شاء مع هذه الحبال في أسوارها عريسا من قصب وينبت مع أنواع هذا الشوك ثم يتعاود نبت هذه الحبال بالسقي ولا يمكن استعمال العمل فيما وصف لك من هذه الحبال في شهر نيسان

الباب الثالث عشر فيما ينبغي أن يغرس وسط الكرم

(قال قسطوس) من الناس من يغرس وسط الكرم الجرجير والنخاض يعلم الكرم بذلك من الدود ومنهم من يزرع وسط الكرم القرع والقناء ولا ينبغي لأحد أن يزرع وسط الكرم شيئا يضربه والذي اختاره أن لا يزرع وسط الكرم شيئا فان ما من شيء يزرع فيه الاضره الكرم أو تضرر الكرم به فيما جربنا وطل كل شجرة تنبت في الكرم من غيره ضارة بالكرم وأضر الابل بالكرم الثنت الذي يسمى الكرنب فانه من آفات الكرم وذلك اذا صب في القدر التي تغلى بالكرنب شيء من الحمر تغير طعم ذلك الكرنب ولم ينضج لذلك أبدا وإذا أكل الشارب للخمير قبل أن يشرب شيئا من الكرنب نبت الكرم في ذلك فيه الشراب ولم يسكر الا من مقدار كثير فاذا زرع الكرنب بمقربة من الكرم فأنشترى النضيب من الكرم اذا كان مقابلا للكرنب يطول حتى اذا دنا منه انخرف عن الكرنب إلى جهة أخرى وعدل عنه بعدا واما بينهما ونهى دقة الطريق العالم عن أن يزرع في الكرم شيء من الزرع قال قسطوس وأما موافق له في ذلك الا أنه اذا زرع في أنهار الكرم السوس والكموس كان أطيب شرابه وأكثر انزله

الباب الرابع عشر في تقليم الكرم وأوانه وما يتعلق به

(قال قسطنطوس) قال بعض الحكماء مدة أوان تقليم الكرّم خمسون يوماً أو لها الحادي
 والعشرون من كانون الأول وآخرها الحادي عشر من آذار ومنهم من اخذوا التقليم من
 النصف من شباط إلى عشرين من آذار وأكثروا في بلادنا يقولون كروهم عن
 قطاف أعنانها واثراؤها وبرون ان الكرّم اذا قلم في الخريف عند تناثر ورقه كان ذلك
 تخفيفاً من أصوله وقوته فيما يستعمل من غيره وحمله وتقليم الكرّم في الخريف أمثل من
 تقليمه في الربيع فاذا قلم في الربيع سلبته منته التي تخرج من قضبانته وقوته التي كان يقوى
 بها في الشتاء ثم في الخريف أمرع تصرفه في الربيع واذا قلم في الربيع وأصابه برد في
 هذا الفصل كان ذلك أسرع لان زرار البرد والارض النوية البرد احق ان تقلم كرمه في
 الخريف غير انه ينبغي ان يعلم من فضل أطراف قضبانته في الخريف وترك الثلث منها
 الى أن يقلم في الربيع ولا ينبغي أن يجعل في تقليم الكرّم في الربيع دون أيلول عاينه البرد
 ودون أن يصيب الكرّم حر الشمس وينبغي أن تكون المناجل التي يسلم بها الكرّم مشحونة
 في الغالب هذا ان كان الكرّم غنياً وأما ان كان حديثاً فينبغي أن لا يتزعزع فصول قضبانته
 الاضرة الا بالأيدي من غير أن يقطع بحديدة وذلك اذا انتزعت بالأيدي انتزاعاً كاملاً ذلك تخفيفاً
 مما وزاد في حملها فالكرّم العتيق يسلم بالمناجل والحديث لا ينبغي أن يمس بحديدة ولو كان
 يتزعزع بالأيدي وأهل التجارب كانوا يتزعزعون ما كان من فصول الكرّم الملتصق الضعيف
 بالأيدي حتى يرفعوه ليكون ذلك أمناً له وأكثر ثمرته وقد ينزكون ما لم يكن من تلك الكرّم
 ثمرات فلا تقلموه اذا كن من هذا الكرّم الحديث أحق أن يتزعزع عنه فصول قضبانته لا ينفقه
 فتمجز أصوله من حمله واذا عمد الى البورق الرومي الذي يجعل في الخبز فاحرق بالنار وادف
 بما على اناء برحف حتى يغلي وطليت به كعوب قضبان الكرّم الذي يثقبه كان ذلك
 أمراً معترضاً وهو كذلك اطابت به أطراف قضبان الكرّم حين يقلم في أوان التقليم فانه يسرع
 بذلك ادراك ثمرته واذا عمد الى البورق الرومي وخلط باخشاء البقر الرطب وطلى بذلك من
 فوق الارض من أصل الكرّم فانه يسرع بذلك ادراكه واذا عمد قلم الكرّم فانخذلة نفسه
 اكايلا من الرجاجة التي تسمى كسوس فوضعه على رأسه حاله ما هو يقلم الكرّم كثر ذلك
 غيب ذلك الكرّم واذا فرغ القلم من تقليم ما كان من الكرّم ملة فاعلى الشجر فدفن في
 أصل كل شجرة من تلك الاشجار التي ألف عليها الكرّم واتوى بها ثلاث قرون من قرون
 العزمتقاربة حتى تعقب في الارض فلا يظهر منها شيء غير ما يصيبه المطر من أطرافها كثر نزل
 ذلك الكرّم وطلب ثمراته

باب الخامس عشر فيما يعمل للكرّم ليسلم به من الدود والبرد والأكات

(قال قسطنطوس) اذا عمد الى شحم الدب فأدب ثم طليت أصول الكرّم حين ما يقلم أو يطلى
 الخجل الذي يسلم به الكرّم بذلك الشحم أو بنوم مدقوق مخلوط بدهن أو بدهن مخلوط بدود

مشدوخ من دود الطين أو بشحم البقر أو بدم الضفادع أو برمدودهن أو بعمد الى قضبان
 يابسة من قضبان السكرم فتحرق حتى تصير رمادا ثم يداف ذلك الرماد وقت التقليم بما يخرج
 من مادة ما ينقطع من قضبان السكرم في جرة وتدفن تلك الجرة في وسط السكرم ويجعل ذلك
 ورأسها مفتوح الى السماء فانه يسلم بذلك ذلك السكرم من تلك الاشياء كلها باى ماء يولج به
 مما وسقنا وما يسلم به السكرم من البرد وجود الماء والجليد أن بعدد الى أرواث الدواب
 فتيديس ثم تجتمع في السكرم كذا يستقبل به الرياح فاذا كانت ليلة أو يوم يستدفيه البرد وخيف
 منه على السكرم والشجرة تدف في كل كدبة من تلك الكدبى نار حتى يشبع دخانها في السكرم
 والتجبر نانه يسلم بذلك الدخان من افساد البرد اياه واحق السكرم بتأخير قطعه واخلفه لافساد
 البرد اياه سر يعا ما كن من السكرم سر بيع التضرر وان كان السكرم كذلك فانه يدب في له أن
 يسقى اذا خيف عليه البرد فان ذلك ينفعه وما يسلم به السكرم من البرد في العام الذي يخاف
 عليه منه أن تررع في أصول السكرم الجرجر فادفع حب الجرجر واسوله وروقه كهيته
 في أصول السكرم

باب السادس عشر في اضافة بعض السكرم الى بعض وما يتعلق بذلك

(قال قسطوس) اذا عمد الى قضيبين متيزين من قضبان السكرم فوصل الى اصل اثنين من أصول
 السكرم ثم طينت تلك الصلة بطرحر يكتمها من الريح وتصب قائمة من عروش السكرم بحمال
 ذلك القضيب أو القضيبين الموسوين ويشد ذلك القضيب أو القضيبين بتلك القائمة لئلا
 يكسرهما الريح حتى يعلقا ويرتجنا وبشرنا ورب من يحضر في الاصل من أصول السكرم نصف
 ذراع ثم يشد ذلك الاصل ثمة فيجعل فيها أصل قضيب الغرس ثم يعبد التراب الذي يخرج
 من ذلك الاصل فيه حتى يعود كهيته ورب من لا يحضر على أهلى السكرم ويصل القضيب
 بأصل السكرم على وجه الارض وهذا الغرس في أصل السكرم يظهر باطما مثل ما كان
 من غرس في أعلى السكرم وفي وسطه من القضبان الموصولة وأسلم من الريح وينبغي أن يكون
 تأليف السكرم بعد الاثن من شدته لرياح وذلك في نيسان وليست ماقطع من قضبان غرس
 السكرم جيد اربطها بالبكر ما غرس ووصل من قضبان السكرم الى أصل السكرم بحيث تقتارب
 السكرم وبها مجا غيردى حروب وأفضل قضبان غرس السكرم ما دبت سنه في الأصل من أصول
 السكرم فردا متينا لا ينبت معه في ذلك الاصل غيره وسأفان من قضيب يوصل بكرم في السنة
 فلا يكون أطول من ذراعين وقضيب عامه حبر في لانة واخرى اربعين سماها أقدم من ذلك
 من القضبان ولا ينبغي لقضيب غرس السكرم أن يوصل حبر ينقطع ويستد به الى طرفه
 المقطوع فيجعل عليه شئ من طين أو سرجح ثم يجعل في اناء ويغلى بتراب ندى وبقركينه
 سبعة أيام أو عشرة ثلاثين مريح ثم يخمر ويوصل الى أصل السكرم ويوصل من
 تلك القضبان في أصل السكرم ظاهرها باطما لتقويت الأمانة يكون طي الأذرك واصل

منه ما بأعلى الكرم كان سريعا الادراك وما وصل من قضيب كرم الى كرم فابكن في غلط
 الامهام من الاصابع وايه قطع عنه ابيه بمنجى ل مخرج وما وصل من قضيب الى كرم فليبر من
 أصله الذي يجعل في ثقب ما وصل اليه من الكرم قدر عرض أصبعين ونصف أصبع مضمومة
 كما يرى القلم برأيه تبين له بابوه يكون الثقب الذي يوصل اليه من أصل الكرم اذا علاه على
 قدر ما يرى من أصله لا يزيد عليه ولا ينقص عنه ولا يكون فيه خلل ثم يجعل على تلك الصلة شئ
 من وماذا أو تراب ابيض يذهب ما كان في تلك الصلة من بلل ثم تشد تلك الصلة بين يده وتجعل عليها
 طين خري يحاط به اخذ البقر ويذبحها ما كان من صلة كرم أو غيره من الشجر ان يضع عليه
 من الصنف ما يتنبل به تلك الصلة من الماء العذب فاذا علا تلك الصلة وطالت مقدار أربع
 أو اربع مبطوطه ونظر طرفها ووسع طرفها الا اشتر على قائمة من عروش الكرم ويشد عليها
 اثم لا تخركه الريح فاذا استوى القضيب الموصول من الكرم أو غيره من الشجر والتخم بها
 وصل اليه وطال حل من كل موصول من ذلك ما كان يصب على صلاته من بنية أو خيط أو طاء
 شجر ليجري الى القضيب الموصول ماء الكرم أو الشجر على التمام كما يجري في سائر أغصان
 الكرم أو الشجرة وينبغي لما وصل من قضيب كرم أو شجرة ان تقطع لحماق الشجر فان ذلك
 أثبت له ثمة وأوثق فديصل ناص هذه الصلات عند طاف أهاب الكرم وفي الخريف
 ولا سيما اذا كانت الارض ممتدة فان الكرم والشجر عند ذلك أصاب منه في الربيع حين يلتج
 الشجر ويكاد يورق

الباب السابع عشر في اضافة الكرم الى شجرة الكلاسية

(قال قسطنطين) اعلم ان الكرم المضاف الى الكلاسية يدرك عنه سريرا والعمل في ذلك
 ان يعمد الى الكرم الذي يتجاوره شجرة الكلاسية فيعمد الى قضيب من قضبانها الى قضيب
 من قضبان الكلاسية فيوصل طرف أحدهما بالآخر وأصلاهما باقيا على الكرم وعلى
 الكلاسية حتى يلتصقا طرفا القضيبين ثم يقطع قضيب الكرم من هذين القضيبين من أصله
 ويلحق بقضيب كلاسيه ويجعل على أصل طرفه المقطوع شئ من الطين الحرقة لتلحق القضبان
 جميعا بشجرة الكلاسية ويطلع قضيب الكرم ذلك عند اطلاع شجرة الكلاسية وذلك في
 نيسان في أواخره

الباب الثامن عشر في اضافة الكرم الى شجرة التفاح

وذلك اذا جاورت شجرة التفاح كرم ما ودنت من بعض أصول ذلك الكرم فعمد الى أصل شجرة
 التفاح تلك الثقب بمقبب فيأرتفع عن الارض منها ثم عمدا الى قضيب من قضبان ذلك الكرم
 الذي هو جارها فأخرج طرف ذلك القضيب من ذلك الثقب الذي هو أصل شجرة التفاح حتى
 يجاوز تلك الثقبه ويوصل ذلك القضيب على كرمه ولا يقطع عنه حتى يغلف ويورق وتشد

تلك الثقبه التي في أصل شجرة التفاح التي فوقها إذا أتى ذلك القصب ستان فصل ما بينه
و بين أصل الكرم من جذع شجرة التفاح وترك . تجاوزته تلك الثقبه في الجهة الأخرى من
شجرة التفاح فال ذلك القصب يعاق بشجرة التفاح تلك و يلفها و يكون أصل تلك
الشجرة أصل لـ ذلك الكرم . و ينبغي لشجرة التفاح تلك أن يقطع عنها فصولها و أطراف
أغصانها فان ذلك يزيد ذلك الأصل من الكرم متانة وقوة وكثرة حلل ما دن الله تعالى

﴿ الباب التاسع عشر في ألبف الكرم الذي يكون فيه العنود الواحد من عنبه ألوان شتى
من أسود العنب وأبيضه وآخره ﴾

(قال قسطوس) العمل في ذلك أن يؤخذ من كل صنف من هذه الأصناف الثلاثة من الكرم
قصب طوله ذراعان وتسكن مسافات ما بين كعوب هذه القصبان متساوية و يشق كل قصب
من هذه القصبان الثلاثة في طوله بنصفين من غير أن يبرش منه للمياه الذي يكون في حوفه
ولا يكعوبه ثم يطرّح من كل قصب منها نصفه و يؤاب بين الانصاف الباقية من تلك القصبان
الثلاثة الخلفه أنواعها من العنب متى نستوى كعوبها و يضم بعضها الى بعض حتى يمتلئ
كأما قصب واحد ثم عصبها جميعا ايده من بردى ثم اطل عليها جميعا احتساء البقر
ثم طين عليها فوق ذلك طين حمر ثم اغمرها في موضعها من الكرم غرسا مظلوما وفيه انحراف
قليل و يكون متوازي الأرض مهما قدر ادراع والطاهر منها ذراع ثم ينضج هذا العرس
بالماء نضجا متوسطا في كل ثلاثة أيام مرة حتى يعلق و يورق و يظهر صلاحه

﴿ الباب العشرون في عمل الكرم الذي يأخر ادراك عنبه ﴾

(قال قسطوس) اذا عمد الى أول ما يطعم من ثمرة الكرم فطرح عن الكرم وسقي ثمرة
مرة ثانية واطأ ذلك بادراكه فاذا استوت ثمرة الاخيرة وصارت عنباجعل كل عود منه في
سدوقه من خرف وطين فوقه ليكن ما بينهم من الريح راقرا العنود الذي فيها ما عاذا كعبته
ثم شدت تلك البستوقه ببعض أغصان الكرم ثلاثا سقطها التي يريح فانه يبقى ذلك العنب عضا الى
نيسان ولا يفسد . و بما يبقى به العنب غضا الى نيسان ان يعهد الى الكرم فتقام حوله قوائم من
حشب ويعمل على هذه السوا ثم سقيها فظل ذلك الكرم و في ذلك الكرم يساق من عنبه
عنبه من يقارب أن يساق تلك السقيفة و يشدد ذلك الكرم ببعض عروشه الى تلك السقيفة
و يغطي من فوق السقيفة بالسوس تقطية ترده المطر فان عنب الكرم الذي ينساق به ذلك
يبقى غضا الى ايام اشتوة و كذلك اذا جعلت عناقيد الكرم بأغصانها في خواب بحيث
لا يتراحم العناقيد فيها بقي عنب ذلك الكرم غضا الشتاء كاما الى أول الربيع مع ان ذلك ليس له
من أراد تساوله من المباح والكلاب وغير ذلك

باب الحامى والعشرون فيما يعلم به عند ادراك السكر ان شرابه في ذلك العام يكون طيبا أم لا وهل يكون قليلا أو كثيرا

(قال قسطوس) اذا أردت علم ذلك فاعلم الى حبات من عنب السكر من عناقه دشتي وانزعها من عناقه دها فان تخلفت الاعواد التي انتزعت منها تلك الحبات أو تخلفت تلك الحبات فذلك علامة كثرة الشراب وطيبه في ذلك العام ومن العلماء من قال ان كثرة الشراب وطيبه تابع لحال البر فيما جرب ان كان البر كثيرا وطيبا كان شراب السكر وم كثر برا وطيبا (وقال بر وزيوس) ان العالم من علامات رقة الشراب وتغير طعمه وقلة ثقله في أوعية ان يكثر المطر في الربيع أو حين ما يكون العنب حصر ما قبل ادراكه أو عند قطاف السكر فان كثرت الامطار في هذه الاوقات فاجل في عصيرك العسل لثلاثة ايام فان كثرة الامطار في هذه الاوقات من علامات رقة الشراب وتغير طعمه في ذلك العام

باب الثاني والعشرون كيف يتناول السكر عند ادراك عنبه أن يحلو شرابه

(قال قسطوس) رأيت أنا ساما من أهل بلاد الروم يعسوب بينونس يعمدون الى العنب قبل تمامه شهر ديار ورويه عن ورويه انصبيه الشمس ثم يلوون أسول انعاقيد حتى تتسحق من براد فطعم أو تتسحق ثم يقررون ذلك العنب على هيئة حتى يظهر فيه مبادئ الانبساط فحينئذ يقطعونه ثم يغيرونه ويكون ذلك الشراب المختز في هذا العصير حلوا ورأيت طائفة أخرى تتلافى ذلك ما كان آخر وذلك انهم يعمدون الى العنب اذا آن طاقه ونهاه في الخلو وفيه تطفو في عصير فيه ويحعلون عصيره في أواني من ختم ويسدون أفواهها سدا شديدا فيجعلون هذه الأواني في جحر من العصور في الشمس وتركوبه فيهم حين ما يتسحقون الشمس في اسباب الى حين ما يكون الحامى ويغسلون أفواه هذه الأواني من فوق السدادات بما يذوق من رول ماء الحار وذاونه الى السدادات فان ذلك الشراب يصير لذلك حلوا (قال قسطوس) ومنهم من يطبخ ذلك العنب الى أن يذهب ثقله ويرفعه في أواني من ختم ويسد أفواهها سدا شديدا فيجعلون في الشمس أربعين يوما ثم يرفعها فانه يصير ذلك الشراب لذلك حلوا ومنهم من يفرغ العنب الى كرمه حتى ينفخ ثقله ثم يقطعونه ويضعه للشمس ثم يعصر فيصير شرابه لذلك حلوا

باب الثالث والعشرون في معصرة العنب ومقدارها

(قال قسطوس) ينبغي أن يكون مخزن السكر الذي يحفر حديثا قبل أن يطعم قنبه معصرته على قدر نزله أو أوسع من ذلك قليلا لكي اذا زاد حمل السكر لم يجز العصرة وثرها عن عصيره وان كان بحيث لا تنضج في حين يعمل فيها وينبغي للعصرة ان يجصص سمكها وأرضها رحيطة طائفا لتسليم بذلك من الهوام وغيرها ولتكن ذات كوى من كل نواحيها يداخل منها الضوء وليكن

أعلى نهرها الذي هو منتهى عصرها واسعا لكي يدخلها من دخلها من غير ضيق ولتغسل الحامية التي تكون في نهر العصر قبل أن يجري العصر إليها بماء وملح ساخن ثم تنشف وتترك حتى تجف بولته. كن تحفظ من أن يقع فيها قدر فاذا فرغ أهلها من عصرها معهم غسلوها أيضا بماء ساخن وملح ثم غطوها الى قابل

الباب الرابع والعشرون في مخازن العصر وموانع أوعيته فيها وما ينبغي أن يكون من أوعية العصر فوق الأرض وتحت الأرض

(قال قسطنطين) ينبغي لبيت العصر أن يكون له بابا أحدهما شتوي والآخري صيفي وكوتان احدهما شتوي والآخري صيفي فأما الباب الشتوي والكوة الشتوية فمن جهة الجنوب وأما الباب الصيفي والكوة الصيفية فمن جهة الشمال وليتزه مخزن العصر عن كل ريح كريهة وكل قدر وليبعد عن المواضع العفنة وعن الماء والداوة والمرائط والمطابخ ومواضع الاعلال وعن النجس كاه ولا سيما الجوز والتمر ولا يوضع فيه جسد ولا قوم ولا نمل ولا يقرب شيء من الأشياء ذلك فان ريح العصر تفسد أولا هذه الأشياء ثم تفسد العصر بعد ذلك وذلك وليكن بين كل وعاءين من أوعية العصر ذراع يدخل ويخرج منه حفظته ومعايدوه ولكي ان مال وعاء منها عن مرنه ولم يفسد الوعاء الذي يليه ولكي ان حمض ما في وعاء منها لم يتلحمونه الوعاء الذي يليه فانه لا يعلم شيء من مرافق الناس أسرع فسادا اذا لم يصر من العصر وينبغي أن تكون موانع الأوعية جافة جافة فان كانت مواضع الأوعية من مخزن العصر ندية فليقرش الآجر ويرصف بالحجارة حتى اذا وضعت علم الأوعية بعدت عن الأوعية الداوة فاذا كان عصر اللد في رقة وصفاء ومائية جعل ثلثا كل وعاء من أوعية عصره في الأرض وثلثه طاهر فوق الأرض ولتكن في الجانب الشرقي أو الغربي من مخزن العصر واذا كان عصر البلد متينا صعبا فجعل أوعية طاهرة فوق الأرض من غير أن تدسها من الحماط الغربي ولان الحماط الجنوبي واذا كان في عصر بلد متانة وأردت أن تزيد متانته على متانته فجعل نصف الوعاء الذي يجعل فيه ذلك العصر مدفونا في الأرض ونصفه طاهر فوق الأرض غير أنه ينبغي أن يجعل من أوعية العصر في الأرض أن يحشى ما يقع عليه في الحفرة تبنيا وحشيشا يابس او زبالا طيبا فندأحرقة الشمس فان ذلك التبن والتراب يشفان عن وعاء ذلك العصر ما وكم هو مظهران شرابه واعتبر من نفع هذا التراب الذي يحشى حفرا كان في الأرض من أوعية العصر فانه اذا تغير وعاء من طعام العصر وعاد الى صن جديد فليزله لاطيبا ثم دلي بجبل في وعاء العصر حتى يستقر في أسفل ذلك الوعاء أو يترك فيه يوما ليلة ثم يصفى ذلك العصر في وعاء آخر فانه يطيب ويذهب عنه ما كان عرض له فان لم يجد صاحب ذلك رمل لاطيبا فليبعوض عنه بتراب لطيب حر قدأحرقة الشمس

﴿الباب الخامس والعشرون في أو أن اصلاح أوعية العصير ورمها وطهيها بالقار﴾

(قال قسطنطوس) ينبغي في الحامية الجديدة حين يشترغ من طهيها أن تطلى بالقار من بالطنها وينبغي في الحامية العتيقة أن تطلى عند طلوع الشمس مرة بعد مرة وتطلى ناس الخواوي في كل ستة مرة ومنهم من يفعل ذلك في كل عامين مرة والصواب في طلي الخواوي أن تطلى إلا بعد أن يستقطع عنها ما كانت طابت به من القار وأوان النسر وع في اصلاح الأوعية وتجديد ما نكسرت منها وطليها بالقار من حين تكون الشمس بالجو زاء إلى ما تكون بالاسد بحيث لا تكون الشمس في الثالث الأخير من الاسد وهو أول أو أن العصير ومدونه الاوجب مع ما يحتاج اليه من الأوعية حاصلها مصلوحا متبرا

﴿الباب السادس والعشرون في أو أن قطاف الكرم وادراكه عنبه﴾

(قال قسطنطوس) يحتاج إلى التنبه في أو أن القطاف ودراكه رب من يقطع عنبه قبل ادراكه فيضر ذلك بالكرم فيعيبه قبل من ثمرة مع تغير طعم ثمراته في عامه ذلك الذي يقطع فيه لغير حينه واسراع ابردا له فينبغي ان عنب الكرم اذا كان أو أن قطافه أن يذوق ويختن ويكون صاحبه منه على علم شين وقال ديقره الهيس وبرينوس العالمان اذا اسود ما كان من عنب الكرم اسود وشف ما كان منه أبيض فينبغي ان يقطع بعد ذلك بعشرة أيام ومن علامات نضج العنب وطيبه واستحناقه القطاف أن تعصر الحبة من العنب فاذا رزعا ما بالطنها من البرزأ مجرد أملس ليس عليه شيء ذلك أو أن قطاف ذلك الكرم الذي ذلك العنب منه ورزعا بشر أو أن القطاف شدة سخاوة الحبة ورخاوتها فاذا كانت الحبة رخوة سخنة فذلك أو أن القطاف والقطاف يكون غالبا في شهر آب بعد انقضاء النصف الأول منه وقد يكون في بعض الاعوام ابتداء القطاف في آب وفي بعضها بعد انقضاء عشرين يوما منه

﴿الباب السابع والعشرون في أي المنازل ينبغي أن يكون القمر وقت القطاف﴾

(قال قسطنطوس) يستحب القطاف إذا كان القمر بالمرطان أو بالاسد أو بالميزان أو بالعقرب أو بالجدى أو بالحلل ويستحب أن يكون القطاف في تمام الشهر وأن يكون القمر تحت الأرض

﴿الباب الثامن والعشرون فيما يجب على حفظه العنب وعصاريه من العمل﴾

(قال قسطنطوس) يجب على حفظ العنب جمع العنب والاحتياط في جمعه كسلا يضره وان يعمد إلى ما كان من العنب يابس أو غير نضج أو جافا فيملونه عن العنب ويعزلون أيضا ما خالط العنب من الأوراق فإن اليباس من العنب والفج الذي لم ينضج والعفن يضر العصير ويفسده وكذلك إذا اختلط الورق بجمع عصير من العنب أضر ذلك بالعصير وسيره بشعا

ويجب على عصاري العنب أن لا يشتمد وطؤهم على العنب في ابتداء وطئهم إياه حتى يسجن
أقدامهم ثم يطؤنه بأرجلهم ويطأ شدة عند ذلك وإن يغسلوا أرجلهم ولا يأكلوا ماداموا
يعصرون شتبا، ولكن عليهم من الثياب ما ينشف عرق أجسادهم للئلا يقطر عرقهم على العصير

باب التاسع والعشرون في صيانة العنب ليؤكل في زمان الشتاء

(قال قسطوس) أبداً أول وقت نطف العنب الذي يصاب ويؤكل في الشتاء لثلاث عشرة ليلة
أو اثنتي عشرة ليلة يقي من الشهر القمري إلى انقضاء الشهر وينبغي أن يكون طاف هذا
العنب في يوم صاح غيره غيم بعد أربع ساعات تنص من صدر النهار بعد جفاف الاثجار عما
يصيبها من بدى الليل وبدى أول النهار إلى آخر النهار قبل أن يعود الذي حين يفرغ منه وينبغي
لهذا العنب أن يلقى منه ما لم يكن من جهة شديدة من جهة الشمال ذلك سائر العنب ولتقطع
عناقيد من أجل أن لا يحوج صاحبها إلى تكاف ومشفة في قطعها وينبغي لهذا العنب أن
يقطف حين يبلغ نصفه فإنه لا ينبغي له أن يترك بعد ذلك ورب من يقطف عناقيد هذا النوع
من العنب بقضبانها ورقتها وينبغي أن يترك عنقود يقطع من هذا العنب أن يغرس أصل
عوده الذي يقطع منه في قارائه لا يزال لذلك غصن الشتاء كما وينبغي لعناقيد العنابق أن لا تكون
إذا علفت ملتفة مقاربة وأن بدا لصاحب هذه المعاليق أن يكون موضعها الأرض فليضعها في
الأرض غير أنه يفرش لها ثياب القبول فإن ثياب القبول لطيب جاسع أنه لا قربه الجرد إذا كان
عري ثياب القبول فعدم ثياب القبول فليس الناختاه أو ثياب المدر أو ثياب شعير فإن لم يجد ثياباً
هذه الالتفات لخص بارس ورب من يصون ما يرجع من العنب في الشتاء بأن يعمل إلى وعاء
ببطانة بالآثار ثم يخط نشارة الخشب بدقيق الجاويرس ويجعل من شحم وعاء في قعر ذلك
الوعاء يسيراً ويجعل فوقه مدماً كامن العنب ثم يثرفوق هذا المدماً من دقيق الجاويرس
والنشارة المحلوطين قدر ما يستره ثم يجعل فوق ذلك مدماً كامن العنب ويثرفوق هذا المدماً
من تلك النشارة ودقيق الجاويرس قدر ما يستره ويغطي به وهكذا إلى أن يتملى الوعاء فإذا امتلأ
ستره سداً محكمًا ووضع بارد فانه يبقى ما فيه من العنب غصا إلى الربيع ورب من
يخاف ذلك فيغمس كل عنقود من العنب الذي يريد صيا من في ماء ملح ويغسل من خمر ثم يرفعه
ويضعه على ثياب الشهير ورب من يلقى ما يلقى هذا العنب في بيت قد جمع فيه برافئه لا يزال ذلك
العنب غصا مادام يصيبه غبار ذلك البرقع أن ذلك العنب يزداد خلا وقد لا الغبار وما يبقى به
هذا العنب وينقيان به أيضاً ان بعد إلى ماء مطر فيطبخ حتى يذهب ثلثه ثم يبرد ويجعل في اناء
من زجاج أو من ختم ثم يطرخ في ذلك الوعاء ما وسع من عناقيد العنب وجصص فم ذلك الوعاء
فانه يجاب ذلك العنب ويصير ماؤه كهيئة العصير المنفذ وكاشفاً باذن الله تعالى من شره
من المرفى وبقي ذلك العنب فيه غصن الشتاء كله لا يتغير طعمه ولا يفقد آكله منه شتبا
ورب من يعمل إلى عناقيد هذا النوع من العنب فيعلتها من اعطية خواني الشراب من غير

أن تصل هذه العنايد إلى الشراب ثم يطعمها فانها تبقى بذلك إلى الربيع غضة ومما يصان به هذا العنب ان يوضع حين يتطوف في وعاء جديدهم شرف ثم يخصص فيه ذلك الوعاء

باب الثلاثون فيما يعمل في العنب الذي أصابه المطر

(قال قسطنطوس) ينبغي أن يظرف العنب الذي أصابه المطر فان كان لم يفسد فحاله صالح فاعمل منه ما شئت من عصير أو زبيب وصنعه إلى الشتاء وان كان المطر أفسده فالأولى ان يصنع منه الخل فان كثر من ان يصنع منه الخل فانه ينبغي ان يعمل إلى ماء مطر فيطبخ إلى ان يذهب منه الثلثان ثم يجعل منه في كل عشرة دواقر من عصير ذلك العنب الفاسد دواقر ثم يطبخ ذلك العصير وما يجعل فيه من الماء المطبوخ جميعا حتى يذهب عشرة ويجعل في أوعية من الختم ويشمس أربعين يوما بعد ان تبدأ أذواء الأوعية سدا محكما ثم يرفع بعد ذلك ويستعمل بعد سنة فانه شراب طيب ورب من يطبخ ذلك العصير بما فيه من الماء المطبوخ حتى يذهب منه الثلثان ويبقى الثلث فانه يصير طلاء طيبا (وقال ديقراطيس) الواجب في العنب الذي أصابه المطر قبل قطافه أو بعد القطاف ان يعصر ثم يداف فان كان طعمه عسيرا لم يجعل في وعاء وترك حتى يغلي ويصفى ويغير عنه درديه في أسفله ثم يصفى في وعاء آخر ثم يطرح في كل عشرة دواقر قفاز من ملح فانه يطيب بذلك ويسلم من الفساد ورب من يطبخ ما كان كهذا العصير حتى يذهب من كل عشرة دواقر منه دواقر واحد ثم يصفى فيه شيء من الجص غير مطبوخ فانه يطيب بذلك وأما الثانية من الروم تسمى اليونان فانهم يحافظون ذلك ويعملون إلى ما أصابه المطر من العنب فيعصرونه ثم يطبخونه حتى يذهب بخمسه ثم يتركونه في الحوائى أربع سنين ثم يشربونه فانه يطيب بذلك ويصلح وتذهب عنه الرطوبة الفضيلة في تلك السنة

باب الحادى والثلاثون في ابقاء العصير والخواري

(قال قسطنطوس) ينبغي ان يعمل إلى وعاء العصير فيغسل بالماء والمخ ويدخن بالاندر ولا يجعل فيه من العصير الا قدر ما ان غلام يخرج منه شيء غير زبد الذي يذهب وقديطر ح عن العصير بعد ان يجعل في أوعيته ما غلبه من زبد أو رغوة باليدى ولا ينبغي لما طرح عنه من ذلك ان يقر في مخازن العصير دون أن يطرح مطرا حائيا عنه فانه اذا طرح قريبا من بيت العصير غير العصير وأفسده وكثر البعوض في ذلك البيت لذلك وتغير به طعم العصير ولا يستغنى بيت العصير عن طيب يريح وتبرئته عن الأشياء الكريمة الرائحة

باب الثاني والثلاثون فيما يعمل في عصارة العنب زرقه التي تبقى بعد العصر الثانية وما يعمل في بر العنب الذي في جوفه

(قال قسطنطوس) اما ما بقي من ثقل العنب بعد العصر الثانية فانه يجعل في البئر التي يجري إليها

العصير ثم يصب عليه ماء ويخلط به خلطاً بالغاً ويترك على حاله يوماً يعصر في اليوم الثاني
ويجعل ما يخرج عنه من العصير في الاوعية المرفقة وتسد أفواهها سداً محكمًا ويثبت سدين
يوماً يرفع فانه يكون منه شراب يشرب به الحارثون والأجراء وما أشبههم ثم تسمى تلك العصاره
في الشهر حتى تيسر وتعالف للدواب (وأما زرع العنب) فان من الناس من يتخذ منه دهنًا
يحول في السرج ولا يغسل الثمر عند رفع العصاره عنها بجماء ولمح فان ذلك أسلم أو من البعوض ثم
تغطى الى قائل وبعدها كل ما فيه من

الباب الثالث والثلاثون كيف يتخلل للعصير ان لا يغلى في الخوازي ولا يصب منه شيء من
أوعيته الى خارج الوعاء

وذلك انه اذا عمدا الى البقلة التي تسمى الحبق أو الى نبت يسمى بالرومية جريجون فتأخذ منه شبه
الا كابل ثم تجعل على رأس خابية العصير وعمدا الى عنقود من العنب فتشخ ثم ذلك به رأس
خابية العصير من باطنه لم يصب من عصير ذلك الوعاء شيء

الباب الرابع والثلاثون كيف يتخلل في العصير حين يعصر ان يطيب حتى يشرب من يومه
الذي يعصر فيه وكيف يتخلل للعصير بعد أن يعصر ويتجلى في وعائه ان يكون السنة سنة لها
عصير احوالاً لا يتغير عن ذلك

(قال قسطوس) اذا عمدا الى دورق من العصير الذي يعصر في يومه فجعل فيه دورق من الخل
الخلو ثم أقر كهيته يوماً فانه يشرب عند المساء شراباً طيباً وادعم الى العصير الذي يسيل
من العنب المجموع عنقود من عصير فجعل في وعاء مطلى بالقار حتى يبلغ نصف الوعاء ثم يسد
فم الوعاء بالحص سداً محكمًا فان ذلك العصير يبقى لذلك زماناً طويلاً لا يحوّل ويمار يدانك
العصير ايضا حلاوة وطول بقاء كهيته أن يعمدا الى وعاء فيطلى بالقار ثم يجعل فيه من العصير
قدر نصف ذلك الوعاء ثم يسد رأس ذلك الوعاء بأديم ثم يجعل ذلك الوعاء بعصيره في بئر أو ماء حار
بحيث لا يدخل من الماء في ذلك الوعاء شيء وبقربه خمس عشرة ليلة ثم يخرج فانه بقي لذلك
زماناً طويلاً ومما بقي به حلاوة العصير وان تقادم حتى يكون كهيته يوم عصر وذلك بان يدق
الخردل الطيب ويدق بالماء ثم يطلى به باطن وعاء العصير أو يطلى باطن وعاء العصير بالقار
ويجعل فيه العصير ولا يلبس بئر كنهته قدر ذراع فيما بينه وبين فيه ثم يغطى ساعة الفراغ من
تعبه ويرفع أو يجعل العصير في وعاء مطلى بالخردل أو بالقار ولا يغطى ثلاثة أيام ثم يغطى
بغطاء فيه بعض الخل وفيه خروق لطيفة من أعلاه يدخل منها الهواء ويعلق من باطن الغطاء
فيما بينه وبين العصير صرة من الخردل الطيب من غير أن ينال العصير ثم يعمدا الى رمان فيل
بالماء ثم يطيب غطاء ذلك الوعاء بذلك الرمان وتقر خروق ذلك الوعاء على حاله اسبعة أيام ثم يطيب
برما يبول بالماء تطيبنا محكمًا فان ذلك العصير يدوم حلاوته وان تقادم اذا عولج بأي ما ذكرنا
من تلك الاشياء

الباب الخامس والثلاثون في أن فتح الخواوي وذوق العصير والأوقات التي يتخشى فيها على العصير التغير والفساد

(قال قسطنطين) ينبغي إلقاء أوعية الشراب أن يحذر فتحها في الأوقات التي يتغير فيها الطعم الشراب في الغالب وعند طلوع النجوم المغيرة لطعم الشراب فأما الأوقات التي يتخشى فيها على الشراب أن يتغير طعمه فعند تهرم الصيف ودخول الخريف وفي تشرين الأول وعند تهرم الشتاء واستقبال الربيع وعند انقراض السكرم وادراك الورد وعند كثرة الرياح والأمطار وعند الرعد والبرق الشديد وأما النجوم التي يتخشى على الشراب التغير والفساد عند طلوعها وغروبها ففيها اثنيان عند طلوعها وغروبها يتخشى على الشراب الفساد ومنها الشعري العجور فإن عند طلوعها خاصة يتخشى على الشراب التغير ومنها الصرفة فإنه يتخشى عند طلوعها وغروبها على الشراب الفساد وينبغي لوعاء الشراب أن تفتح نهارا أن يستمر من الشمس وأن تفتح ليلا أن يستمر من ضوء القمر ويستحب فتح أوعية الشراب عند هبوب ريح الشمال وبكره ذلك عند هبوب ريح الجنوب وينبغي لذائق الشراب أن بذوقه على الريق في أن يطعم وأن كان لا بد من ذوقه فطعم فلا ينبغي أن يكون أكل طعاما ملحا أو قافا فإنه لا يتصلح له ما بذوقه من الشراب بل هو صالح لم لا بل يكون بعداً كما طعاما ملحا خفيفا وما يغش به بائع الشراب مشربيه أن يعود البائع إلى جرعة جديدة فيجعل فيها ثمرات طبية اعتد اعطر الرائحة ويشره فيها يومين وليتين حتى تشرب منه تلك الجرعة ما شربت ثم يحوله عنها ويحبل فيها شرابا رديئا ونافزا في ربح الشراب الأول الذي كان في الجرعة ربح الشراب المدون وما يغش به أيضا أن يتخذ في بيت الشراب جنة أو حوزا فإذا جاء المشرب ترى الطعم من ذلك الجنب والجوز فيبشبهه عليه طعم الشراب الرديء حتى يحسده إذا ذاقه طيبا وينبغي للشارب أن يتفقد شرابه ويكثر من ذوقه في كل حين ليعلم حاله فيصلح ما يتخذ فيه مد أن تغيره ويتلافاه قبل تفاقم أمره

الباب السادس والثلاثون في تحوّل الشراب من وعاء إلى وعاء

(قال قسطنطين) لا ينبغي للشراب أن يتحوّل من وعاء إلى وعاء دون أن تهرم ريح الشمال ولا يتحوّل عند هبوب ريح الجنوب ولا ينبغي للشراب الرقيق أن يتحوّل من وعاء إلى وعاء إلا في نيسان بعد تهرم الشتاء ولا ينبغي للشراب اللين أن يتحوّل من وعاء إلى وعاء إلا في الخريف ولا ينبغي للشراب البلد الفحل المحدث أن يتحوّل من وعاء إلى وعاء إلا بعد تهرم الشتاء فإذا تحوّل شراب من وعاء إلى وعاء له فالشهر القمري حاض وصار خلا وإذا ضا في الشراب من درديه وطرح عنه الدردي رقه ذلك وضعه وحيرته وانع الشراب في الشتاء أدفاها وخير مواضعه في الصيف أبردها ويستحب في تحوّل الشراب من وعاء إلى وعاء أن يكون في زيادة الشهر إذا كان القمر تحت الأرض (وقال ودوين المسالم) يستحب في تحوّل الشراب من وعاء إلى وعاء آخر أن يكون لليلة أو ليلتين تضي من الشهر القمري قبل أن يستع على الهلال وقال

العلماء وخاصة استاريس ان احق ما بدئ بشر به من شراب الوعاء أعلاه وأسفله لرفقة أعلاه
ولسرعة تغيير أسفله وأما وسط الوعاء فهو آمن وأبقى فعلى هذا اذا حوّل الشراب من وعاء الى
وعاء آخر جعل السدس من أعلاه في وعاء والسدس من أسفله في وعاء آخر وثلاثة الباقيان
في وعاء آخر ويبداً يشرب السدس الذي من أسفله ثم بعده يشرب السدس الذي من أعلاه
وأما الثلاثة الباقيان وهو أوسط شراب ذلك الوعاء لان ذلك الشراب ذهب سدسه إلى أعلى
وسدسه إلى أسفل فهو آمن وأبقى على طول الزمان وتذهب عنه أسرع اجزائه تغيراً

باب السابع والثلاثون في علامات الشراب الذي يتغير والذي لا يتغير والذي يطول
بقاؤه والذي لا يطول بقاؤه

(قال قسطنطين) اذا صفى الشراب عن درديه وجعل في وعاء آخر وأفرده رديه في الوعاء الاول
وغطى وترك خمسة أيام أو ستة ثم نظر اليه فان وجد قد تغيرت رائحته الى النقص والكراهة
أو قارب التغير الى ذلك أو وجد فيه براغيث فاعلم ان الشراب الذي حوّل عن ذلك الوعاء يفسد
وان وجد ذلك الدردي سليماً فما شراب الذي حوّل عنه سالم والجسملة في حال الشراب المحوّل
في السلامة والعطب على قدر درديه في السلامة من التغير والنتن والبعض والبراغيث ومهم
من يعبر حال الشراب بأن يعمد الى قصبة جوفاء فيجعل أحد طرفيها في فيه ويغمس الطرف
آخر في وعاء الشراب حتى ينال درديه ثم يمتص ذلك الدردي فان وجد طعمه سليم فشرابه
سالم مما يحاو عليه من الفساد وان وجد طعمه درديه قد تغير فشرابه يتغير ويفسد وقد تغير
أيضاً سلامة الشراب وبقاؤه بان يعمد صاحبه الى ما بدله منه فيجعل في فخارة ثم يوقد تحتها
ناراً فاذا غلا رفته عن النار وبرّده ثم ذاقه فان وجد في طعمه طيباً كان شرابه ذلك سالماً من
الفساد ولا يمكن ما يغلي ويذاق من الشراب بن وسط وعاء الشراب وقد تعرف أيضاً سلامة
الشراب وبقاؤه بأن يشم غطاء وعائه فان كان غطاء وعائه طيب الرائحة كان ما فيه من
الشراب سليماً طيباً وان كان دردي الرائحة كان ما فيه من الشراب فاسداً وقد يعتبر الشراب
بأن ينظر اليه بعد ان يصفو فان وجدت الجمادع التي تدوى في أعلاه على لون الارجوان فهو سليم
باق فان كانت الجمادع تضارع لون الارض فهو فاسد وان كانت الجمادع حمراً أو سوداً
فذلك علامة رقة الشراب وان كانت الجمادع مجتمعة قد طبقت أعمال الوعاء أو عاتمه فان ذلك
الشراب لا يلبث ان يحمض ومن علامات حموضة الشراب ان توجد عند قطاف الكرم حبات
منه ملتصقات على بعض الكرم وان يوجد عصير عنب الكرم يعلق على اليد كالغرا فاذا
كان ذلك فاعلم ان ذلك الشراب لا يلبث ان يحمض وان وجد طعم العصبير حين يعصر غليظاً فهو
سالم من الفساد باق وان وجد حلواً لينا فاعلم أنه لا يلبث ان يفسد وعلامة فساد الشراب ان
تضع يدك على الوعاء الذي فيه الشراب فان وجدته سخناً أو فاتراً فهو فاسد وان وجدته بارداً فهو
باق واذا أنت ذوقته فبما في نبيسان فوجدته خالطته حرارة فانه لا يلبث ان يفسد وان وجدته

العلماء وخاصة استاريس ان احق ما بدئ بشر به من شراب الوعاء أعلاه وأسفله لرفقة أعلاه

في هذا الشهر باردا فهو باق وكذلك ان رأيت غطاء وعاء الشراب جاه فلو باق على سلامته وان
 رأيت به نداه فاسد وقد بعث بذلك أن يعمد الرجل في غمره يده وذراعه وعضده حتى ينال
 نصف وعاء الشراب ثم يخرج جذاو يقر ماء لهم من ندى الشراب حتى يجف ثم يشتم ماء على يده
 من أثر الشراب فلو وجد ربحه يضارع الموضوعة فذلك الشراب سائر أمره الى الفساد وان
 وجد ربحه سليما هو باق وقد بعث بذلك أيضا بان يعمد الى خفارة فمما شراب ويسترأها ثم
 يقدوها في ماء وتقر به ثلاثة أيام ثم يخرج منه وتداق فان طعم ذلك الشراب على قدر ما في تلك
 الخفارة منه في سلامته أو فسادا وقد بعث بذلك أيضا بان يصب بعض الشراب في رمل طيبة
 في وعاء حتى يشتمه ثم تصفي تلك الرملة حتى يخرج عنها ما شفت من ذلك الشراب فان وجد
 طعمه سالما فساير ذلك الشراب سالم وان وجد فاسدا فساير ذلك الشراب فاسد ومما يعتبر به
 أيضا ان يعمد الى صفايح اطاف عرض كل صفحة منها ثلاثة أسابيع مضهومة في طول ذلك من
 الا نك أوس المصفر أو من القصدير يصب في باطن وعاء الشراب يسمع من غير أن يخال تلك
 الصفايح الشراب أو يصب في باطن غطاء وعاء الشراب ثم يغطي ذلك الوعاء وينظر اليه بعد
 أربعين ليلة فان كان أمر ذلك الشراب سائرا الى الفساد فعلامته ذلك ان يجد تلك الصفايح ان
 كانت من آيات قد ابيضت وعلاها قشر شبه بالاسف فيداج الذي يجعله النساء على وجوههن
 وان كانت تلك الصفايح من القصدير وجدتها قد علاها شبهة لقرا ومذاق ذلك الذي يشبه
 الغرا حاض وان كانت الصفايح من صقر فوجدتها قد علاها شبهة الغدد ووجدت ربحها
 كريمة فذلك الشراب الذي يعلق فيه أصناف تلك الصفايح في الموضع الذي وصفت من وعاء
 الشراب على ذلك التفت فذلك الشراب سائر الى الفساد فاذا وجدت هذه الصفايح يوم تنظر
 اليها بعد أربعين يوما كهيئتها يوم عاقت ولم يتغير لونها فذلك الشراب باق لا يخاف عليه فساد

باب الثامن والثلاثون فيما يسلم به الشراب من الفساد

(قال تسطوس) مما يسلم به الشراب من تغير الطعم عنه أن يعمد الى حديد وتوضع على عطاء
 وعاء الشراب أو قصب من شجرة الدهمت فانه لا يتغير طعمه لذلك من الرعد ومما يعمل
 للشراب اذا خيف عليه الفساد ان يرمى في خابية الشراب كف من ملح محرق فان شرابا يسلم
 ولا يشتد غليانه ولا يكثر زبده واذا طرح في وعاء الشراب كتان من اباب اللوز الخلو في ذلك
 الشراب ومنعه من الفساد وكذلك اذا طرح فيه كفان من ريد سروع الحجم وتقع بماء وليلة
 في خل ومبجج مخلوطين وكذلك اذا وضع فيه كفان من الحنظل واذا عجم الى نصف فغير من الحلية
 فليس ودف ثم طرح في الشراب فانه يسلم بذلك من الفساد أو يعمد الى حديد فحمى وتقذف
 في الشراب أو يعمد الى ثمرة شجرة الدر أو عقص متلى أو يخلط نصف قنبر من رماد قضبان
 السكر بماء فمزجي أي هذه الاشياء في الشراب فانها يسلم بذلك من الفساد واذا عجم الى
 ما خيف عليه الفساد من الشراب نه في وحول عن الوعاء الذي هو فيه طلع وعاء خرفت وأخرج

من يئمه الذي كان فيه الى بيت آخر فانه يسلم بذلك من الفساد وان كانت علة الفساد من برد
بصبيه أو ندى حوّل الى مكان ساكن فهو عالج وان كانت علة الفساد من حرّ يصيبه حوّل الى
مكان بارد واذا عجز الى غيرة البسوط أو شجرة تم أحرق حتى يصير رمادا وأدب هذا الرماد
بشراب عتيق وصب في الشراب فانه يسلم بذلك من الفساد واذا عجز الى حمص أسود فندق وديف
في الشراب ثم قذف فيه يسلم بذلك من الفساد غير ان شارب هذا الشراب الذي يفسد فيه
الحمص الاسود يضر بوله واذا عجز الى الشمع والقار فأذيبه وخلط جميعا ثم قذف في الشراب فانه
يسلم بذلك غير ان هذا الشمع والقار يصيران الشراب غليظا بشعا (سفة دواء) اذا عمل في
الشراب يسلم من الفساد يؤخذ من كل واحد من الصبر والحمصة والسنبل والمر ثلاثة عشر
مثقالا ومن كل واحد من البساسة والساذج الهندي ستة وعشرون مثقالا ومن السمكة
ستة مثاقيل وتخلط هذه الادوية كلها وندق جميعا واذا حوّل الشراب من أوعيةه وصفي وجعل
في كل وعاء من أوعية ذلك الشراب صرة من ذلك يدور من اطل غلازما ويترك
ثلاثة أيام فان ذلك الشراب يطول بقاؤه ويسلم من الآفات (سفة أخرى) يؤخذ من
الزعفران ستة عشر درهما ومن العلك الأبيض الصافي أربعة عشر درهما ومن الساذج
الهندي عشرة دراهم وتخلط هذه الادوية بعضها مع بعض عدالتي بالغ وتجوّل منها في كل
وعاء من أوعية الشراب ملعقتين بعد أن يصفو ويقيم منه عكره فانه يسلم من الفساد ويطول
بقاؤه ويحسن الزعفران لونه ويمتد العلك ويطيبه الساذج الهندي (سفة أخرى) يؤخذ
من الكردمانة وأصول السوس وشنة خالصه وعذبه وسنبل وبساسة ودارسيني وبرشاوشان
وبورق اسباذري وقسط أو زانما تساوية ثم يخلط ذلك كله وندق ويخلط ويطرح من
مجموع ذلك في كل وعاء من أوعية الشراب ملعقة فانه يسلم ويطول بقاؤه

باب التاسع والثلاثون في علاج حموضة الشراب اذا اصابته

(قال قسطوم) اذا عرض للشراب الحمض فعلاجه ان يعمد الى فخارة جديدة فقل الماء عذبا
باردا ويستذهب الجليد محرق وليكن وسط تلك الجلاء خرق يدخل فيه الاصبغ ثم تدلى تلك
الفخارة في وعاء ذلك الشراب الحامض حتى تستقر في أصله وتترك كهيئتها ثلاثة أيام ثم تخرج
وبراق منها ماؤها وتعد الى ذلك الوعاء جمعا جديدا رديغا من الأول ولا يزال يفعل هكذا كل
ثلاثة أيام مادامت في ذلك الشراب حموضة فان تلك الفخارة تمتص حموضة شراب ذلك الوعاء
حتى تستوعبه وما تلك الفخارة تنجده كما أخرج من ذلك الوعاء ما لم يذهب تلك الحموضة عن
ذلك الشراب وقد صار خلا

باب الاربعون في ما يزيل عن الشراب الندوة والرائحة الكريهة التي تعرض له اذا خزن
في المواضع العفنة أو كن في عصيره مائية ورطوبة فضلية

(قال قسطوس) اذا عمد الى ورق شجرة الرمان ثم دق وطرح في كل عشرة دوارق من ذلك الشراب كفن من ورق الرمان المدقوق ويقر ثلاثة أيام أو أربعة ثم يصفى ويجعل في وعاء آخر فانه يذهب بذلك عنه ما أنزبه من اللدانة والرائحة الكريهة. ومما يذهب به الرائحة الكريهة ان يعمد الى جرة من خزف جديدة فقلأ ماء عذبا ثم يدلي في وعاء ذلك الشراب حتى نسبه في أصله وتترك فيه ستة أيام فانه تطيب رائحة ذلك الشراب وتذهب رائحته الكريهة ويصير ماء تلك الجرة ممتنا فتخرج منه ورب من يعمد الى جرة جديدة فيدقها في النار حتى تحمى ثم يقدحها في وعاء الشراب الكريه الرائحة فانها تطيب ذلك الشراب وتذهب رائحته الكريهة ورب من يعمد الى خبز شعير مخن فيجعل منه في صن قدر فقيز ثم يدلي في الشراب الكريه الرائحة ويقر فيه ثلاثة أيام فانه يطيب ذلك الشراب ورب من يعمد الى ماء الجبن الرطب حين يتخذ فيطرح في كل عشرة دوارق مكو كمن ماء ذلك الجبن الرطب ورب من يعمد الى ورق السكر فيدقها بعد تسيسها ثم يطرح في كل عشرة دوارق كفا فانه يطيب ذلك الشراب ورب من يعمد الى حطب شجرة الغريب فيدقه بعد ان ييس ثم يطرح منه في كل عشرة دوارق من الشراب كفا فانه يطيب ذلك الشراب

الباب الحامدي والاربعون فيما يطيب به طعم الشراب وريحه

(قال قسطوس) اذا عمد الى حب الآس فدق ثم جعل منافي كل خمسة دوارق قفير منه بعد أن يسكن الشراب من غلبانه ويصنوه ويقرن درديه ثم يغطي ويقر كهيئته عشرة أيام فانه يطيب بذلك طعم ذلك الشراب وريحه وان يدلك أن تريد ذلك الشراب طيب طعم ورائحة فانقع ماء حادوا أو سفسر جلا حلاوا أو ورق شجر السرو أو ثمرها في ماء في اناء يوما واحدة ثم يصفى ذلك الماء ويخرج به الشراب وقت شربه فانه يطيب طعمه وريحه بذلك وليس نوع من الطيب يطلى به باطن وعاء الشراب ثم يقر ذلك الوعاء أربعة أيام أو خمسة ثم يغسل عنه ذلك الطيب ويخفف ويجعل فيه الشراب وقرأيا ما يسيرة الانتحول طعم ذلك الطيب وريحه الى ذلك الشراب فادعمد الى نوع واحد او انواع شتى من الطيب فدقت وخلط بعضها ببعض ثم جعلت في صرة من كتان وعلقت في وعاء الشراب من باطن وعاءه من غير ان يسال تلك الصرة الشراب وتركت على حالها حتى يضارع ريحها الحامضة ثم أزيلت فانه يمدح طعم ذلك الشراب وريحه على قدر طعم ذلك الطيب وريحه سواء كان ذلك الطيب نوعا واحدا أو أنواعا شتى واذا عمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية حطار بون فيسودق وخلط بمثله من الناختاه وطرح من ذلك في كل عشرة دوارق من الشراب كفا ويترك يوما واحدة ثم يصفى ذلك الشراب ويجعل في وعاء آخر فانه يطيب ريح ذلك الشراب وان كان قد اعتراه بعض تغير في رائحته فانه يطيب ريح ذلك الشراب ويحول عنه ما اعتراه من خلل

﴿الباب الثاني والاربعون في تصفية الشراب اذا كان كدرا﴾

(قال قسطنطين) اذا كان الشراب كدرا فأراد صاحبه تصفيته فليعمد الى ثلاث تصفيات
فياخذ بيانها ويجعلها في اناء ويجعل عليه شيئا من الملح الأبيض وشيئا من الطلاء ثم يرصف
ذلك حتى يصير كالخطمي ثم يجزئه ثلاثة أجزاء ويجعل ذلك في ثلاثة أوعية من أوعية الشراب
السكدر الذي يريد تصفيته في كل وعاء جزء من تلك الأجزاء الثلاثة وليكن في كل وعاء منها
قوة عشرة دواقر ويغلي تلك الأوعية ويتركها على حالها يوم أو ليلة فان ذلك الشراب يصفو
من كدوره ويغير عنه ما خاطه من العاط واذعمد الى ما عورق الزيتون فطبخ حتى يذهب منه
الثلث ويبقى منه الثلثان وصب في كل عشرة دواقر من الشراب السكدر الذي أراد تصفيته
ثلث دواقر من ماء الزيتون المطبوخ فانه يصفى ذلك الشراب ويذهب كدوره

﴿الباب الثالث والاربعون في تفتيق الشراب الحديث﴾

(قال قسطنطين) اذا عمدا الى لوز مر والى الدواء الذي يسمى بالرومية فاقب وورق البلوط
وحلقة مقبلة وأخذ من كل واحد منها مثل ما يؤخذ من الآخر وخاط ودق وطرح منه في كل
عشرة دواقر من الشراب عشرة مثاقيل وغطى وأقر كهفته خمسة عشر يوما فانه يصير بمنزلة
الشراب العتيق في طعمه وبقائه ومن الحيلة في ذلك أيضا ان يعمده الى خاية عتيقة قد كان
فيها شراب عتيق وحصل درديه في أسفائها فيكسر ما فوق الدردى من تلك الخاية ويبقى تمريض
أسفل تلك الخاية بما فيها من الدردى رشا شديدا ثم يجعل في كل عشرة دواقر من الشراب
قوة من أسفل تلك الخاية ودرديهما المدقوق ويغطي ويقر كهفته خمس عشرة ليلة فانه يصير
ذلك الشراب أيضا عتيقا في طعمه وريحه ولونه ومن الحيلة في ذلك أيضا ان يعمد الى دردي
الشراب الذي يجعل فيه ذلك فيقذف في قدره طبع حتى يتحرقا الزهر ثم يدق ويخفف في كل
عشرة دواقر من الشراب قدر منه وقوة خمس عشرة ليلة فانه يصير ذلك الشراب أيضا عتيقا
في طعمه وريحه ومن الحيلة أيضا أن يعمد الى الدواء الذي يسمى بالمارسية فانه يصفى
منه شمانية مثاقيل ويخاط به من أصول السوس أربعة وعشرون مثقالا ومن الصبر ستة عشر
مثقالا ويدق ذلك جميعا ثم يخل ويجعل منه في عشرة دواقر من الشراب قدره ما عتيق فيصير
ذلك الشراب عتيقا في طعمه ورائحته

﴿الباب الرابع والاربعون فيما يعمل للشراب الذي يجعل في البحر ثلاثة أيام﴾

(قال قسطنطين) الشراب الذي يجعل في البحر قد يعرض له الفساد لاسيما اذا طالت مدة
اقامته في البحر لما يلحقه من مداوة البحر وتخريل السفن لاسيما عند كثرة الأمواج وشدة
الريح فيجب على صاحب ذلك ان يجبر في أمر شرابه على الاحوط والذي يؤمن به على
الشراب المحمد في البحر من الفساد هو ان يعمد الى ورق الزيتون فيؤخذ من رطبه ما يملأ

عشرة دوايق من الشراب أربعة أقدرة وبق وبصرو يطبخ هذا العصير حتى يصير الى النصف مما كان ويرفع عن النار ويصفى على مثله من العسل الطيب المصفى المنزوع الرغوة ويضرب به حتى يجازجه ثم يعمد الى وعاء الشراب قبل ايعاب الشراب فيه فيجعل فيه ذلك العسل المخلوط بماء الزيتون ثم يصب عليه الشراب ويسدق الوعاء هذا يحسب كفايته يسلم بذلك في البحر من الفساد وان طالت مدته

الباب الخامس والاربعون في علامات الشراب هل هو ممزوج بالماء أم لا

(قال قسطوس) أما الشراب الحديث فيمتحن بأن يعمد الى كثرات غير نضاج فتذف في وعاء الشراب ما روحت فيه فذلك الشراب ممزوج وان لم ترسخ فيه فهو غير ممزوج وما الشراب الذي أتى عليه عام فأكثر فيمتحن بأن يعمد الى قراح والى كثرى غير فج فتذف في الوعاء فان رسبت في الشراب فهو ممزوج وان طشت ولم ترسب فليس به ممزوج ومما يعتبر به أيضا أن يعمد الى قصبته أو خصلته من بردى فيدهن ثم يسحقها الدهن ونعمس في الشراب حتى تغيب فيه ثم يخرج فان رأيت على تلك القصبته أو الخصلة البردى نضج ماء فذلك شراب ممزوج والا فذلك الشراب غير ممزوج ومما يعتبر به أيضا أن يعمد الى الشراب فيجعل في فخارة جديدة وتعلق فان قطر عنها الماء حتى يقع على الأرض فذلك شراب ممزوج فان اتت الفخارة من ظاهرها فقط ولم قطر عنها ماء فهو غير ممزوج ومما يعتبر به أيضا الشراب المزوج ان يغلى فاذا اشتد غليانه جعل في فخارة ودققت تلك الفخارة في الأرض الى رأسها ثم أنصفت رأسها الى السماء غير مغطاء فانه ان كان ذلك الشراب ممزوجا يصير على تلك الفخارة بعد ثلاثة أيام خلاء ضا ومما يعتبر به أيضا ذلك أن يصب على حجر الزورة المطبوع من الشراب المشكوك فيه فان تقطت ذلك الحجر كان ذلك الشراب ممزوجا فان لم يكن ممزوجا شاع ذلك الحجر وتبصر ومما يعتبر به أيضا الشراب أن يعمد الى قدر على النار يغلى بدهن أو سمن فيصب فيها شيء من ذلك الشراب فان فارتلك التسدر عند ذلك حباب كحباب المطر فهو شراب ممزوج وان لم يفر لها حباب فليس ذلك الشراب ممزوجا

الباب السادس والاربعون في تمييز الماء من الشراب المزوج

(قال قسطوس) تمييز الماء من الشراب اذا كان ممزوجا من الامور الطائفة التي يستبعد الانان وقوعها اذا أردت تمييز الماء من الشراب المزوج فاعمد الى الحجر الذي يسمى بالرومية الدا وبالفارسية حراة والطرحه في وعاء الشراب المزوج ثم سد رأس ذلك الوعاء بقطعة من صحاب فان الماء المخلوط بذلك الشراب يطفو في ذلك الوعاء ويخرج عنه ويبقى الشراب صرفا ومن ذلك ان يعمد ايضا الى قطعة من صحاب مما يكون مع الاطباء فتعده في دهن مدهم ثم تعصر حتى يخرج عنه ماثر من الدهن ثم سد به رأس البريق فيه شراب ممزوج فان ما كان من الماء في ذلك البريق منه حباب ذلك الشراب يطفو عند ذلك ويخرج من البريق ويبقى الشراب صرفا

الباب السابع والاربعون فيما وصف به قديم الشراب وحديثه وما عصر من أسود العنب وأحمره وأيضا

(قال نسطوس) أما العنب الأسود فشرا به أمتن الشراب وأكثر تغذية وقوة وأما العنب الأبيض فشرا به وسط في المنة والتغذية والقوة وأما العنب الأحمر فشرا به ألذ طعمه ما من العنب الأسود وأكثر نفعاً والشراب كله حار إلا أن الشراب الحديث أبرد من الشراب القديم وأقل بهسا والشراب القديم حار يابس من ذي الرائحة طيب وانما صار القديم من الشراب حاراً من هذا الذهب بزيده ورطوبته الفضيلة بطول الزمان فلذلك ينبغي أن لا يشرب إلا بعد أن يمزج بالماء الكثير ويترك ساعة إلى أن يسرى الماء فيه ويستحسكم امتزاجه وإن لم يشرب بعد أن يخرج بالماء الكثير اضرب باليد وبالدمع وزاد ما يشأ منه من الأغصان وأجرء المزاج والابدان في الشتاء أحسن للشراب القديم منه في الصيف والشراب الحديث يولد ليونة في الابدان

الباب الثامن والاربعون كيف يجعل الشراب الأبيض أسوداً والأسود أبيضاً

(قال نسطوس) إذا عمد إلى متفالن من ملح طيب وشبب شئ من رماد قضبان ما كان من العنب أبيض ثم دق ذلك الملح والرماد وخطا جميعاً وجعل في عشرة دواقر من الشراب ووسطا به صائراً بعين ليلة كل يوم مرة تحوّل ذلك الشراب إلى أسود إلى البياض وكذلك إذا عمد إلى رماد عبدان السكرم وإلى دقيق شعير أبيض فخطا ونخل ونثر على العنب الأسود المجموع لأن بعض صحتي يعلوه يساؤ ويكاد يتره ثم عصر بعد ذلك فانه يصير ذلك العصر أبيض وإذا بدالك أن تجعل الشراب الأبيض أسوداً فاعمد إلى نصف قفير من رماد قضبان ما كان من العنب أسود ففكه ثم تفرقه في الشراب ثم تبعده بأن تسيطه أربعين ليلة في كل يوم مرة فانه يصير ذلك الشراب الأبيض أسوداً وما يصيرها الشراب أو الخل الأسود أو الأحمر أبيض أن يستقطر بالقرعة أو اللبني وذلك بأن تحذف قرعة وانبثاقاً ثم يجعل في القرعة من ذلك الشراب أو الخل الأسود أو الأحمر ولا يعلها بل يتركها ناقصة ثم يركب اللبني على القرعة وأحكم وضاعها بالعين أو بخزفة مبلولة بالماء وركب القالبه تحت مصب اللبني واسد قطره منار لينة وإذا قطر منه النصف بطل الاستقطار فيكون النصف القاطراً أبيض صافياً كأنه الساورد ويكون النصف الثاني في القرعة باقياً على لونه حين جعل في القرعة وعلى حاله والخل المستقطر نشة حموضته وتكثر طاقته وعوضه وكذلك الشراب المستقطر تسكر طاقته وتقل رطوبته وتغذيته ويكون ادراجه للبول أكثر من الشراب الذي لم يستقطر وأما الباقي في القرعة من الشراب أو الخل بعد الاستقطار فيكثر غلظه وتذهب طاقته وعوضه

الباب التاسع والاربعون فيما يعمل للشراب حتى يكون اليسير منه يكفي الجماعة الكثيره من الشراب من غير بشع يحذونه فيه

(قال قسطوس) اذا عمد الى الشجرة التي تسمى بالرومية هلابه وأخذ من أصولها أو خرو بها ودقا وخلطا ونفعها في الشراب يوما وليلة ثم صفي فانه يكون ذلك الشراب يحمل من الماء كثيرا وكان التقليل منه يقوم مقام الكثرة من غيره وكفي الجماعة من الشراب منه المقدار القليل من غير إشباع يحدونه فيه

❦ الباب الخمسون فيما يدفع به ضرر الشراب المسموم ويريل عاذيته ❦

(قال قسطوس) الشراب من الامور التي توضع فيها السموم فان السم يوضع في الماء كولات والمشروبات القوية الطعم والرائحة ليخفي طعمه ورائحته والشراب من هذا النوع بل فاذا دخل الشك في شراب فن الحزن ان لا نتمريه وان كان لا بد من شربه بل ان ياه فامد الى برادة الحديد وخذ منها كفوارده في الشراب الذي شككت فيه فانه ان كان فيه سم مصته هذه البرادة وسلم هذا الشراب الشراب اهذامن آفات السم الذي جعل فيه فاذا عمدت برادة الحديد فامد الى خبز بر سخن وقته على قدر المذاق واجعل فيه قفيزا في عشرة دوارق من ذلك الحمر الذي دخلك الشك فيه فانه ان كان فيه سم مصه ذلك الخبز وسلم شارب من آفات سمه

❦ الباب الحادي والخمسون فيما يفسد به الشراب على أهله ❦

(قال قسطوس) قد ذكر مر قوس العالم في كتابه الذي عمل به في الاشياء التي يفسد بعضها بعضها والتي يصلح بعضها بعضا من مفسدات الشراب أشياء كثيرة واقصرت من ذلك على ما رأيتهم أقوى فعلا في افساد الشراب وأيسر وجوده وذلك اذا عمد الى التخل فديق وعصر وسب من مائه في كل عشرة دوارق من الشراب مكررا فانه يفسد ذلك الشراب وينتفخ ولا يتفع به ويخسر ماله

❦ الباب الثاني والخمسون مما تختفي به رائحة الشراب على شاربيه ❦

(قال قسطوس) اذا مضغ الشارب للشراب أصل السوس الجبلي سواء كان رطبا أو يابسا ومص فاه اذهب عنه ذلك رائحة الشراب وكذلك اذا مضغ حبات من الشعير لانا أو ريعا فعل مثل ذلك وكذلك اذا أمسك في فيه ورقا من السداب اذهب عنه ذلك وأقوى ما تختفي به رائحة الشراب على شاربيه الدواء المعروف بالجناح فالشارب للشراب اذا أمسك في فيه قبله من جانب من فيه الى جانب ويبلغ ما يتخلل منه أخفى عنه رائحة الشراب واذا تجرع الشراب لشارب جرعات من الزيت أخفى عنه رائحة الشراب وأسهل روائح الشراب اخفاء روائح الشراب الحار ديث وأسا روائح الشراب القديم فانهم اعمره الا خفاء لا تختفي الا بالاكثر مما تقدم ذكره من الادوية

❦ الباب الثالث والخمسون فيما يبطل بالسكر وان كان المتناول من الشراب مقدارا كثيرا ❦

(قال قسطوس) اذا أكل العازم على شرب الشراب قبل أن يشرب برقة غير مشوية على

الريق قبل أن يطعم ثم أخذ بعد ذلك في الشرب فان السكر يبطئ عنه وان شرب كثير من
 الشرب وكذلك اذا أكل قبل الشرب على الريق سبع حبات من اللوز المر ثم أخذ في الشرب
 بعد ذلك يبطئ عنه السكر وكذلك اذا أكل الشارب للشرب قبل الشرب ووقات من السكر ب
 فانه يبطئ عنه السكر وكان الاقدمون اذا جالسوا الشرب الشرب عمل كل شخص منهم على
 رأسه كاليامن الحشيشة التي تسمى كائيدون فيبطئ عنه السكر وأكل الحسلوى التي تعمل
 في الشتاء قبل شرب الشرب ثم يشرب بعد ذلك عاليا يبطئ بالسكر واذا أخذ من ماء ورق السكر
 الابيض جزء ومن الخل الحاذق نصف جزء ومن رب حصرم العنب ربع جزء ويوضع ذلك كله
 في جام ويحرب بعضه ببعض حتى يتخلط ويتنقل به على الشرب ماء يبطئ بالسكر واذا أخذ
 من بزر السكر بمثقالا وشرب بزر الحصرم ثم شرب من بعده الشرب فانه يبطئ بالسكر
 وكان الاوائل من علمائنا يقولون على الشرب بالسفرجل والسكر يبطئ ذلك عنهم السكر
 ويسلمون اذا أكثر وامن الشرب من الحمار

باب الرابع والخمسون فيما يعمل للسكران ليعصو بزل عنه السكر

(قال قسطوس) اذا سقى السكران شربة من خل ممزوج بالماء أو سقى ماء البصل أو طعم
 البصل أو ووقات من السكر ب سوا كان نيا أو مطبوخا صخا وذهب عنه سكرته أي ماء يبلح
 من هذه الاشياء واذا ذلك اطن قد سقى السكران بالماء والملح صخا وذهب عنه السكر اذا
 سقى السكران صرف السكر ب المعمول بلحم جل سمين زال عنه السكر وأمن من الحمار
 وكذلك اذا علق السكران من شراب حمض الاترج والنفاح المرقال عنه السكر

باب الخامس والخمسون فيما يعمل للمهمل في الشرب حتى يتركه ويغضه

(قال قسطوس) كان الاوائل من علماء اليونان ومن تلاحم من علماء الروم من الاجتهاد في
 تحقق الاشياء ومعرفة الخصائص النباتية والحيوانية والمعدنية على أمر كبير وكان من جملة
 ما أداموا طلبه واجالوا أفكارهم في معرفته ما يسلوبه العاشق في الشرب عنه في مكان أول
 ما وقع في نفسه الدواء من ذلك فمناغورس وذلك انه رأى في المنام عالما من أسلافه فقال له اذا
 عمدا الى ما تظن من قضبان الكر من الماء عند تسليمها فجمع منه مكره ثم سقى ذلك المكره
 المهمل في الشرب وهو سكران حاله ما يعطش ويشته طلبه للماء ويكتم عنه انه سقى ماء السكر
 فانه يكره الحمر ويتركها قال فيناغورس فلقد جربت ذلك في عدة من الغزاة بالحمر فمناهم
 الامن أقبل عنها

باب السادس والخمسون في الاثرية المسكرة غير الحمر

(قال قسطوس) قد أوسع الناس والطبوا في اتخاذ الاثرية المسكرة من غير العنب وأراد كثر
 من جملة ما قالوه ما رواه لا تقامها الكتاب في ذلك انه اذا عمد الى الثبات الذي يسمى بالرومية

تر به يابساً كان أو رطباً فأخذ منه مقداراً وطبخ بماء عذب الى أن ينضج ثم يصفى ماؤه ويجعل في وعاء فإنه لا يابث الا يسير حتى يغلي ويشد ويسكر شربه كاتسكرا الحمرة ولا يست له غائلة ومن ذلك انه اذا عده الى الشجرة التي تسمى بالرومية كلام بوس حالة مائة تكون ناضرة فأخذ منها مقداراً ومن ثمرة الآمن مثله ودقاجعاً وعصراً وصى ماؤه في وعاء فإنه لا يابث الا مدة يسيرة فيصير خيراً بقارب خمر العنب ومن ذلك اذا عده الى اثنين الرطب فلي من منه نصف وعاء وجعل في الماء حتى يمتلئ الوعاء ثم يتهادى نيساطاً مبعة أيام في كل يوم مرة ثم يذاق بعد ليل يسيرة فإذا طاب طعمه صفي وشرب فإنه يقارب خمر العنب وقد يتخذ من البر والشعير والارز والجوارس وسائر الحبوب أشربة يسكر منها من شربها وكذلك يتخذ من العسل شراب يقارب شراب العنب الا انه يصدع الدماغ وما كان من شراب سوى ما يخرج من السكر فهو أسرع في سكر ذوى الاسنان من الرجال وفي سكر النساء والشراب المتخذ من العنب أشرف هذه الاشربة وأكثرها منافع

باب السابع والخمسون في أنواع من الادوية اذا جعلت في الشراب كان ذلك الشراب فيما جرب الاولون دواء لكثير من الادواء

(قال قسطوس) من ذلك اذا عده الى ورد جبلى يابس وشئت وعسل وزعفران وأخذ منها أوزاناً متساوية ووق منها ما يجب دقه واخلط بعضها ببعض وجعت بالعسل وصرت في خرقه من كتان وقدفت في الشراب وأقرت فيه خمسة أيام وأزبلت منه كان ذلك الشراب نافعاً من وجع المعدة ورياح الامعاء الغليظة ومن السعال الذي يرمى صاحبه عنه الدم ومن ذلك اذا أخذ من بزر الشبث شتى وصرت في خرقه من كتان وقدفت في الشراب كان ذلك الشراب هضوماً للطعام منقوماً نافعاً من اسهال البول محلاً للرياح مسكناً للاوجاع التي تكون في الامعاء ومن ذلك اذا عده الى أنيسون وأخذ منه قدر ما وصرت في خرقه من كتان وقدفت في الشراب وتركت فيه خمسة أيام كان ذلك نافعاً من اسهال البول ومن الشدة التي تكون بين المرارة والامعاء التي يحدث عنها اليرقان وهذا الشراب أيضاً نافع من أوجاع الامعاء ويصح الجسد كله ومن ذلك اذا وضع في كل دورق من الشراب عشرون حبة من السكر ثرى وتركت فيه ثلاثة أيام عقل ذلك الشراب بطن من يكترأه من الشراب اذا شربه وقوى المعدة وحسن اللون ومن ذلك اذا وضع من الدواء الذي يسمى بالرومية اسارون في خرقه من كتان وصرت عليه وقدفت في الشراب وتركت فيه خمسة أيام كان ذلك الشراب نافعاً من اسهال البول ومن الذبول واليرقان والحام والريح التي تعرض للانسان في ظهره وفي وركه ومن الحميات البلغمية والسوداوية ومن سدد السكر ومن ذلك اذا عده الى البقلة التي تسمى الخبق سواء كانت رطبة أو يابسة وأخذ منها ماورافها أو عودها وطرح منها في كل دورق من الشراب ماء كف ثم طبخ ذلك الشراب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم في ورق في أوراق من زجاجاً وأواني من نحاس مدهونة فان هذا

الشراب اذا شرب الانسان منه طامرا فغير مزوج كان نافعا من لدغ الحية وغيرها من الهوام
 ومن البرد الصادم في الشتاء غير انه لا ينبغي للمرأة ان كانت حاملا ان تشرب منه فانها تنسقط
 ومن ذلك اذا اعمد الى الدهمست وأخذ من ورقه لكل دورق ملء كف وسرت في خرقه كنان
 وقذفت في الشراب وتركت فيه خمسة أيام فانه يشد ذلك الشراب ويقوى حره وكان نافعا من
 اسر البول ومن وجع الصدر والسعال والزحير ولا سيما لدوى الاسنان من الناس وكان
 نافعا من لدغ الحيات وغيرها من الهوام ومن وجع الاذن ومن عالج الارحام ومن ذلك اذا وضع
 الرازيانج في خرقه كنان وصرت عليه وطرح في الشراب وتركت فيه فان ذلك الشراب يكون
 هضوما للطعام وتستخفف عليه المعدة ويدبر البول ويفتح سد السكبد والطحال ويحلل الرياح
 ويقوى البصر وينفع من الربو والسعال المزمن ومن ذلك اذا وضع من الدواء المسمى كدارة
 في خرقه من كنان وصرت عليه وقذفت في الشراب كان ذلك الشراب نافعا من البرقان ومن
 أوجاع المعدة ومن لدغ الحية وغيرها من الهوام ويقوى البدن ويصحفه فاذا اتخذ الشراب من
 الغيب العظيم الحب الذي يرفع للتعاقب كان مقويا للمعدة فاعالها وبه في اللون ويذهب
 بالصفرة ويقوى السكبد ويزيل الريح التي تسمى بادشمام وكان نافعا من الارتعاش الحاد
 من غير كبر ومن أوجاع السكلى والطاعون ومن ذلك اذا اعمد الى الشراب فجعل فيه الدواء
 المسمى بالرومية فطراسار يون وكرفس يابس ورومي بعد ان يدقوا ويخلطوا ويوضع في صرة من خرقه
 كنان وتقريبه خمسة أيام كان ذلك الشراب نافعا للمعدة ويحلل ما فيها من الرياح ويكثر عنه
 الحمى والنوم ومن ذلك اذا أخذ من السداب وصرفت في خرقه من كنان وطرح في الشراب
 وأقرت فيه خمسة أيام استخر ذلك الشراب وكان نافعا من لدغ الحيات وسائر الهوام والسموم
 الا انه يخفف النبي بعض التخفيف ويضر الحوامل من النساء ومن ذلك انه اذا أخذ من الحبة
 شتى وصرفت في خرقه من كنان وطرح في الشراب كان ذلك الشراب نافعا من أمراض السكبد
 وعبره ومن ذلك انه اذا أخذ من الدواء الذي يسمى رويه بعد التفتية وصرفت في خرقه من كنان
 وطرح في الشراب كان ذلك الشراب هضوما للطعام ملينا للبطن ومن ذلك اذا اعمد الى بزر
 الكرفس فأخذ منه شتى ودق وصرفت في خرقه من السكبان وطرح في الشراب كان ذلك الشراب
 هضوما نافعا من اسر البول وأوجاع المفاصل الحادثة عن أوجاع اردة ومن أوجاع الاعضاء ومن
 ذلك اذا اعمد الى السفرجل الحلو وطرح منه في الشراب قدر ما يظهر طعمه في ذلك الشراب تم
 أفر فيه ثلاثة أيام كان ذلك الشراب ماسكا للبطن نافعا للمعدة ومن ذلك اذا اعمد الى السمعتري فليس
 ثم دق ثم طرح في كل دورق من الشراب كفان منه وطحن فم ذلك الوعاء وأفركه ثم أفرغه بين
 ايدى ثم صب في ذلك الشراب فانه اذا سقى منه المرأة المرضع في كل يوم مكروا كالمكول ناطلان
 أكثر من ذلك لهن وصحت ومن ذلك ان هذا الشراب الذي وضع فيه السمعترا داحلط به العسل
 وهذا التفتية وزوال الرغبة كان نافعا من الأمراض الرطبة وتقوى الامعاء وحللت الرياح

المتولدة فيها ومن ذلك اذا حمل الى الرمان الحلو الذي لم ينضج بعد فاخذ منه ثلاثون رمانة قد قوت
بهم او شربها وجعلت في خمس دوارق من الشراب وترك ذلك الشراب شهرا فانه يكون نافعا
من أوجاع البطن ومن الزحير

باب الثامن والخمسون في شراب العسل ومذايب الناس في عمله

(قال قسطنطين) شراب العسل يعمل للناس على انحاء شتى فمن ذلك ان يعمل الى عسل مصفى
فيجعل في برمة واسعة الفم ثم يوقد تحتها حتى تغلي فاذا علت طرح زبدته وصفي سخنا في وعاء آخر
ثم يجعل كل دورق من هذا العسل في أربعة دوارق من شراب عتيق ويجعل ذلك في وعاء مقبر
ثم يعمل الى وزن ثلاثة دراهم من القسط فيدق ويصرف في خرقة من الكتان ويعلق من بالطن
خطا وعاء ذلك الشراب ويطن فوقه ثم يوضع في مكان جاف ومن ذلك أن يعمل الى وزن ثلاثة
دراهم من الرازيانج ومثله من السادح الهندي فيدق جميعا ويطرح في قدر واسعة الفم ويطبق
عليه من العسل المصفى المتزوع الرغوة قسطا ووقد تحت القدر حتى يغلي بذلك العسل فاذا
غلت سكب ذلك العسل وهو سخن في أربعة انساط من الشراب وترك خمس عشرة ليلة فانه
يكون ذلك شراب نافعا من الامراض البلغمية وأوجاع الكلى واذا تقادم كنب واءاء كبير
من الاسقام ومن ذلك أن يعمل الى وزن درهم ونصف من المنز ومثله من الكشدة الحامضة
ودرهم من العسل فلهل فيدق ذلك جميعا ثم يخلو بقدر في ستة دوارق من العسل المصفى
المتزوع الرغوة ويصب هذا العسل بمائتي درهم من هذه العقاقير في أربعة عشر دورق من الشراب
ويخلط ذلك جميعا في وعاء ثم يوضع في الشمس أربعين ليلة ابتداء من طلوع الشعري العجور
ثم يستعمل بعد ذلك وهذه الصفة أنقى وأرفع للعدة الباردة وأكثر نفعنا للبدن ساعدا من
أثر بة العسل ومن ذلك أن يعمل الى العصير فيطبخ الى أن يصير الى نصفه ثم يصب في عشرة
دوارق منه دورق من العسل المصفى المتزوع الرغوة ثم يوضع في الشمس عشرين يوما
ويستعمل فانه يلبس البطن ويكثر اللحم في الابدان المحتاجة الى ذلك ويستحسن المعرة والسكندر
ويعين على الشتاء ويخضب الابدان المهزولة ويريد في آخره (قال قسطنطين) ومن الناس من
يخمس شراب العسل ساذجا ليحبل فيه غير الماء وذلك بأن يعمل الى الماء العرب الاصافي فيطبخ
حتى يذهب منه الثلث ويبقى الثلثان ثم يجعل في كل دورق من هذا الماء بعد الطبخ ثلاث دوارق
من عسل منزوع الرغوة مصفى ومنهم من يجعل على كل دورق من هذا الماء نصف سدس دورق
من عسل منزوع الرغوة مصفى ويجعل ذلك في وعاء ووضعه في أيام الصيف في طول ويترك فيه
غير مغطى عشرة أيام ثم يغطي بعد ذلك بغطاء فيه خروفي اطاف يخرج منها حر ذلك الشراب
وكما متادام كان أجوده (قال قسطنطين) يستفي للاطباء ان يسقوا هذا الشراب كل من
مرض له داء من الناس فانه نافع سليم من الغرائل لانه عمل وءاء لا يخاطبه شيء آخر وقد يمد
بعض الناس في زمان الشتاء الى العمل بعد الصفة وارة الرغوة فيجعل معه مثله من التلج

و يخلطه ما خلط بالغاو ويجعلها في وعاء فان ما يترك منها عظيم المنفعة في أمراض كثيرة

باب التاسع والخمسون في عمل شراب التفاح على ما رآه الاولون

(قال قسطوس) أما خمر التفاح فان العمل فيه أن يعمد الى التفاح الاصفر الذي صفرته تشبه صفرة الخوص أو التبن اذا انتهى طيبه أو يعمد الى التفاح الاحمر أو الذي بعضه أحمر وبعضه أصفر اذا انتهى في الطيب فيقطع بشطبة من خشب صلب ويطحن ثم يعصر ثم يجهل عصيره في أوعية من ختم وفسدانها وتشمس الى أن يسكن غليانه ويرق ويغبر عنه درديه ثم يرفع في مكان جاف فاذا مضى عليه عام فتح واستعمل وبالجملة يعمل في عصير التفاح ما يفعل في عصير العنب فانه يصير منه خمر يقرب من خمر العنب وأما شراب التفاح فان الناس في زماننا يسلكون فيه مسالك منها أن يعمد الى أربعة أقدرة من التفاح وتشقق بشطبة من خشب صلب ثم يطرح حبسه الذي في جوفه ويجعل في ثمانية دوايق من عسل منزوع الرغوة مصفى في وعاء يستقدم ذلك الوعاء بالطين ويوضع في الشمس ثمانية أشهر ثم يجهل فيه بعد ثمانية أشهر اثنا عشر دورق من الماء العذب الصافي ثم يوضع في العام القابل عند طلوع الشعري العبور في الشمس حتى يغبر ويستند طعمه ثم يخرج عنه ذلك التفاح ويصفى ذلك الشراب فانه نافع لكثير من الاستقام ومنهم من يخالف هذا العمل ويعمد الى التفاح الحلو بعد تشقيقه بسكين من خشب صلب ويطرح ما في باطنه من الحب فيدة وبعصره ويأخذ من عصيره أربع دوايق ومن العسل المصفى المنزوع الرغوة ثمانية دوايق ومن الماء العذب الصافي اثني عشر دورقاو يخلط جميع ذلك بعضه ببعض ثم يوضع ذلك الوعاء في الشمس أربعين ليلة في زمان الصيف أو يطبخ ذلك طبخا رقيقا حتى يذهب منه نصف سدسه ويقرأ آيا ما يصبر فانه يصير شرابا أجود من شراب الدم ومنهم من يسلك في طبخ هذا الشراب مسلكا آخر وذلك بأن يجعل في قدر مدونة الباطن ويجعل هذا القدر في قدر أخرى ضخمة من صوفها ماء ووقد تحت القدر الضخمة حتى يغلي ماؤها فتغلي القدر التي فيها الشراب الغليان الماء الذي في القدر الكبيرة وهذا الطبخ أجود من الطبخ الذي تكون النار فيه مباشرة لاقدر التي فيها الشراب لان الطبخ الذي في القدر المضاعفة يشاكل الطبخ بحر الشمس فهو أرطب وأما الطبخ في القدر المفردة فانه أبيض وما يكاد يخلو من شيط

باب الموفى ستين في عمل الشراب الذي يسمى بالرومية وداهليه

(قال قسطوس) العمل في هذا الشراب المسمى بالرومية وداهليه أن يعمد الى ورد جبلي أو الى ورد ساساني فيقطع وينقى من اقماعه ثم يطحن في رحي قد طحن فيها سمسم قبل ذلك ثم يعصر عصرار قيعا في وعاء نظيف حتى يجتمع من مائه دورقان فيخلط بذياب الدوايقين وذوق من العسل منزوع الرغوة مصفى ويجعل في وعاء من ختم ويوضع ذلك الوعاء في موضع جاف غير ندى نظيف ويقر على هيئة خمسين ليلة ثم يشرب منه المسنق أربعة منا قبل عمز وجدة بماء سخن أو بماء

وإذا فانه نافع من الوعل والغم ويقوى الأعضاء الباطنية ويسكن العطش والعطاس والسعال

باب الحادى والستون فى اتخاذ الشراب الذى يسمى بالرومية السوداء

(قال قسطوس) العمل فى اتخاذ هذا الشراب أن يعمد إلى النبات الذى يسمى بورفيا فيؤخذ من رطبه وزن درهم ومن الساذج الهندي مثله ومن الورق الذى يسمى بالرومية قسطوس زنة درهم ونصف ومن الكفة مثله فيدق ذلك جميعا ويخلط بطرح فى دو رقى من عسل تروغ الرغوة مصفى ثم يذاب ذلك فى خمسة دوايق من شراب ويجعل فى وعاء ويترك ذلك اربعة عشر يوما ثم يشرب منه المسفة فى نصف رطل فى كل يوم بماء بارد حتى يذهب نفعه نافع من أوجاع الكبد ومن الرياح الباردة ويسكن الألوان الحامئة ويسرى البدن والعصا والانسال ويحار ساقها من الفضلات والرياح

باب الثانى والستون فى اتخاذ الشراب الذى يسمى بالرومية الباردة

(قال قسطوس) العمل فى اتخاذ هذا الشراب أن يعمد إلى الكروم الذى يسمى فى بلاد من بزره وزن ثلاثة دراهم ومن الساذج البارد رنة وزن درهم ويدق ذلك جميعا ويخلط بطرح فى دو رقى من عسل تروغ الرغوة مصفى ويخلط فى خمسة دوايق من شراب ويجعل فى وعاء ويترك اربعة وعشرين ليلة ثم يشرب منه المسفة فى كل يوم رطلا بماء بارد حتى يذهب نفعه نافع من النادض المتعادم ومن أمراض الكلى والحمى الطمعية ومن غيرة من غير ذلك ومن الاسهال الباردة وينفع من شدة المعاء وينفع من نوبة الرياح فيها

باب الثالث والستون فى اتخاذ الشراب المعروف بشراب الفانل

(قال قسطوس) يعمد إلى الفانل فيغسل ويترك حتى يجف ويدق الجميع ويخلط ويؤخذ منه وزن ثلاثة دراهم ويطرح فى دو رقى من عسل تروغ الرغوة مصفى ثم يخرج ذلك العسل بأربعة دوايق من شراب عتيق أبيض ويجعل فى وعاء ويترك اربعة وعشرين ليلة ثم يشرب منه المسفة فى كل يوم نصف رطل بماء بارد حتى يذهب نفعه نافع من حكة البرص من الاسهال من بعض الانحلال للطعام محس للون محس للابدان الباردة مانع من ضرر شدة البرد ومن بعض الانحلال

باب الرابع والستون فى عمل الشراب الذى يسمى بالفارسية

(قال قسطوس) يعمد إلى السفرجل الطيب الحلو فيؤخذ ثلاثون سفرة حلة وتقطع بشطبة من خشب سلب ويزال ما فى البطن من الحب ويطنخ فى ثلاث دوايق من العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث ويصفى ويرفع فى أوعية من ختم فانه يقوى المعدة الضعيفة وينفع من أمراضها الباردة ويحفظ صحتها وخاصة إذا كان متهوئا بالعود والمصطكا والسنبلة وتصب الذريرة فانه يكون عظيم المنفعة فيما ذكرنا ويصلح إذا كان الباردة الضعيفة ويسكن اللون ويزيل ما يعرض له من الشحوب والإدمان على شرب المينج المقز بهاذ كرتان من الأماز به وعلما كاهما

الاسهال الباردة

من الزعفران والقاقلة والبساسة يفعل في الابدان الباردة المزاج أفاعيل محمودة من اظهار اللون وتقوية الحرارة الغريزية ومنع العفن عن الانحلال وتقوية المعدة والسكبد لاسيما في البلاد الباردة كبلدانوار بلاد الصقلية والخزر

الباب الخامس والستون في تصيير الخمر خلا ثقيفا طبييا

(قال قسطوس) اذا عمد الى أصل البقلة التي تسمى بالرومية السلك وبالقارسية حكندر قطع قطع الطافا ودفنت في الخمر ما ثم نصير بعد ثلاثة أيام خلا ثقيفا وكذلك اذا عمد الى أصل السكرنب وفعل به مثل ما ذكرناه في أصل السلك وطرح في الخمر فانه يصير خلا في ثلاثة أيام واذا عمد الى الخمر التي يراد تخليقها فيصب فيها شيئا من الماء ويعطى وعاءها بغطاء لا يمنع دخول الهواء الى الوعاء ولا يخرج وجهه منه كليف النخل وما أشبهه فان ذلك الخمر يصير خلا بعد أيام يسيرة الا انه ينبغي أن يكون مقدار الماء الذي يجمع في الخمر ثمن الخمر أو زائدا بقليل فان من الخمر ما اذا جعل في مقدار يسير من الماء أحالته الى نفسه وأصار خمر او اذا عمد الى قنبر الموز وجعل منه في كل دورق من خمر قنبر حبة واحدة من الموز صار خلا بعد مدة يسيرة واذا جعل في الخمر قنبر الثبات المسمى اربعين سارت خلا بعد مدة يسيرة واب الخمر اذا جعل منه في الدورق من الخمر قدر ثلاثة مثاقيل صارت تلك الخمر خلا في أيام قليلة واذا عمد الى عنبود من العنب المسمى في الطيب فرض بعض الرض وجعل في دورق من الخمر وسد رأس الوعاء بسدادة دخل منها الهواء الى الوعاء فان تلك الخمر لا تلبث ان تصير خلا

الباب السادس والستون في اتخاذ الخل الهضوم السليم الذي يست له غائلة

وذلك اذا عمد الى نبت سمي بالرومية اسكيل وبالعربية العنصل فيقوخذ منه قنبرة سبع دراهم ومن البقل التي تسمى الحبق ثمانية دراهم ومن اباب كسته سبع دراهم فيدق ذلك ويخل ويطرح في اثنين ولائس دورقان الخل ويجعل في وعاء يقر فيه عشرين ليلة ثم يستعمل فيه سليم من الغوائل هضم الطعام والمتقدمات من العلماء يعملون الخل الهضوم السليم من الغوائل على هذه الصفة يمدون الى العنصل فيقطعون له بعد ازالة قنبرته العليا تقطيه عامدا كما سكين خشب يظهرون هذه الفاسكات في حيط من رصف على هيئة القلائد ثم يعملون الخل الثقيف في جرار واسعة الفواه ولا يعمنون ملئها بل يكون الخل فيها الى انصافها فقط ثم يعلقون ذلك العنصل المنظوم على هيئة القلائد من باطن أعطية تلك الجرار بحيث لا يصل الى الخل ويدفنون هذه الجرار في الارض ويتركها مدة فونة أربعين ليلة ثم يخرجونها ويرزبون ذلك العنصل منها ويستعملون ذلك الخل فانه هضوم سليم من الغوائل واداتهضمض هذا الخل نفع من وجع الاسنان ومن يحترقها وحل المواد المنصبة اليها واذا جعل فيه الثبث كان فعله في اثبات الاسنان المتحركة أقوى واذا خلط هذا الخل بمثله من السكر وعقد منه شرابا ورش رشات

بالخمر حالة ما هو على النار ينعدن كان هذا الشراب نافعا من سدد السكر بدو المحال ومن زعفران
الاخلاط ونفع من التخم ومن ثقل الطعام في المعدة وقت الحمى المتولد في السكرى

❖ الباب السابع والستون فيما يعمل للخل الثقيف حتى يضارع الخلاوة ❖

(قال قسطوس) اذا عمد الى الخل الجيد الثقيف خلط به في العصور قدوما أحب صاحبه ان
يكون فيه من الخلاوة فانه لا يلبث أن يصير خلا متينا يضارع الخلاوة وانما كسر من جموضته
ويبقى كهيئته حتى يتفقد ورب من يعدم الى جرعة من عصير فيصمها في جردين من خل ثقيف
طبيب ثم يطبخ ذلك حتى يذهب ثلثه ويصفى ويجعل في وعاء ويقرع عشرين ليلة فانه يكون خلا
حاضا حلوا ورب من يجعل الثلث عصيرا والثلثين خلا ثقيفا طيبا ثم يصب على ذلك ثلاث
جرار من ماء مذب صاف مطبوخ فيطبخ ذلك جميعا حتى يذهب ثلثه ويقرع عشرين يوما ثم يؤكل
فانه يصير خلا حاضا حلوا

❖ الباب الثامن والستون فيما يعالج به الخل الثقيف حتى يكون متينا ❖

(قال قسطوس) اذا عمد الى عصارة العنب حين يعصر فيجعل في كل جرعة من جرار ذلك الخل
قنبر من تلك العصارة اليابسة وثلاث عناقيد من العنب طبيب من العنب الذي يسمى النعامي
ونظين أفوام تلك الجرار ويقرع ثلاثا شهر فانه يصير ذلك الخل الثقيف متينا ورب من يعدم
الى عشرين متقالا من الدواء الذي يسمى كوفورده الى عشرين متقالا فزراهه فيدق جميع
ذلك ويخل ويطرح في عشرة دوارق من الخل الثقيف ويجعل في وعاء ويوضع في الشمس عشرين
ليلة فانه يصير خلا ثقيفا متينا ورب من يعدم الى نحو ذلك الخل فيرفع منه الى ربع أو الخمس ثم
يطبخ باقيه الى ان يذهب ثلثه ثم يصب ما بقي منه على ما كان رفعه ويجعل ذلك كله في وعاء ويتركه
على حاله ثمانية أيام فانه يصير خلا ثقيفا متينا ورب من يعدم الى ملء كف من الزبيب والى
مثل ذلك من الخشيش المسهي المزونيق والى مثل ذلك من ورق السمكثري والى مثل ذلك من
السعد فيدق ذلك جميعا ويجعل منه في كل عشرة دوارق من خل كفين ويقرع ذلك الخل في وعاء
شهر فانه يصير خلا ثقيفا متينا

❖ الباب التاسع والستون فيما يعمل للخل الثقيف حتى لا تنقص ثقافته وما يعالج به الخل الذي

ليس بثقيف حتى يكون ثقيفا ❖

(قال قسطوس) اذا عمد الى ملء السكر من الشفل المدقوق ويحجن بماء الاترج ثم قدق في
الخل فانه يبقى لذلك طعمه ولا يتغير ويحفظ الخل على حاله أن يعدم الى ورق السكر
ويعلق من باطن غطاء حاية الخل بحيث لا ينال الخل ولا يصل اليه فان راشت به طبيب ذلك الخل
وتحفظ ثقافته ويحفظ طبيب به راشتة الخل وتحفظ به قوته أن يعدم الى ثمرة الآس الطيب
فتخفف في الظل وتبقى في الخل فانه طبيب طعمه وراشته ويحفظ ثقافته واذا عمد الى الحمص

يطبخ بالماء طبخا بالغا ثم يصفى الماء الذى طبخ فيه و يترك في وعاء الى أن يرسب ما خالطه من الكدور ثم يؤخذ من صفوه دورق ويصب في عشرة دوايق من الخل الضعيف الحامض فانه يصير ثقيفا قويا و اذا سخن دقيق الغول بخل الاترج وأبقى في الخل اذ لم يكن ثقفا فافاه بثقبه و يقوى حمضه و اذا سخن حصر من أحجار الارحاء و رمى وهو سخن في الخل اذ لم يكن ثقفا فانه يزيد في قوته و ثقيفه و اذا جعل في الخل شعير محص مدقوق قواء وثقبه و اذا أخذ من نخالة الفصح المغسول و ضربت بالخل ضربا بالغا فان ذلك الخل يصير ثقيفا و يبيض ان كان أسودا و أحمر

❦ الباب الموفى سبعين في اتخاذ خل القفل وهو المعروف بالهضوم ❦

(قال قسطوس) اذا عمد الى كفين من القفل غير مدقوق فصر في خرقه من كتان وعلق في باطن وعاء فيه من الخل عشرة دوايق حتى ينغمس ثلثا الصرة في الخل وطين على غطاء ذلك الوعاء حتى لا يصل الهواء الى باطن الوعاء و يترك ذلك ثمانية أيام ثم يفتح الوعاء و يزال منه تلك الصرة و يستعمل ما فيه من الخل فانه يوجد خلاصه و ما ذكره الرازي حقه حسن الطعم

❦ الباب الحادى والسبعون في هامة الخل المزوج بالماء والخالص ❦

(قال قسطوس) اذا جعل الخل في اناء و وضع فيه شئ من بورق الخريفان غلا ولم يزد فهو ممزوج بالماء وان غلا و أزيد فهو صرف و مما يتجنس به الخل أيضا أن يلقى فيه تبن القول فان طفا التبن فهو ممزوج بالماء وان لم يطف و رسب فهو خالص وكذلك اذا سكب على التراب وخاصة اذا كان ترابا مالحا شئ من الخل فان غلا و أزيد و حفر التراب فهو خالص و الا فهو ممزوج بالماء وكذلك اذا ألقى البورق المصرى في الخل فانه ان غلا و أزيد و سمع له طشيش فهو خل خالص و الا فهو ممزوج بالماء والنظرون اذا ألقى في رطل من الخل منه أوقية غلا و أزيد و غير طعم ذلك الخل وصارت رائحته كرائحة الخمر والنظرون هو البورق المصرى

❦ الباب الثانى والسبعون فيما يزداد به الخل في مقداره حتى يصير مثل

ما هو من غير أن ينقص طعمه و ثقافته و قوامه ❦

(قال قسطوس) اذا عمد الى دورق من الخل فصارع الحموضة و الى دورق من ماء البحر لخطا جميعها في وعاء أو عمد الى شعير فأضع في الماء ثلاثة أيام ثم صفى وجعل على كل دورق من خل دورق من ماء الشعير ثم جعل في ذلك حقة من ملح مقل وجعل جميع ذلك في وعاء فانه يصير ذلك الخل و ما حل عليه من ماء الشعير خلاصه و اذا رأيت في الخل دودا فجعل في كل دورق منه كف من ملح مدقوق فانه يبتذل ذلك الدود و يهلكه و مما يتخذ منه الخل الثقيف من غير العنب أن يعمد الى جرة فيملأها قنبرا طيبا أو يابس ثم يملأها قنبرا طيبا الى أن ذهب نصفه فيصير وهو سخن في الجرة ثم تغطى الجرة بمسالا يمنع دخول الهواء الى باطنها كاليف التخل و ماشا كعله و يترك حتى يتعفن ما فيها من التبن و يحمص ثم يصفى ذلك الماء فانه يصير خلاصه

﴿ الباب الثالث والسبعون في اتخاذ الزبيب ﴾

(قال قسطوس) الثامن مغلطون في صناعة الزبيب ولحسن الذي أختاره أن يعتمد على ما يختار
للزبيب من العنب بعد ادراكه وانتهائه فيلوى أمول عناقيدته باليد ثم يربض ثم يقر
كهنه على كرمها حتى تستجف وتنبض فإذا يست العناقيد قطعت وعانت في ظل الكرم
ثم جعلت عناقيد هذا الزبيب كهنه في أوعية وتجعل الأوعية في بيت بارد لا يصل اليها هواء
دخان ولا ماء ولا ندوة فان الزبيب اذا عمل كذلك طاب وطال بقاؤه والله أعلم

﴿ الجزء الخامس من كتاب الفلاحة الرومية ﴾

(قال قسطوس) واذا قد أتينا في الجزء الرابع على ما رأناه كافيا في أمر الكرم وما يتخذ منه
فلا نأخذ الآن في البساتين ونرتب ما ذكره من أمور هاتي ثمانين بابا

﴿ الباب الاو في الموانع التي يتخذ فيها البساتين ﴾

(قال قسطوس) وأحق ما يرتد من الارض لايجاد البساتين ما كان منها بحجرة مساكن
أهلها الى جانبهم أو في الوسط من مساكنهم بحيث يكتم فيها البيوت فان البساتين اذا كانت
كذلك عم لا يربحانها وأزهارها جميع المنازل المسكنة فيها ومن تمام أمر البساتين
تخصيب حدودها وغرس كل نوع من الاشجار مع ما يشاء حتى يكون اطراف الشجر جميعا
وبواسطها جميعا فان الشجرة الواسعة النظل اذا باورت الاطراف طالت عاينها وأضررت بها وأذهبت
قوة أصنافها ينبغي أن يغرس فيما بين خلال اشجار البستان وعلى مشطوط أعينها وسواقيه
أصناف لراحين كلورد ولسمين والبقع والخرس والسوسن والباميين والزعفران
والهمامو والاشبه ذلك فان هذه وما شاكلها طيبة الرائحة مجدية لا تضر مع ما فيها وفي ادهانها
ومياهاها من المنافع

﴿ الباب الثاني في ذكر أوان الغرس من السنة ﴾

(قال قسطوس) هذا الباب وان كان قد تقدم ذكره في الجزء الرابع لسكنا عيده وتزديه
بسطة فقول ان الناس قد احتلوا في أوان الغرس وذهوا فيه لاثمة مذهب ففهم من جعل
أوان الغرس من حديد ما قورق الاشجار وتخصر الى آخره يرأذرو بلاد هؤلاء الذين يرون
هذا الرأي لاشك أنهما أفضل حرارة ومنهم من يستقبل بالغرس آخريسان وذلك حين يخرج
ريح البور راسك أن بلاد هؤلاء أشد برءا من بلاد أولئك والشتاء فيها أطول مدة ومنهم من
احتار الغرس في الخريف (قال قسطوس) قد بولت جميع ذلك على كل حال فوجدت
أفضل أوقات الغرس في الخريف لاسمها في البلاد التي في مياهاها قليلة وانما كان الغرس في
الخريف أجود من سائر أوقات السنة لان الثمار في الخريف تكون قد وضعت احماها
واستجفنت واشتدت لاسيما قبل من ثمرة منها المستقبلة فيكون غرسها في هذا الاوان أعون

اداره
ربان ويسان هو بمرد

لنمكن أصولها وانما كان الغرس في هذا الاوان أيضا في البلاد التي في مياهها قلة أكثر
جودة وأفضل من غيره لان ما يغرس في الخريف يستقبل أندا الشتاء وأمطاره كلها فترسخ
عريقة في الارض فادخل عليه الربيع وشرعت قوة النمرة في فعل ما هو من طبيعتها ان تنعش
وجذب المادة متوفرة والعود ممتد فكون فعلها اتم وأكمل (قال قسطرس) وقد اترعت
الغرس في تشرين الثاني وفي غيره من شهور الخريف فأنكر ذلك لمن شاهده ثم استجدوا عليه
وعاقبة نافعة لم يبعده ذلك ففهم اليوم عليه وقال جهو ورو أهل الاقليم الرابع من العلماء
بالنلاحه لا ينبغي للشجر أن يغرس بعد ايلول والنهار في الربيع ولا قبل ايلول وانما
في الخريف

والا انما في معرفة أي الغرس يغرس به رها رأيها كسر كسر بالايدي ثم تغرس وأما
غرس من لواحق الشجر التي ثبتت من أصوله فان ذلك كما نختار

ودلنا ان من الغرس ما لا جود فيه ان يغرس من به وهو منه ما لا جود فيه ان يغرس من به
الشجر به ما لا جود فيه ان يغرس من لواحق الشجر التي ثبتت من أصولها ومنه ما لا جود
فيه ان يغرس من أصول الشجر المنتزعة منه جذبا كسرا ومنها ما يجذب غرسه أمران من
تلك الأمور وأكبر فاما ما يغرس من الغرس بذرا ما لا ينفق والوز والجزر
والقسطرسون والحوح والاباص والغرب والصنوبر والسرو والتخل والذهمشت وهلاية
والجيدور ويونيس وهذه أسماء بالرومية فاذا غرس الغرس في موضع فيجب أن يتحول
الى موضع آخر فان ذلك أنفع وأجود وأما ما يجذب بالايدي جذبا فيترع من غصون الشجرة
بما لا يمان لحاءه وسيكسرها كسر بالايدي لا يغرس فكل اسمية والغبير او كانيونيه والاس
والتماح واذا غرس كل غرس من سرس الكبر والجذب في موضع ثم تحول الى موضع آخر
كان جيدا رأيا ما يغرس من الغرس من لواحق الشجر التي ثبتت من أصوله فالكهثرى
والوز والقرد والارج والذباح والزيتون والسفرجل وثلاثة أشجار أهملها الرومية
الكينوس وسطينوس والقسطرسون والاس والغبير فاذا غرس كل هذا الغرس في موضع ثم تحول
الى موضع آخر كان أسلم وأجود وأما ما ينبغي ان يجذب بالايدي من أنواع الغرس
ولا يجذب ما لا يمان لحاءه فاقصد والارج والتين الأبيض الجلي والريون والريمان
والسفرجل وأما ما يجذب من أصله من أنواع الغرس فيترع بالايدي انتزاعا كصول الكرم
والغرب والعنبر والقسطرسون وأما ما يزرع بذرا وانتزاعا من أصله فالشمس وأنواع الاجاص
والوز والتخل والفسق والصنوبر والذهمشت وهو الرند

الباب الرابع في حمل بذر الغرس من أرض الى أرض أخرى بعدة
ليرع فيها وما يحفظ به فنبه ان الغرس المحمولة من بلد الى بلد

اعلم انه لو حلت غصون الشجر وقطعها ولطاف الشجر بأصوله مسافات بعيدة ليست وضاعت
 بعد الشقة وان كان اذا أردت حل بذر الغرس من أرض الى أرض فاعمد الى ذلك البذر بعد
 ادراكه ونضجه سواء كان مائى كل أو مما لا يؤكل ودسه في رمد وان كان ذلك الرمد رمد
 البلوط كان أجود واجعله في طل واطر كحتى يندس ثم احمله الى الارض التي تريد غرسه فيها
 واحفر له فيها أزقة واغرسه فيها واسقه حتى يعلق ويثبت ثم اقلعه من أصله بعروق بهد عامين
 أو ثلاثة أعوام واغرسه في موضع آخر غرسا عموما توارى الارض منه أصله ويجزه فانه يعانى
 ويرسخو يطعم الاشجرة الزيتون البرية التي لا تغرس في البساتين وهي التي تسمى بالزيتون
 فانه اذا زرعت ثمرتها في غير نبتة لم يطعم الزيتون ولم تحمله وخالف ثمره الزيتون الى غيرها
 ثم تبدل وتبدس (قال قسطوس) لم تسم هذه الثمرة لنا وتحمّل الى المواضع القريبة التي ليست
 بمفرطة البعد بأن يجعل ما كان منه قصباً نافي طين أو في تراب حر ندى قد أعد لها في أواني من
 خبار أو من خشب وينبغي ان تدفن هذه القصبان في ذلك الطين أو في ذلك التراب حتى لا يظهر
 ثم اشئ وتعاهد بالسقي لتبقى ندية مبلولة وما كان من الغرس من لطاف الشجر فينبغي أن يتخذ له
 أواني من خشب وتملأ تراباً طيباً ندياً وتقلع الشجرة اللطيفة التي يراد حملها بأصولها بما اشتهل
 صلي أصلها من الطين والتراب وتغرس في تراب تلك الآنية وتعاهد بالسقي الى أن تبلغ الموضع
 الذي يراد قرارها فيه

❖ الباب الخامس في صيانة الغرس ومما يتعهده به ❖

أما الغرس التي غرست في الحريف فينبغي أن تقرر كهبتهم في المواضع التي هي على شهر
 نيسان غير أنه يحفر حول كل أصل منها أربع مرات بين كل مرتين منها عشرة ون ليلة شبراً في
 الأرض وتترك على حالها وأما الغرس التي غرست في نيسان فانه ينبغي أن لا يحفر ما حول
 أصولها من الأرض الا بعد أن تعلق وتثبت أصولها وعروقها ولا ينبغي لزئ من الغرس أن
 يحول من موضع الى موضع دون أن يستبين انه قد علق ورسخت أصوله وكال الغرس أن لا يغفل
 عن سقيه في الصيف كما جفت أرضه من عام يغرس ومما يتعهده به الغرس أن يعدل كل
 ما كان منه ما لا بد عامه ثقله وان يكسر عنه ما كان من فضل يثبت في أصله أو في عرقه بالأيدي
 من غير أن يمس بجذبه فانه لا ينبغي الشئ من الغرس أن تسمه جديدة دون أن يعضى عليه عامان
 فان ذلك يضره وبذهب بقوته ومما يتعهده به الغرس المثمر أن يسمد بالمرحين في كل عام في
 شهر كانون الثاني من غير أن يسال السم ما دأصله غير انه يكون في يمان أصله فان ذلك أصلح له
 وأنفع

❖ الباب السادس في كيفية قطع الشجرة المثمرة المتقدمة العهد من موشعها ❖

لتغرس في موضع آخر من كرمها أو بستانها ❖

بعمد أولاً الى اللوح الذي تحوّل اليه الشجرة فيحفر فيه حفرة عميقة سعتها ثلاثة أذرع وعمقها

كذلك ثم يقطع بعض غصون تلك الشجرة وأطرافها تخفف ما عنها ثم يحفر عن أصلها حتى يبلغ
 سنه وتترع بعرونها من أصلها من غير أن يمس شتاء من أصلها حديد ولا أن يقع كل الشجرة
 على الأرض ثم تجعل بمائة بعرونها من الطين حتى توضع في الحفرة التي تقدم ذكرها وتسط
 عرونها في تلك الحفرة ولا تتقبض فيها ثم يطرح في أصلها سرجين وبعد دفنها الطين الذي
 أخرج منها وينبغي أن تجعل غصونها الشرقية قبل المشرق والغربية قبل المغرب ثم يدعم
 بحزمادون فروعها يدعاهم لئلا زيل الريح أصلها عن موضعه ثم يوسع في أصلها جرتان
 ملوأتان ماء وفي أسفل كل واحدة منهما خرق الطيف وينبغي أن توضع الجرتان على قرطاس
 أوليف لئلا يذهب الطين خرونها وكما تقدم ذكره ما ملأناه فاذا تم ذلك في أصل الشجرة
 المغموت في عامها اطعمها في الموضع الأول ثم تعاهد بالسقي غيرها من الشجر وأوان قطع
 الشجر المتقدم بالمغرس في موضع آخر قبل سقوط الثريا شهر فاعلم ذلك والله أعلم بالصواب

باب السابع في كيفية إضافة الأشجار بعضها إلى بعض

اعلم أن إضافة لأشجار بعضها إلى بعض من الطائفت ما أدركته أو كالأشجار واستندتة أمثال
 القدماء فإن فيها عجيب ما يرى من كون أصل الشجرة واحدا وثمرتها مختلفة أموراً خربايسة
 المنافع فإن الإضافة تريد بعض الثمار طيبا وحسنا وعظما ويحصل بعض الثمار متدمنة الأدرار
 حتى توجد في غير أباها وتوجد في بعض الثمار نافعة لا توجد في أصل الإضافة وتفيد بعض
 الثمار ألوانا غير ألوانها المعتادة ويحصل بعض الأشجار ينمو في السنة مرتين وأشياء أخرى غير
 هذه كثيرة وأحوال الأشجار في الإضافة مختلفة إلا ما على ما يستعمله ترجع إلى ثلاثة
 أصناف الصنف الأول يكتم في إضافة بيان يسوق له الحساء الشجرة التي يضاف إليها فقط
 ولا يبرز إلى مخرجها والصنف الثاني يحتاج في إضافة أن ينقب له في الشجرة التي يضاف إليها
 إلى حد الباب فقط والصنف الثالث ينقب له بها فإذا أردت أن يضيف غصنا من
 شجرة إلى شجرة أخرى فاجعل إلى أجود وأنجب غصن شجرة في الشجرة التي تريد لاندادها
 من الإضافة التي غلظها كغظ السابغة من الأصابع وافصله عن شجرة بجو مجوذ في
 الغاية وادفنه بجملة في طين أو في تراب ندى طيب قد أعدته لذلك في أواخر كبره عشرة أيام
 ثم أخرجه منه فإن كان من الصنف الأول أو الصنف الثاني وبر من طرفه الحاد فقط
 أسبعين طولا ثم يرمى إلى من غير أن تنفض إلى أباها أو تنميه وإن كان من الصنف الثالث
 فإثر كد على حاله من غير برى ثم اتخذ وند من خشب صلب وحدد طرفه فإن كان ذلك الغصن من
 الصنف الأول فاجعل إلى ساق الشجرة التي تريد إضافة إليها وإلى أمتن وأنجب فروعها وشنق
 بذلك الوند في لحائه شقبة مسددة الطرف المبرى من ذلك الغصن الذي تريد إضافة ولكن هذا
 أشق في طول الساق أو الغصن لإقفي عرضه ونافذ إلى شجرة الحساء من غير أن تنميه
 أو تخرجه وركب فيه الطرف المبرى من ذلك الغصن تركبها ككساء فاعلم منه قبل

أن تضيق به ربح تقصير وان كان ذلك من الصنف الثاني فانتقب له بذلك الوتد في ساق الشجرة التي تريد اضافته اليها أوفى أمتن وأغلظ فروعها ثقباً الى حد الباب فقط وليكن سعته بقدر الطرف المبرى من ذلك الغصن وليكن فيما يلي طول الساق أو الفروع زاوية حادة في جهة الامتداد وركب فيه الطرف المبرى من ذلك الغصن تركباً محكم كلساعة فراعك منه قبل ما يضره الهواء وان كان ذلك الغصن من الصنف الثالث فانتقب له بذلك الوتد في أحد ذبلك الموضوعين المذكورين من الشجرة التي تريد اضافته اليها ثقباً نافذاً سعته بقدر ذلك الغصن وليكن بالحال التي أذكر ككب فيه ذلك الغصن احاطاً مع الساق أو الفروع زاوية حادة في الامتداد ونزل فيه الطرف الحادث بالقطع الى حد ما ينفذ فيه الى الجهة الأخرى التي تلي الارض وتسد به ما غلظ منه سد محكم كما إذا انزلت الغصن الذي أردت اضافته فيما فرست له في الشجرة التي أضفته اليها فغصب عليه به رية ثم طين عليه بطين حر أبيض فانه لا يتشق ولا يطين بطين حر أحمر مع وجود الأبيض فان الطين الأحمر أشد بسا وجفافاً من الأبيض ثم احمد الى كوز من نخار مفتوح المسام ابرشخ بماء فيه من الماء يسير يسيراً ويصكون في أسفله خرق اطيف واملا ماء وعلقه فوق موضع الاضافة ليكون ما يقطر منه يقع على موضع الوصل لكي يبقى الطين الذي على الوصل أيداً ندياً فان الغضيب المضاف يتحم بالشجرة التي أضيف اليها وتتمرو ويكون أصله وأصل الشجرة التي أضيف اليها فيكون أصل واحد يشمر من ريتين مختلفتين وينبغي أن لا يستعمل الحديد في شئ مما تقدم من الشق في اللحاء وانتقب الى الباب وانافذ ما أمكنك محامولة ذلك بالوتد الذي تقدم ذكره

الباب الثامن في الانشافة المشاعفة القوية

اعلم أن هذه الانشافة لا تنافي غالباً الا في الانشجار المتجاورة التي ينال أغصان بعضها أغصان بعض فاذا كانت شجرتان متجاورتان بحيث ينال شئ من أغصان أحدهما شيئاً من أغصان الأخرى وأردت انشافة غصن من أغصانها الى الشجرة الأخرى فاعمد الى غصن من أغصان الشجرة التي تريد الانشافة منها وليكن ذلك الغصن ينال ساق الشجرة الأخرى أو أحد أغصانها الناجبة فان كان هذا الغصن مما يشق له اللحاء فقط أو ينتقب له الى الباب فقط أو ينتقب له ثقباً نافذاً فافعل له ذلك في الموضوع الذي يناله من الشجرة الأخرى على ما تقدم وصفه في الباب الذي قبل هذا ثم اعمد الى الغصن المضاف فان كنت شققت له اللحاء وثقبت له الى الباب فابر طرفه على ما تقدم وصفه في الباب الذي قبل هذا من غير أن تفصله عن شجرتة ونزله في موضعه تنزيلاً محكم كما وان كنت ثقبته ثقباً نافذاً فتركه من غير برى وأدخل طرفه فيما يليه من الثقب النافذ وأخرجها الى الجهة الأخرى واجذبه فيه جذباً رقيقاً حتى تستجماع غلظ منه ذلك الثقب سد محكم من غير أن تجذب الشجرتان الغصن المضاف فاذا فرغت من تنزيل الغصن المضاف في موضع من الشجرة التي أضفته اليها فغصب عليه وطين وعاق عليه كوز الماء على

ما وصفت لك في الباب الذي قبل هذا وترك القضيبة المضاف على حالته تلك سنتين حتى يغلظ ويلتهم ويثمر وحينئذ تفصله عن شجرته وتتركه متصلا بالشجرة التي أضيف اليها فيكون أصل واحد بثمرين مختلفين وقد حاول بعض الناس الاضافة المضافة القوة في الشجرتين المتباعدتين اللتين لا ينال شيء من احدهما شيئا من الاخرى فتم له ذلك في بعض الاشجار فقط وذلك انه اقام الارض للعصن المضاف مقام شجرته التي نشأ منها فركب طرفه الاصل في الشجرة التي اضافها اليها اثر كذا على ما تقدمت موصوفه وغرس طرفه الحادث بالقطع في الارض غرسا كاملا فصار العصن يتغذى من جهتين من الارض ومن الشجرة التي اضيف اليها فلما التحم وضمح فصله عن الارض وتركه متصلا بالشجرة التي اضافها اليها

باب التاسع في اوان الاضافة وامورته التي سماها

اعلم ان افضل اوقات اضافة الاشجار بعضها الى بعض هو الوقت الذي من بعد طوع الشجرى العبور بأر بعين يوم اود ذلك عند تصرف شدة الحر وجرة القيط وابتداء حمل الخرب الى حين ما يبدأ البردان يشتد (قال قسطوس) قد خالفت ذلك وان كان سواها وانضجت بعض الشجر الى بعض في اذار وفي نيسان في يوم صاوح غير مغيم فعلق والطعم وينبغي ان اضاف قضيبا من شجرة الى قضيب من شجرة اخرى ان يضيفه الى اغلظ وأمتن غصن الشجرة التي يضيفه اليها من اغصانها التي تلي جهة الشمال وليكن قد أتى عليه عامان فان قضيب شجرة سنة تسر بع الثبات تر الحمل وليكن ذات شعبتين أو ثلاث مستديرات متقاربان في غلظ الخضر من الاضافة ويطع عنه فروعه كلها حتى يترك أدلس وينبغي أن يكون القضيب المضاف صكبا سليما من شجرة مثمرة من امثل اغصان شجرته واكثرها حملا واشهاها واطمها ثمرة غلظه كغلاظ السبابة من الاصابع يشاكل لحاؤه لحاء الشجرة التي يضاف اليها وينبغي ان يقطع في نقصان الشهر بمجمل مشكوز يجعل في طين قد أعد له في اناء ويقرفه بعد قطعه عشرة أيام أو نحوها قبل ان يتصور الشجرة انه انضيف الى ما يضاف اليه حين يقطع قل ان ينبت ويعاق ثم يضاف بعد ذلك الى ما يضاف اليه كما وصفنا فيما تقدم في يوم صاوح ساكن الهواء هذا هو الاجود ولا بأس بالاضافة عنده بربرج الجنوب وقاما يكون الخريف فاعند محبوب ربرج الشمال شدة بردها وريتها ولا يحرك القضيب المضاف بعد ان يوضع في موضعه من الخرق أو القرب فاذا علق القضيب المضاف بما اضيف اليه قطعت عما اضيف اليه فروعه ليكون ذلك أمنا للقضيبة المضاف واكثر انزله واعلم انه اذا وافق غرسك أو انافتك مطرا كان نفعه الاضافة الاشجار الغليظة اللحاء فان المطر يضرها

باب العاشر في اوان قطع فضول عرس الشجر المثمر

اعلم ان اوان قطع فضول الغرس المثمر حين يجئ ثمارها هذا هو الاصلح والاجود ومن

الناس من يقطع فضول الغرس المثمرة في شباط وفي آذار وذلك إذا قصرم العود واعلم ان ما كان من الشجر لم يأت عليه عامان أو ثلاثة أعوام فانه يذبح ان يقطع مادون فرعه الأعلى من غصونه فان ذلك أشد لاعتداله وأمثله و يذبح اذا قطعت فضول الغرس ان تدهر مواضع القطع بالشحم المذاب لبقى الغرس المقطوع عنه فسرله من وسول الهواء اليه وانسراه به لاسيما ان كان الشحم شحم كلى الماعز ومن الناس من يجعل مكان الشحم شحما مذابا ومنهم من يجعل على مواضع القطع طينة الزبانا عما عرض الشحم والشمع

باب الحلاوى عشر في الاحتمال ليس ما يراى يسهل من الاستنباط

اعلم ان من اشهر ما يستعمل في هذا الباب ان يملأ الانسان فاه من عدس قبل ان يطعم ويضعه على الرقبة مضغاً بائعاً ثم يعرض وذلك العرس في فيه على كل غصن من غصون الشجرة التي يريد يدها انه ليس ممرض عليه ذلك الانسان من انواع الشجر كاه ومما ليس به شجرة أيضا ان يدهم الى عمار من حديد يحمي في المارحتى شنت حمرته ثم يغرز في اما كن شتى من أصل الشجرة التي يراى يدها فانه ليس ومما ليس به الشجرة ان يدهم الى وتد من طرفا فيتمبه له في ساق الشجرة التي يراى يدها فيتمبه من حديد يتمبه على فزوه ويحيط ذلك التود فيه فان تلك الشجرة تيسر ومما ليس به الشجرة أيضا ان يدهم الى ر ودجلى يابس فيدهم ثم يحفر عن اصل الشجرة التي يراى يدها حتى تظهر عروقها ثم يجعل ذلك النور المدقوق في عروقها فانه يابس أو يدهم الى خرق بابية فتخرق ويحشى برمادهاء عروق الشجرة التي يراى يدها فانها تيسر

باب الثاني عشر في أوان قطع ما يستعان به من الشجر على البناء

اعلم ان القديم من الشجر والوسط مالم يكونا خريين ولا ما كواين أجود لبدء ممدون ذلك من الشجر الحديث الذي لم يأت عليه غير عشر سنين أو خمس عشرة سنة فان الحديث من الشجر يكون نديا رطبا ضيفا واقدام أصاب للبناء وابقى من غيره من الشجر وأصلب الشجر وأسنه وأسلم ما كان منها قبل ربح الشجر والضعف الشجر واقله مكدما كان في الماء وما كان في الظل لانه يسهل الشجر الا قليلا وهو مع ذلك غير طائر اذا استوقد وملس الشجر اسلب من ذوات الكعوب وأوان قطع الشجر عند قصرم الخريف وقبل الشتاء لا شجرة البسوط فان أوان قطع شجرها عند رنضج ذرعها وانما كان أوان قطع الشجر عند قصرم الخريف وقبل الشتاء ان الشجر يكون ممدد جافا مستقصفا (قال قسطوس) وأوان قطع ثلاثة أصناف من الشجر أحدها وها بالرومية ملايه وبينوس ويكفي فيسان من الريح عند تضرورها وأجود أوان قطع الشجر اذا رن القهر تحت الارض (وقال سويدون العالم) اذا قطعت الشجرة ليلية أو ثلاث ليلان ملون من اشهر كالأصبا لهما (قال قسطوس) والذي أحترق في قطع

الشجران قطع في كانون الثاني حين يكون القمر تحت الارض فان ضوء القمر يوهن الشجر
اذا قطع فيه وعما لا يكون به في الشجرة اذا هي قطعت داء من جوفها ان يعمد الى زرق فينبغ
ويؤكأ ثم يعلق في تلك الشجرة وينبغي اذا قطعت الشجرة ان يطلى طرفها بالشمع المذاب
وكذلك مواضع عقدها وتوقف في موضع لا تصيبها فيه الرياح منكرة فيجعل اعلاها على الارض
وأصلها اعلى فوق

باب الثالث عشر في مداواة الشجر الذي يقل حمله من غير يس

يعمد الى البسطة الحماء وتخطط بادواء الذي سمي الرومية يوداميلون ثم يدقان دقانما
ويؤخذان بالماء حتى يصيرا كالطحى وتطلى بذلك اغصان الشجرة التي قل حملها من غير يس
فانما يكثر حملها وكذلك اذا طابت أغصانها ببحر الحمام المضروب بالماء ككثر حملها
وكذلك اذا طابت ابطاء الاول وثر عليها اخر والحمام مسحوقا كثر بذلك حمل تلك الشجرة
واردادت ثمرتها طيبا

باب الرابع عشر في مداواة الشجر المتمر الذي ينقطع حمله

وذلك اذا عمد رجل فتمر وحسره عن ذراعيه ورفع دبله من منطقه ثم حمل فأسا على عاتقه ودنا
من الشجرة التي ينقطع حملها من غير يس مغنبا كأنه يريد قطعها ثم أناء على حالته تلك آت
فقال له ان هذه الشجرة طعمه من قابل فانصرف عنها ودعها فانصرف عنها وزر كما على ذلك
أطعمت باذن الله تعالى في قابل وبما يعمل للشجرة اذا انقطع حملها من غير يس فتمطمع ان
يطرح عليها ورق الخرجال وهي وهو القول وجبه فانما تعمل وتعود الى حالتها

باب الخامس عشر فيما يعمل للشجرة حتى لا يسقط عنها ثمرها لآفة تصيبها من غير أن
تصيبها الرياح

وذلك اذا عمد الى نبت من الحشيش سبت في البر والشجر حبه مغمرا سود يشبه لشوتير بعد
ادرا كوانتها فانزع عنه ثمره سابد الصاحبه ان سترع منه ثم اتخذ منه أكاليل ووضع على
كل فرع من فروع الشجرة التي يسقط حملها اكلامها فان ثمرتها لا تسقط وزاد حملها وعما
لا تسقط به ثمره شجرة الجوز خاصة من غير ان تسقط الرياح ان يعمد الى الدواء الذي سمي
بالرومية برومينوس فيجعل منه في خرقة ثم يعلق على شجرة الجوز وبما لا يسقط به ثمر الشجر
المتمر على العموم من غير أن تسقطها الرياح ان يعلق في كل شجرة منها اثنان أو ثلاث من
السرطان وبما لا يسقط ثمر الشجرة المثمرة أن يعمد الى ما يلي وجهه الارض من ساقها
فقطوف طوقان الآت فان ذلك يزيد في ثمرتها ومما تنهم ان يسقط حملها وبما لا يسقط به
ثمر الشجران بحفر عن أدنى عروة وجهه الارض ثم يشق ذلك العرق ويجعل فيه حجر غير
مدحرج ثم يعاد على ذلك العرق ترابه حتى يهود كهيته فانه يعلم بذلك من تلك الآفة ومن ذلك

ان يعمد الى حجر ذي خرق أو ثقب لم يخترقه ولم يتقبه احد من الناس فيعلق في الشجرة التي
تسقط حملها فانه يمنع من ان يسقط ثمرها ومن ذلك أن يعمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية
ابروسوس فيجعل منه في خرقه ثم تعلق في الشجرة التي يسقط حملها فانه ينفعها واما الا يسقط به
ثمر الشجرة المنظور وثمرها ان يعمد الى ما يلي وجه الارض من أصل تلك الشجرة فيحفر ذراعاً
في الارض ثم يجمع ثمر الفول وحمسه في الماء سبعة أيام ويصب من ذلك الماء في تلك الحفرة ثلاثة
أيام اما ان كانت الشجرة قديمة غليظة فتلائث جرار في كل يوم واما ان كانت الشجرة دون ذلك
فجرتان في كل يوم من تلك الأيام الثلاث

الباب السادس عشر فيما يصلح به معارض له من الشجر أفة فان لكل نوع من داء الشجر
دواء يداوى به

(قال قسطوس) اذا عمد الى الشجر كاه خفر حول أصله في الارض به درما يكون بين قعر تلك
الحفرة وبين أصل الشجرة شبراً من الارض ثم يصب في تلك الحفرة من أوائل الانس والهمائم
بقدر ما يسال عروق الشجر وأصلها ثم تعاهد ذلك الشجر بالسقي عند قلة الامطار سلم ذلك
الشجر باذن الله تعالى من الآفات وما يسل به الشجر أيضاً من الآفات ان يصب في تلك الحفرة
من أوائل اشجار ما يقع فيه ورق الزيتون وما يعمل للشجر أيضاً به سلم به من الآفات ان
يعمد الى سوقها فتلطي بمرارة ثور أو بقرة (قال ديمقراطيس العالم) اذا اخذ من السرطان
البحري أو النهري عشر دواب وجعلت في اناء فيه ماء وترك فيه ثمانية أيام ثم غطى ذلك الاناء
وجعل بماء فيه من السرطانات والماء في موضع تصيب فيه الشمس كل النهار أو أكثره وترك
فيه عشرة أيام ثم نضح بذلك الماء ذلك الشجر بعد ما اصبح ثمانية أيام بقدر طرش المطر فانك
تري من منفعة ذلك العجب تفعل ذلك في كل يوم مرة وما يسل به للكرم وسائر الغروس
أيضاً في سلم به من الآفات ان يعمد الى دواء من أدوية البحر يسمى ساجور والى دواء في البر يسمى
بالرومية حريجون فيميد ساو يدق جميعاً ثم يوحف بالماء حتى يصير كالخطمين ثم يطلى بذلك ما يلي
وجه الارض من أصول جميع الشجر في كل عام مرة فانها تسلم من جميع الآفات باذن الله
تعالى واذا زرع الاشكال في أصول الشجر سلمت بذلك أيضاً من الآفات وما يسل به
الشجر أيضاً من الهوام والارضة ان يعمد الى الدواء الذي يسمى سكون مطبخ في الماء ثم يرش
بذلك الماء أصول الشجر وسائر ما يسل به من الارض (قال قسطوس) وما حفظناه عن رجل
من علمائنا كان يسمى سادهمس انه اذا طلى أصول الشجر بمرارة ثور أو بقرة كان بذلك
المنزلة مع انه يطول بذلك بقاء الشجرة وتسلم بذلك من الدود وغيره وما يسل به الشجر من
الدود والارضة أن يحفر عن أصل الشجرة حتى تبسود عروقها الراسخة في الارض ثم يطلى
أصولها وعروقها بخمر الحماح بعد أن تبدل بالماء فانها تسلم بذلك من الدود والارضة

﴿الباب السابع عشر فيما يداوى به الشجر اذا اصابها البرق أو خطر من حرقه﴾

يؤخذ من الدواء الذي يسمى بالر ومبته مولون ويداف بالياء ثم يصب في أصل الشجرة التي
أصابها البرق مدة عشرين يوماً في كل يوم مرة ثم تهادى بالسقي فانه ينحضر وتسلم بذلك مما
أصابها من البرق

﴿الباب الثامن عشر كيف يتخال لشمار الشجر ان يكون فيها اذا هي ادركت ما بدا اصاحبها أن يجعل فيها من أنواع النقش والكتابة﴾

وذلك اذا عمد الى طين حر واتخذ منه قالب على قدر الثمرة التي يتخذها القالب من الثمار كلها
ويجعل هذا القالب نصفين احدهما في قشر الجوزة ثم ينقش فيه صاحبها ما بدا له
أن ينقش فيه من تخال حيوان أو كتابة ثم يطبخ القالب في فخار ويجعل فيه الثمرة قبل
ادراكها وبعد اجتماعها واشتدادها ثم يعصب ذلك القالب بخيط فانه يصير نقش ذلك
القالب من حيوان أو كتابة في تلك الثمرة

﴿الباب التاسع عشر فيما يعمل للشجر حتى لا يقر بها الطير ولا ينال من ثمارها شيئاً﴾

قيل انه اذا عمد الى المنجل الذي يقطع به فضول الشجر وطلعي عمام الثوم ثم قطعت به فضول
الشجر وكلما جف أعيد طلاؤه بماء الثوم المذكور فان الطير تتحاشى تلك الاشجار التي قطعت
فضولها بذلك المنجل قالوا وكذلك اذا علق ثأصول من الثوم في أماكن شتى من الشجرة فان
الطير تتحاشاها وكذلك اذا في الثوم دفنا عماما وطلعي به أما كن شتى من الشجرة فان الطير
تتحاشاها ولا تقر بها

﴿الباب العشر ون في أو ان غرس التفاح وصيانته﴾

اعلم ان أو ان غرس التفاح في السنة مرتان احدهما في الربيع في نيسان وفي آذار والاخرى
في الخريف في الموانع القليلة الماء عند أول نضجة يكون من المطر وأجوداً أما كن غرس
التفاح ما كان من بارد ربيعي في الصيف واذا غرس الاسكيل في أصل شجرة التفاح سلم
تفاحها من الدود والارضة بذلك واذا عرض الشجرة التفاح المثمرة ودودها أو ان يعمد الى
نلط الخنزير فيقع في أو بال الانس ثم يحفر عن أصل شجرة التفاح وعروقها فيصب فيها من
تلك الاوالب قدر ما يملأها ثم يعاد عليها اترابها فانه يذهب بذلك دود التفاح واوالب الانس موافقة
لشجرة التفاح ناعمة لها ورب من يخلط نلط الخنزير وابعار الغنم واوالب الانس ويتخذ منه
سماداً لشجرة التفاح ويميز دابة التفاح حلاوة ان يحفر عن أصله حتى يبدو عروقه ثم يحشى
بدردي شراب عتيق ثم يعاد ذلك الطين ويمادى به شجرة التفاح اذا عرضت له آفة
ان يعمد الى روث حمار ويطبخ فيجعله في اناء فيه ماء ويصب ذلك الماء بما فيه من الروث في أصل
شجرة التفاح سبعة أيام في كل يوم مرة فانه يشفي بذلك ويعلم ومما تسلم به الشجرة المثمرة من

الدود وغيره ان يعمد الى مرارته رؤا بقرة فيطلى بها ساق تلك الشجرة التي تلى وجه الارض
 وأما ولد عر وتها رقة مضى ذكره في الباب السادس عشر فكل هذا مما يعالج به شجر
 التفاح لكثرة ما يعرض لها من الآفات وما يعالج به أيضا الدود الذي يعرض للتفاح ان يحفر
 من أمه له بسكة من حديد حتى تسد وعرقه ثم يقشر لحماؤها فيما بين شبر مما يظهرون
 يحفرها فوق الارض الى ان يسيل عرقها فانه لا يوجد فيمادون ذلك الموضع منها دود ولا هوام
 ثم يطلى الموضع الذي قشر منها باخلاء البقر وطبا ويرد عليه ترابه فانه يسلم من ذلك الدود
 وسائر الهوام

باب الحادي والعشرون في أصناف الاشجار التي تعلق بها الشجرة التفاح اذا انضجت

الهوام

اعلم ان شجرة التفاح تعلق بشجرة السفرجل وبشجرة الكهثري اذا انضجت الهوام فيجود
 ثمرها ويصلح وتسمى هذه الثمرة بالرومية علامة واذا انضجت شجرة التفاح الى شجرة
 السفرجل اردت راحة تعالجها طبيا وكثرت مفاعيلها وتعلق أيضا بشجرة التفاح بشجرة
 الاجاص وبشجرة الصندرة صيرت حراة (قال قسطوس) وما حذنتاه عن بعض
 علماء ان اجود ما انضج اليه من التفاح من الشجر الممر الا تخرج والاجاص فانه اذا انضج
 الى أحده هذين النوعين أطعم مرتين في السنة فلا يزال اهله يأكلون منه في الشتاء والصيف
 وأوان اضافة التفاح الى غيره من الشجر الممر تنبت من الأول هذا اذا قصدت ان تفتنه في
 الحريف وان تصد اضافته في الربيع فاول ذلك في النصف الثاني من اذار وفي أوئل
 نيسان تعلم ذلك

باب الثاني والعشرون في الاحتمال للتفاح ان يكون فيه حمرة

وذلك اذا صب في أصله في السنة أربع مرات من اوان الانس قدر ما يبل ما نخت لارض من
 أصله شبرا أو زده ذلك حمرة ويقال ان مما يحمر به التفاح ان يزرع تحت شجرته ورد
 أحمر فانه يحمر لذلك واذا كان غرس التفاح في أمانا كن باردة باعتدال ريحه أحمر فاحمه مثل
 البلاد التي في أواخر الاقليم الثالث وفي الاقليم الرابع وفي الخامس وفي أوائل السادس وأما
 لاقليم السادس فيكاد أن لا يوجد فيه التفاح وكذلك أكثر السادس

باب الثالث والعشرون كيف يحتمل للتفاح الاحمر حتى يكون فيه كتابة صفراء

وذلك ان يعمد الى الشع بدياف ويصنع منه تماثيل حروف أو نقوش وتعلق على التفاح
 وهي حفر اقبل احمرها ويبيع الشع كثيرا وتكتب به عليها قبل احمرها فانها اذا انتهت
 بقي ريخت الشع منها أسفر واحمر منها سوي ذلك

باب الرابع والعشرون في صيانة التفاح واخراجه

تسمى الأول هو كيك لثو دار وبندها بربهمان بربهمان

وذلك اذا اعمد الى التفاح وهو بعد مستخفاف شديد غير منهشم فيغشي بطين حرق ثم يخفف في الظل في موضع فرش بورق الزمان فانه يبقى ذلك التفاح غصا الشتاء كما هو زاده ذلك طيبا وبما يصانه التفاح ان يلف كل تفاحة في ورق الجوز ثم يدفن في الشبر فانه ابقى كذلك وطيب ويصان التفاح ايضا بان يطرح في دردى الشراب فانه يزداد بذلك طيبا وتطول دته وان كان في ذلك الوعاء الذي فيه الدردى شراب أو جبز يادة التفاح طيب راحته وادافه بالتفاح مثل ما ذكرنا في صيانة العنب في الجزء الذي قبل هذا كان ذلك التفاح بمنزلة ذلك العنب في البقاء وبما يصان به التفاح ان يطلى أسفله واولاه بالدواء الذي يسمى بالرومية اسطاربون فانه لا يعفن ولا يفسد لذلك

الباب الخامس والعشرون في أوان غرس الزعرور

اعلم ان أوان غرس الزعرور هو أوان غرس التفاح فان الزعرور هو وتفاح برى طعمه مر ورائحته أشد طيبا من رائحة التفاح واذا اتخذ الزعرور في البساتين صلح وزادت احواله في الجودة على البرى لاجل السماد والعزاق والسقي وسماده كسماد التفاح بسواء وتدرله ثمرة الزعرور في شهر آب ويمتد زمانه الى تشرين الثاني فاذا اردت تقديده وحزته الى أن تنصرف فيه فانه كره على شجرة حتى ينبت طيبا واجنه برفق وضعه في الشمس بعد تشقيقه واتركه حتى ينشف واخزنه في أماكن باردة سالمة من الدودة

الباب السادس والعشرون في موانع غرس الخوخ وأوان غرسه

اعلم ان اجود المواضع لغرس الخوخ ما كان نديا وكان أرضه قوية والمواضع الظاهرة الماء يتأني لاهله ان يستقوه كلما احتاج الى السقي فانه اذا غرس بهذين الموضعين عظم خوخه وبما يزداد به عظم الخوخ وجوده ان يعتمد اليه اذا كان ملقما مترا كما على شجرة في طرح بعضه برفق قبل ادراكه فانه يعظم بذلك الباقي منه ويحسن ويجود وان غرس الخوخ في آذار بعد انصرم البرد وكاب الشتاء الى أوائل نيسان وقد يغرس في الخريف بعد استواء الليل والنهار

الباب السابع والعشرون في أصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة الخوخ اذا اضيفت اليها

(قال قسطنطوس) شجرة الخوخ تعلق بشجرة اللوز وشجرة الخلاف وهو نوع من السفوف وبشجرة التفاح والاصنار وانما شجرة الخوخ الى أي صنف كان من هذه الاصناف يكون بالثقب والشق بالحاء يود من طرف اعلى ما تقدم في باب الانساق وأوان اضافة الخوخ الى غيره من الشجر في تشرين الاول بعد استواء الليل والنهار وفي أواخر شباط بعد ان يكسار البرد يضاف الخوخ في نيسان

الباب الثامن والعشرون كيف يجتال الخوخ حتى لا يكون له نوى

وذلك بأن يزرع الخوخ بمقربة من شجرة الصفصاف الذي يسمى الخلاف حيث تنال
أحداهما الأخرى إذا حذبت اليها ثم يعمد إلى الخلاف في أيام الربيع فيشق من متون
غصونه وغلاظها مائات منها غصون جارتها شجرة الخوخ ويجعل في كل شق منها غصنا ويطين
عليه ويعصب على ماضى شرحه في باب الإضافة ورب من يعمد إلى ما يجعل في شق غصون
الخلاف من غصون الخوخ فيشق ثم يخرج منه لباية ثم يجعل في ذلك الشق ويطين عليه
ويعصب عليه بالبردى وعلق عليه السكو زالمعلوماء على ماضى شرحه في باب الإضافة فإذا
علقت هذه الأغصان المضافة فصلت عن شجرة الخوخ وتركت متصلة بشجرة الصفصاف
فإنها تنمر خوخالاً نوى له

الباب التاسع والعشرون كيف يعتال للخوخ أن يكون له حمة

وذلك بأن يعالج بما مضى من تحميم التفاح في الباب الثاني والعشرين من هذا الجزء وقد احتال
قوم في تحميم الخوخ بحيلة عجيبة وذلك أن يعمد إلى ويد ويطرب قريباً من شجرة الخوخ مما
يلي الجنوب والمشرق منها ويحذب بعض غصون تلك الشجرة إلى ذلك الوتد وتشد به بحبل من
قنب أو ليف الخمل حتى تخفى بذلك تلك الشجرة نحو ذلك الوتد ثم يحفر وراء ذلك الوتد حفرة
طوله ساذراع وعرضها كذلك وعمقتها شبر وتملأ ماء وتكون وضع هذه الحفرة بحيث يسالها
شعاع الشمس وتنعكس بها إلى شجرة الخوخ فإذا فعل ذلك بشجرة الخوخ أحمر بذلك خروجهما
لما يسالها من شعاع الشمس

الباب العاشر والثلاثون في تقديد الخوخ وخزنه

إذا أردت ذلك فانزل الخوخ حتى ينتهي في الوضع لآلى الغاية بل إلى الوضع المتوسط واقطع
عنه الدقى قبل انتهاء دراكه عشرة أيام ثم اجننه وشقه وأزل عنه نواه واجعله في الشمس حتى
يبس ويجف جفافاً بالغاية ومنعه أن يعفن إذا خزن ثم اخزنه في موضع بارد لا ندارة فيه فإنه
يقي وطول مدته

الباب الحادي والثلاثون في الخوخ الزهرى

(قال قسطوس) أحوال الخوخ الزهرى كاحوال الخوخ المشعر وأجوداً وان غرسه في آذار
وأوفى إلا ما كان المدة للارض والهواء الكثير الماء ويعالج الخوخ الزهرى في أشافته
وتخميره كما تقدم في التفاح في الباب الثالث والعشرين من هذا الجزء والخوخ الزهرى يضاف
إلى الصفصاف المعروف بالخلاف فلا يكون فيه نوى على ما تقدم في الخوخ المشعر في الباب
الثامن والعشرين من هذا الجزء يقال إن الأكتار من شمر وأن الخوخ الزهرى يشرح
القلب ويطيب النفس وكذلك كله يشرح القلب وينفع من الانخرة السوداء

الباب الثاني والثلاثون في غرس السكمثرى وكيف يحتمل في غرسه حتى لا يكون في لبابه
حشاوة أصلاً

علم أن أو أن غرس السكمثرى في السنة صرنا أحداً هم في تشر من الأول بعد استواء الليل
والنهار والأخرى في أوائل شهر آذار قبل استواء الليل والنهار وأجود موضع غرس السكمثرى
لمواضع الباردة الهواء القوية الأرض الغزيرة الماء والندى وقلم ما يفلح غرس السكمثرى
في البلاد الحارة وإذا عمد إلى غرس السكمثرى فشق ما توارى الأرض منه شقوقاً غير عطف
وأخرج من ذلك الشق لبابه من غير أن ينال ما عدا الباب منه ثم ضم ذلك الشق وعصب عليه
بردية ثم طلى باخنة البذر وبطين حر ثم غيب أصله وسقى حتى يعلق فإنه إذا علق الطعم ولم
يكن أثره لباب فيه حشاوة أصلاً

الباب الثالث والثلاثون في أصناف الأشجار التي تعلق بها شجرة السكمثرى إذا اضيفت
إليها

(قال قسطوس) تعلق شجرة السكمثرى بشجرة التفاح وبشجرة السفرجل وبشجرة الرمان
والقرصا والوز والحبة الخضراء غير أن ما يضاف من السكمثرى إلى القرصا أنه يكون ثمرته
حمراء وثلاث السكمثرى إلى أي شجرة كان من هذه الأصناف بأن يشق ثقباً بون من طرفها
كما وصفنا في باب الاندافة وأجود ما نضيف إليه شجرة السكمثرى شجرة التفاح والسفرجل
لتمتارب أحوال هذه الأصناف ومشاكلة بعضها لبعض في جل الأمر لا سيما السفرجل وأوان
هذه الإضافة في الرابع

الباب الرابع والثلاثون في صيانة السكمثرى وأدخالها

وذلك أنه إذا طلى طرف السكمثرى الأعلى بشيء من الفارطال لذلك بقاؤها رطبة ولم تعفن وبما
يصان به السكمثرى أيضاً أن تجعل في وعاء ثم يملأ ذلك الوعاء عصيراً من العصير الذي يتحلب
من العنب المجموع للعصير عفواً من غير عصر فانه تطول مدته ولم تنفسد وبما يصان به السكمثرى
أن يفرش لها الموضع الذي يراد خزنه فيه بنشارة الخشب اليابس ثم تتجنى السكمثرى برفق حتى
لا ترتفع أصلاً وينصد على تلك النشارة برفق غير متراكم ولا متقارب فانه تلبث لذلك مدة طويلة
على حالها من غير تغير وبما يصان به السكمثرى أن يلف كل حبة منها في ورقة من ورق الجوز
الرطب ثم يطين بطين حر قائم تبقى لذلك على حالها مدة طويلة وبما يصان به السكمثرى أيضاً
أن تجعل في أسافلها إذا جذبت ورق الجوز رقيقاً وقد نصان السكمثرى بأن تعلق على ما ذكرنا
في باب صيانة العنب في الجزء الذي قبل هذا

الباب الخامس والثلاثون في تقديد السكمثرى

إذا اردت تقديم السم ثرى فاقطع غمها الذي قبل ادراكها بأسبوعين أو نحوهما واتركها الى ان تنتمس لا الى غاية نضجها بل الى النضج المتوسط واقطعها عن ثمرتها واشترط كل حبة منها في طولها عدة تمر طمان واجعلها في الشمس الى ان تجف جفافا تاما واطبعها واخرجها في موضع بارد لا رطوبة فيه فانه يبقى مابق غير فساد الا أن أكله تو جد فيه قوة تتعب بالمضغ فاذا اراد تأديته جعل في خرقه نقية وعلق على قدر فيه ماء عذب قدر كبت على نار خفم فانه يلين بما يتصاعد اليه من بخار الماء ويتبأأكله من غير تعب

الباب السادس والثلاثون في غرس المشمش

أجود المواضع لغرس المشمش المواضع الماردة الرطبة وأوادر غرسه في الخريف الى أول الشتاء لان المشمش مثل الموز في سرعة التصور ويتصور في بقية من البرد ويغرس أيضا في شباط بعد انكسار البرد والمشمش قل ان يفلح في البلاد الحارة وان أنثر فيها كانت ثمرته غير طيبة ولا يفلح أيضا في البلاد الشديدة البرد كالبلاد التي في الاقليم السابع وبعض السادس وينبغي أن يسمد الموضع الذي يعمد لغرس المشمش بما قدم من ابعاد الغنم واخشاء البقر وأقى عليه زمان طويل وينبغي أن يسقى المشمش في الصيف كلما جفت أرضه ومما يزيده المشمش طيبا وحلاوة ان يحفر عن أسله حتى تبدوعر وقه ثم يحشى بدردي الشراب ويرد علمه اترابا ويسقى فانه بطيب بذلك وترداد حلاوته وبعض حبه

الباب السابع والثلاثون في أصناف الاشجار التي يضاف اليها شجر المشمش

(قال قسطوس) شجرة المشمش تضاف الى شجرة اللوز والى شجرة الاجاص فيعلق بأبهرها أشبهت اليه ويطيب ثمرها ويطيب لون المشمش المضاف الى اللوز وأما المضاف منه الى الاجاص فانه تزداد حمرته وأوان اسافة المشمش في الربيع وقد يضاف في الخريف والعمل في تقديم المشمش ان يحني اذا درك ادراكا متوسطا ويوضع في الشمس من غير ان يشق ولا يزال عنه نواه و يترك حتى يجف جفافا تاما ويحفر في الموانع السالمة من النداءة فانه يبقى زمانا طويلا

الباب الثامن والثلاثون في أول غرس التين ومواقع غرسه

اعلم ان التين قد يغرس في الخريف وفي الربيع (قال قسطوس) قد خافت ذلك وزرعتهم في خبر ان ابتداعا مني لا نظرك في حاله فعلى وأطعمهم وسلم وحجت رأيي في ذلك و احق ما غرس فيه التين من المواضع البقعة الرقيقة من الارض القوية غير الندية والظاهرة الماء فان كثرة الماء والنداءة تضر بشجرة التين وثمرها ورب من يسلك مسلكا آخر في غرس التين فيعمد الى ما بهد الهن التين فيمنعه في انا يومين وليلتين ثم يرسه في ذلك الماء مرسا بالغنم بعد الى حبه الذي في جوفه فيخلطه باخشاء البقر الرطبة والسهلة ثم يطلى بذلك حبلان بردي

ويدفن ذلك الحبل مستطيلا في حذر مستطيل عمقه في الارض شبر ثم يرد عليه التراب ويسقيه من ساعته فانه ينبت ملتفًا متفاريًا بفترة كانه حتى يبلغ طوله ذراعا ثم يرفع من ذلك الموضع ويغرس في موضع آخر الذي هو غايته وقد يغرس التين على هذه الصفة بأن يعمد الى قضبان شجرة قديمة في ماء ولم يثلاثة أيام أو أربعة بليلتها ثم يغرس وان وقعت أيضا في اخفاء بقر رطبة ثم غرست كان ذلك أوفق ورب من يجعل في أصل كل غرس من قضبان التين بيضتين أو ثلاث من بيض الدجاج صجها فانه يزداد بذلك نزل التين وثمرته وأكثر ما يكون ذلك التين ثمرة اذا تقدم عهده ورب من يعمد فيصلح موضع غرس التين برماذجوز أو اللوا الذي يسمى بالرومية ساجون وان سرك أن يكثر حرج التين وثمرته فاغرس قضبانها منسكة تكون فروعها في الحفرة التي تغرس فيها وأساقلها فوق ورب من يكتفي في غرس التين بحجها الذي في جوفه على ما تقدم

باب التاسع والثلاثون فيما يسلم به التين من الدود والعفن واللباه التي تعرض له في

طاهره

(قال قسطوس) اذا غرس في اصل التين الدواء الذي يسمى الاسكيل سلم بذلك من الدود والعفن واللباه أو يعمد الى قضيب غرس التين فيجعل في اصله الاسكيل ثم يغرس كهيئته فانه يسلم بذلك من الدود والعفن واللباه وان كان فيما اطعم من التين دود فداؤه ان يحفر في أصله حتى يبدو عروقه ثم يحشي رمادا ثم يعاد عليها انراهم فانه يزول بذلك عن ثمرها ما عرض لها من الدود وكذلك اذا طلى من ساق شجرة التين شبر بماء يلي وجه الارض بالدواء الذي يسمى ساجو وسلم بذلك التين من اللباه وان جمع ما يزرع الاسكيل في أصل شجرة التين وطللى من ساقها شبر بالدواء الذي يسمى ساجون كان ذلك أبلغ في ازالة اللباه العارض للتين

باب الاربعون فيما يعمل بشجرة التين فيمنعها من أن يسقط ثمرها

(قال قسطوس) اذا عمد الى اصل شجرة التين التي قد اطعمت فيحفر عنه حتى يبدو عروقه ثم يطللى عروقه وغصون الشجرة بالقرصاد فان شجرة التين التي فعل بها ذلك لا تسقط ثمرتها الا من رجع تسقطها واما دواي به شجرة التين اذا كانت تسقط حملها ان يعمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية سيكوس وهو يشبه زبد البحر فيخلط بمجمله من الملح ثم يدقان جميعا ويثران على شجرة التين فانها لا تسقط ثمرتها الا من رجع بصيها وكذلك اذا عمد الى دواء يسمى بالرومية ساجون فيضرب بالماء حتى يصير كالخمي ثم يطللى به ما يلي وجه الارض من اصل شجرة التين في كل عام مرة فانها لا تسقط ثمرتها مادام يفعل بها ذلك الا من رجع بصيها وكذلك اذا عمد الى التراب الذي يسمى بالغيرة أو خدمه شئ ويجعل في آنية بالزيت حلايا غاو يطللى به ساق شجرة التين في كل عام مرة فانها لا تسقط ثمرها الا من رجع بصيها واما يكثر حمل التين ان يعمد الى ورق شجر الزيتون فيسحق ثم يصر ويصب من مائه في أصل شجرة التين ثلاثة أيام في كل يوم

جرة يفعل ذلك في كل سنة مرة فانه يكثر بذلك حملها ويجود مادام يفعل لها ذلك

باب الحسادى والاربعون في تصبير التين الحبلى كالستانى

(قال قسطوس) اذا عمد الى قضيب من قضبان التين الحبلى فثقبه في دهن خل قد ضرب بمثله خمر ستة أيام ثم يغمس ذلك القضيب حيث يد الصاحبه ان يغرسه فيه ثم يبل ما يلي وجه الارض منه ستة أيام بشئ من دهن الخل المضروب بمثله خمر في كل يوم مرة ثم يسقى مع سائر الشجر فانه يماقو ويطعم الطعام شجر التين الستانى

باب الثانى والاربعون فيما يعمل للتين فيسر ع ادراكه وما يعمل فيه فيصير مسهل

(قال قسطوس) اذا عمد الى قضبان التين حين يغرس قطلى فروعه ابدوا من بخاطن احدهما هلاية سوداء والآخر بوداميلون فانه يسرع بذلك ادراكه ويكون مسهلا ومما يسرع به ادراك التين ونضجه ان يخاط خرة الحما بدهن الخل والقليل المدقوق اذلا ثم يطفى بذلك شجرة التين يشتم حملها ويسرع ادراكه وقد زعم بعض العلماء ان مما يسرع به ادراك التين ان تطفى ثمرته باليرقان ومما يعمل لشجرة التين التي يطفى ادراك ثمرتها ونسقط لاريج تسقطه ان يعمد الى فتر من ملح فيدق دقانا حما ثم يتفرعن اصل شجرة التين التي اسأبها هذه الآفة حتى تبدو عرقه فيخشى بذلك الملح ويرد عليها اترابا فانها لا يسقط ثمرها ويسرع ادراكها ويكثر حملها ومما يصير به التين مسهلا ان يجعل في كل حبة من حبوبه اذاهى أدركت وتناثرت نقطة واحدة من نوع اللاعبة وتترك في الشمس حتى تجف ثم ترفع فادا أكل الانسان من هذا التين نصف حبة بعد حبة أسهل له أسهل السالحا

باب الثالث والاربعون في أسذاب الاشجار التي تعلق بها شجرة التين اذا انضجت الثمار

اعلم ان شجرة التين تضاف الى شجرة الفرساد وشجرة شاه بلوط والبندق والنشاح والحبة الخضراء والسكندر والى شجرة تسمى بالرومية تالاه والى شجرة تسمى اسباه وكل هذه الانواع يضاف بعضها الى بعض وليس شئ منها يضاف الى غيره من هذه الانواع الا على غير ما يضاف كما خرقا في الحماة دور سلب شجرته كما وصفت في باب الانسافة (قال قسطوس) وأجود ما أنضيف اليه التين من هذه الانواع شجرة الفرساد والشجرة التي تسمى اسباه ويصنع انسافة التين في سائر فصول السنة فعلقو ويطعم الا في فصل الشتاء فان انسافته في فصل الشتاء فقل أن ينجب

باب الرابع والاربعون كيف يحتمل في التين حتى يكون في التينة الواحدة ألوان شتى من

سواد وبياض وحمرة

اذا أردت ذلك فاعمد الى قضبان التين الثلاثة ونم بعضها الى بعض فمما شديدا وعصب عليها بالبردى ساعة قطعها واغرسها جميعا في حفرة واحدة فاحش ملواري الارض من أصولها اترابا

وأرثا دواب واسقها واتركها حتى تعلق وتنبث فروعها ثم ضم فروعها النابتة بعضها الى بعض وعصب عليها انعصبا شديدا واتركها حتى يلتصق بعضها ببعض ثم اقطع ما فوق الارض من هذا الغرس بعد عامين واغرسه في موضع آخر فانه يعلق ويختلف ألوان ثمرته وان تركته ولم تقطعه كان أيضا تلك المنزلة الان قطعة ازكى له ورب من يغرس التين المختلף الالوان غرسا هو أسير وأهون من ذلك وذلك بأن يعد مد الى حب التين الذي يكون في جوفه و يأخذ من كل لون شيئا منه ويحاطها ويحمله في خرقه من كتان ويجعلها في حفرة في الارض عمقها أربع أصابع ثم تحشى تلك الحفرة ترابا وأرثا دواب وتعاودها بالبي حتى تنبت ثم تقطعها من أصلها بعد عامين واغرسها في موضع آخر فانه يعلق ويختلف ألوان ثمرتها

باب الخامس والاربعون كيف يجتال للتين اليابس المجموع ان يسلم من العفن

وذلك انه اذا عمد الى ثلاث تينات يابسات فغمست في قار رطب ثم جعلت تينتهن من السفلى الوعاء الذي يجعل فيه ذلك التين وتينة وسطا منه وتينة في أعلاه يسلم ذلك التين من العفن وما يسلم به التين اليابس المجموع من العفن ان يجعل في سلة من قضبان ويدلي في تنور بعد أن يفرغ من الخبز فيه ويذهب عنه سم وحره فيقرم علقا في ذلك التنور يسمه الحر بعض المص ثم يخرج من التنور ويبرد ويجعل في حواشي من خرف جديد وما يسلم به التين من العفن ان يجتني بأعواده التي ينبت فيها وينضج بماء ولحم ثم يوضع في الشمس حتى يجف ويرفع في أوعية من خرف جديد وبطين ثم يوضع في الظل فانه يسلم بذلك من العفن

باب السادس والاربعون كيف يصان التين السكي ببقى غضا الى الربيع

(قال قسطوم) اعلم ان للتين امرين ليس لغيره من رطب التين فانه ان لم يجن التين حتى يساغ ابانه سقط عن شجره فها يصان به التين ان يعد الى وعاء ويحشى التين بأعواده التي هو فيها ثم يوضع بأعواده في ذلك الوعاء وضعا رقيقا غير متقارب حتى لا تنال تينة أخرى ثم يسد فوق ذلك الوعاء بشمع ويجعل ذلك الوعاء بما فيه في وعاء شراب حتى يغيب فيه ويغمره الشراب فانه لا يزال مادام كذلك غضا ورب من يطلى التين بالعسل ثم يجعله في وعاء غير متقارب حتى لا تنال تينة أخرى ثم يسد فوق ذلك الوعاء ويرفع فانه لا يزال كذلك غضا او تين يجعل التين أيضا اذا طلى بالعسل في اناء من زجاج

باب السابع والاربعون غرس الرمان وأوانه

أجود موانع غرس الرمان الموانع الدفيمة الجافة السليمة من كثرة الانداء فان شجرة الرمان يضرها البرد الشديد انما راكسيرا وأجود غروسه ما غرس من قضبان وأوانه وقد يغرس حبه فاذا طلع حول الى الموانع التي يرا دقارها وغرس الشجر كاه يغرس قبل ثمرته و غيره شجر الرمان فان له ذلك خاصية لا يغرس الا بعد نضوره ولا يستغنى غرس الرمان ان يجعل معه

في حفرته التي يغرس فيها يرض الدواء الذي يسمى الاسكيل فاذا علم غرس الرمان وطلم كان غطاؤه في البسالة الباردة في فصل الشتاء ورق القرع وقضبانة فان ذلك يدفع عنه مضره البرد ويتحصن الطبر لذلك وشجرة الرمان سواء كانت ثمرة أو غير ثمرة لا يقر بها شيء من الهوام ويذب بهض الطير الهوام عن أفراخه بأن يعاق في وكمره من عيدان الرمان وقد يغرس الرمان الغرس المضاعف القوة وذلك بأن يعمد الى ساق شجرة الرمان فيربط فيه حبلا متينا ويجذب بذلك الحبل حتى ينضم ثم يربط ذلك الحبل في وتد ثلاثر جمع الشجرة الى اعتدالها ثم يعمد الى أقر بعصونها من الارض فيجذب به جذبا رفيقا للابن كمر أو ينفضح حتى يضع وسط ذلك الغصن أو دون وسطه في الارض ثم يحفر لذلك الغصن حثلا في من الارض حفرة مستطيلة عميقة في الارض ذراع فيدفن وسط ذلك الغصن في تلك الحفرة ويترك طرفه ظاهرا على وجه الارض ثم يسقى ما كلامه في الارض حتى يعلو وينبت فاذا علم ونبت قطع ما يلي ساق تلك الشجرة المشدودة بالحبل الى اللود من ذلك الغصن وحل عنها الحبل ويردها الى اعتدالها الذي كانت عليه فاما ان تعود اليه ولا يضرها قطع الغصن المقطوع منها فاذا تكامل هذا الغرس حوّل الى الموضع الذي يرا د قراره فيه فانه يجيئ ناجبا في الغاية حسن الثمرة

الباب الثامن والاربعون فيما يدوى به الرمان اذا عرضت له آفة وما يعمل له فيكثر حمله

(قال قسطوس) امام يدوى به شجرة الرمان اذا عرضت له آفة فهو أن يعمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية قسطوس فيجعل في آنية ويصب عليه ماء ويرفع الاناء على النار ويترك حتى يغلي غليا ناشدا ويترك حتى يبرد ويصب من ذلك الماء في أصل شجرة الرمان في فصل الشتاء في كل عشرة أيام جرة قله يصلح ويذهب عنه الآفة وأما ما يعمل للرمات فيكثر حمله فهو أن يعمد الى البقلة الحمة فاقطعها ثم تدق مع دواين يسمى أحدهم اترس والآخر بوداميلون أثلاثا ثم يجعل بعد ذلك في اناء ويصب عليه ماء عذب ويرض فيه ثم يطلي بذلك أصل شجرة الرمان الذي يلي وجه الارض عصونها في كل عام مرة قبل نضورها فانه يكثر لذلك حمله

الباب التاسع والاربعون فيما يعمل للرمات فتشده ثمرة وما ينفعه من التشقق

(قال سوس العالم) اذا سرتك أن تشده جرة الرمان فاعمد الى رماد حمام واخاطه بالماء واضربه نثر ناشدا ثم بدل بذلك أصل شجرة الرمان وتماهده بذلك ما سته طعت فانه يشده بذلك جرة الرمان الشجرة التي يفعل بها ذلك وأما ما يعمل للرمات فيمنعه من التشقق فهو أن يعمد الى قضبان غرس الرمان ويحذف حواها مما يوارى أصلها من الارض بالحجارة أو يزرع في أصلها الدواء الذي يسمى الاسكيل أو تغرس حين تغرس منكسة يجعل فروعا فيمساها في الارض منها فان يزداد هذا الغرس اذا عالج بالي ما كان مما ذكرنا لا يشقق

الباب الموفى خمسين كيف يحتمل الرمان حتى يكون حبه لا صلاحه فيه أصلا وما يعمل للرمان الحماض فيصير حلوا

(قال قسطوس) أما ما يعمل للدهاب الصلابة من حب الرمان فهو أن يعمد إلى قضيب غرس الرمان فيشق من أسفله مقدار ذراع نصفين ثم يزال لباب النصفين جميعا من غير أن يمسكهما ثم يعمد إلى برديه ويطلبان بطين حر وروث من أرواث الدواب ويجعل في حفرة التي يغرس فيها رما رما يظهرفوق الارض من ذلك الشق ثلاثة أصابع مضمومة ويقر ذلك النضيب من غرس الرمان حتى يعلق وتنتعير وفي بعض النبات ثم يقطع ما فوق الشق منه ويطرح في طين يسقى حتى تنبت فروعه المرة الثانية فانه يطعم ويكون رشاه لا يطرح كله منه شيئا وأما ما يعمل للرمان الحماض فيصير حلوا فهو أن يحفر عن أصل الرمان حتى تدور عنه ثم يطفى بماء الحنظل ثم يعلو على ذلك شئ من تراب ثم يوضع أبوال الانس فانه اذا فعل ذلك اجلولى ذلك الرمان وذهبت عنه الحموضة

الباب الحماض والحمسون في أصناف الاشجار التي يضاف اليها شجرة الرمان فيعلق منها

(قال قسطوس) الرمان يعلق بالآس اذا اضيف اليه (وقال ديمقراطيس العالم) ان الرمان والآس متخاربان فاذا تخاربا وتنازبا في الموضع كثر ثمرهما واختلفت عروقهما وان تباعدا بعد انيس بالكثيرا بينهما من الألفه والحقة والرمان يلقى أيضا بشجرة الغرب اذا اضيف اليها ويعلق التفاح والكمثرى والفرجل الا ان أجود ما نشف اليه الرمان الآس والغرب فانه اذا نشف إلى أحد هذين النوعين قل لا ينجب (وقال شادهمس العالم) ان الرمان يألف

الأترج الباب الثاني والحمسون في صيانة الرمان

(قال قسطوس) يعمد إلى الرمان فيجني عند بلوغ ابانه برفق لئلا ينسحق ويعمس طرفاه اعلاه وأسفله في قارمذاب ويعلق فانه يطول بقاؤه ويصاب به الرمان أيضا ان يعمد اليه اذا بانغ ابانه فيه قر على جملة وبلغ على كل رمانة منها ما يستترها من الحشيش ثم يعصب عليها ويطلى بجص فانما يتبقى بذلك غصنة إلى ان يدركها رمان قابل ورب من يضع الرمان في أنشأة خشب البهلول ويحاط بتلك الأنشأة شئ من الدهل فانه يطول بقاؤه ذلك الرمان ورب من يعمس الرمان حين يجني في ماء ملح ثم يجفف في الشمس وعلق فادابا لا يصحاه كله غسلوه عن قشره بالماء ثم اككلوه ورب من يجعل الرمانة في كوز من حطب ويخصص ذلك الكوز ويرفعه في مكان جاف لا تداء فيه فانه لا تزال لذلك غضة

الباب الثالث والحمسون في غرس الفرساد وأما ما يضاف اليه من الشجر فيعلق به

(قال قسطوس) أجود غرس الفرساد للواحق التي تنبت من أصله وقد يغرس الفرساد من

حبه فيعلق وينبت ويطعم الا انه يعمل فيه كماء اذ كرتا في غرس التين من حبه وأوان غرس
الفرصادا مافي الخريف في تشرين الاول بعد طواف السكروم وامافي الربيع في نيسان بعد
تعريش السكرم واذ اغرس الاسكيل في ماي وجه الارض من شجرة الفرصاد فضع شجرة
الفرصاد مئة شجرة التين وشجرة الفرصاد يضاف الى شجرة التين فيمعلقها وكذلك اذا
اضيفت الى شجرة شاه بلوط والى شجرة البندق والى شجرة التفاح والى شجرة السمك مدب
شجرة السفرجل وأجودا الفرصاد ما نضيفت شجرته الى شجرة شاه بلوط وهو الذي يد
بالر ومية قطعون شقا أو تقبعا على ما تقدم في باب الانساقفة

باب الرابع والخمسون في ما يعمل للفرصاد غير الايض فيصير أبيض وما يعمل للايض
فيصير أسود وما يصان به الفرصاد فطول مدته

(قال قسطوس) انما ما يعمل للفرصاد لا سود فيصير أبيض فهو أن يأخذ قضبان من قضبان
الفرصاد الأسود يضاف الى شجرة الفرصاد الايض على ما وصفت لك في باب الانساقفة فانه تصير
ثمرة هذا القضيب من قضبان الفرصاد الأسود المضاف الى الفرصاد الايض أبيض فاذا انضج
الايض الى الأسود صار أسودا لانه يشرب من مائه وانما يصان به الفرصاد فطول مدته فهو
أن يتخى الفرصاد رقيق ويجعل في آنية من زجاج فانه يطول بقاؤه ويقل له طعمه من غير تغيير
ويقال انه ان لم يتعم ان يلا ذلك الاناء الزجاج من الفرصاد وجد بعد ان يغيب بملاؤه

باب الخامس والخمسون في غرس السفرجل وما يضاف اليه من الاشجار

(قال قسطوس) اعلم ان السفرجل قل ان يثمر في البلاد الحارة وان اثمر كانت ثمرة خفيفة
غير الصالحة و يواقع البلاد الباردة والمعتدلة وشجر السفرجل أحد الشجر الذي تغرس بموخره
وأوان غرس ملح شهر شباط بعد نضرم شدة البرد فاذا اتى على غرسه عام حوّل الى الموضع الذي
يراد قراره فيه ويتعاهد بالسقي حتى يعلق وقد يغرس ملح السفرجل في شهر آذار وأوان طب
السفرجل في شهر آب ويمنع ثمراته الى تشرين الثاني وشجرة السفرجل تألف شجرة السمك ثمرى
والانساقف انما شيد اذا اضيفت الى احدهما علقتهما وثمرتهما وقال بعض
علمائنا ان جميع الشجر بألف شجرة السفرجل وشجرة تسمى بالرومية حلاية وان اذا اضيفت

اليها

باب السادس والخمسون في صيانة السفرجل

(قال قسطوس) اذا طرح السفرجل في العصير حين يعصر طاب ذلك السفرجل وذلك
العصير جميعا وكذلك اذا جعل السفرجل في وعاء ثم دلى في خاية الشراب فانه يطيب ذلك
السفرجل وذلك الشراب جميعا وربما من يجعل أسافل السفرجل على برادة الخشب اليابس
فيطول بذلك بقاؤه ويزداد طيبا وقد يجعل السفرجل أيضا في تين الشبعر فيطول بقاؤه

الفرصاد هو التوت

وينبغي أن لا يوضع السفرجل في بيت فيه ثمرة غيره ولا سيما العنب فإن ريح السفرجل يضره
وبعضه بسرعة وإذا الف السفرجل في ورق التين ثم وضع عليه طين حر حلط بشعر حتى
لا يتشقق إذا خف ثم وضع في الشمس حتى يجف لم يزل بذلك غضا إلى أن السفرجل من قابل
والفتح أيضا بهذه المنزلة وينبغي أن يكون السفرجل المتخذ للدخار سالما من الرض والشق
وكذلك سايرا إذا دأب من القوا كدخان المرضوض والمشتوق والمعقد يعرض بسرعة

الباب السابع والخمسون في غرس الاجاص وأوانه وأصناف الاشجار إلى

تعلق بم أشجرة الاجاص إذا اضيفت الهواء أو ما يضاف به الاجاص **✽** قال قسطنطين (عظم)
ان الاجاص يغرس نواه ويغرس ما ينبت من أصل شجرته وأوان غرس نواه في العشر لأخبر
من يكون الثماني وأوان غرس ما ينبت من أصل شجرته ثم شربا وأوقى المواضع لغرس
الاجاص المواضع الباردة المائية والمعتدلة والمواضع التي على ساحل البحر الكثير الأمطار
وينبغي إذا غرس نوى الاجاص ان يجعل الطرف الدقيق منه في حفرة تتساوى السماء والطرف
المقابل له مما يلي الارض وأوان طيب الاجاص وادراك في النصف الثاني من ايار ويبتدئ زمانه
إلى أواخر تموز وتضاف شجرة الاجاص إلى شجرة المشمش وإلى شجرة التفاح فتعلق مـها
وتطعم وأجود ما أضيفت اليه هــذان النوعان أعنى المشمش والتفاح وأما صيانة الاجاص
فهو ان يجنى في ايامه رفيق لئلا يرض ويوضع في وعاء من خزف جــيد ثم يملأ ذلك الوعاء عصيرا
حلوا أو شرايا يضارع الحلاوة حتى يملأ ذلك الاجاص ويغمره ثم يطحن فوقه فاه بطيب ذلك
الاجاص وتطول مدته وإذا أردت تقديد الاجاص نضعه في الشمس حتى يجف وارفعه

الباب الثامن والخمسون في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية كلاسية

وتسمى بالفارسية اسماء تفسيره الطباء الكلبة **✽** (قال قسطنطين) هذه الشجرة
تغرس وتضاف كوصفنا في هذا الجزء من غرس الكمثرى والتفاح واضافتها إلى ما أضيفت اليه
من غيرهما من الشجر وإذا اضيفت هذه الشجرة التي تسمى كلاسية إلى ما يضاف لها من
إضافة اليه كان ذلك جــيدا ان تعلق ثمرها وطيب وإذا اضيفت الكرم إلى شجرة كلاسية
في الخريف أطعم ذلك الكرم من عامه الذي أضيف فيه إلى كلاسية في نيسان من الربيع
وأوان طيب الكلاسية يبتدئ من أواخر ايار مع الاجاص ويمتد نحو شهرين

الباب التاسع والخمسون في العنب **✽** (قال قسطنطين) أمثل مواضع

غرس العنب المواضع المعتدلة الهواء والمائلة إلى البرد لا إلى الغاية والعنب يزرع نواه
وأغصان شجرته فأما نواه فيزرع أواخر كانون الثاني وأما أغصانه فيغرس في شـالـم فإذا
مضى لها ساعمان نقلت إلى المواضع التي يراقرها ساقها وإذا زرع نواه في موضع طرفه المحدد
مما يلي السماء كوصفنا في نوى الاجاص ويضاف هــذا غرس العنب بالسقي حتى يعاقى فإذا عانى

بقى كلما جفت أرضه وأوان ادراك العناب وطيبه يندى في آب ويمتد زمانه الى ثمرين
الاول فاذا طاب العناب وانتهى جمع ونظم في خيوط من كنان وعلق في الشمس حتى يجف
ويرفع لما يحتاج اليه في مواضع جافة غير ندية

الباب الموفى ستين في غرس الغبراء وأوانه وما يضاف اليها من الاشجار

(قال قسطوس) الاجود في غرس الغبراء أن يعمل الى بعض غصون شجرتها فيجذب جذبا
بالايدى من غير أن يمس بجذبة ولا أن يكسر كسرا حتى يتفرع بها والا من اللحاء و يغرس
فانه يعلق سريعا وأوان غرس الغبراء أمانى الخريف ففي ثمرين الاول وأمانى الربيع في
نيسان وأوفى الاربعين لغرس الغبراء الاراضى العليقة المذبة الباردة والمعتدلة وشجرة
الغبراء تضاف الى شجرة العناب والى شجرة البردق والى التفاح والى الكمثرى فيعلق ويثمر

الباب الحادى والحمدسون فى الآس

(قال قسطوس) الآس يغرس من أعواده ومن ثمرته فأغرس أعواده فهذه صفته يعمل الى
شجرة الآس فيقطع من أغصانها الغلاط المعتدلة قدر ما يراد غرسه ثم تختار من هذه الاغصان
أوباد الطول كل وتدم منها شبرا وشجيرة ثم تحفر لها فى الارض حفرة مستطيلة عمقه أربع
أصابع ويضرب تلك الاواند فى ذلك الحفر ويجعل بين كل وتدين منها مقدار ذراع ونصف ثم
يعطى بالتراب حتى لا يظهر منها شئ ويسقى حتى تثبت فاذا انبتت وصلح نباتها نقلت الى المواضع
التي يراد قرارها فيها وأما غرس حبسه فالعمل فيه أن يحاط باخاء البقر الرطب ثم يطلى
بذلك جبل قنب أو بردى ويدفن ذلك الجبل مستطيل فى حفرة مستطيلة فى الارض عمقه قدر
دعشبر ويغشى بالتراب المحلوط باخاء البقر ويتهاهد بالسقى حتى يعلو وينبت ثم يحول
الى المواضع التي يراد ثباتها بها

(الباب الثانى والستون فى غرس الشجرة التي تسمى بالرومية بيلوس وتسمى بالفارسية كرك)

(قال قسطوس) العمل فى غرس هذه الشجرة كالمعمل الذى ذكرناه فى غرس الآس سواء
وذلك بأن يعمل الى قطع اطراف من هذه الشجرة فتدفن فى الارض فى حفرة عمقه اشبر حتى
يغمرها التراب ولا يظهر منها شئ ويسقى حتى ينبت فاذا انبتت وصلحت نقلها ورب من بعد
الى ثمره هذه الشجرة فينحطها برطب اخاء البقر ثم يطلى بذلك من قنب و بردى ويدفنه فى حفرة
مستطيلة فى الارض عمقه أربع أصابع ويغشى بتراب مخلوط باخاء البقر ويسقى حتى
يعلق وينبت فاذا صلح حوّل الى المواضع التي هي غايته وأوان غرس هذه الشجرة التي تسمى
كرك أمانى البلاد الباردة وفى الخريف وأمانى البلاد المعتدلة وفى نيسان

الباب الثالث والستون فى غرس الحبة الخضراء

(قال قسطوس) اجرد المواضع اغرس الحبة الخضراء فى المواضع المعتدلة ثم المائلة الى البرد مالا

ليس بالمفرط وهذه الشجرة يستخرج من حماد من ينفع من علل كثيرة والعمل في غرس هذه الشجرة أن يبتعد من غلات أغصانها المعقدة أو ناد وتضر في الأرض إلى أن يغيب أكثرها وتبقى حتى تثبت فادأبتت وصلحت حوث إلى المواضع التي هي غابها وأوان هذا الغرس في الغستر الأخير من كلون الثاني وقد يغرس حب هذه الشجرة وهو أنجب من أوادها وذلك بأن تطيب له الأرض التي يراد زرعها فيها ويسقى ويرزع هذا الحب فيها ويتعاهد بالسقي حتى يثبت فادأمتضى عليه عامان حوث إلى المواضع التي يراد قرارها فيها وشجرة الحبة الخضراء تضاف إلى شجرة اللوز وإلى شجرة الفستق وأجود ما أضيف إليه شجرة الفستق فأنها تجود ثمرة وتزداد طيبا وحلاوة وقد تضاف إلى شجرة البندق والتفاح والكمثرى فتعاق وتثمر

الباب الرابع والستون في غرس اللوز وأوانه وما تضاف إليه شجرة اللوز من الأشجار وعلقبه **✽** (قال قسطوس) أما غرس اللوز فرب من يغرس حبه ورب من يغرس فضائه يكسرها كسرا ويترعها يده جذبا ثم يقلعها بعد سنة ويحوّلها إلى المواضع التي يترعها ورب من يجعل غرس اللوز من فروعه وقضاياه لعلها يسحب هذا على غيره ومن بدله أن يغرس اللوز من حبه فليعمد إلى اللوز فيقععه في روث وماء أو في ماء وعسل ثلاثة أيام ثم يغرسه في حفرة غرسا معتدلا يجعل طرف اللوزة المحددة مماسيا للسماء وأصلها مماسيا للأرض وأجود أن يغرس اللوز في الخريف إلى أول الشتاء لأن اللوز أمرع الشجر نصرا ويتصير في بقية من البرد في أو أحرشباط واللوز يضاف إلى البطم وإلى شجرة الفستق وإلى المشمش فيعلق بأى شجرة أنصف اليها من هذه الأشجار وينبغي أن يكون ما يضاف من غرس اللوز من قضاياه الماوح التي تثبت من أصله فان هذا هو الوجود فيه ويقال أنه إذا عمد إلى اللوزة فكسرت وأخرجت جنبها التي في جوفها صمغية ثم نقش أو كتب عليها بارة ما بدا لها حيا أن ينقش أو يكتب ثم أعادها في ثمرها وعصها بشق بردي ثم طرح في الحفرة التي يغرسها فيها شيئا من لثا الخنزير وتراب حر يخلطان جميعا ثم غرس تلك اللوزة في تلك الحفرة فانه يكون ذلك النقش والكتابة في كل لوزة تلك الشجرة (قال قسطوس) ولم اخبر بذلك لأنني استعبدته أن يكون والله أعلم

الباب الخامس والستون فيما يعمل للوز المر فيصير حلوا **✽**

(قال قسطوس) العمل في ذلك أن يحفر عن أسفل الشجرة التي لوزها مر حتى تدور وقها ثم تحشى الحفرة لثا الخنزير المدقوق ثم يغطى على ذلك بتراب حر فيعمل ذلك مرة في السنة مدة أربع سنين فان لوز تلك الشجرة يطيب ويصير حلوا بعد أن كان مرّا فان لثا الخنزير في شجرة

اللوز أثر الصالح والله أعلم **✽** الباب السادس والستون في وقت جنى اللوز وصيانته **✽** (قال قسطوس) أما وقت جنى اللوز فهو شهر ربيع الأول وقد يتأخر فيجنى في تشرين الأول وعلامة استحقاق جناه هو إذا نشق عنه عشرة ألح على ذلك أو أن جماء فإذا جنى أنزل عنه قشره

الأعلى وغسل بماء وملح ووضع في الشمس حتى يجف فانه يزاد بذلك يساهم ويجودو بطول
بقاؤه وإذا دفن اللوز حين يجف في التبن وأفتر فيه أياما سقط بذلك عنه قشره الأعلى من غير
كافة وينبغي لحمازن اللوز ان تكون باردة سالمة من النداءة قال اللوز يعفن ويريج من أدنى
سبب وأضر ما عليه الموانع الرطبة الذرية لاسيما ان كانت مع ذلك حارة

الباب السابع والستون في غرس الفستق وما يضاف اليه

(قال قسطوس) الفستق يغرس حبه وتغرس اللواحق التي تنبت من أصله والخنازير غرس
حبه وذلك بان يعمد الى الفستقة العظيمة المنسقة فتلف في صوفة منقوشة رقيقة لكي تسلم من
الهوام وتغرس ويجعل شقهما على السهماء فانهما تعلق وتنبت نباتا حسنا وأجودا وأوان غرس
حب الفستق في العشر الاخير من كانون الثاني وأوان غرس اللواحق التي تنبت من أصله
في شهر آذار قبل استواء الليل والنهار (وقال سادهمس العالم) ان الفستق يألف اللوز اذا
علق به طاب وحسن وانه ينبغي أن يتجاو والفستق واللوز في موضع غرسهما وأجود ما أضيف
اليه الفستق البطم فان الفستق اذا اضيف الى البطم حلا وعظم حبه وأجود الموانع لغرس
الفستق الموانع الباردة القوية الغليظة وإذا جنى الفستق ونضع بماء وملح وترك في الشمس
حتى يجف طال بقاؤه وسلم من الفساد وأوان جمع الفستق في تشرين الاول

الباب الثامن والستون في غرس الحوز وأوانه

(قال قسطوس) أجود ما كرس غرس الحوز الى المكان البارد الغليظ الارض القاحل والاجود
في الجوز أن يغرس من حبه وذلك بان يعمد الى الجوزة فيقع خصة أيام في شراب عتيق طيب
أو في بول غلام طفل لم يبلغ الحلم ثم يغرس بعد ذلك فيرق لذلك قشر الجوز ويطيب وادامد
الى الجوزة كسرت كسر رقيقة وأخرج لبامها جميعا ثم اف عليه صوفة منقوشة رقيقة
أو ورقه من ورق السكر أو من ورق الصندار لكي يسلم من الهوام ثم غرس في موضعها كما
وسقنا فيما تقدم من غرس اللوز علفت وأطعمت وكان جوزها رقيق القشر وقد كان بعض
العلماء يغرس اللوز وكل ذي قشر من الثمار كذلك وينبغي أن تحشى عروق الجوز في كل
عام رمادا وينثر الرماد أيضا على غصونها ويمسح به نبات غرس الجوز وأطعمها ان يقل
بعد أن يعان من موضع الى موضع ثلاث مرات وإذا ثقب أصل شجرة الجوز بعد اطعامها
بحفرة رقيقة من فولاد حتى ينفذها الى الجانب الآخر ثم أقرت تلك الحفرة في أصل شجرة
الجوز كان لذلك جوزة هذه الشجرة رقيق القشر وكان زينا سليما وإذا عمد الى ريش
اطاف الطير ومغاره فجعل في خرقه خضراء أو في أبدأ حمرا تقط من الكائنات ودرق تلك
الخرقة أو في ذلك اللبد ثم علق في شجرة الجوز لم يسقط ثمرها الا ان تسقط الرياح وسلم بذلك

من كثير من الآفات
(قال قسطوس) ان بعض سلفنا من العلماء كانوا يزعمون أن الجوز رغيره من جميع الاشجار

التي ربح ابواب ثمرها الحبيب لا بأف غيره من الاشجار اذا اشبف اليه ولا بألقه غيره من الاشجار
وقد بلوت ذلك فلم أحده وكذلك أضفت الفستق الى الحبة الخضراء فألفها وعاقى ثم اودار ربح
ابواب كاهم الحبيب وأضفت الحبة الخضراء الى الفستق فالفها وعاقى ثم اودار معهما جميعاً وأضفت
الجوز الى الجوز فالفها وقد كنت تكافئ لذلك مؤنة ولا تكن استحدثت غب ذلك ورب من أضاف
الجوز الى الجوز على هذه الصورة بدأ فغرس الجوز ووزر كذا الى أن مضى عليه عامان أو ثلاثة
ثم قاعه من موضعه وقطع عروقه التي تلى الارض ثم أضافه الى ما أراد اضافته من الجوز ورب
من يضيفه كهيئته بعروقه لا يقطع منها شيئاً ورب من يعمد الى شجرة الجوز اذا تجاوزت
مع غيرها من شجر الجوز بحيث يتال بعض غصونها الشجرة الأخرى فيصالحها ويضيف
احداها الى الأخرى فيصلحها ويغلظان وهذا أيسر اضافة الجوز بعضها الى بعض والجوز
لا بأف ولا يعاقى الا بالجوز وبشجرة تسمى بالرومية كملك

باب الموفى سبعين في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية قسطنون وبالفارسية شاه بلوط
وما يضاف الى هذه الشجرة من الاشجار

(قال قسطنوس) اعلم ان امثل مواضع غرس هذه الشجرة البلد النجد البارد في الارض القوية
وقد يغرس بذرها وقضبانها فأما غرس قضبانها فاما مطعمه ففي عامين وأوان غرسها ما بين
الخريف الى نيسان من الربيع وقد يغرس أيضاً حتى اذا عاقت حشرات الى حيث بدا
اصحابها ان يحرقوها اليه ويقرها فيه واذا غرست هذه الشجرة من بذرها فلجعل طرفها المحدث
في الحفرة التي يغرس فيها مما يلي السماء كما يغرس الجوز واللوز وشجر القسطنون بأف الجوز
والبلوط والبندق والحبة الخضراء وشجرة تسمى بالرومية مارية فاذا أضفيت الى صنف من
هذه الاصناف عاقت به وأطعمت وأوان جمع القسطنون أو اخر شهر تشرين الثاني

باب الحماذي والسبعون في غرس البندق وهو الجوز وما يضاف اليه من الشجر
(قال قسطنوس) اعلم ان شجرة البندق لا تطلع الا في البلاد الباردة وقيل أن تحب في البلاد
الحماذي ولذلك كثر البندق في الاقليم الخامس والسادس وقديو جد في الاقليم الرابع ويغرس
البندق من بذره وأما غرس قضبانها فأسرع ادراكاً كما كتبت في القسطنون وأوان غرس
بذره العشر الاخير من كانون الثاني وأوان قضبانها اذا شرفت ورق ويغرس بذره كما يغرس
اللوز والجوز وشجرة البندق بأف شجرة القسطنون والعرو وشجرة الحبة الخضراء فاذا
أضفيت شجرة البندق الى أي صنف كان من هذه الاصناف عاقت به وأطعم وحسن وقد يضاف
الى شجرة التين والى شجرة السمكثري فيعاقى ويثمر وأوان جمع البندق هو أوان جمع الجوز

في أوائل الخريف باب الثاني والسبعون في البلوط
(قال قسطنوس) اعلم ان شجرة البلوط شجرة برية تنبت في الجبال الباردة الملهجة وفي السهول
التي حالها كذلك وطعم ثمرها مخنط من مرارة وحلاوة وعفوسة وقد ينبت في البساتين

فتذهب من طعم بحرهما المرارة وتزداد حلاوتها زيادة ظاهرة وتنفص عفو عنها وتصبح من جملة
الفواكه الباردة وقد يوجد البلوط البري في بلاد طائفة من الروم هذه المثابة وتسمى ثمرة البلوط
البسة تمانية البطاروخ والبلوط يفرس من حبه كما يفرس اللوز وأوان غرسه في شهر شباط
و ينبغي ان يعمده غرس البلوط بالسقي كما جفت أرضه ويسمى بالعماد المتخذ من اجار
الغنم واخناه البقر وثقل الخنزير المتقادم في كل عام مرة في فصل الشتاء وثمر البلوط بعد
في أواخر شهر رآب وأوائل ايلول ويسهل طيبها ويجمع في أواخر شهر ثشر بن الثاني مع
القسطون وكل البلوط ينفع من استرخاء المثانة وتطهير البول الحادث عنها وكذلك كل

القسطون يفعل ذلك **باب الثالث والسبعون في غرس السرو والصنوبر**

(قال قسطنس) السرو والصنوبر من أشرف الاشجار التي تستعمل أخشابها في البناء وتخذ
منها صابون يسع الابواب والدعائم والسفن ويستعان بها في كثير من الامور والسرو مع ذلك
وان لم يكن ثمرة ينفعة فكذلك يستعمل في البساتين لحسن منظره واعتدال نباته واستقامته
ومناخ جوزه وأما الصنوبر فله مع مائة ثمرة ينفعة كما هو يتسداوي بها ويؤيد ههنا وثره
الصنوبر مجلبة للناظر وهاتان الشجرتان أعنى السرو والصنوبر من أشجار الجبال الباردة
والسهول التي هي كذلك ولذلك كثرت في الاقليم الخامس والسادس وبعض الرابع فاما
غرس السرو فالاحود فيه ان يبذر جوزه في أيام رعاة الشعير ثم يزرع عليه الشعير فانه
لا يابث بذرا السرو أن يطاع ويبلغ طوله عند ادراك الشعير قربا من طول الشعير فاذا صار
كذلك قلع وزرع في الموضع المختارة وأما الصنوبر فيزرع حبه على ما وصفت في غرس حب
اللوز والجوز وأوار زرع حب الصنوبر في العشر الاخير من كلون ثمينة عاهد بالسقي حتى
ينبت فانبت وصلح حول الى الموضع التي يرا د اقراره فيها

باب الرابع والسبعون في الرند وهو الدهمش

(قال قسطنس) الرند شجرة بربية قد اتخذت في البساتين لانها شجرة عطرة ذكية الرائحة ولما في
ورقها أيضا راحها والدهن المستخرج من حبها من المنافع وحبها يسمى بحب الغار والدهن
المستخرج من حبها يقال له دهن الغار وورق الرند طيب الرائحة حار المزاج ينفع شمه الادمغة
الباردة وكذلك اذا دق ورق الرند وذرع على مقدم الرأس في زمان البرد آمن من حدوث الزكام
ويجني الدماغ والعمل في زرع الرند ان يبذر حبه في زمان الخريف في أرض قد تبادست فحزقت
وسمحت بمقدم من أرواث الدواب وطمت وسقيت فاذا نبت بذرا الرند وحسن حول الى
الموضع المختارة وأوان جمع حب الرند في أواخر الصيف

باب الخامس والسبعون في غرس النخل

(قال قسطنس) أول من اذلا غرس النخل البلاد الحارة وقل ان يوجد في الاقليم الرابع وأما
الاقليم الخامس والسادس والسابع فلا يوجد فيها اتصالا ومثل الارض لغرس النخل ما كان

فما سخرواوه ولو حصة فإذا أردت غرس الخلل فاعمد إلى الأرض الصارعة للسمكة واحفر فيها
حفرة عميقة ذراعان ثم احشها ترابا ور ونامن أرواث الدواب وشيئا من ملح قد تدمت فأجمت
خاطب ذلك جميعا ثم اعمد إلى نوى التمر فاقمعه في المساء يومين ثم شق النواة نصفين طولا ثم دس
ذلك النصفين جميعا في ذلك الروث والتراب المخلوط عرشا أو يكون البطن النصفين مما إلى الأرض
وتجعل طرفي نصف في تلك النواة مما إلى المشرق ثم تعاودها بالسقي حتى تعلق وتطلع فاداطح حتى
كلما جفت أرضه ورب من بقاع غرس الخلل هذا عن موضعه الذي عرسه فيه بعد عامين
فيغرسه حيث بدا له من الموانع ورب من يقره كهينته والخل يأف الملح فإذا ذلت أرضه
عذبة فينبغي أن يحفر عن أسله في كل سنة مرة ثم يصب عليه شيء من الملح فإن كانت أرضه
تضارع السباح فلا حاجة إلى ذلك وإن طرأ في أصول الخلل في كل عام من دردى الشراب
العتيق كان ذلك الطيب ثمرة تلك الخلة وأجود والخل أيضا يأف الحمة وشدة وقد حفظ ما عن
نوداء طوس العالم به بعض أصناف الخلل مخاف لبعض وآف لبعض فادانقاربا وتجاوزا
حمله ذلك على أن يكثر حملهما و ينبغي للزارع أن يكثر بكون الخلل في إبانته حتى يعلم التي
تعمل من التي لا تعمل ونسأ بعدل للخللة التي لا تعمل من غير يس أن يسهل إلى بعض علماء
تخلت لا يعملان فيعشر عنهما ثم يوضع ما قشر من كل واحدة منهما على الأخرى ويخالف بين
ذلك اللحاء في ذلك فيكون لكل واحدة منهما ماء وذلك طبقة تيسر الدواء ولا سيما إذا أخذ من
طلع الذر كدنه فجعل على الأرض ما نثرنا وجعل باذن الله تعالى

باب السادس والسبعون في غرس لآترج وأواه وأصناف الأشجار التي يضاف إليها
شجرة الآترج وما يصير الآترج الحمر

(قال قسطنطوس) اعلم أن الآترج يغرس حبه وأواد شجرته والخيار في حبه أو يغرس في ثمرين
الأول والثاني والخيار في أولاده أن يغرس في بستان من فصل الربيع وينبغي أن يكون غرس
الآترج في مكان ذي عيشة فيه ريح الجنوب ولا يصير ريح الشمال وذلك بأن يجعل باراء جدار
بستره من ريح الشمال وتغطي شجرة الآترج في الشتاء بورق القز وقصبا به فاهم أعدوان البرد
وجدة لآترج من البرد وكذلك يعمد أصل شجرة الآترج في الشتاء برما دوق الترع وأغصانه
فان البرد يربيع إلى الآترج لرقته وطوبته ولذلك لا ينفع في البلاد الباردة وقد يغرسه أهل
الغناء والبسار في سف مستطيلة مستقبلة لطلوع الشمس في الشتاء مفضية إليها أو يستشرون
سقيه في الصيف والخريف فإذا دخل فصل الشتاء ستر وأتلك الصنف يستأثر من ذلك الآترج
فإذا سخن الهواء وانصرف البرد أزالوا تلك الستائر عن تلك الصنف ولا ينبغي أن يجعل شجرة
الآترج علة في حاجته من الماء فاداطم وكانت ثمرة مائة فينبغي أن يطرح بعضها ويقر بعضها
فان ذلك مما يطعم به الآترج ويسلم من الآفات وأداجت الآترج تعلق أن ينعم في الأرض في وعاء
من فخار أو من زجاج له خرزق اطام بصيب الآترج من قبلها الهواء ويصير تحبال الوعاء

خسمة يبرج عليها ذلك الوعاء بالانترجة التي فيه كان عظم تلك الانترجة على قدر الوعاء الذي هي فيه (قال قسطوس) قال بعض سافنا من العلماء ان الانترج فل ان يطلع اذا اضيف الى غيره من الشجر فان الموت البسه عنه ذلك سربع لفة لحائه الا انه قد يضاف الانترج الى التفاح والتفاح الى الانترج (قال قسطوس) قد اُضيفت كل واحد من هذين النوعين الى الآخر فعلى ثم يمس بعضه واطعم بعضه وغرة الانترج المضافة الى التفاح تسمى بالفارسية ست بادريق واذا اضيف الانترج الى الفرساد كان لون ذلك الانترج أحمر وكذلك اذا اضيف الى الرمان شق في لحائه من غير أن يقط له يكون لون ذلك الانترج أحمر فان اضيف غرس الانترج لايه لى اذا اضيف الى غيره من الشجر بالثقب في الشجرة التي يضاف اليها او لا يكتبه ان اذا اضيف اليها بأن يحرق له في لحائه ادون صام او تعانى الانشجار التي تضاف الى شجرة الانترج بأن يثقب له في صلب شجرة الانترج لفة فشر شجرة الانترج فلا يكتفى في اضافته ما يضاف اليها من الانشجار بأن يشق

لحاء شجرة الانترج فقط ﴿الباب السابع والعشرون في صيانة الانترج﴾
(قال قسطوس) اذا طلى الانترج بالخص لم يزل غصا طيبا وكذلك اذا دفن في التراب طاب وطابت مدته واذا بل الحص بالماء القاتر وطلب به الانترج وهو باقى على شجرته بقي لذلك الشتاء كما ولم يضره البرد شيئا وزاد ذلك طيبا وذا كما مرنا

﴿الباب الثامن والعشرون في النار نخب واللعمون﴾

(قال قسطوس) امثل البلد لغرس النار نخب واللعمون البلد المعتدلة والحارة فان هذين النوعين يضرهما البرد كضراره بشجر الانترج واللعمون أشد تضررا بالبرد من النار نخب وكذلك يقل وجودهما في البلاد الباردة وعدم ذلك بالاصالة في البلاد الشديدة البرد وأوان غرس بذرهذين الصنفين من الشجر في أواخر ربيع أو تضرب أو تادهم في هذا الاوان أيضا وقد يزرع بذرهما في البلاد الحارة في الحريف واللعمون اذا تروى بالحق والخدعة أعمر في السنة الواحدة ست مرات في كل شهر من مرة وتلاحقت ثمراته الا ان ثماره المعقول علمها هو المنتهى في أواخر الحريف والشتاء فانها أغزرها ماء وأشدتها صفرة وأرقها قشرا وفي هذا الاوان يعمل شرابه ويستخرج حله واللعمون اذا اضيف الى النار نخب علق به وأثمر غرة حسنة

﴿الباب التاسع والعشرون في اللع﴾

(قال قسطوس) اللع شجرة بريقة ورقها أشبه ورق النار نخب ويبدو كندوح النار نخب أو ما يقرب منه ويثمر غرة شديدة الحمرة وطاها راحشوية وطعمها شديد الحلاوة واذا أكل الانسان منه كثيرا أحدث به ضررا وهذه الشجرة قد يتخذها بعض الناس في البساتين وأوان غرسها في آذار وأمثل ما يغرس منها اللواحى النائمة من أصلها ثم يدها في الجودة القضيان التابعة من عقدها فاذا علق غرس هذه الشجرة وصلح ثم حوّل الى المواضع المختارة له ازداد

جود قواوان طيب ثمرة هذه الشجرة في خريزان وفي غوز وقد تمتد زمانه الى أواخر الصيف

باب الموفى ثمانين في الاماكن التي يغرس فيها القصب وأوانه

(قال قسطنطوس) أجوداً ما كن غرس القصب الاماكن السكونية النباتات والحشيش التي تنام ملتصقة غليظ ويختار في هذه الاماكن ايضا ان تكون ممتعة الفضا حيث تصيبهم الرياح وأنزل ما حدث به أصول القصب حين يغرس اخذوا البقر ولا ينبغي أن يغرس القصب متراكما دون أن يكون بين كل أصلين خلل ولا ينبغي أن تكون حفرة التي يغرس فيها أعين من شهر في الارض ولا يظهر فوق الارض من كعبها أكثر من اثنين أو ثلاثة وبعض الزارعين يذكر أن غرس القصب في نيسان وما غرس منه بالبلد البارد فوق غرسه في الحريف فانه يدرك ويشطع ما غرس منه في هذا الوقت قبل الشتاء وإذا وضع القصب الذي يستعان به في غرس الكرم موضعا يصيبه فيه دخان أصاب ذلك الدخان الدود بالكرم الذي يكون فيه القصب

الجزء السادس من كتاب الفلاحة الرومية

(قال قسطنطوس) قد ذكرنا في الجزء الخامس جملة كافية في غرس رقيق الاشجار التي تتخذ في البساتين وزكيمها وصيانة ثمارها وادخارها وما شاكل ذلك من مداواة الاشجار التي عرضت لها الآفة وما يحفظ بها صحاحها من الآفات وغرضنا الآن في هذا الجزء القول في الزيتون وهذا القول على ثمانية عشر بابا

باب الأول في التحريص على غرس الزيتون والاكثر منه

(قال قسطنطوس) يجب على الزارع العناية بالزيتون والاكثر منه وحسن تهذيبه والعناية به أكثر من سائر الاشجار لما فيه من الفائدة والمنفعة فانه ليس شيء مما ينفع من ثمار الاشجار كلها أبقي على طول التربة حتى يرتفع سعره ويصيب صاحبه الفائدة فيه ونفاقه والرغبة فيه الا ان يتفان الزيت يبق اذا خزن على ما يجب وحفظ بحمايته مدة زمانا طويلا لا يلحقه مرج ولا تغير ولما فيه ايضا من البركة العظيمة فانه ما عانا احد الاكثر ماله واتسع حاله وما الناس فيه ايضا من الرفق في معاشهم والشقاء الكثير من أسيافهم فيجب على الزارع ان تعظم رغبته في اتخاذ الزيتون لما ذكرناه وعما لا غنى للزيتون عنه ان يكون صاحبه نظيفا عفيفا لا يقرب المحارم (قال قسطنطوس) ولذلك صار أركى أرض الروم يتنابوا أكثر بركة أرض أهل مدينة تسمى حروفنيون من طنطون أطوار الروم يقال له كوركوك وذلك انه لا يجني زيتون أهل تلك المدينة غير غلمان أهلها لم يبلغوا الحلم (قال قسطنطوس) وعما في الزيتون من الخصائص ان الانسان اذا بكر في مبيحة اللبلة التي رأى الهلال فها هو في صبيحة أول يوم من الشهر اقامه في قاصد الى شجرة الزيتون فتأملها واكثر ما شاهدتها وذكرا لله تعالى بأحسن الذكر وتغنى في خلاها الى طلوع الشمس ثم قطع من أغصانها ثلاثا غصانها سبع

وأوراق ورجع بها الى مبرله وعلقتها فيه فانه يكثر رزقه وينسج حاله وبنى ماله وكل ما دام على ذلك ازدادت حاله جودة وتمام في الزيت من الخصاص اذ الانسان اذا صعد الى زيت خالص صاف وجهه له في آنية من زجاج صافية بيضاء وعلقتها في موضع من منزله واكثر من النظر اليها في نتيجة كل يوم فانه يصلح حاله ويرتفع قدره ويحب الناس ويرى لذلك نارا صالحة

باب الثاني في وقت عرس الزيتون وسنة الارض التي يغرس فيها

(قال قسطوس) أول أوان غرس الزيتون المصف من أشربل الثاني وآخره اليوم العشرون من دقون الأول وقد يغرس الزيتون في نيسان من الربيع فان هذين الوقتين من الخريف والربيع هما زمان غير بارد يوافقان غرس الزيتون (قال قسطوس) و رأيت طائفة من الرهبان يزرعون أوتاد الزيتون في العشر الآخر من كانون الثاني فتنبت نباتا حسنا ولا شلثان بلاد هذه الطائفة فائرة البرد واعلم ان الزيتون يألف الارض النعمة الفائرة البرد السليمة من كثرة لانداء والعفن لانه في مثل هذه الارض اسرع نباتا واكثر فائدة منه في غيرها وأجود ما نتج من بقاع هذه الارض يغرس الزيتون البقعة الجرداء البيضاء الخوارة الجافة غير المتعففة من كثرة النداء ولا ينبغي أن يغرس الزيتون في الارض السبخة ولا في الارض الحمراء ولا في الارض المنطامة ذات العروق التي تدمر شدة الحر فيها ولا تتغير فيها الرياح فتذهب بخارها ولا في الارض المشققة وقد يغرس أيضا في الارض الرقيقة الطيبة

باب الثالث في سنة حفرة الزيتون

(قال قسطوس) بعد ما الى الارض التي يراد غرس الزيتون فيها فحفر ليذهب عنها ما فيها من النباتات ثم يعمق فيها الحفرة التي يغرس فيها الزيتون بنقسيط وقسمه الى سبعين الغرس مع تعديل الصدوف في الطول والعرض وليكن عمق كل حفرة منها ذراعين أو ثلاثة وليكن بين كل حفرتين منها ثلاثون ذراعا ما بين عرس الزيتون اذا كان متباعدة كان أنفع له ولا ان تغرس في خلال ذلك اشجارا غارا لا يبلغ طولها الحول الزيتون ولا تضربه ثم تترك تلك الحفرة على ما هي عليه كاملة لكي تديمها الرياح والحر فتتفح فان ذلك احرى ان يعلق به الزيتون ويصلح ويتبع ان يوقد في كل حفرة من تلك الحفر ما شهر في كل يوم وقد يحرق فيها شيء من حشيش

باب الرابع في غرس الزيتون

بابس أو قضبان يابسة اعلم ان الاس يغرسون الزيتون على صفات مختلفة فمنهم من يغرس أوتاده (قال قسطوس) وانما تغرس الأوتاد اذا كان الغرس كثيرا وخفيف خروج وقت الغرس قبل استقيانها في فخذ يرغب الى غرس الأوتاد وسفة ذلك ان يعمد الى أمتن وأنجب اغصان شجرة الزيتون ويتخذ منها أوتادا الحول كل وتدها ذراع ونصف وتضرب في الارض المعدة لها الى ان يغيب منها في الارض ذراع ولكن ذلك في العشر الاخر من كانون الثاني لتصلبه امطار شتاء وأذار

ونبذ ان قدامق وان قصرت عنه الامطار فينبغي أن يتعاهد بالسقي حتى يعاق ومنهم من يستحب
 في غرس الزيتون ان تقطع غلاظ قضبان الزيتون قطعاً كل قطعة منها اذراع حتى توارى بها
 الارض ومنهم من يقطع غرس الزيتون ذراعين ذراعين ثم يحفر لكل قطعة منها حفرة
 في الأرض عمقها اذراعان وتضع في أسفل تلك الحفرة حجراً لتضع طرف قضيب الغرس عليه ثم تملأ
 تلك الحفرة تراباً ومنهم من يعمد الى قضبان متان من القضبان التي تربت منفردة في أصول
 شجر الزيتون فيقطعها ثم يغرسها ويحعل كل قضيب منها في الارض ويصفه طاهراً على وجه
 الارض ومنهم من يعمد الى ما كان من أغصان الزيتون طوله اربعة أذرع او خمس فيقطعها
 ويغرسها غرساً توارى الارض منها نصفها (قال قسطنطوس) والذي أخاره في غرس
 الزيتون أن يعمد الى قضبان الزيتون الملس المستوية المتوسطة الغلظ من الشجرة المطعومة
 وليكن طول كل قضيب منها أربعة أذرع وأرجح و يقطع بمنشار أو منخل مسجود في الغاية
 قطعاً أملس لا يصير لحماؤها وتحتفظ حدود هذه الأغصان التي كانت تلمأ قبل قطعها من
 المشرق والمغرب والجنوب والسمال وتعلم ثم تستجمع بعد قطعها ساعة أو يوم في أرض ندية ثم
 تخرج في اليوم الثامن وتطلى أطرافها التي تنمو في الأرض برماند واخذاء البقر من حين تم
 تغرس في هذا اليوم الثامن ولا يؤخر عنه غرسها توارى الارض منها انصافها وتجدل حدودها
 في غرسها كحدوده قبل قطعها من المشرق والمغرب والجنوب والسمال لكيلا تستكرم غرسها
 ولا الرياح التي كانت تصيبها قبل قطعها ثم تحشى حفرة روثاً ورايا بخيطان جميعاً ثم يقام الى
 جانبي كل غصن منها خشتان ركزهما في الارض و يبالغ في اثباتهما ويسند غرس الزيتون
 اليهما بنصب ياف عليه لثلاثه ارجع أو ثقبه وينبغي للماء والى غرس أسفل الزيتون
 من الارض بعد ان تحشى حفرة تراباً وروثاً أن يوطأ بالقدم وطماشداً ثم يمشق الناس
 بعد ذلك مشقاً لطيفاً وينبغي للغرس من الزيتون في غير الرياح وأوان الاطراف أن يسقى
 في اليوم مرتين أو ثلاث مرات حتى يعاق ويرسخ ويبيى ان لا يغرس شئ من غرس الزيتون
 الا في أرض صحية ليس فيها خرف ولا حجر

باب الخامس فيما يعمل بسجرات الزيتون فيكرهه

وذلك ان يعمد الى شجرة الزيتون فتثقب بثقب حديد به اربع قضبان من عرس الزيتون
 ثم يعمد الى قضبين من قضبان شجرة كثيرة الحمل شابة من شجرات الزيتون غير الشجرة المثوبة
 فيعملان في ذلك الحرق جميعاً غير انه يخاف بين طرفيها فيجعل أحد القضبيين في ذلك الحرق
 من جانب والآخر من الجانب الآخر ثم يجذب القضبان جميعاً جذباً شديداً حتى يغصمهما ذلك
 الحرق فاذا غصمهما قطع ما ظهر من ذلك القضبين من ذلك الحرق من الجانبين جميعاً قطعاً
 رفيقاً لا يسال الشجرة المتقوية ولا يفضل دون خرقها من جانبيه شئ من القضبين ثم يطبخ طرفا
 ذلك الحرق بطين حر ويقرت كاهوفاه لا يثبت ما حصل من القضبين في ذلك الحرق ولا يتركه

بلمح تلك الشجرة فيكثر حماها

(الباب السادس فيما يداوى به شجر الزيتون اذا عرضت له آفة وما يجتمعان أن ينفط غرها)

(قال قسطنطوس) ينبغي للزيتون اذا غرس ان يطرح في أصله من ثين الفول ليدفنه ويترع به نباته فاذا التفت أوراق شجر الزيتون وقيل حمله فدواؤه أن يمد الى ورق الزيتون البرية وهي التي تنبت في الصحاري لا غرس غارس أو الى ورق الشجرة التي تسمى بالرومية بيوسنة أو الى ورق شجر البسوط فيدق ورق أي هذه الاشجار كان ثم يهرسها وفي اناء ثم يحفر عن أصل تلك الشجرة التي تقدم ذكرها وهي التي تلتف ورةها ويقل حملها حتى تبدو عروقها ثم يصب ماء ذلك الورق في أصلها وعروقها حتى يتلطف فعل ذلك سبع ليال في كل ليلة مرة فانه يكثر ذلك حملها ويقل ورةها وان اسقطت شجر الزيتون حملها قبل نضجه من غير ريح تستطه فدواؤه ان يتخذ كليل من الذبابة الذي يسمى بالرومية فطافه ثم يوضع ذلك الاكليل على اسق فروع تلك الشجرة فاما الانسقط بذلك ثم ياباذن الله تعالى أو يعمد الى حبات من الدول المسترس وايكسوسه باقيةا فاما ويجعل في أصل حفرة غرس الزيتون ثم يخذل في تلك الحفرة ترابا ورثا فان شجر الزيتون التي يفعل ذلك الانسقط ثمرةا

(الباب السابع في سداد الزيتون وان قطع فصول قضبانها)

(قال قسطنطوس) كل روث ما خلا عذرات الانس صالح ان يعمده الزيتون وينبغي ان لا يبالغ في تقريب السداد من أصول الزيتون فان ذلك مما يضره ولا يسمد الزيتون الا في كل عام أو عامين مرة واحدة فانه ان سدد في العام الواحد مرتين اضر به واهلكه وأوان سداد الزيتون في كوفن الثاني وينبغي أن ينقطع فصول قضبان شجرة الزيتون بعد اجتنائها ثمرةا وذلك في شهر كانون الاول فان ما من شجرة من شجر الزيتون تقطع فصول قضبانها الا كثر ثمرها واصلح حالها

(الباب الثامن في اجتناء الزيتون)

(قال قسطنطوس) أو ان اجتناء الزيتون اذا قرب السواد أن يعمه وذلك بأن يكون في الغصان في أو اخر أيلول وفي أوائل تشرين الاول قبل دخول البرد فانه اذا اجتني على ذلك الحمال كان أكثر ثمره ودهنه وامل اجتنائه ان يجتنى في يوم صاوح برفق لا يكسر له قضيب ولا ينبغي ان يجتنى الزيتون في يوم مطر أو طش دون ان يجفف الزيتون حتى لا يبق عليه ندوة وينبغي للزيتون اذا اجتني في ذلك اليوم الصاوح ان يغسل بما حار وان كان نقيا ثم يجفف فلذلك مما يطيب زينة ويكثره ولا ينبغي للزيتون ان ينفخ عن شجرته عند اجتنائها بالعصا والقضيب بل يجتنى بالأيدي فانه اذا اجتني بأن ينفخ بالعصا والقضيب أو رثه ذلك فلا تزال فيما يستقبل من ثمرة مع انه اذا نفخ بالخشب وقعت ثمرة الى الارض فيسحق أكثرها وكان ذلك نفع صافي دهنها ولذلك يجتهد الاجتناء الزيتون شبه السكرامى من خشب فتقوم عملها بجموده فيتناولوه بأيديهم

﴿ الباب التاسع في اضافة شجرة الزيتون الى غيره من الشجر ﴾

(قال قسطنطوس) اعلم ان شجر الزيتون يختلف فيه الغليظ اللحاء والرفيق فاما غليظ لحاؤه فان المضاف اليه من قضبان غيره يضاف اليه ثقباً في لحائه دون صلب شجرته واما ما رقيق لحاؤه فان المضاف اليه من قضبان غيره يضاف اليه ثقباً في صلب شجرته وأوان اضافة الزيتون يتدرج من اليوم الثاني عشر من آذار الى النصف من حزيران ولا يستغنى في اضافة الزيتون مما وصفته في الجزء الخامس في باب الاضافة من كورمولوجيا ما يتعلق فوق خرق قضيب الزيتون الذي في لحائه أو في مثله ليقطر عليه منه الماء لان الزيتون مطاش ورب من يستحب أن يجعل اضافة الزيتون خرقاً أو ثقباً في ساق شجرته فربما من الارض

﴿ الباب العاشر في كيفية عصر الزيتون الذي سمي الحر وف ﴾

وذلك انه اذا حضر لون الزيتون وضار ع الحمرة محمد اليه فاجتني منه بالأيدي في كل يوم ما يطيق أهله على عصره في اليوم الثاني من ذلك اليوم ثم يسط على ثوب نقي في الشمس حتى يجف بعض الحفاف وينقي مما فيه من ورق وعيدان فانه ان لم يكن الزيتون عند طحنه نقياً خسر ذلك برزبه ثم يخلج هذا النقي ويطحن برحى من أرحبة الايدي لطحناً رقيقاً كيلا ينكسر نواه فان مدة نواه تضر به فتهن وتفسده ثم يجعل بعد الطحن في زنبيل من قضبان شجرة القرب ويجمع ما يسيل منه من الزيت عندها من غير عصر فاذا انقطع سيلانه نقل الزنبيل بعض الثقل وحصل ما يسيل منه من الزيت في المرة الثانية على حدته فاذا انقطع سيلانه يولغ في تنقيل الزنبيل حتى يخرج ما بقي منه من الزيت والطيب الزيت وأخذه ما سأل في المرة الاولى ثم التي يلها وأرداه ما سأل في المرة الاخيرة فاذا فرغت من عصره وجعته في أوعيته اجعل في كل وعاء منه كف ملح و يورق يدقان جميعاً ويخلطان وتسيطه بعصا من شجر الزيتون وتتركه حتى يصفو ويهبط ثم يرد في أسفل وعائه ثم تصفيه وتجعله في أوعيته من زجاج فانها أنفع له فان لم تقدر عليها فاجعله في أوعيته من فخار دهون الباطن ثم ضع هذه الاوعية من قبل ريح الشمال واعلم ان مخازن الزيت اذا كانت حارة فذهب الزيت الذي يحزن فيها

﴿ الباب الحادي عشر فيما يطيب الزيت وينظفه ﴾

وذلك اذا أخذ الى عشرين دورقاً من الزيت فصب فيها ثمانية دورق من عصر برجل فماتى من عروق السوس الجعراوى أو الجلبى وطبقت أفواه أوعيته وتركته عشرة أيام طاب ذلك الزيت وبقى وفيه برغمه العصر الذي خلط به فصب في وعاء برفع وحده وأما ذلك العصر فله بصير شراً بامراً فالشاربه وعما يطيب الزيت وينظفه ان يجعل في كل دورق منه شئ من الملح على ساخن أو شئ من الدواء الذي يسمى بالرومية مرسوسه على ساخن أو شئ من عروق الارزج مقالية فان الزيت اذا عالج بماء ذكرناه بقي وطيب طعمه

الباب الثاني عشر في علاج الزيت المتقادم الذي يبيض أفواه طامعيه

وذلك بأن يأخذ لكل دورق من الزيت الذي فيه المضانة مكوك من زيت طيب خالص ويجعل فيه خمسة مثاقيل من شمع أبيض مذاب ثم يصب ذلك المكوك بما فيه من الشمع في ذلك الزيت الذي عرست له المضانة فان المضانة تذهب عنه وكذلك اذا جعل في كل دورق من الزيت الذي فيه المضانة حفنة من ملح مقلى أو عشرة مثاقيل من الدواء الذي يسمى بالرومية انيسون فته يذهب بذلك عنه المضانة (قال قسطوس) وان جعل هذا الدواء الذي يسمى انيسون في الزيت حين يعصر سلم بذلك من المضانة وغيرها ما بكرة وليس شئ من أنواع الزيت يغلى بالنار ويطرح فيه الملح المقلى الاسلم من المضانة

الباب الثالث عشر في علاج ما قد أتى من الزيت

وذلك اذا عمدا الى الزيتون حين يعصره دق وجعل منه في كل دورق من الزيت الذي عرض له الزينة طء فله يصلح ويرزول عنه الشئ وكذلك اذا عمدا الى أعواد الزيتون فدقت وجعل منها قبضة في الدورق من الزيت المذق صلح وطاب ورب من يأخذ من نوى الزيتون ومن أعواد شجرة ومن الملح اجزاء متساوية فيحاطها ويدقها و يأخذ من مجموعها قبضة لادورق من الزيت المذق ويصرها في حرقة من كتان ويذف بها في الزيت الذي عرض له الشئ وتركهما فيه ثلاثة أيام ثم يخبر بها ويصره في ذلك الزيت في وعاء آخر فانه يطيب ويعذب ويرزول عنه الشئ المعارض له ورب من يعمدا الى قطعة آجرة فيجعمها بالانار حتى تحمر ثم تذفها في الزيت الذي عرض له الشئ فانه يطيب ورب من يعمدا الى الشعير فيجذ منه خبز أو يتركه حتى يبس ويثمه ويحاط بمثله من ملح مقلى ويدقهما جميعا و يأخذ من ذلك لكل دورق من الزيت الذي عرض له الشئ قبضة ويصرها في حرقة من كتان بالية ويطرحها في الزيت الذي عرض له الشئ ورب من يعمدا الى الدواء الذي يسمى بالرومية سافس فجع عمل منه في كل دورق من الزيت الذي عرض له الشئ عشرة مثاقيل ويتركه يوما وليلة ويصره في وعاء آخر فانه يطيب

الباب الرابع عشر في علاج الزيت السكد حتى يصحو

وذلك بأن يعمدا الى الزيت السكد فيجعل في وعاء رطب القهم ويوضع في شمس حارة حتى يغلى ثم يصر عليه لكل دورق قبضة من ملح مقلى ثم يترك حتى يرسب فانه رصفه فاذا سنا نقل الى وعاء آخر برقي ليبقى عكره راسيا في الوعاء فلا وكل ذلك اجعلت عشرة مثاقيل من لحاء شجرة الزيتون وقصده انه مدقوقة وثمن من ملح مقلى في صرة من كتان ثم دابت تلك الصرة بخيط في وعاء الزيت حتى تنعفس فيه وتترك ثلاثة أيام فان ذلك الزيت يصحو و يرسب عكره

في أسفل وعائه الباب الخامس عشر في علاج الزيت اذا وقع فيه فار أو شئ من الهوام فبات فيه فأنبت

ويدي بخيط في ذلك الزيت فانه يطيب ويذهب ننتنه في ثلاثة أيام فان لم يؤثر فيه هذا العلاج فليعمد الى قبضة من كبريت فيبيس في الشمس ثم يذق ويطرح في ذلك الزيت فانه يطيب وكذلك ان طرح في ذلك الزيت من فحم شجرة الزيتون فانه يطيب وكذلك اذا عمده الى قبضة من زبيب يضارع الحموضة ودق وجعل في ذلك الزيت ترك فيه عشرة أيام ثم يخرج ويهصر في ذلك الزيت ويصفى في وعاء آخر فانه يطيب ويزول ننتنه وينبغي أن لا يصر في هذا الزيت فيما يؤثر كل أصلاً

الباب السادس عشر في صنف من أنواع الزيت طيب نافع ﴿ قال قسطوس ﴾ اعلم ان الزيتون يأف الكرم ويأف الشجرة التي تسمى بالرومية فاقية فاذا أضيف الزيتون الى الكرم صار الزيت المتخذ من هذا الزيتون في غاية الطيب والمنفعة الا انه ينبغي لما أضيف من الزيتون الى الكرم ان يدعم بخشب كالعروش لئلا ينقله حمله واذا أضيف الزيتون الى غير الكرم استغنى عن تلك الدعامات وان عمده الى قصب غرس الزيتون فأضيف الى أصل الكرم نقبا على وجه الارض اخلولي زيتون ذلك القصب وان غرس كرم من غرس الزيتون الذي يكون كذلك كان غنبيه كالزيتون والهنب بخاطان جميعا

الباب السابع عشر في اتخاذهن يشبه الزيت من غير الزيتون ﴿

وذلك بأن تأخذ من الحبة الخضراء ومن الجوز ومن اللوز ومن السمسم اجزاء متساوية وتخلط ثم تطحن وتصفى فان الدهن الخارج منها كدهن الزيتون أو قريب منه وينبغي ان يطعم عصارة ذلك للاغنام فانه يسميها ﴿ الباب الثامن عشر في عمل الزيتون الذي يتأدمه ﴾ وذلك بأن يعمد الى الزيتون فيشق بسكين من خشب ويجعل في وعاء من خزف ويثر عليه شيء من الملح ويترك حتى يذوب ذلك الملح فيه ثم يحول في وعاء آخر ويجعل عليه ما يغمره من رب العنب ويرى فيه شيء من أوراق الارز محساحا فانه يطيب ويصير عما يتأدمه

الجزء السابع من كتاب الفلاحة الرومية ﴿

قال قسطوس ﴿ غرضنا أن نذكر في هذا الجزء حكمه كافية في المباقل والمقاني وأذكر في منافع البقول والقضاء وأما الهامأراه لا تقايم هذا الجزء بآبين وأجود مما ينسبه السموس العالم فان الزارعين يجب عليهم أن يحفظوا ذلك وما أشبههم من منافع الناس فانه ليس كل من عرض له مرض فقدر على طبيب رفيق ومنافع هذه البقول تختلف فانها ما ينفع بأعواده ومنها ما ينفع بأصوله وعمر ومنها ما ينفع بغير زهره ومنها ما ينفع بلبابه والشبيه بالعالك ومنها ما ينفع به نيسا ومنها ما ينفع به مطبوخا وأرتب جميع ذلك في ثلاثين بابا

الباب الاول في المواضع التي يتخذ فيها المباقل والمقاني وما تنسبه ﴿

﴿ قال قسطوس ﴾ ينبغي للارض التي يتخذ فيها المباقل والمقاني أن تشحم سعة وان تقاب مراراً وينقي ما فيها من النبات كله وان تسكون قرية من الماء وقرى بها من الماء يكون على نوعين

أحدهما ان تكون الى جانب غدير أو بئر أو نهر لتسقى منه متى احتاجت السقي والنوع الآخر ان يكون الماء ليس بعيد الغور عن ظاهرها بل يكون بعده عن ظاهرها نحو الذراع أو أقل وهذا النوع الأخير يوجد كثيراً في السواحل وفي قيعان الارض التي تخف بها الجبال الكثيرة الماء والامطار فان ما كان من الارضين بهذه المثابة يكون باطنها مائياً وماؤها ليس بعيد الغور عن ظاهرها وقد تكون في المداخل في أيام الشتاء بماء المطر عما سواه وأجود ما سمعت به الارض التي يتخذ فيها البقول ما قدم من أرواث الخيل والبغال والحمير ولا ينبغي للارض القليلة الماء ان يلج فيها سماد الارواث فان ذلك يحرقها واعلم ان من البقول ما للنافع له ان يكشف له الشمال ويبستر عنه الجنوب وحر الشمس وتكون الرياح الباردة أنفع له ومنه ما للهواء الحار والارض الجافة أنفع له واداك ذلك كذلك فينبغي ان يسلك بكل صنف من البقول ما يوافقه ويشاكله

❦ الباب الثاني في اتخاذ البقول وتكثيرها في المواضع التي لاسقى فيها الامن ماء السماء ❦

وذلك بأن يعتمد الى المواضع المرتفعة في هذه الارض والتي لا تلبث مياه الامطار مستقرة بها الا أياماً يسيرة وتنتقل عنها الى المواضع المطمئنة فيزرع فيها البقول في أيام الشتاء فانها تسكن في هذه الايام بماء المطر عن السقي ويحصل الارتفاع بها اطول هذه الايام ويعمد الى قيعان هذه الارض والمواضع المنخفضة منها التي تكون رية طيبة في الصيف فتصرف مياه الامطار اليها حتى تمتلئ ماء وتترك مستتعة أيام الشتاء كلها فاذا جاء الصيف وخرجت أيام الامطار وبطل الارتفاع بلك الارضين المرتفعة زرع هذه القيعان بقولاً فانها تستغني بماء الشتاء عن السقي في الصيف فان البقول لا بد لها في الصيف من ريها من الماء وهي مستغنية في الشتاء عنه فيحصل الارتفاع بماء هذه الصيف وتكون البقول لا تنقطع عن أهل هذه الارض شتاء وصيفاً وينبغي ان لا يلج باسماد على مثل هذه الارض فانه يحرقها ويهلكها

❦ الباب الثالث فيما يعمل للبقول فيحسن نباتها ولا تزال نافعة خضراء ❦

(قال قسطوس) اعلم ان للدواء الذي يسمى بالرومية السكوت خاصية عجيبة في تخضير البقول وتحسين نباتها وذلك اذا عمد الى السكوت والقصب ونقعها في الماء يومين بل يومين ونقع بذلك الماء البقل عشرة أيام في كل يوم مرة فانه يخضر ويحسن نباته ونقع القصب مع الحلبة يفعل مثل ذلك اذا نضع به البقل ونقع الحلبة السوداء مع القصب اذا نضع به البقل حسن نباتها وخضرتها ونفعها من كل الآفات

❦ الباب الرابع فيما يعمل للبقول فيسرع نباتها ❦
(قال قسطوس) اذا نصبت رأس حمار أهلى في وسط المقلعة أمرع نباتها او كثر نزلها واذا عمد الى الرصاص الاسود فضع منه وزحل في برج الميزان تمثال امرأة في يدها ربحان تهتمها ونصب في المبالق أمرع نباتها وكثر بعها (قال قسطوس) واذا نشق على رأس حمار أهلى صورة

امرأة تبضع أخضر والقمر في برج السنبلة ونصب في وسط المبقلة اسرع بامته او كثر زلها
وسلمت من كثير من الآفات **باب الخامس** في نحو بل البقول وأوان ذلك من النهار
(قال قسطوس) اذا اردت نحو بل شئ من البقول الى موضع آخر فايدأ أو لا يستقيه في أوائل
النهار الذي تريد نحو به فيه ليسهل قلعه بجميع عروق أصله وما يكتنفها من التراب فاذا بقي
من النهار ثلاث ساعات فقله الى المواضع التي تريد نحو به اليها ليستقبله روح الليل وبرده
فيسلم بذلك من الذبول وأما اذا حولته في أوائل النهار فانك عرضته للفساد لانه يستقبل حر
الشمس قبل تأصله في المكان الذي حولته اليه فلا يؤمن عليه من الذبول فاذا حولته على
ما ذكرته لك فبادر الى سقيه على قدر ليسخ أصله في الموضع الذي حولته اليه ويشتمل عليه

التراب فيقوى **باب السادس** فيما يعمل للبقول فتسليم به من الدود والطيور والآفات
(قال قسطوس) اذا خاظ بينذر البقول حين يزرع شئ من الناختاء سلم بذلك من الدود والطيور
ولا سيما النمل والسلم ورب من يزرع في البقول السكرنب والخرجبر والخر برفق تصير
البراغيث تلك البقول لذلك فاذا زرع معها الناختاء سلمت بذلك من تلك البراغيث واذا زرع بذور
البقول في ماء السكر أو ماء الحنظل ثم زرع فانه يسلم من كل آفة وما تسلم به الاشجار
والبقول من الديدان الخضرة الطوال التي تعرض له أن يؤخذ من رماد عبدان الكرم ويجعل في
ماء ثم ينقع به البقول والاشجار ثلاثة أيام في كل يوم مرة فام اتسلم بذلك من تلك الديدان الخضرة
الطوال وكذلك اذا دخن حول الاشجار والمباقل بالسكرنب أو تنضج الاشجار
والبقول بنقيع الحبة السوداء أو يعمد الى هذا الدود ويخلط مع السبث ويطبخان جميعا في
الماء ثم يبرد ذلك الماء وتنقع به الاشجار والمباقل فام اتسلم باي ماعو لجبت به مما ذكرناه من

تلك الديدان الخضرة **باب السابع** فيما يضر به صاحب المبقلة اذا استوجب ذلك
(قال قسطوس) اذا عمد الى خرق البط وخط بمثله من الملح ودف بالمانو ينفع بذلك يقول
من استوجب الاضرار به فان تلك البقول تلك ولا ير جع منها شئ وقد ذكر مر قوبس
الحكيم في كتابه المفسدات والمصلحات من ذلك ما فيه كفاية

باب الثامن في الخطمي الرومي وجملة من منافعه

(قال قسطوس) الخطمي الرومي من بقول الصيف والخر يف وأوان زراعته في أذار روي
نيسان ومن منافع الخطمي الرومي انه اذا لمج به من البقر وأكل نفع من خشونة الحلق
والبحوحة وحسن الصوت ونقي الصدر والرئة وهو نافع للربو وضيق النفس واذا أكل هذا
الطيبغ بالمرى لين الطبع واذا خاظ ورق هذا الخطمي بورق شجرة الغرب ودقاجعا وعصر
ماؤهما وشرب منه مقدار الأوقية ينفع من الزحير واختلاف الدم واذا وضع على جرح حديث
لم يلبث ان يلحم ويبرأ ولا يرم واذا دق عرق الخطمي المذكو مع مثله من الهمل والسكرات

والسمن البقرى يخاط ذلك جميعا نفع من لدغ أنواع الهوام كلها اذا خمد به موضع اللدغة وما ورق هذا الخطمى اذا سخن وصفي وقطر في الأذن الوجعة سكن وجهها واذا طبخ ورق هذا الخطمى وجعل فيه شيء من عسل نفع من البرسام ومن أمراض السكى ومن أسر البول ويسهل الولادة كالوطلاء وذلك اذا عسر على المرأة الولادة فاكثرت منه وطأت جسدها بما هـ هذا الورق مع دهن الياسمين سهل على الولادة ويسرها

الباب التاسع في الخس وجملة من منافعه

(قال قسطوس) الخس من بقول الربيع وقد يمتد زمانه الى أوائل فصل الصيف وأوان زراعته في شباط فيكون أول ابانه في أوائل نيسان واذا سرك ان يكون لون هذه البقلة يضارع البياض مع نصارة فاشتر على ورقها في كل ثلاثة أيام شيئا من رمل طيبة جافة واذا أردت أن يلبث ورق الخس وينسبط على الارض ويعظم ولا يطول فاقبعه من أصله وحوله الى موضع آخر ثم اسقه فاذا بلغ طوله شبرا فاحفر عن أصله حتى يدور ورقه ثم اطل عروقه باخذاء البقر وغطه بالتراب حتى يسهر ويملؤه واسقه حتى يطلع ويشد أصله ويظهر فوق الارض ثلاثة أصابع مبسوطة ثم شق أصله الظاهر فوق الارض بسكين حديد شقافيقا وضع في ذلك الشق خرقة على قدره فانه لا يزداد طولا ولا سكه يغاظ وينسبط على وجه الارض واذا عمد الى قطعة من أترجة فجعل فيها حبات من بذر الخس كان الخس النابت من ذلك البذر له رائحة الارج و اذا أردت أن يزداد الخس طيبا فاقطع الأطراف ورقه قبل اكثار اباه بيومين واعلم ان الخس من البقول الباردة ولذلك يداوى به الجرح الوارم فيمنع من انصباب المواد اليه ويردها ببرده ويسكن العطش ويقوم ويذهب بشهوة الجماع واذا أكل الخس بالخل سكن المرأة الصفراء واذا أكل بخل خلط فيه الدواء السهي بالرومية رانفع من أمراض مرقا البطن ومنع من الابخرة الصاعدة منه واذا طبخ الخس وأكل بدهن الخل كان دواء من الصفار الذي يسمى البرقان وصاراة الخس نافعة من الاوجاع الباطنة المكشنة عن أسباب حارة واذا خلط هذا العصير بالبان الفساء كان دواء من الشوكه اذا طلى به عليها واذا دق بذر الخس وشرب كان شفا من لدغ العقارب ومن أوجاع الصدور زاد في النوم واذا وضع الخس تحت وسادة من قنومه وطلبت جهته وأنفسه بمائه عاد اليه نومه واذا انتقل الانسان من أرض الى أرض ومن ماء الى ماء وكان يا كل شيئا من الخل قبل أن يطعم لم تنضره تلك المياه وتلك الارضون واذا جعل بذر الخس في ماء بارد وشرب ذلك رجل برد نطفته وكذلك يداوى به من كثر

الباب العاشر في السلق وجملة من منافعه

(قال قسطوس) السلق من بقول الشتوة فان فيه حرارة وأوان زراعته في العشر الاخير من آب بعد خروجه من الصيف وفي أيلول وأجود أصناف السلق الأبيض وأما الاسود فدونه واذا حوّل السلق وفعل فيه ما ذكرناه في الخس من شق ما فوق الارض من أصله بسكين حادة شفا

رفيقا ووضع في الشق خرقه أو حجر على قدره غلط ذلك الساق الذي بفعل بذلك والتفت أو رافه
وابيض وحسن واذا طبخ الساق وأكل بالمرى رثنى من البورق أسهل البطن واذا غسل
الانسان رأسه بماء السلق ثلاث مرات أو بأربعا ذهب عنه ما يجذب رأسه من حكة وقشور
وقل وأنقى جلده رأسه من الادرن واذا أذيب الشمع وجعل فيه من ماء السلق وخطا فيه ما
حتى يصير جملة ما كسبه من المرهم وجعل على خرقه ونسج على الاورام الكائنة من جرح
أو غيره خلها وأذهبها واذا طبل في هذا المرهم البرص وتعودى عليه أزاله واذا كان شعر رأس
الانسان يتساقط فطلى رأسه بهذا المرهم أثبت شعره وأثبت ما سقط واذا غط بماء ورق السلق أنقى
الرأس وأبرا كثيرا من ادواء العين واذا غسل المهق بالظرون وشهد بورق السلق نافع

باب الحادي عشر في السكرنب وجملة من منافعها

(قال قسطوس) السكرنب من بقول السقوة لان فيه حرارة وأوان زراعتي في ايلول بعد
تصهر شدة الحر وأوفى المواضع وأفضلها زرع السكرنب ما كان منها يضارع السباخ واذا طلع
واشتد همدى تراب أرض سبخة وخلط بمثل خمسة من البورق ودقا فاعما وتخلط بمثل عودا لي
السكرنب بان ينثر على ورقه من ذلك البورق والتراب خمس مرات بين المرة والمرة عشرة أيام
فان ذلك مما يغظمه ويطيب طعمه ويجعله سريع النضج اذا طبخ ورب من يجده بل بدل
البورق في ذلك رمادا مختولا فان الرماد يذهب عن السكرنب كثيرا من الآفات العارضة له ومن
أمر السكرنب انه اذا تقادم بذره ومضت عليه أربع سنين ثم زرع صار سلحها واذا زرع
من بذر ذلك السلح فمما بعد يتحول كرنبا ولا ينبغي تجاوه السكرنب للسكرم فان بينهما عداوة
عظيمة مستحسنة فكل واحد منهما يخالف صاحبه غاية الخلاف وذلك انه اذا زرع
السكرنب بمقرقة من السكرم ذل أحدهما ويس واذا زرع السكرم قريبا من السكرنب
وبت من السكرم فصيب بحبال السكرنب مقابلا له فانه اذا دنا منه عدل عنه الى جهة أخرى
بغضاله ومن تعادى ما أيضا ان صب في قدر يغلى بالسكرنب شيء من الخمر أفسد ذلك السكرنب
وأذهب طعمه وعسر انضاجه ومن تعادى ما أيضا انه ان كل انسان ورقا من السكرنب
على الرق قبل ان يطعم ثم شرب على ذلك من الخمر لم يسكر وان أكثر من الخمر وجا زالحدة
لم يسرع اليه الاسكار وكان سكره خفيفا (قال قسطوس) اذا أكل السكرنب نيا
أو مطبوخا منع من ارتقاء أبخرة المعدة الى الدماغ ومنع من أضغاث الاحلام واذا سقطت لهاته
انسان فصب على رأسه من ماء السكرنب اوقعت لهاته الى موضعهما واذا أكل السكرنب قبل
ان يبلغ الطبخ من انضاجه القدر المعتدل لبطن واذا أكل وقد انعم نضجه بهن جوز عقل
البطن واذا تآخر طمث امرأة من غير حمل فطبخ السكرنب وخلط ماؤه بشيء من شراب السكرم
المسمى بفيدور وسقيت منه تلك المرأة ثلاث مرات انبعث طمثها وهو أيضا دواء لالعال المزمن
واذا طبخ السكرنب ثم دق وصب عليه من مائه حتى يصير كالمرهم كان نافعا وشفاء من قديم

الجراح وحديثها ومن الورم والنقرس ومن أوجاع الاعضاء الباطنة والمفاصل ولين الصلابات
 وإذا طبخ السكرنب وعصر وخط به مثله من العسل الذي لم يتغير نار كان دواء من الرمد ومن
 الخروج ذي المدة ومن أضر السكرنب إذا أكل آكل من الثبت الذي يسمى شحمه الأرض
 وخيف عليه منه فسقى من عصير السكرنب نيا بخلص بذلك وإذا خلط ماء السكرنب بشراب
 أبيض وتماذى على شربه من طمالة وارم حل صلابه وطمالة وزفعه وهو نافع أيضا لأصحاب البرقان
 وشرب المبخنج بماء السكرنب المطبوخ نافع من السعال وإذا ذلق ورق السكرنب نيا ذلك
 شديدا ثم ذلق به الجرب أو غيره من مدة أو حكة أبرأه وأزاله وإذا ذوق ورق السكرنب نيا
 وضع على لدغ حية أو غيره من الهوام سكن ألمها ونفع منها وإذا ذوق السكرنب وخط به
 شيء من راح الاساكفة وشي يسير من الخلل ثم أوقف ذلك إلى أن يصير كالخطمي ثم طلى به
 البرص والبق الأبيض نفع منه وإذا عمد إلى رماد ورق السكرنب وخط بيضا الأبيض
 كان دواء من حرق النار وإذا خلط السكرنب بمثله من دهن الخلل وتضمض به نفع من شرور
 الشحم وإذا تغرغر به نفع من خشونة الحلق وإذا طلى الرأس بماء السكرنب فارتفع من وجع
 الاذن وإذا نثر بأحد حرم خراج أو نحوه وكرب فيه فذوق السكرنب نيا ووضع عليه سكن حره
 وقائه وإذا تودى على السكل السكرنب لين العروق وحسن الصوت وصفاء ولا سيما من
 يحتاج إلى صمغ حلقه من الناس وإذا أخذ غر السكرنب وورقه فخلط بالمرهم وبالخل وجعل
 على عضة كلب أو الدابة التي تسمى سكنجار ونحسى من أصابه ذلك ماء السكرنب مطبوخا ففقه
 ذلك وإذا ذوق السكرنب نيا ووضع على الطحال الوارم فشرومه ولين صلابته

الباب الثاني عشر في البقلة التي تسمى بالرومية دنو كوس

(قال قسطوس) أفضل المواضع لزراعة هذه البقلة أشدها استواء ووقت زرعها في نيسان وعق
 ما يحفرها نصف شبر ولا ينبغي أن يزرع من يزرعها في كل حفرة من حفرها غير حبة أو حبتين
 أو ثلاث ولا يكن بين كل حفرتين من حفرها قد اشبر ولا يكترس ما دها وستين أول عام يزرع
 فيه وينبغي أن يقطف ما حولها من الحشيش وأن يسرك أن تحسن نبات هذه البقلة التي تسمى
 دنو كوس وكبر فاعمد إلى قرابيل وقطعه قطعاً طافاً ثم ألق تلك القطع في الحفرة التي تزرع
 فيها دنو كوس واستنها ورب من يزرع من العلماء أنه إذا عمد إلى قرن ابل فبقيته في أما كن
 شتى بقية الطافاً ثم جعل في حفرة فبقره على قدره ثم ملأت تلك الحفرة تراباً حتى يتوارى ذلك
 القرن بالتراب ثم بقي كما بقي الزرع أنبت ذلك القرن البقلة التي تسمى دنو كوس وكان
 لها بمنزلة البذر وإذا سرك أن تدوم لك البقلة التي تسمى دنو كوس أيام السنة كلها فاقطع
 فرعها وخذ ثمرتها حين تهرأ وأقطعها من أصلها الذي يلي الأرض فاقمها لا تزال تثبت كلما
 قطعت ولا ينبغي أن تسكرس في هذه البقلة وأن تحورت هذه البقلة في الخريف عن موضعها الذي
 تثبت فيه إلى غير هذا ذلك طيباً وأولها

الباب الثالث عشر في الفجل وجملة من منافعه

(قال قسطوس) الفجل من بقول فصل الشتاء ويدخل في أواخر الخريف ويمتد زمانه إلى أن يمضي من فصل الربيع صدره وأوان زرع الفجل في أيلول وفي تشرين الأول فاذا انقع بذر الفجل في عصير حلوا وفي عسل بمزج يسير من الماء أو في نيد حلو ثلاثة أيام ثم زرع كان ذلك الفجل حلوا وكان دواء من البلغم السائ في المعدة وفي المفاصل وينفع أيسام وجع السكلى الحادث عن برودة ومن وجع المثانة وإذا طبع الفجل وأكل بالعسل نفع من وجع الصدر والسعال وإذا قلى بذر الفجل وأكل نفع من السعال والقواق وإن أكل المرأة الموضع الفجل زاد في لبنها وإذا أحس أحد بسقي سم فأكل من جرم أصل الفجل وأكثر منه خالط السم واجتذبه إلى نفسه ثم يقبأه يدفع ضرره وإذا شدد بجرمه مدر وسالصة العشب نفع منها وحسن وجعها وإذا طلى الإنسان يديه بماء الفجل ثم قبض على أفعى أو غيرها من الهوام فله ان لدغته من تلك الهوام لم تضرمه وإذا شدخ نبت من أصل الفجل وطرح على عقرب مات وأكل الفجل نافع لورم الطحال وإذا شرب من أصابه داء السقي في بطنه أو كان طحالها وارساء به ثلاثة أيام في كل يوم نالها من ماء الفجل برأ من ذلك وإذا شرب من أصابه برقان خمسة أيام في كل يوم نالها من ماء الفجل ونالها من خمر بخلطان جميعا برأ منه وإذا أكل الفجل بعسل وشرب على أثره ماء فاتر قيا ونقي المعدة والأعضاء من البلغم ونفع من حمى الربيع ومن التافض وكذلك إذا انقع أصل الفجل في شراب سكنجبين ليلة ثم شرب ذلك السكجنبيين بالماء الحار قيا بالغما الرجا ونفع من حميات العفن وإذا أكل من ينقث الدم فلامطبوخا نفعه وإن أكل ورق الفجل نالها أو مطبوخا أو شرب من مائه ضره ذلك وإذا لدغت عقربا فوافق ذلك وقد أكل فلا كان أسرع لعاقبته وإذا شدخ الفجل ثم جعل على أثر لدغة أو صدمة أو وثى أزاله وإذا طلى البرص بماء الفجل أيا ما أزاله وإذا عجنت بماء ورقة أدوية الهق والسكاف والشمس قوى فعلها أو بذره وحده إذا صرف في ذلك أزالها وماء الفجل ينبت ما ينساقط من شعر الإنسان من رأسه ولحيته إذا صب عليه وبذره إذا دق وعجن بماء أصله ورقه وطلى به داء الثعلب انبت الشعر

الباب الرابع عشر في الجزر وجملة من منافعه

(قال قسطوس) الجزر من بقول الشتوة والفصل البارد لاني فيه حرارة وأوان زرع في أيلول وفي تشرين الأول فاذا انقع بذر الجزر في العصير الحلو ثلاثة أيام ثم زرع كان الجزر الحادث عنده حلوا وأجود البقايا لزرع الجزر البقايا الباردة الهواء الخوارة الأرض وينبغي أن يكون سماد الجزر معتدلا لا قليلا ولا كثيرا وأوان دخول الجزر قطنية إذا زرع في أيلول وفي أواخر كانون الأول ويكثر في كانون الثاني وفي هذا الشهر يعمل معجونه ومرباه والجزر يزبد في الباء إذا أكل نيا ومطبوخا ومشويا يسخن الجسم وإذا سحق بذره وخالط بالعسل وعق زاد

الجزر هو قوت ريشة من أزاله وكذا قوت كوت نباتها كالبطاطا

في البقاء وأدر البول والطعام واذا طبخ حرمه أو وزنه وغسل بمائها اطراف الصبيان نفعهم من جود الدم الحماض لهم من شدة البرد ويحجون الجزر يزبد في الباء ويسخن المعدة الباردة ويسخن الكلى

❦ الباب الخامس عشر في اللفت وجملة من منافعه ❦
 (قال قسطوس) اللفت يزرع مرتين في السنة في أيلول وفي أواخر شباط فأما اللفت الذي في أيلول فيدخل في كونه الأول ويمتد زمانه إلى آخر الشتاء ويقال له اللفت الشتوي وأما الذي يزرع في شباط فيسمى ويدخل في نيباط ويمتد زمانه إلى أواخر فصل الربيع ويقال له اللفت الربيعي واللفت يحتاج إلى السقي فإنه لا يسهله عن الماء وإذا نفع بذرا اللفت في ماء عرق السوس ثلاثة أيام كان اللفت الحماض عنه حلوا رخسا وقد ان يخرج باطن أصله وإذا أدمن على أكل اللفت قوى البصر لاسيما إذا وضع عليه شئ من صغرت مد فوق فإنه يحمل من غلظه ورياحه وينبغي أن يبالغ في طبخ اللفت حتى ينزع البزول عنه مافيه من الغلظ والرياح وطبخ أصله وبذره نافع من القروح الباردة السبب ومن جود الدم في أرجل الصبيان السكاكين من البرد ولوجع المفاصل وأكل أصله بهج الجماع وكذلك بذره ويسخن الكلى والظهر لأن فيه حرارة ورطوبة

❦ الباب السادس عشر في السلجم القرسى وهو ضرب من ضر وب اللفت ❦

(قال قسطوس) هذا النوع من اللفت وحاله من الزراعة على ما وصفنا في الباب الذي قبل هذا ولا أعلم من منافعه شيئا سوى أنه إذا وضع في باطن حافرة باصاها وقرعة ثم صب على حافرها كان ذلك دواء لتلك الدابة ❦ الباب السابع عشر في الاسفاناخ وجملة من منافعه ❦
 (قال قسطوس) هذه البقلة من بقول الربيع فلذلك يكون أو أن زراعتها في أواخر كانون الثاني وفي أمشير فيكون أبان طيبها في أواخر آذار ويمتد زمانه إلى أواخر فصل الربيع وإذا غرت الأرض التي تزرع فيها هذه البقلة برما دالريم تغير الطيفا وسمت بما قد تقدم من أرواث الخيل والبغال والحمير تعميدها معتدلا وزرع فيها الاسفاناخ حسن نباته وطاب طعمه وكثرة السماد يضر هذه البقلة وأهل البلاد القاترة البرد قد يزرعون الاسفاناخ في شهر ربيع الخريف فيمتد زمانه الشتوية كلها ويصدر من أصل الربيع والاسفاناخ معتدل وأقرب من الأسمدة نافع للحلق والرئة والمعتدل بالين البطن وينفع من أورام الصدر الحارة والسعال وخشونة قصبة الرئة ولا سيما إذا أكل بالزبد أو بدهن اللوز وغيرهما من الليم وينفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو صالح للجسم ومين وغذاء جيد لهم وينبغي أن يكثر من أكله في أواخر الشتاء وأوائل الربيع فإن في هذا الوقت تهيج الدماء ويتبع الاخلط فيحدث أورام الحلق والصدور والرئة وتكثر التلذات واسقام الآثام

❦ الباب الثامن عشر في القطف وجملة من منافعه ❦

القطف من البقول الربيعية والاصيفية فلذلك يكون أو أن زراعتها من أواخر كانون إلى انقضاء

شهر نيسان وأفضل المواضع لزراعة الموانع المستوية الباردة والقطف اذا زرع في البلاد الحارة قل ان يفلح واذا سمدت الارض التي يزرع فيها القطف ييسر من زبل الحمام اسرع نباته واحسن القطف انفع الاغذية واجودها لاصحاب اليرقان والمحمومين لانه يربط بآبدانهم ويبردها وله أثر صالح في إزالة اليرقان بالخاصية وينفع الاكباد الحارة وبذر يقبى اذا شرب منه ثلاثة دراهم مسحوقه مضافة الى سككجيين ان اريد اخراج الصفراء أو الى ماء بخل ان اريد اخراج البلغم والشر به منه اذا عمل في المطبوخ المقيى من أربعة دراهم الى خمسة والقطف بلمين الطبيعة وهو غذاء صالح لاصحاب الاخرجة اليابسة

﴿ الباب التاسع عشر في البربور وهو البقلة اليمانية وجلة من منافعها ﴾

هذه البقلة من بقول الصيف وأوان زراعتها في آذار وفي نيسان واحوالها قريبة من احوال القطف الا انها اسخن منه واثقل رطوبة وادابخت وطبيت ببخل الحصرم واسكتتت الصفراء وفوت المعدة الحارة التي تنصب اليها الصفراء فيعترى اصحابها الغثيان وتضيق شهوته الى الطعام واطفت الدم وعذلت الاكباد الحارة وما اكل منها بالمرى قبل الطعام مشى البطن وقطع البلغم اللالج في الامعاء والصفاء الاحمر من هذه البقلة أقوى في تذكين المرة الصفراء من الصفاء الاخضر

﴿ الباب العشرون في السكنار وهو الخرشف البستاني ﴾

(قال قسطوس) السكنار من بقول شهر ايار وخيزران فذلك يكون أول غرسه في أواخر كانون الثاني وأفضل المواضع لغرس هذه البقلة المواضع المعتدلة الهواء والمائلة الى البرد ميلا يسيرا ولذلك كثرت في أواخر الاقليم الثالث وفي الاقليم الرابع وفي الخامس واذا غرست هذه البقلة منكسة عظمت عسا السجها وكثرت رؤسها واجود ما سمدت به أرض هذه البقلة ما قدم من ابعاد الغنم وينبغي ان يكون سمدها باعتدال ويباعد بين غروس هذه البقلة حتى لا يتال شئ من أصولها بعضها بعضا فان ذلك أجود لها واصل السكنار اذا جفف ودفن دفنا عمما وشرب زفع من القروح التي تتكون في الامعاء ومن السجج وادر البول ادرار اقويا واصلها الطبيعية وان كان عرق انسان كربه الراحة أو كان يعرق عرقا كثيرا واب كان يشتكى من سدد في كبده أو في كلاله أو في نوحى الكلى فأخذ من عرق الخرشف البستاني أو البرى مقدار أربعة أرطال وطبخه في أربعة ارطال من الماء العذب الصافي الى ان يذهب من الماء نصفه ويصفي الباقى ويشربه فانه يجده منه بولا كثيرا ويطيب عرقه ويمسكه ويفتح سدد كبده وكلاله واذا خلط معه السنبل والدارصيني والمصطكا كان أبلغ في النفع مما ذكرناه ونفع من علة الاستسقاء وعسا الج السكنار تطبخ مع اللحم وكذلك رؤسها فتحن طعمها وتشمى الطعام وتطبخ العرق وتدر البول الا ان الادمان على أكلها بولا يخلط ادموا باغليظ اسوداويا ولذلك صارت هذه

العسلج من الاغذية الصالحة لمصحاب البرص لاسيما اذا كاوها بالمري

الباب الحادى والعشرون فى الاستريح وهو الهليون وجلة من منافعه

الهليون من بقول فصل الشتاء والربيع وهذه البقلة مهاجرة ومنها استبانة وأوان غرس
الاستبانة فى ايلول وفى تشرين الاول فيكون ابانة فى أواخر كانون الاول ويمتد زمانه الى أيام من
فصل الربيع والهليون لا يصلح وينبت الا فى البلاد الباردة الغزيرة الرطوبة ولذلك صار
ما ينبت منه فى البلاد الحارة شديدا المارة قليل الرطوبة والهليون لا يحتاج الى سماد
بل سماده ان يزرع فى التراب الاحمر الحار الصحيح واذا نثر على هذه البرية شئ من رماد
زرجون الكرم كان أنجب للهليون الذى يزرع فيها والعمد مضى بالماء الذى يلقى فيه
الهليون ينفع من وجع الاضراس واذا طبخ قشر أصله فى الماء القراح وشرب الماء الذى طبخ
فيه بالسكر ودوم عليه نفع من وجع الظهر الكائن عن البلغم ونقى قرحة المثانة لاسيما اذا
استحب فيه بذرا البطيخ وينفع أيضا من أوجاع الحواس اذا كان عن سدد فى السكلى أوفى
بحجارى البول وينفع من البرقان اذا كان من سدد فى كبس المرار اذا طبخ معه كزبرة البئر
وبذر الهليون ينبت حصاة السكلى وكذلك قشر أصله والشربة من قشر أصله مطبوخا وقيمة
ومن برزبه نصف أوقية و برز الهليون يعين على النساء

الباب الثانى والعشرون فى الكرنب الشامى والمصرى وهو القنبط

القنبط يزرع مرتين فى السنة فى الخريف والربيع فالزرع منه فى الخريف يكون ابانة
فى الشتاء وذلك انه يزرع من ايلول وفى تشرين الاول فيكون دخوله فى كانون الثانى ويمتد
زمانه الى أواخر فصل الشتاء وأما ما يزرع منه فى الربيع فانه يزرع فى أواخر آذار وفى نيسان
فيكون ابانة فى أواخر الربيع ولا يزرع القنبط فى الربيع الا فى البلاد الغزيرة الماء وبقال
انه اذا زرع هو وبذر الكرنب الذى تقدم ذكره فى الباب الحادى عشر فاذا طلع وبلغ مقدار
نصف شبر حوّل الى موضع آخر وزرع فيه من كسابان فجعل فر وعده فى الحفرة مما يلى الارض
وأصله مما يلى السماء كحوال الكرنب فى كونه يوافق الارض التى تضارع السباخ وكونه
يجود اذا نثر على ورقه وأصوله من البول ورق والتراب على الصفة المذكورة فى الباب الحادى
عشر وكذلك اذا عوض عن التراب بالرماد المنخول على ما هو مذكور فى باب الكرنب ومنافع
القنبط كمنافع الكرنب الا ان القنبط أكثر غلظا من الكرنب وأقل حرارة واذا طبخ
القنبط بالكر او ياصلح وقل نفعه

الباب الثالث والعشرون فى الباذنجان وجلة من منافعه

أجود الموانع لزراعة الباذنجان الموضع المستوية التى هو أوها حارا ومعتدلا وأما البلاء
الشديدة الباردة فان الباذنجان قل ان يفلح فيها الا اذا زرع به دسمكن الربيع ليدخل عليه فصل

اصيف والهواء الحار فيتم حاله وينبغي اذ ازرع في البلاد الشديدة البرد ان يغطي اذ انبت بورق القرع ليقويه البرد والبادنجان يحتاج أرضه الى السماد وأوان زرع البادنجان في البلاد المعتدلة في أواخر كلون الثاني وفي شباط وفي آذار فيكون اياه بعد تمكن الربيع ويمتد زمانه الى أيام من الخريف فان البادنجان يلد هذه بطون في السنة الواحدة واذا حوّل البادنجان اذ ارتفع عن الارض شبر الى موضع آخر قد أعد له وهبى جاد وحسن فاذا انقضت أيام غمار البادنجان وذلك بعد تمكن الخريف وأقرب شجرته ولم تقلع وقامت أغصانها فأنما تبكر بالاطعام في السنة الداخلة وأكل البادنجان يقوى المعدة ويشهى الطعام الان فيه اضرايا باصحاب السوداء والاجسام القليلة فانه يولد ماسودا ويأغيط السكنة اذا ساق بالماء وحده واخرج من ذلك الماء وطبخ مع اللحم السمين زالت عنه تلك المضرة والبادنجان تصلحه الاشياء الدسمة واذا شقق البادنجان تشقى الا تنفصل اجزاؤه بعضها عن بعض ووضع في باطنه الملح وجعل بعضه على بعض ونقل بشئ رزين فانه يخرج منه ماء كثير أسود وناب ذلك فيه مناب الساق واذا دام من به برص على أكل البادنجان بالمرى نفعه في علته

الباب الرابع والعشرون في البصل وجملة من مثاقفه

زرع البصل الذي يتخذ للزرع في العشرة الاخير من كلون الثاني ويزرع المتخذ للاكل في شباط وفي آذار وأفضل الارض لزرع البصل ما كان منها مستويا رخوا واذا زرع البصل من بزره فينبغي ان يخلط به بكل حقة من البذر حقتان من التراب خلطا ناعما ثم يبدروا زريعة البصل دقيقة فاذا بذرت من غير ان يخلط بها تراب كان ما تحصل منها في قبضة الزراع حال البذر كثيرا فاذا بذره لم ينم فتريقه في الارض فبت متقاربا يسد بعضه بعضا هذا ان بذت جميعه والا فالغالب عليه ان لا ينبت منه النصف واما اذا ضيف الى كل كبيل من زريعة البصل ثلاثة أكيال أو كيلين من التراب وخلط بها خلطا بالغافا الحاصل منها في قبضة الزراع حين البذر يسير فيبلغ من تفريقه في الارض ما أحبه فينبث جميعا فاذا بلغت مقدار شهر نقلت الى الموضع التي يراد قرارها فيه ويجمع البصل المتخذ للاكل في خريان ويتجمع زريعة البصل في تموز ولا ينبغي ان يكثر السقي على البصل المتخذ للزرع فانه اذا كثر عليه السقي اخذت طاول وقيل يزره بل يكون سقيلا اياه بعد ما ينعمه ان يحف واذا هدت الارض التي يزرع فيها البصل يسير من درى الخمر مع ما قدم من السرجين كال البصل الذي يزرع فيها حلوا فالحال وذلك بأن يعمد الى ما يرسيب من الخمر في الخواوي التي يحزن فيها فتجعل في الشمس في أوالي متسعة الافواه وتترك حتى يستحسبكم يسده وتدهه فاناعسا وتخلطه بالسرجين القديم وعياده منه العشر وسعد بذلك الارض التي تريد زرع البصل فيها تسيدا معتدلا واذا دق البصل الاحمر واستخرج منه ماؤه بالعصر وخط به عسل من زرع الرغبة أو سكر وداوم الاكتحال به من ابتداء المساء ينزل في عينه نفعه وصاحب هذه العلة بضره أكل البصل واذا دق البصل مع الثقل والمخ وطلى به

داء الثعلب وتعودى عليه أنبت الشعر فيه وإذا درس مع الملح وحده وطلى به القر ووح الشهدية
نفاها وإذا درس وخلط بالعسل وطميت به عضه الكاب الكاب نفعها والا كتحال بمانه
المضاف اليه العسل وماء الرازيح الغض يجفف الماء لنازل الى العين في ابتدائه وينفع من
ظامة البصر وإذا أكل البصل مطبوخا بالاشياء الدسمة في الصدر والرئة من الخلط اللزج
وراد في الباه وإذا طلى بماء البصل الهن أزاله وإذا شوى البصل الابيض ودق مع شحم
أوسن أو سمح ييض وطلى به الدبر حلال أورامه وسكن أوجاعه والادمان على أكل البصل
يضر أصحاب الادمغة الضعيفة كيف أكل نيا أو مطبوخا

باب الحامس والعشرون في الثوم وجملة من منافعه

الثوم يصلح حاله في البلاد الباردة ويعظم فيها وأوان زرعه الذي عليه المعزل في العشر الآخر
من كانون الثاني فيكون أوان جمعه في أيار وفي خريار وقد يزرع أيضا في الحريف إلا أن
ما زرع منه في الحريف يؤكل أخضر في أيام الشتوة وإذا زرع الثوم في الأرض التي كان زرع
فيها الفول في السنة الماضية حسن وكثر ثمره وإذا جمع الثوم وقت عسل الحية وعانق منها في
الخازن لم يسرع نمائه وإذا دق الثوم وكسرت حنته بأحد الشحوم اما شحم الكلى أو شحم
الثرب أو شحم بطون الدجاج وما أشبه ذلك ونمحت به الجراحات المتقرحة والمثورة من حلال
أورامها وحسن مراحها وإذا قلى الثوم في الدهن وكرر عليه مراحا ودهن به هذا الدهن
الاطراف التي يحد فيها الدم نفعها ونفع من الشقاق الحادث في الأرجل من البرد وإذا شرب
هذا الدهن نفع من أوجاع المعدة ومن القولنج البالغ ومن السحج المتولد عن الاخلال بالامعاء
في الامعاء وإذا دق الثوم وطلى به قروح الرأس المتينة حفظها واسهلها وإذا درس وحسى منه
بالخل ونعثر به قتل العلق بالحق وإذا أكله من لسانه العقب نفعه وكذلك من لدغته حية
أو رتيلا أو عضه كلب كلب وإذا أكل الثوم المبرود نفعه وبشر الحرارة في أبدان المشايخ
ويحلل الرياح الغليظة إلا أنه يؤذي الدماغ بما يصعد اليه من البخارات والادمان واللحوم
السمينة تسكر من حنته والادمان على أكل الثوم يمنع من قولا الدود في البطن وينفع من
قطار البول الحادث عن البرودة وإذا قلى الثوم في الدهن وتضمض به وهو فاتر سكن أوجاع

الاسنان باب السادس والعشرون في السكرات وجملة من منافعه

السكرات نوعان نوع يقال له الرقيق وهو التبطي ونوع يقال له الغليظ وهو الباطي ونوع يقال له السكرات
التبطي فلا يكاد يقطع السنة كلها وأما الغليظ فله زرع في أيلول فيكون أوان ابائه في أواخر
تشرين الثاني ويمتد زمانه الى آخر فصل الشتاء وهو من بقول الشتوة وإذا أكل السكرات
نبا أو مطبوخا خافى الصدر من الاخلال الغليظ ورفق من أورام السفل والبواسير وإذا شوى
رأس السكرات ودق وشده به الاسفل نفع من أورامه وأكل السكرات يعين على النساء ويدفع

﴿الباب السابع والعشرون في النعناع والكرفس الرومي والشمر والعرفجين﴾

أما النعناع فإنه من البقول التي لا تنقطع السنة كلها وإذا زرع منه عرق واحد في أرض سحي فيها وانتشروا ملاها فلذلك يجب أن يزرع في الأطراف المياقيل بمقربة من مجاري الماء والنعناع هو الفوتنج البستاني والفوتنجيات ثلاثة الفوتنج الجبلي وهو العليا والفوتنج النهري ويسمى حب القساح أيضا وهو الضومر والفوتنج البستاني وهو النعناع وإذا أكل النعناع بالحل نفع من الغثيا ومن التي موقوى شهوة الطعام وإذا وضع على أورام الثدي الحادثة عن تجعين اللبن فها مدروسا مع شحم الكلى حلاله وإذا وضع كذلك على الانتشين أضمرها وسكن أوجاعها وإذا درست أوراقه الغضة مع السكر وجعل منه شيء في اللبن الحليب أو أطعمته اللبن منع ضررها ومنع من تجعين اللبن في المعدة وإذا استعمل مع الخل نفع من اضرا به العصب ومن اضرا به بالمعدة وإذا وضع النعناع مع أدوية الباءة قواها (وأما الكرفس الرومي) فهو البقدونس وهو أيضا من البقول التي لا تنقطع السنة كلها إلا أن المتخذ للزريعة يزرع في أواخر كلون الشتاء ويجمع بذره في أواخر شهر أيار والكرفس الرومي يحلل الرياح من الأمعاء وينفخ السدد ويدير البول ويسكن الطمعة ويسكن أوجاع الكلى ويزره في ذلك أقوى منه (وأما الشمر) فأوان زرعته في أواخر فصل الخريف فيكون إياه أوائل فصل الربيع ويجمع بزره في أواخر أيار في خزيان والشمر الذي لا يتخذ للزريعة وإنما يتخذ لاستعمال ورقه يزرع طول السنة وعصارته ورق الشمر والماء الذي يطبخ فيه أصله أو بزره كلها نافعة من أوجاع الخنثيين والصدرا الكائنة عن سدد أو رياح غليظة ويسهل النفث ويسخن المعدة ويدير البول ويكثر اللبن وينفع من نزول الماء في العيين ويقت حصاة الكلى ويسكن أوجاعها وأوجاع المثانة (وأما العرفجين) وهو الرجل فانه إذا زرع شيء منها في أرض سحي فيها انتشر فينبغي أن تزرع في الأطراف المياقيل وعلى مجاري المياه وهي من شول الصيف وأوان جمع بزرها في أواخر فصل الصيف والرجلة تبرد الامرجة الحارة وتسكن العطش وتنفع من الحمى وإذا دقت مع دقيق الشعير وضمت بها العين الرمدة سكنت أوجاعها خاصة إذا كان الرمدا حارا وكذلك إذا ضمت بها الجهة سكنت الصداع الحار وكذلك إذا ضمت بها الجمرة سكن لها بها ومنع من سعيها وبردتها وإذا شربت عصارتها أو بزرها قطعت سيلان الدم من أي موضع كان وإذا دوى على أكلها مطبوخة مع اللحم غاظت الدم الرقيق

﴿الباب الثامن والعشرون في الهندباو الطرخون والفحين والكزبرة﴾

أما الهندبا فهي نوعان بري وبستاني وأوان زرع البستاني المتخذة للزريعة في أوائل فصل الربيع ويجمع بزر الهندبا في أوائل فصل الربيع وأوان السيف وأما المتخذة لاكل فاما

تزرع في الربيع وفي الخريف والهند بالبنسنة نافعة لاصحاب الحمى والامراض الحارة
وتدفع الاكباد الحارة وتفتح سدودها فاذا طبخت مع لحم جدى سبعين نفعت من حرقة المثانة
وخشونة الصدر والهند بالمرارة اذا دقت وعصر ماؤها وغلى وصفي وشرب بالسكر الطبرزدنفع
السكر الحارة وتفتح السدود الكائنة فيها وتفتح من الحميات الحادة ومن اورام الصدور سدده
(وأما الفجيج) وهو السذاب فهو من النباتات الذي لا يزال السنة كلها مكشياً بالورق وأوان
زرع السذاب في آذار ويجمع بذره في أواخر آب بعد دخروح السمائم والسذاب انما يزرع
في المياقل على فواصل أحواضها والسذاب له أثر عظيم في تحليل الرياح التي تكون في الامعاء
واذا طبع في الزيت أو كرز عابه الى أن يصير الزيت أخضر وقطر من هذا الزيت وهو فاتر في
الاذن ينفع من أوجاعها وأزال الدوى والطنين السكائن فمن رياح ياردة وكذلك اذا دهن به
المرارة وما حولها سكن المغص وأكل السذاب يحلل الرياح الكائنة في الامعاء ويزيل
أوجاعها وينفع من سبعة العقرب ويخفف المني واذا طلى بماء ورقه داحل من آخر الصبيان
ينفعهم من الصرع الذي يعتري الصبيان غالباً وهو المسمى بألم الصبيان واذا أكلت ورقان
من السذاب مع الاطعمة النافعة لحل الرياح المتولدة عنها وذلك مثل التين والعنب والبقول
ومثلها كل ذلك من الاشياء النافعة واذا امسك في الفم ورقان غصنه من السذاب قطعت
راحمته البصل والثوم والسكرات والخمر وما أشبهها واذا جعل ماؤه في الاكحال أخذ البصر
وخفف الماء النازل الى العينين (وأما الطرخون) فهو من البقول التي اذا أكلت شبت
الطعام وتذهب النفس الى الاكل وأوان زرعها هو أوان زرع البقدونس ومنافعه
فريسة من منافع البقدونس (وأما السكربرة) فتزرع في أوائل الربيع وأواخر الشتاء
وتزرع في أوائل الخريف ويجمع بزرها في فصل الربيع في خربان وماء السكربرة اذا خالط
الاطعمة قوى المعدة لها الى ان يتم فعلها فما على الافضل وكسرت الاجخرة الحارة
المساعدة من المعدة الى الدماغ فلذلك صارت نافعة من الصداع الحادث عن هذه الاجخرة
واذا خالط ماؤها الامراق الدسمة من الدجاج ونحوه نفع من حرقة المثانة ومن أورام التنين
وسكن أوجاعها ومن الوسواس الحادث عن الصفراء والاسباب الحارة وبز السكربرة
ينفع كمنفعة مائها والسكربرة من الاشياء التي تعطر القود وتزيل سهوكة اللحوم وزهومتها
وتبعث شهوة الطعام

الباب التاسع والعشرون في القرع والبطيخ والقناء والخيار

(قال قسطوس) أجود المواضع لانتخاذ المقاتي أشدها استواء الذي يكون هوؤها في فصل
الربيع وفي فصل الصيف حاراً وتكون عديمة الامطار من هذين الفصين واذا سرك أن
لا تكون لهذه الانواع التي تزرع في المقاتي حب وان يسرع ادراكها بما يمدد الى القضيبي
النابت من القناء والقرع والبطيخ اذا بلغ طوله ذراعاً واخضر فربما يفسده حرقة في الارض قدر

مؤايريه واجعل بعض ذلك القضيبي فيها وغطه بالتراب ثم افعل ذلك بكل ذراع يزيد في طول ذلك القضيبي حتى يبلغ ثلاثة أذرع واترك ذلك القضيبي متصلا بأصله الذي نبت منه واقطعه من عند المسكنين الذين دفنتهما منه واترك ما دفنته منه ومناعليه من التراب على حاله فانه ينمو من طرف ذلك القضيبي المفردون القضيبان الثلاثة المقطوعة لاحبله سواء كان قضاء أو بطيخا أو قمرقا وان أردت أن يسرع ادرك هذه الأنواع الثلاثة والخيار فاعمد الى تراب لين واخبطه بسرجين كسماذ المقاني واخبطه واحمله في أواني من خزف وبله بالماء العذب وابدرفيه بذور هذه الأنواع في بقية من البرد فاذا اتفق يوم صاح جعلت هذه الأواني في الشمس واذا كان يوم بارد جعلت هذه الأواني في مكان كئيب يقها من البرد وكذلك بالليل واذا كان يوم فيه رذاذ أبرزته له وان كان مطر جوا سترته اعنه واذا رآته احتاج الى الماء فاجعل ما ينفعه منه عليه في فرط الايام حتى يطلع ويتصرم البرد ثم احمل من ذلك الى الارض التي أنت زارعه فيها واغرس كل شئ منه في الموضع الذي تريد أن تغرسه فيه فاذا علق في ذلك الموضع نبت قضيبان فاجعل ان تقطع من أطراف قضبانها فان ذلك أسرع لادراكها والطعامه وعما يسرع ادراك الأنواع الثلاثة أعني القماء والقرع والبطيخ هو ان يوضع بحبال طرف كل قضيب نبت من هذه الأنواع انا صغير بماء يكون بين موضعه وبين طرف ذلك القضيبي من قضبان هذه الأنواع خمس أصابع مضومة فانك تجد طرف ذلك القضيبي من الغرد نال ذلك الاناء المملوء ماء فيكون هذا أدبك فيه الى ان يبلغ ذلك القضيبي نهايته واذا لم يكن في ذلك الاناء ماء انقبض ذلك القضيبي عنه ولم يتسارع الى ادراكه وان همد الى غالب من طبر حرق ونفش فيه ما أراد صاحبه ان ينش فيه ثم طبخ كما وصفت في الجزء الخامس وجعلت فيه البطيخة تصر في ذلك الشمس وان وضعت قرة أو قناء حزين تشد في جوف قصعة تشق نصفين وتقطع كعرتهم من بطونها ثم تعصب عليها يبلغ طول تلك القرعة أو القناء طول تلك القصعة واذا نبت قضيبان من الشجرة التي تسمى حريجون وسط مقناة سلمت من البراغيث وان كان قد أصابها براغيث هلكت واذا سرك ازرع القماء والقرع على غير ماء فاحمد الى أرض فيها أصل متين من الحماح فاحفر في ذلك الأصل حفرة عمقها ثلاثة أذرع وسعتها قدر ما يجلس الرجل فيها متربعا ثم شق وسط ذلك الأصل من الحماح بوجد اطبق من طرفا شقا غير نافذ قدر ما يسع حبتين من حب القماء أو القرع فاذا علق الحبتان وطماعا وضعت في تلك الحفرة ترابا به لولا الى أن يستتر ما طلع منه ما الى حتم طرفه من غير أن يستتر الطرف واتركه الى أن يطلع وضع في تلك الحفرة ترابا به لولا الى أن يستتر ما طلع منهم ايضا الى حد طرفه من غير أن يستتر الطرف ولا يزال يفعل ذلك حتى تستوى الحفرة بالارض من غير أن يستتر طرف ذلك الطالع منهما أو تؤايريه الارض فان ما كان من زرع القماء والقرع على هذه الصفة يصير أصلا يؤتي كل عام حمله ويطعم على غير ماء واذا اردت ان تزرع القماء والقرع في أرض ماؤها قليل فاحذر حيث شئت من

الارض حفر على قدر ما عندك من السعة واحدش كل حفرة منها الى نهفها تبنا او حبشا
يا بسا ثم اعمل على ذلك التبن والحشيش ترا بالحبيا اذ راها ثم ازرع على ذلك التراب الذي على تلك
الحفرة ما يد لك من زرع القثاء والقرع واسقه سقية بالغة ثم لا عليك ان تسقيه بعد السقية
الاولى الاسقية في كل شهر واذا عمدا الى عروق الحنظل ودقت ثم انقعت خمسة ايام وصب
من ذلك الماء كل يوم بعضه في اصول هذا القثاء الذي وصفنا انه يزرع في تلك الحفرة حتى
يقارب ادراكه ثم حفر من عروقه حتى تبدو ثم أعبد على تلك العروق ما حفر عنهما من ترابها
كان ذلك القثاء مسهلا واذا القى بزر القرع في الدوا الذي يسمى بالرومية سقه مائتا ثلاثة ايام
ثم زرع وتعهده حتى يكاد يدرك ثم صب شي من ماء الحنظل في اصوله كان ذلك القرع اذا
أكل بمنزلة المسهل واذا خفف ذلك القرع وجعل وعاء يجعل فيه الشراب فان الشراب الذي
يجعل فيه اذا ترك فيه سبعة ايام وشرب كان بمنزلة الدوا المسهل واذا سرك أن يعظم هذان
النوعان من القثاء والقرع فأجعل حبه اذا زرعه من كوسا تجعل أعلى كل حبة منه مما يلي
الارض وأسفلها مما يلي السماء واذا انقع بذرا البطيخ في ورياس مدقوق مبلول بالماء ثلاثة
أيام ثم زرع كانت رائحة البطيخ الناشئ منه مثل رائحة الورد وكان القليل منه يذهب العطش
أكثر من الكثير من غيره من البطيخ واذا انقع بذرا البطيخ والقثاء والقرع في ماء وعسل في لبن
بقري ثلاثة ايام ثم زرع احولى لتلك الحلاوة في العسل وصار طعمه طعم العسل واذا انقعت
بزر هذه الانواع الثلاثة من البطيخ والقثاء والقرع في ماء عروق السوس ثم رعت سلت
هذه الانواع من الدود والقرع لم يطن آكاه واذا شوى بالنار وعصر وقطر منه هذه
العصاره في الاذن سكن أو جاعها الحماة عن أسباب حارة واذا استحب بزر القثاء في الماء
وشربه من به أمر البول ينفعه وبزر البطيخ نافع من الحصى واذا قطع القثاء وطبا وطرح في دردي
الشراب الابيض او نفع في ماء وبلغ أودى في وعاء شراب علقا من غير أن ينال شراب الوعاء لم يزل
الشتاء كماه رطبا ومن أمر القرع انه اذا قطع رطبا قطعها ثم طرح في ماء ساخن ثم انقع في ماء
وبلغ طال لذلك بقاؤه ولم يزل غضا (قال قسطوس) وأوان زرع هذه الاصناف في بلادنا في شهر

نيسان باب الثلاثون في وصية الزارعين بالاهتمام في تخيير الزريعة
(قال قسطوس) يجب على الزارعين ان يتخيروا ما يزرعونه ليكون ما يتولاه عنه ناجيا كثير
الغزل زاكيا وكان الاوائل الذين انتهت اليها أخبارهم ينظرون في مبالغهم ومقائهم فصار أوه
فيها ناجيا علوا عليه وذكوه للزريعة وكذلك اذا اكاوا البطيخ والقثاء والخيار يرفعون بزر
ما يجودونه من ذلك احولا الى العام القابل ويزرعونه ويزرعون ما يزرعون ما قدم من
هذه الزرائع ولا مانع يرب رائحة من طول الحزن ولا ما كان منها مخاطا لبعض فان من هذه
الزرائع ما يفسد غيره من الزرائع اذا خاطه ولا ما كان منها من المخازن المذبة فانها تعفن في مثل
هذه المخازن من علمها بل يتخار الخلد من الزرائع الرزيس الغير متغير عن رائحته السالم من

الاخذ لاط بالطوبيات وينبغي أن يكون البذار في يوم ساكن الهواء والى والبذر في يوم عاصف الرياح وخاصة اذا كانت الرياح شمالية فانها تسكب الارض فتحولة وكزازة فلا يكون البذار فيها

على ما ينبغي **الجزء الثامن من كتاب الفلاحة الرومية** (قال قسطوس) قصدنا في هذا الجزء الكلام على الخيل وتساجها وتربيتها ومداداة امرائها والمحمود من صفاتها والمذموم من ذلك وأما في ذلك كما مملك الاختصار الذي لا يحل شي

من المهم وأرتب ذلك في عشرة أبواب **الباب الاول في ما يختار من الخيل للنتاج** (قال قسطوس) ينبغي أن تكون الخيل المعدة للنتاج كاملة الخلق غير جذعة ولا ثنية ولا مرضعة ولا بالغة في السن لانها ان كانت جذعة أو ثنية فهي تعد غير منتهية النمو ولا صالحة للنتاج والثنية وان كانت قد بلغت نهاية طواها فهي بعد تزداد عرضا وان كانت مرضعة أضرت بعسرها ولدها في الرضاع وان كانت بالغة في السن عمرتها جالان ثم ايزحم طيبيها فيسقط ما فيه وتستحب أن تكون الخيل المعدة للنتاج رباعية أو فارحا فان الخيل اذا كانت رباعية كانت في ابتداء صلاحها وقوتها اذا كانت فارح عام أو عامين أو ثلاث كانت في عمق قوتها وصلاحها ولا تزال كذلك الى ان تبلغ سبع عشرة سنة ثم تأخذ في النقصان فاذا بلغت عشرين سنة فلا خير في نتائجها قال ويستحب ان يكون الفحل المتخذ للنتاج حسن الخلق والفعال قصيرا القوائم لطيف الجسم معتدل طول العنق غير ثني ولا جذع ولا رهيف لاطويل الى عريض الخنب مكنة تقصير الارساغ فان الفحل اذا كان على هذه الصفة كان أقوى للجنين السكس عنه وما كان من الفحول طويلا طويلا والعنق وخاصة الخيل كان ولده ضعيفا رهيفا يكاد أن لا يقوم ولا يقوى على الرضاع لا يتعب وبعده طويلا ولذلك كان ولد الحمارة أقوى من ولد الفرس وأشدأ ضاعا وأظهر حياء وأسر عرضا واذا بلغ الفحل المتخذ للنتاج سبع سنين فقد بلغ عنفوان قوته ثم لا يزال كذلك الى أن يبلغ سبع عشرة سنة فاذا بلغها أثر عفي الانحطاط ولا خير في انتاج الفحل اذا جاوز عشرين سنة

الباب الثاني في أوان النتاج من السنة

(قال قسطوس) يتحدد نتاج الخيل في النصف الاخير من شهر آذار ايا يكون الميلاد في مثل هذا الوقت من السنة الداخلة وذلك في اعتدال الهواء وطبيعته وكثرة المرمي (قال سوديون العالم) فصل الربيع بأمره صالح للنتاج وذلك من النصف من آذار الى النصف من حزيران قال ورأيت علماء النتاج من الروم يبدأون في نتاج الخيل في الدسور من النصف من آذار ويستمررون في النتاج الى الثامن عشر من حزيران فعند ذلك يعزلون فحولة الخيل عن الجبور ويكره نتاج الخيل في كانون الاول والثاني وكذلك في تموز وآب ولا بأس بالنتاج في غير بلاد الروم وماشا كلها من البلاد الباردة في شهر ايلول وتشرين الاول وخاصة اذا كان هواها البارد في الخريف لطيبا والمرعى كثيرا وكذلك لا بأس بالنتاج في مثل هذا البلد في النصف الثاني من

شباط بعد ذهاب كلب الشتاء انكسار برده والله أعلم

باب اثبات فهايراعى من احوال النجوم في التاج

(قال قسطوس) يكره التاج في اليوم الاول من الشهر القمري وكذلك في اليوم الثاني منه وكذلك في اليوم الرابع عشر واليوم الخامس عشر منه ويكره التاج في الخامس الاواخر من الشهر القمري ويستحب أن يكون التاج والقمر زائد في النور في النصف الاول من الشهر القمري غير الايام التي قالها انما كروهة ويكره التاج والقمر مقارنت الكوكب نحس وكذلك اذا كان متصلا به اتصالا ذمو ولا باس بذلك اذا كان متصلا به اتصالا محمدا ويكره أن يكون في الطالع وقت التاج شيء من النحوس ويستحب أن يكون سعد في البيت الخامس من الطالع وقت التاج وأن يكون صاحب الخامس صالح الحال غير محترق ولا راجع ولا متصلا بنحس اتصالا ذمو ولا باس باتصاله به اتصالا محمدا ويكره أن يكون صاحب الخامس في البيت الثاني عشر لانه بيت مونة لانه اثنا عشر من بدته ويستحب أن يكون في البيت الثاني من طالع سعد أو يكون صاحبه متصلا به سعد وأن يكون في موضع محمدا صالح الحال ويستحب كونه في البيت الحادي عشر

(قال قسطوس) اذا عفت الطائفة ومع الحمل أعميت الحجب من الكوكب الشهر الاول وتركب في موضع كذب وطغي عسمنون غير قيد ولا شكل بل برسن طويلا خاصة فاذا كان الشهر الثاني ركبت واستمع ما برفق ثم في الثالث تستخدم من غير اتعاب وكذلك في الشهر الرابع فاذا كان في الشهر الخامس أربحت وأعفيت من الاستخدام وتستخدم في السادس والسابع استمع ما لا رغبنا فاذا كان الشهر الثامن أعفيت من الركوب والاستخدام ولا باس بأن تقادقوا رغبة فاذا كان الشهر التاسع استخدمت برفق وتحرز وتراح من بعد التاسع الى أن تضع حملها فان من الحجب ما تلد في العاشر ومنها ما تلد في الحادي عشر ومنها ما تلد في الثاني عشر وهو الاكثر ومنها ما تضع حملها بعد الثاني عشر باثني عشر يوما للحادونها

باب الخامس في تدبير المهر من حين يولد الى حين يركب

(قال قسطوس) فاذا وعت الحجب قر به من لها القمر عليه به اسما قبل أن يبرد فان ذلك مما يبعث الابن في الحباثتها ثم تراح الحجب بعد الولادة شربين يوما حتى يشتد ولدها وتصلب عظامه ثم بعد ذلك تتركه يتبع أمه الا يضرب طول الوقوف بارساغة وحواقره فان طول الوقوف المهر يرثي ارساغه وطول حرافره الا انه اذا ترك المهر يتبع أمه ينبغي أن لا يتعب فتكف المهر التعب لذلك بل يكره اتباعه الى المرحى وينبغي أن يوقى المهر وقت الهاجرة من الحرق مكان معتدل الهواء ثم لا يزال يدبره المهر هذا التدبير الى ان يكمل ستة أشهر فاذا كملها فصلته عن رضاع أمه ومن الناس من يفصل المهر عن الرضاع اذا كمل أي بعة أشهر ومنهم من يجعل الفصل

عند تمام خمسة أشهر ومنهم من يجعله عند كمال سبعة أشهر والفصال عدد كمال ستة أشهر
وهو الاجود فان فيه مصلحة المهر وأمه وينبغي أن يسبق المهر بعد الفصال مدة شهر ونصف
من لبن البقر مرتين في النهار مرة في أوله ومرة في آخره ثم يترك المهر بعد الفصال يلعب
أكثر نهاره ويرتاح مع نفسه وإياك أن تمسكه بعد الفصال وتتركه واقفا في موضع واحد ليله
ونهاره فانه يحدث له من طول الوقوف الفجوص وإيلس الارساع وفساد القوائم والسرطان
وأعراض كثيرة فاذا اكمل المهر سبعة أشهر رجعت في رأسه مرة لا تشكيم له وجعلت
من يقوده سياسة من غير ضرب ولا تعب واحتفظ به من التسيير في الهواجر واقتصر به على
التسيير في الاوقات الباردة من النهار ولا يزال تسييره قودا الى أن يكمل عاما ويصير ابن سنة
ثم اذا اكمل العام ركبته سبي صغير خفيف ويقاد به الى ان يستأنس ولا ينفر فاذا اطاع
واستأنس ركبته راض خفيف ولا يزيد على المسير شيئا فانه ان كافه فوق ذلك أوجسه
الى ان يرفع يديه فوق مائة در عليه والاعتماد على رجله ويحاف عليه من ذلك أن نرم عراقيبه
وبلبن ويستريح عصب كعبه وغير ذلك من أمراض البدن والرجلين فاذا توطأ للار راض
وتهدأ له شدته عليه سرج خفيف لا يتقدم ولا يتأخر وهذا التدبير كما في عام آخر فاذا اكمل المهر
عامين فقد قوى على ما يراد منه من الطرد والاحراف والاحضار فاذا بلغ ثلاث سنين فذلك
انتهاء طوله ولا يزداد بعد ذلك الا عرضا وحدثي وهذا الوقت نقط اضراسه وينبت له غيرها
فيكون لذلك في هذه المدة لا يطحن الحطب كمادته الاولى فاذا بلغ الفرس أربع سنين فهو
رباع وذلك أول صلاحه ونظهور رقبته واذا بلغ الفرس خمس سنين فهو قارح ثم اذا جاور
الفرس ست سنين ودخل في السنة السابعة فقد بلغ قوته ولا يزال الفرس قوي يا حبيبي - بلغ سبع

عشرة سنة ثم يأخذ في التماس الى آخر عمره

(قال قسطوس) اذا كان الفرس قوى التركيب واحسن انقيامه وسلم من العوارض
الخارجية والداخلية بلغ عمره الطبيعى وذلك خمس وأربعون سنة (وقال سوديون العالم)
رأيت فرسا حسن التركيب وثيق البنية وكان صاحبه يحسن القيام به عاش اثنين وأربعين
سنة وقال النخعيون يستدل على عمر الفرس من حال النهم والطالع وقت الولادة وصاحب
الطالع فاذا كانت الشمس سالحة الحمال في حظ من حظوظها في أوائل البرج الذي هي فيه
وكان الطالع من دواب الاربع وصاحبه صالح الحمال في مكان محمود بلغ الفرس عمره الطبيعى
وان لم يكن هذه الامور على ما ذكرنا لم يبلغ الفرس عمره الطبيعى يقول ناس من ذوى التجربة
يؤخذ عمر الفرس من مسير الشمس في المدرجات التي بين درجتي الشمس ومسط النطفة
وبين الدرجتين التي كانت فيها الشمس وقت الولادة ومن حال الشمس وذلك بان تعلم الدرجة
التي كانت فيها الشمس وقت مسقط النطفة والدرجة التي تكون فيها الشمس وقت الولادة
وتنظر ما بين هاتين الدرجتين من درجات البرج الحمالا كان فهو عمر الفرس الطبيعى فان كان

المستوى على هذه الدرجات صالحا وكان للشمس فيها حظ فاعطى لكل درجة منها سنة وان كان
المستوى على تلك الدرجات وسط الحال ولم يكن للشمس فيها حظ فاعطى لكل درجة منها شهرا
وان كان المستوى المذكور ضعيف الحال فاعطى لكل درجة من تلك الدرجات اسبوعا فلما كان
المعطى لتلك الدرجات فهو عمر الفرس المحسوب له

باب السابع في السبب الاكثرى الذى لا يعيش له ولد الحمار وهو الاثكال

(قال قسطوس) السبب الاكثرى في الاثكال هو انسداده مسالك الغذاء الى الجنين في بطن أمه
أو ضيقها من مسالك الغذاء من الحامل الى الجنين اذا كانت منسددة انسداده محكما لم يلبث
الجنين ان يموت لعدم الغذاء وان كانت ضيقة لم يصل الى الجنين من الغذاء ما يقوم به قضاء
قوته فاما ان يموت واما ان يعيش الى حين الولادة ثم يموت اما وقت الولادة أو بعد يوم من الولادة
أو بعد يومين وعلى الجملة فقل أن يجاوز السابع ومن ذلك أن يكون حيا الحمار خارجا عن
المزاج الموافق للتولد وكان مفرط الحرارة فحرق المنى وتفسده أو كان مفرط البرودة فتجمد
المنى وتزبله عن الاستعداد لان يتكاثرون عنه الحيوان أو كان مفرط اليبوسة فيخفف المنى
ويذهب برطوبته أو كان مفرط الرطوبة فيزاق منه المنى ولا يثبت فيه ومن ذلك أن يكون حيا
الحمار فاسد الوضع والهيئة فلا يصل اليه المنى أو يصل اليه على ما لا ينبغي وقد يكون العقم وفساد
حال الجنين من قبل الفحار فساد ما منه في المزاج أو فساد مجرى المنى وهذا السبب الاخير يزول
بإبدال الفحل بغيره واعلم انه اذا كان سبب الاثكال من قبل سد في مجرى الغذاء فعلامته
أن الجنين اذا ولد خرج في غاشية غليظة لا يخرج منها الا اذا شقت عنه بشفرة حتى انه ان لم يحضر
الولادة لم يلبث أن يموت المولود في ذلك الغشاء ثم انه لا يجيء في أمه لبنا رتبه عمله لانسداده
مجارى اللبن منها فالأسقى لبنا غير لبن أمه أو جعه وأنسعه ومنعه عن الرضاع فيموت من ذلك
فاذا ماتت أمه بعد فساد مجرى اللبن ليس ما كان في أطباؤها وان جفت مسالك اللبن وصار ذلك
لها عادة فهذه أسباب الاثكال في اغالب

باب الثامن في علاج الحمار الذى لا يعيش لها ولد وما يدبر به ولدها

(قال قسطوس) اما اذا كان سبب الجنين أو عدم الحمل من قبل الفحل فعلاج ذلك سهل وذلك
بان يغير بفحل آخر أو اذا كان السبب في ذلك فساد رضع الحياء وتهيئته فليس لذلك علاج أصلا
وأما اذا كان السبب في ذلك فساد الحياء في مرضه وخروجه عن المقدار الصالح لتكوين الجنين
فيه فعلاج ذلك بما يصاد ذلك المزاج فانه ان كان عن حرارة أطعمت الفرس الدريس المخلوط
بتبن الفول وان كان عن برودة أطعمتها خشيش القسم مع الملح والطحن بطنها بالقطران وان
كان عن يابس أطعمتها الرطبة الخضراء وان كان عن رطوبة أطعمتها تبن البر وسائر الاتبان
مع قابل من الملح فان الحمار اذا دامت على ما هو مريض ذلك بسبب المانع من الحمل من هذه الأسباب

من المواكيل صلح حاله الانتاج وأمان كان السبب الموجب للأشكال سد مجارى الغذاء الى
الجنين أو الى المولود فعلاج ذلك أن تسقى الحجر طبع الحالب قبل أن يجعل عليها الفحل وصفة
ذلك أن يؤخذ من الحلبة نصف رطل ويجعل في قدر ويجعل عليه من الماء خمسة أرطال وتترك
تستقع في القدر يوما ليلة ثم يرفع القدر على النار ويترك الى أن يذهب من الماء ثلاثة أرطال
ثم ينزل عن النار ويصفى ما بقى من الماء عن الحلبة وتسقى الحجر وهو فاتر تسقى من هذا
المطبوخ في كل اسبوع شيئا من الزعفران وشيئا من البسباسة بعد أن يكون كل واحد منهما
مفردا ثم يخاطان ويدقان بمجموعين ثم تغملهما الحجر بمجموعها ويجعل في عاف الحجر شيئا من
الجزر والسكر فيسقى من عصير ورق السكر فيسقى من الخضرة في كل شهر مرة فان ذلك
يفتح السدد ويريل غلظ الحياء واذا دبرت الحجر بهذا التدبير فانها تصلح للنتاج فاحمل عليها الفحل
وينبغي أن تكون قد تقدمت برفع الفحل على حجرة أخرى قبل دفعه على الفحل على الحجرة المعالجة
بحوشهر لتضع قبل الحجرة المعالجة فادأوضعت المعالجة وكان في لبنها قلة أو توقف ارضع ولده
المعالجة من أمه مرة ومن الحجر ارضع حتى يدرب ابن أمه ويسترسل وحيد ثم
يقصر به على ابن أمه فانها تصلح

باب التاسع في صفة المحمود من أعضاء الخيل والمدموم

(قال قسطوس) أما صفة المحمود فيستحب في الخافر أن يكون ليس بالقائم المقبب المكبوب
ولا بالناطئ على الارض بل يكون بين ذلك مساندا رقيقا المقدم وعرضه أزيد من طول له وان
يكون أسودا أو مائلا الى السواد أو الى الخضرة هذا ان كان الفرس غير عجول وأمان كان عجولا
فالخافر يكون أبيض ويستحب أن يكون باطن الخافر جافا لا رطوبة فيه ويستحب أن يكون
الشعر المختلط بالخافر طويلا كثيرا ويستحب في الرسغ أن يكون قصيرا وسطا بين الانتصاب
والاضطجاع ويكره أن يكون مسترخيا ويستحب صلابه الرمانة وكثرة شعر باطنه ويستحب
عرض السكرع ورهافته وطولها في الرجلين وقصرها في اليدين ويستحب طول الذراع
وغلظ أعاليها وانفتاحها وانضمام المرفقين الى الزور وحسن اتصال الذراع ويستحب قصر
العضدين واستخفافهما وتكره رخاوتهم ما ويستحب أنساع ما بينهما من الصدر
ويستحب في الصدر أنساعه مما يلي النحر ويستحب ضيق الزور ويستحب عرض الكتفين
وخاصة أعاليهما ويستحب ارتفاع الكتفين وطول المضجع واشرافه وعلو الحمارك والمكاهل
ويستحب وثاقه اتصال العنق بالمكاهل وشدة ويستحب طول العنق وان يكون أسفلها مما يلي
المكاهل عريضا وان يكون موضع اتصاله بالرأس دقيقا ويستحب في العنق اللين وتكره فيه
الجساءة ويستحب في العنق أن يكون شعرا متوسطا في الطول والقصر والكثرة والقلة
ويستحب في الناصية لينها وطولها وتوسط كثرتها ويستحب دقة الاذن والناصية ويستحب

في الحذا أن يكون عريضا أسبلا لمس رقيقا ويستحب عرض الجمه ويستحب في العين حديثها
وكبرها واسنطة المخزقةا ويستحب في المختراتضاعها من أسفل ودقة الجسم ولطفه وحسنة
اهلا ونزيعه وقلة لحمه ويستحب رقة الجحفة ولطفها ويستحب في القم أن يكون مشق
الشدين من الجانبين طويلا ويستحب عظم الجنبين وعرض كل ضلع منها وحسن انحنائها
وخاصة انسلع الخاف ويستحب عظم الجوف وسعته وظهر الخاسرة وانطاؤها ويستحب
طول السكشع وشدة وعرضه ويستحب في موضع السرج أن يكون عريضا ويستحب اعتدال
الظهر في الطول والقصر وطول الظهر مما يعين على الجرى لكن اعتداله أدل على القوة
وأقوى على حمل العدة ويستحب عرض القطة وهي مقعد الردف واتساعها واشرافها
ويستحب في الكفل الاستواء والملاسة ويستحب شحوص الحجة واستدارتها وعظاها
ويستحب في الورك أن يكون عريضا قليل الاشراف ويستحب تباعد ما بين الوركين
ويستحب تطامن الغراب واخفافه بين الوركين من غير دقة فيه ويستحب طول الفخذين
وعرضهما وقصرهما واستخصافهما ويستحب عرض الساق ورهاسته وانحناءه وقلة لحمه
ويستحب في العرتوب التحديد والتأنيف ويستحب في الفرس أن يكون رقيق الجاد والشعر
طويل الذيل فهذه صفة المستحب من أوضاع الخيل وما كان على غير ما وصفنا من أعضاء الخيل

فهو غير محمود **باب العاشر في علاج أمراض الخيل وماتلاطف**
(قال قسطوس) مما يحفظ صحة الحافرا تطاق الفرس في المرحى لتحرك من غير تعب وان
ترقى في الشمس زمان العرد وأنمر ما على الحافر طول وقوف الفرس في المواضع الندية لاسيما
إذا كانت الذواوة من أروان الخيل وأبوالها فان ذلك مما يضرب الحافر بسرعة ومما يعمله
تدوير الحافر وتدليله وحفظ محتمه ان يدق قشر الزمان بعد تجفيفه في الشمس دقايقا
ويخل ويغن بالزيت ويطل به بالحن الحافر فانه يقويه ويحفظ محتمه واذا ذلك بالحن الحافر
بالط من أبعاد الابل وغسل بعد ذلك بالماء البارد نفعه وحفظ محتمه (علاج الانتشار)
وهو انما يصيب البدن ما لتعب شديد واما لاخطاط تعفن من ملوم مثل الظفر يؤخذ من
العص الاخير ومن شحم الكلى ومن الزيت أجزاء متساوية ويدق العفص دقايقا ويخل
ويخلط بالشحم بعد تنقية الشحم من أغشيته ويدق معه دقايقا ثم يرفع على النار حتى يذوب
الشحم فاذا ذاب أنقى عليه الزيت وحرك حتى يختلط به الزيت ثم يطلى بذلك العصب المنتشرة
ويصعب عليه بخرقه كمنان تدعى باليس بالقوى ويراغ الفرس من الحركة حتى يحط
الاتفاق فاذا انحط الانتشاخ تركت الطلاء بما ذكرته لك وادهن العصب المنتشرة بالزيت
المسخن ان ردت هاهنا زراح المسحوق المحلول فاذا انحط الورم مشيت الفرس برفق
وخترشة في الماء البارد وواحد حفظ من الحركة المبرية مدة مديدة فان العصب المنتشرة
لا ترجع الى محتمه الا بعد مدة فان زال الانتشاخ من البدن فليجود ان لم يزل وغاظ فصاة

بالسكى وذلك بأن تشطب بالعرض في باطن اليد ثلاث تشطبيات تلتقي عند الرسغ واعلم ان الانتشار اذا غلظ واحتجج فيه الى السكى قل الانتفاع بصاحبه وزال الاعتماد عليه (علاج الشظا) وهو تحريك العظم الاصلق بالذراع وهو أعلى الزمانة وأسفل الوطيف فاذا تحرك الشظا وجد له الفرس الماعظيه او هذا المرض أشد خطراً من الانتشار ويكون غالباً عن الحركة الشديدة والركض على غير ارضهمار وعلاجه بما تقدم في الانتشار فان تشطى انعصب رعاظ وتجبم لم يكن له علاج الا بالسكى وهو عيب فاحش ولا منفعه في الفرس الذى يعتريه ذلك الا في النتائج خاصة (علاج الزوائد والقصوص والسرطانات) هذه الامراض تحدث غالباً من كثرة الوقوف وعدم الاقامه حتى يحصل للفرس هزال وضعف وعلاجها بالقطران هذا أول ابتدائها وذلك بأن تدلك الموانع التى تحدث فيها شئ من هذه الامراض بالقطران هكذا الى أن ترتفع وحتى تجفى فاذا سميت طليبت بالقطران وزكت يومين ثم يعاد ذلكها بالقطران هكذا الى ان يرتفع المرض فاما اذا تمكنت هذه الامراض فعلاجها بالشرط والدلك بالمخ كى يخرج الدم ثم تطلى موانع الشرط بالعسل وهو حار يغلى فان انحسرت العلة والاعوججت بالسكى (علاج النقب) يقلم طرف الحافز ويترك الفرس الذى به ذلك فى الشمس فى أوائل النهار وأواخره ويغسل حافره بالماء البارد بعد ذلك بالبارد لابل اترطب حتى يصح حافره (علاج استرخاء الرسغ) السكائن من الهزال وطول الوقوف بتقليم الحافز والحركة التى لا تشاب فيها ودهن الارساع بدهن الزيت محلولاً فيه المصطك والشب وتوفير العاف (علاج المشش) وهو شئ يظهر فى الوطيف ويعظم حتى يصير ذاهباً ويطل منه الفرس فهو ان تدورك فى أول ابتدائه بالسكى رجبى الخليفه منه (علاج الجرد) وهو انتفاخ فى العراقيب أو ترتيد فيها وهو من الامراض الرديئه وأصلح ما عولج به هذا المرض أن يطلى بالسمن العتيق ولا سديل الى علاجه بالسكى فانه ان كوى يطل الفرس واختار قوم فى علاجه بأن يبط ويخرج ما فيه بالعصر ثم يمسح كوى بحافه تحصر موضع البطم ثم يراح الفرس الى أن يظهر سهلاً لاجه وهذا العلاج صالح فى ابتداء العلة واما اذا تمكنت فهو لا يجدى شيئاً (علاج الجرب) اذ اربأ موضع الجرب فتحة فاطله بالزبد والمرث وان رأيت اترطب فاحق المرث وريبه فى الهاون بالسليط والخل والهل بذلك الموانع الجربه من الفرس واما القشور التى تعترى الفرس فى أعلى الذنب ويتساقط بذلك شعراً على الذنب فعلاجه بأن يؤخذ من الملح والمرث اجزءة متساوية ويربسا فى الهاون بالزبد الطرى ويطل بذلك فانه يذهب بالحار السكائن فى أعلى الذنب والحكة الحادثة ثم والقشرة ويتعاهد أعلى الذنب بأن يغسل بالماء والمخ فانه يمنع من حدوث تلك الاعمال ان شاء الله تعالى (علاج الخنسان) وهو داء يكون بالخلق أو بالخيشم يخرج منه رطوبه لزجة خضراء ومفرا ويحدث فى الغالب من نزلة تصيب الفرس وعلاجها أن يبقل على الفرس الماء كولد و يمنع من الشعير ويقتصره على الدريس خاصة فاذا ظهر الخنسان بالخلق وانفتح الى خارج الخلق فعلاجه

بعد تظليله من المدة بالنار وتوسط الفرس بالحرف والكندس وإذا صار الخنثان إلى الصدر
والرئة فهو قاتل وينبغي أن يقتصر به على كل الدريس والخنثال خاصة لعمله يتخلص من ذلك
وقال ان الخنثان قديمى الخبل من رياح (علاج المغلة) إذا رأيت الفرس يكثّر التفرع
ويشتم خاصرته ويكثر من حصر النفس وإرساله دفعة فاعلم ان به مغلا وعلاجه ان يؤخذ من
الحلبة والشمر والحرف اجزاء متساوية وجمائى رطل وتوضع في دست ويصب عليها من الماء
خمس أرطال وتطبخ إلى أن يذهب من الماء ثلاثة أرطال ويبقى منه رطلان ثم يصفى ويوضع
على الصفاة وقبة من دهن الخبل ويسقى الفرس ذلك (وقال ديمقراطيس) ان الفرس اذا
أصابه المغل ومشي بين القبور رفاهه يبرأ وينبغي أن يمشى قودا (وقال سوديون العالم) ان الفرس
اذا أصابه المغل ينبغي ان كان الوقت ليلا ان يدفأ بالنار وان كان الوقت نهارا ان يعرض
للشمس (علاج السعال) اما السعال الحادث من البرد وعلاجه انه يشد بالليل ويخف
باليهار ويستدغده بوب الرياح الباردة ويسكن به ملاقة الهواء الحار فبعلاجه بان يسقى
الفرس من الحشو المتخذ من بز السكتان بعد أن يوضع فيه يسير على بعض أسلقة انه اذا
أخذ من الحلبة قدر كفين فأثقع في خمسة أرطال من الماء يوما وليلة ثم يرفع على النار ويطبخ إلى
أن يذهب من الماء الخمس ويصفى الباقي ويعمل عليه حشو بز السكتان ويوضع فيه شئ من
العسل ويسقى الفرس هذا الحشو فانه يبرأ وأما السعال الحادث من حرارة فعلاجه يكون بان
يطعم الفرس ورق الخطمي أو يسقى الفرس الماء المطبوخ فيه ثم يحكم الخطمي وعروق مع
النشا والخبازي يقوم مقام الخطمي في ذلك (علاج الحمى) وهو يكون اذا فرط الفرس
في أكل الشعير وغيره من الحب فنحدث به نخمة فنعصر عليه الحركه وتشك فوائمه حتى لا يكاد
يمشي وعلاج ذلك أن تجعل الفرس في موضع كين ويكسى جسمه من صوف ويقل عليه العاف
ويقتصر به على أكل الدريس خاصة وان غسل بالماء الحار في موضع كين كان ذلك مما يوافقه
(علاج البياض الحادث في العين) يؤخذ من التوتيا جزؤ من زبد البحر منه ويسحقان
مفردين ومجموعين ويخلان بخمسة أرصفيق ويكحل الفرس بذلك (قال سوديون) واذا كحل
الفرس بمزارة القمح وهو ذكرا للجلت البياض الحادث في العين واذا أخذ من المامران
قدر ما يودق فاقنا عصاره بياض البيض وجفف في الشمس ثم دق بعد الحفاف دقا بالغيا
وكلت به عين الفرس اذا حدث فيها حمرة من حرارة فانه يبرأ (علاج قرحة الرئة) هذا مرض
سوء هلاك لا يندفع فيه علاج الا انه اذا حدث بالفرس ذلك ينبغي ان يقصده المواضع المختلفة
النبات السكتية الحشيش ويترك رعى فيها من غير أن يسبب فانه ان يسبب بماء جري فيزيد
مرضه بالجري أو يتحرك حركة عنيفة تتوجه إلى تنفس شديد فتزداد قرحة رئة اتساعا وثمرا
فانه يتطلب في الحشائش ما ينفعه ويذهب بمرضه وقد جرب في ذلك عدة من الحبل والبقال
والحمير والضأن وماعدا ذلك من البهائم (في علاج هيجان الدم) اعلم ان الدم اذا هاج في

في الخليل وغفل عنها اولد فيها أمراض مهلكة هذا ان لم يحث فجأة فينبغي اقتقاد الخليل في زمان الربيع فما كان منها يحتاج الى التوديع ووج وقليل في علفه حتى يخط عنه الامتلاء لا يدخل زمان الحر وهو عتلى فيخاف عليه ان اصابه عطش أو حركة طوييلة من المدينة والطاعون وموت الفجأة وغير ذلك من الأمراض المهلكة وينبغي أن يسبق الفرس في زمان الربيع طيخ الخلية والسكبي فان ذلك مما يسلم له ويدفع عنه أمراض الرجلين والخلق والصدر (في علاج الشرس) قال قسطوس اذا اصاب الفرس الشرس وهو نوع من الجنون وعلاجه ان الفرس يمنع من الأكل ويكثر حر كثر رأسه من فوق الى اسفل ومن اسفل الى فوق وينكر حادده ويخرج عما أدب به ولا ينسجم فاذا رأيت هذه العلامات حدثت بفرس فاعلم انه شرع به الشرس فيادر الى طلبة يدهن الخل والطحمة معه ارقا للور الرطبة واسقه طيخ السكبي والخطمي ودهن الخليل فانه اذا وج الفرس بمثل هذا في مبدأ المرض رحن له الخلاص واذا تمكنت هذه العلة فلا علاج لها (قال قسطوس) فهذا مارأينا اثباته في هذا الجزء من أحوال الخليل ويقاس على ذلك أحوال البغال والحمير وذلك ليس بغامض ولا يصعب على من له أدنى تدبير فان احوال

هذه الانواع الثلاثة متقاربة والله أعلم
(قال قسطوس) واندأنا في الثامن على مارأينا كفايا في أمر الخليل فلنذكر في هذا الجزء مالا يند منه من أحوال المشاة ونرتب ذلك في سبعة أبواب

باب الأول في تدبير المشاة وما ينبغي ان تكون عليه سياستها

(قال قسطوس) اذا كان صاحب المشاة رفيها بما احسن القيام بتدبيرها أغتمه وأكسنته مالا واقدر بلع من حال رجل بالروم كان حسن السياسة دقيق النظر في معيشته أن كسب مالا واتسع حاله من كبش واحد ونجدة واحدة وبلغ عدد دغفه مئة مائة في عشر سنين ألف رأس خلاف ما انتفع به من أسوافها وأدامها فصاحب المشاة ينبغي أن يكون حازما في أمورها احسن التدبير لها بقصد المراعى الطبية المحصية ويحترز عن زعلها من السباع بانحدار الزرابب المنقطة والاحواش الحصينة والسكالات الحامية ويوردها المياه الصالحة وينبغي ان يكون ايرادها الماء في زمان الحر في أواخر الليل فان الهواء اذا ذال يكون طيبا والماء باردا ويحتمل في هذا الزمان ايرادها الماء في الهواء جرفان ذلك مضربا مهلكا لها وينبغي ان يكون ايرادها الماء في زمان البرد اذا ارتفعت الشمس وينبغي أن يحصل لها في الماء الذي تشر به سواء كان الزمان زمان الحر أو زمان البرد يسيران القطران بحيث يكون فيما تشر به عشرة رؤس من الغنم نقطة واحدة من القطران وينبغي ان يتقعدوا باهاومها طعمها ووضع على ما وجد فيها من سميج أو عن من دقيق قشر الرمان أو دقيق ورق الأس وينبغي ما يوجد عليها من القراد ويزال عنها وما كان من القراد في الأدان أو غير ما شديدا لاتصاعق وعسر زوالها فينبغي ان يوضع عليها القطران فانه

بقائها أو تسقط و ينبغي ان تعمل أنوف الغنم في كل سبعة أيام يسر من القطران (قال سوديون
العمال) اذا علق في أعناق الضأن قطعة من جلد السمكة التي تسمى بالرومية تسبب السم سلبت
من كثير من الامراض ومن الوخم الذي يلحقها في بعض السنين قال واذ اوضع للغنم والبقر في
أماكن شتى من زراعتها خور من الملح الاندرا في تعالنها اذا احتاجت اليه صلح حالها وقوى
أكلها وطيب لحومها وألبانها و ينبغي ان يدخر للاغنام والابقار من العلف ما يقوم بها في أيام
اشتداد البرد وتزول الثلج والحديد وأجود الاعلاف ورق شجر البوط وأتبات الغول والدر يس
وييسر اكاب الملك والار كاس فاذا اشتدت البرد وتزل الثلج اعطيت هذا العلف وجعلت في
أماكن كثيرة تقام من الامطار والثلج وخاصة المعز فانه لا فلاح له في زمان المطر والبرد والثلج الا
في السكن السكين الذي فانه ان تملأ منه البرد قلته

الباب الثاني في اوان التناج من السنة

(قال قسطوس) يحمد تنج البقر في خيران ويحمد أيضا في شباط وأما الغنم فاما تضع مرتين
في السنة مرة في الربيع ومرة في الخريف هذا هو الاكثر من حالها والاعتاد من أمرها
فتناجها يكون اذن في ايار وفي تشرين الثاني و ينبغي أن يكون في الضأن ما يقوم فتناجها من
الكمباش وفي المعز ما يقوم بها الهامن النيموس والذي قدره أهل الخبرة بهذا الشأن ان السكيش
الواحد يقوم بأربعين نجمة وكذلك التيس الواحد يقوم بأربعين عنزا (وقال ديمقراطيس)
ينبغي أن يكون في مائة رأس من الضأن كرش واحد (وقال سوديون العالم) قسمت غنمي
قطائع وجعلت كل قطيع منها خمسين رأسا وجعلت في كل قطيع فيلأخس من تناجها وكثر نفعها
وقال أرباب التجارب ان الثبات الذي يسمى بالرومية اربعيس اذا دق دقا بالغا ويحب بالاعسل
ونضج به أفراة الغنم كثر تناجها وكذلك اذا كثر رعي المساشية لاسعدوا كميل الملك والهيتمام
كثرت تناجها (قال قسطوس) ورئيس الحديد وهو الحديد الذي يوجد مع معدنه تام النوع
لا يحتاج فيه الى سبك اذا علق في أعناق البقر كثر تناجها وعملها الا ان هذا الحديد اذا دخل
الارض ذهب هذه الحاصية منه وهذا الحديد اذا علق في أعناق العبيان أزال عنهم التفرع
وسلوا به من ان يعتبرهم الفزع والاحلام الرديئة و ينبغي اذا وضعت الضائفة ان تمنع الخروج
الى الرعي ثلاثة أيام حتى يشمت ولدها بل تعطى العلف وتقر في الزريبة فاذا مضى لها ثلاثة أيام
أرسلت ترعى وأرسل معها ولدها فان الضأن قليل اللبن ليس فيها فاضلة عن كفاية أولادها الا في
النادر فينبغي ان يرسل معها أولادها التجدر الرضاع متى احتاجت اليه فان ذلك مما ينفع
أولادها وأما المعز فلينها كثير فاذا وضعت فينبغي أن تفرع ولدها ثلاثة أيام ولا يمكن ولدها
في هذه الثلاثة الايام من الرضاع الكثير ثلاثة اشهر ويمرض بل يكون رضاعه بقدر فاذا كان
في اليوم الرابع أرسلت لترعى وحبس ولدها في الزريبة فاذا جاءت بالعشي أطلق ولدها
ليلقاها ويرضع منها أربع جرعات أو خمس جرعات ثم يعزل عنها وتخلب الى ان لا يبقى في

ضرعها الا كفاية ولدها ثم يترك ولدها يرضعها ويدور حولها و يترك معها الى العتمة ثم يعزل عنها الى آخر الليل فاذا كان آخر الليل ارسل وترك يتنصت ضرع أمه أربع مصات أو خمس مرات ثم يعزل عنها وتخلب الى ان لا يبقى في ضرعها الا ما يكفي ولدها ثم يترك ولدها يرضعها ويدور حولها الى وقت ارسلها للرعي ثم يحبس ولدها في الزرقة وترسل هي للرعي و يفعل في تدبير البقر وأولادها ما يفعل في تدبير المعز وأولادها واذا بلغ ولد الضائفة أربعة أشهر فصل عن أمه واذا بلغ ولد المعز ثلاثة أشهر ونصف فصل عن أمه الا ان يكون هز بلا فان كان هز بلا فصل عن أمه اذا بلغ أربعة أشهر واذا بلغ الفحل أربعة أشهر ونصف شهر فصل عن أمه فان كان هز بلا فصل اذا بلغ خمسة أشهر (قال قسطوس) واذا رعت الماشية اللبانات الذي يسمى بالرومية كثيرا من ألبانها وكثيرا لسمه فيه (قال سوديون العالم) وينبغي أن تجرأ واني اللب و أوعيته بنوى التمر او بقشر النباتات الذي يسمى بالرومية بشر من اللب وان اتخذنا وعية اللب من خشب الشربين أو الخشب الذي يسمى بالمرية العرعر وأما وانيه المتخذة من الفخار فينبغي أن يكون في الطين الحار الطيب الرائحة ويتعمدها بالتخجير والتنظيف فان اللب كثيرا ما يغير الاوعية ويفسد رائحتها واذا سرك جمع دسم اللب فاجعله ساعة يحلب في قدر نظيفة وارفعه على النار للينة واتركه حتى يغلي فاذا غل لا تزلته عن النار ولا تحركه وغطيت القدر بصنحية محكمة أو بششف حام واتركه اثنتي عشرة ساعة ثم اكشف القدر فانك تجدز بد ذلك اللب قد علا وارتفع فاجعه في آنية أخرى بمحارة واصنع به ماشئت (قال قسطوس) وأجود ما جبن به اللب منقعة الارزب ثم منقعة الحلبى ثم تبوع الخرشف ثم تبوع النين وكان علماءنا يخدمون تخجين اللب بالنبات الذي يسمى بالرومية كروبان وذلك ان هذه النباتات عطر الرائحة طيب الطعم وسوارة التخجين بهذا النبات هو ان يدق دقا بالغاو يؤخذ منه بعد الدق والخل لكل حرة من اللب وزن حبة من نوى الخروب ويوضع في سكر جع ويسكب عليه ماء كف من اللب ويترك ساعة ثم يصفى من خرقه رفيعة ثم يجمع ل الصق في الجرة من اللب الذي يراد تخجينه تخجينا حسنا وينبغي أن تكون قوالب الجبن متخذة من الحلفاء الطويلة وان يكون شكلها مثل كفة سعتها شبر ونصف وسمكها ثلث شبر فاذا وضع اللب الجبن في القوالب غطيت القوالب بأعطينها الثلاثة ل يصل الى الجبن الذباب والغبار وتوضع القوالب على رق أحد طرفيه أرفع من الآخر ليسيل ماء الجبن من الجانب العالي الى الجانب السافل ويوضع عند الطرف السافل اناء يجتمع فيه ماء الجبن فاذا خرج جميع ما في الجبن من الماء اترجم بعضه ببعض اخرجه من القالب ونثرته عليه من الملح كفايته وتركته على الرق حتى ينفش فاذا انشف عيبته في الخواوي السكبارة التي أقام الزبب تحتها وثلاثه أعوام فاعدا وانثر عليه من الملح ما يكفيه وسد عليه أفواه الخواوي سدا محكما واتركه الى وقت الحاجة اليه فانك تجده كما تريد وأما لسمه فالطريق فيه ان ترقب اللب وتستخرج زوبد بالمخض فان كانت الماشية كثيرة بحيث يجتمع

من ألبانها في كل يوم مقدار صالح من الزبد فإنه يحتاج الى عمل المتحصل من الزبد الا يسيرا
 فينبغي ان يجمع المتحصل من الزبد في كل يوم ستمائة وان كانت الماشية قليلة لا يجتمع من ألبانها
 في كل يوم من الزبد الا يسيرا فينبغي أن يجمع المتحصل من الزبد في كل يوم ان لا يجتمع منه
 مقدار صالح وحينئذ يعمل سمنه الا انه ينبغي لما يجمع من الزبد في كل يوم ان يلقى عليه من
 الملح ما يكفيه لئلا يفسد بطول المدة وأما عمل السمن فهو ان يجعل الزبد في قدر نظيفة ويرفع على
 نار معتدلة ويطبخ الى ان يذهب منه السدس هذا ان كان الزبد ناسفا من الماء وأما ان كان رطبا
 والمائية طاهرة فينبغي ان يطبخ الى ان يذهب منه الخمس فاذا صار الزبد المائي وغير المائي
 بالطبخ الى ما ذكرته لك من الحد انزل عن النار وصفي بعد سكون غليانه من المصافي المتخذة من
 الصخر الجلي أو من الخشافة اذ اصفي من هذه المصافي من الصخر أو من الخشاشا كان نافعا
 وينبغي أن لا يصب السمن من القدر في المصافي جملة بل يغرف السمن من القدر بانه رقيق نظيف
 ويصب من هذا الاناء المصافي حتى اذا بلغ الى ما رسب اسفل القدر من المائية والمختر ولم
 يتخاطب بخاص في من خالص السمن وينبغي ان يوعى السمن اذا ارى يد بقاؤ مدة طويلة في أوعية
 كن العسل مخز وناقها وينبغي أن يلطخ جواربها من داخل بالعسل ثم يوعى السمن فيها فاذا
 جمد السمن فيها جعل عليه من فوقه شيء من العسل ثم يغطى الوعاء بغطية محكمة فان السمن
 اذا فعل به ما ذكرنا طالت مدته ولم يتغير وسلم من المروءة

الباب الثالث في الجزاز

(قال قسطوس) الجزاز ما يرفع للاغنام يريح أجسادها من كبر الحر ويدفع عنها غائلته
 وخاصة الضأن فينبططارعى وأما الجزاز في فصل الربيع اذا سخن الهواء وذلك في ايار
 ويبيعى اذا فرغ من جزال اغنام ان تتأمل أجسادها فما كان فيها من سحج وضع عليه القطران
 وينبغي ان يوضع في جزاز الصوف الملح أو تمر العرعر أو شطع ما كان من خشب العرعر
 والصنوبر دهنه اقطع اصغارا وتضع في جزاز الصوف لئلا ناكلها العث والركف ثم ترفع
 في مكان بارد ولا يوضع بعضها فوق بعض بل توضع كل جزء على انفرادها فان ذلك أسلم لها وأبقى
 الى ان تنقى ويكثر طالعها (قال قسطوس) ورأيت طائفة من الروم يحتالون في خزن الصوف
 بحيلة أخرى وذلك انهم يأخذون الجزء يغسلونها بالماء الساخن الممكن الى ان يذهب ما فيها
 من الودج ثم عمدون الى الثبات الذي يسمى بالرمية غيبة فغسلوها في أصولها وهي تشبه
 اللبث الا ان فيها الحولا ويرضونها بعض الرض ويطبخونها في الماء الى ان يتغير لون الماء الى
 البياض ثم يغسلون بهذا الماء الجزء التي غسلوها الى ان يذهب ما فيها من الودج ويتركونها
 الى ان تشب ويرفعونها فانها في زمانها طويلا مع ان طين ذلك الثبات التي غسلت به يكسها
 البياض واللبس ويريز ما فيها من الصفرة المتولدة من الودج ومن أمر أصول هذا الثبات انه اذا
 أخذ منه أصل ووضع في النار الى ان يشوى ثم يوضع في لبناء وبقعر ويغمر في ما يسيل منه من

الودج والبعر والبول الذي يتبعه ان يصر

الماء قطنة وتغمر في الاذن الوجعة التي قد سار فيها الدود فانه يسكن ألمها ويقتل الدود الذي فيها

الباب الرابع في كلاب الماشية

(قال قسطوس) أجدودما اتخذت منه كلاب الماشية الجنس الذي يسمى عراس فان هذا الجنس من الكلاب فيه تيفظ وحماية وصبر وهي مع ذلك عظيمة الاجساد هائلة الاصوات وبلغ من أمر هذه الكلاب ان اثنين منها احيا صاحبهما من أسد ضار وخلصاه منه و ينبغي ان تتخذ الكلاب الماشية وقاية من جلود البقر المدبوعة تستبطن اعناقها وصدورها و يوضع فيها مسامير من حديد محددة الاطراف الى خارج موقوفة الاسفل في الوقاية حتى لا ينال الكلب منها مضرة وهذه الوقاية تسمى بالرمية عارفا ان كلاب الماشية اذا كان محفوظ العنق والصدر بهذه العدة سلم من الضاع عند ملاقاتها فان الضبع اذا تشابك مع الكلب نادى الى حلقه فقطعه فاذا كانت عليه هذه العدة لم يجد الى حلقه سبيلا وقوى الكلب عليه بذلك وعلى غيره من السباع و ينبغي ان يجعل طعام الكلب خبز الشعير مع فيء الجبن فان ذلك مما يوافق به وسلم به من الامراض التي تصيب الكلاب و يمتنع من الكلاب أيضا من الامراض ان يوضع لها في طعامها يسير من عصارة الثبات الذي يسمى بالرومية جنطيانا (قال سوديون العالم) اذا اتخذت قصبة على قدر الجرج ومن الكلاب وضرب به صاحبها مضرة واحدة عتيقة فان ذلك الجرو يألف صاحب ولا يفارقه و ينبغي اصغار الكلاب واجرائها ان تشلى بعضها على بعض ولا تؤنس بالناس فان استئناسها بالناس يزيل حمايتها واشلاء بعضها على بعض ينهضها ويخبرها

الباب الخامس فيما يعمل للتور العاصي حتى يتقاد

(قال قسطوس) اذا استعصب الثور فادهن مناخيره بدهن الموز فانه يتداد وكذلك اذا دهن رأس الثور والمستعصب ومناخيره بدهن لباب ثمرة الصنوبر ولعاب بزرا الخطمي فانه يتقاد ويحول الاستعصاب منه (وقال سوديون العالم) اذا انقش في عظم يافوخ ثور ضرورة رجل يهودي راحلة ما يكون القهر في منزل رجل اما الجردى أو المدلوفان ذلك العظم اذا علق في رقبة الثور العاصي سهل وانقاد الى عمله وزال منه الاستعصاب (وقال ديمتراطيس العالم) اذا استعصب الثور فلا يبال في ضربه بل يضرب الضرب المتوسط مع السياسة قال المضرب الغنيف يزيد استعصاها ويجعله وينفره عن يقرب منه و ينبغي ان يلوى الحبل المربوط في قروقه وهو الذي يقاد به على آذانه فان الحبل الذي يقاد به الثور اذا كان قد لوى على أصل أحد أذنيه فانه اذا استعصب وجذبه القائل له بالحبل اشتد الحبل على آذنه وانقاد بسرعه ولم يستعصب و ينبغي ان لا يعشب مع الثيران فان عاقبة ذلك رديئة فانه يصير الثور رظاها ويخرب أعلى الناس ويسهل الاتفاع به الا بعد ما تان شديدة وسياسة بالغة (قال قسطوس) واذا تكلكت أرقاب عوامل الثيران من العمل فينبغي ان تدهن بالزيت وتزرعهم اذ فبق العنق المغص أو فبق ثمرة الآس

الغنج فان تقرحت السمكة وصار فم امدة فيوضع فيها العسل الى ان ينقي ما فمها من المدة ثم يوضع عليه سحاق السمكة رقبته تسد الفرجة بذلك سريعا ومما يقوم مقام السمكة في ذلك الدواء المعروف بدم الاخوين وان جمع الانزر وتودم الاخوين كان ذلك بالغا

الباب السادس في وجأ الغنم والثيران

(قال قسطوس) اما وجأ الغنم فالعمل في ذلك ان يعمد الى عود من السدر مستقيم او من الارز وهو ذكرا الصنوبر او يكن اعطاف من الابهام يسير ويشق نصفين ويوضع كبس الخصىتين بينهما من أعلاه بحيث تكون الخصىتان اسفل منهما ويزبط طرف الشفتين كل واحد منهما الى صاحبه باطامهما كما يخيط من قنب ثم يكب على الرباط الماء فان القنب اذا أحس بالماء زاد في الاشتداد على الشفتين وجمع كل واحد منهما الى صاحبه جميعا كما في شد الشفتان على ما بينهما من كبس الاثنتين ويمنعها الغذاء من ان يصل الى الاثنتين ويتركها كذلك اثني عشر يوما الى ان يصفرا ويبسا ثم يقطعها بسكين حادة من تحت المشقاص وهكذا يلا في خصي البقر وهذا النوع من الخصى هو اسلم من سائر أنواعه وقد يتخذ أهل اليسار والجددة مشاقص الخصى من الحديد ويتخذها طائفة من الروم من الفرون من قرون الوعل والابل وقد يتخذ اصنام عظام البقر (وقال سوديون العالم) الخصى نافع لجميع الحيوان الا الانسان فان ما عدا الانسان من الحيوان اذا خصي من وحس وطال عمره وأما الانسان اذا خصي فانه يقل عقله وتسوء أخلاقه وتكثر احلامه ونعوج رجلاه (وقال ديمقراطيس) كان اليونانيون يخصون اناث الخنازير قسمين سمنا لا يرضى عليه وقد عدم من يعرف ذلك فان خصي الاناث يحتاج فيه الى معرفة بالغة بالاعضاء والعروق والاصحاب لئلا يقطع ما يكون قطعه سببا للهلاك (قال قسطوس) ورأيت رجلا واحدا كان له دراية في خصي الاناث وكان يخرج يصفى الانثى ونال بذلك مالا من ملوك الروم فان اناث الخنازير اذا خصيت لم يعدل لحومها شي في الطيب

الباب السابع في سبب السباع الضارية

(قال قسطوس) اذا أردت مسيد السباع فاعمد الى الصنف من اصناف السمك الذي يسمى بالرومية اللرب وهو سمك بحري كثير الشحم قوى الرائحة وخد منه سمكة واحدة وقطعها قطعا ثم اشدها في منخار شد خبا نغا ثم أخرج نار في الحائط الذي تأتبه السباع أو حول الزريبة التي تأتها السباع واقذف فيها كة من ذلك السمك فاذا أكلتها التار فذفت فيها كة أخرى وهكذا كلما أكلت الدار كة طرحت فيها كة فاذا انتشر دخان ذلك السمك وقتره في نواحي ذلك العيط أو تلك الزريبة طارح حول تلك النار قطعا من اللحم قد جعلت عليها من الدواء الذي يسمى بالرومية هلا به سودا ومن الدواء الذي يسمى افبون ثم اخذ تلك التار وادفنها بحيث لا تری ولا تظهر وكن الرجال بالسلاح والحبال في مكان خفية حول

تلك النار فان السباع تقبل الى رائحة ذلك القتر وتأكل من قطع ذلك اللحم الذي جعلت عليه
تلك العقاقير فترى بعض يعشى عليها فيصيدها السكك منون كيف شاء أو بما تظن به الذئب عن
الغط والزريبة أن يعمد إلى أعضاء ذئب فتصقب في طريق الذئب الذي قد اعتادت الجحش
فيها فان الذئب تترك تلك الطرق مادامت أعضاء ذلك الذئب فيها

الجزء العاشر من كتاب الفلاحه الرومية

(قال قسطوس) قد ذكرنا في الجزء التاسع من أمر الماشية ما رأينا من هذا السكك
و يناسبه وغرضنا ان نذكر في هذا الجزء من أمر الطير على ذلك النحو وما به كفاية ونترك ذلك

في سبعة عشر بابا
(قال قسطوس) من أمر النحل انما ساكت الطير والبهائم والهوم كلها وذلك انما تشبهها
في كثير من لطيف أمورها فان الذي نعالجه وتقتضي به من أعجب العجب فان أمورها
ما يشبه أمور سوس المدن الكثيرة الال من أهل المهاراة والعلم بالامور العاصية
والتيدير الخفية فانما يتحمل علمها مقدما ورئيسا وتنفق جماعتهم على ما فيه مصالحهم وانتظام
أمرهم ثم انما يتجنى ما يد الهام من الشجر وسائر النبات فأن كل منه فأن ذلك ما يصير عملا
ومنه ما يصير شمعاً فتنبي ما كنها من الشمع فبنا نتجى برفيد عقول البشر من حسن الشكل
والنقش والمنافع ومن عميق لطفها بما يصحها انما تعلم من ضعفها انما غير مقاومة السكك
من المقاسد لها فتسد لذلك فشمها وتحصنها بالا عوجاج والانظام وتجعل أبواب عشمها التي تخرج
منها من قدر لا يتنفع به تخصين البيوت من اذارها شئ من الهوام اجتمعت عليه وكثرة فقده
ومن أمر النحل انما لا تقرب قدرا ولا تقرب تنام من لحم أو من ادم ولا تقرب الا الشجر وسائر
ما يستحلى من النبات فجميع ما تاكله نظيف وكذلك ما تأكل الى أعشاشها ومن أمر النحل
انما لا تضرب شئ من معاش الناس وانما تضربها أحد علق من التمس ذلك منها ومن أمر
النحل انما تفرح بالاغنى وبالصوات الحسنة وترتاح لذلك وتجتمع له وما يافيه النحل
اجبا حها وتربط به أعشاشها ان يعمد الى ما يلي مداها فيطلى بالخطمي وذلك باب رض عروق
الخطمي أو قضاها أنه أو ورقه وتجعل في انما يسكب عليها من الماء ما يغمرها وتترك ساعة الى أن
يخرج من الماء لعبة الخطمي ثم يرجف الى ان يمتد بعظ ويطل بذلك مدا داخل النحل الى
أعشاشها وحول مداها فانما تألف بذلك اجبا حها وكذلك ادا طلى حول مداها الى
أعشاشها بما ورق الزيتون أو بما عسل فانما تألف بذلك أعشاشها ولا تنتقل عنها الى غيرها

الباب الثاني في كيفية اتخاذ اجباح النحل وبما تتخذ

(قال قسطوس) أجود ما تتخذ ذئب منه اجباح النحل العود الذي يسمى بار ومية لارون
وبالعربية السكك وهذا العود ذو كعوب فان ترى النحل البري يألف هذا العود فاداو جدت في

أنايبه مدخلا يدخل منه الى باطن الانبوب دخلت منه الى باطنه وصحمت فيه العسل فاذا لم يوجد
 العسل فليعد هذا الى ما كان في غاية الغلظ من خشب البلوط وفي غاية الاستواء ويوضع في
 الشمس الى ان ينشف فاذا يبس بعد قشره عما يحويه من جثده وسهل خروجه الى جسد من
 القشر فيخرج منه وبقى القشر خالي الوسط فيسد طرفاه ويتخذ حجما وينبغي اذا اتخذ الحج
 من الخش لم ان يعمل مربعا على هيئة الصندوق ويترك فيه نقبا دقيقا قدر ما يدخل منه النحل
 ويخرج ثم تطللى اجباح النحل سواء كانت من الكسل أو خشب البلوط باخناء البقر الرطب
 الطيب الرائحة من خارج فاذا اخناء البقر الطيب الرائحة يرغب اليه النحل ويقال ان اخناء
 البقر اذا قفن تولد منه النحل وينبغي ان تضع الاجباح بعضها فوق بعض على هيئة تمايضي
 بالآجر وتتخذ منه حوشا مربعا على هيئة الدار وتجعل أبواب الاجباح مما يلي باطن الحوش
 وتترك للحوش بابا يدخل منه الانسان صاحب النحل ويخرج ثم تليس ظاهر الحوش باخناء
 البقر الرطب الطيب الرائحة تليسا محكما وتفرس وسط الحوش الخطمي وشجرة القرط وتتخذ
 فيه حورا ليزال في زمان الحر ثم ملأ ماء فان ذلك مما تألف به النحل الاجباح وينبغي أن تبعد
 المشاية عن مكان الاجباح وكذلك الدواب لا تضرها النحل وتفرها وتفرها فان النحل
 عدو المشاية والدواب وخاصة اذا كان الماء مشترا للمشاية والدواب والنحل ناله اذا تمكن
 زمان الربيع قوي أمر النحل واحتاجت الى الماء لحرارة الهواء فتفر المشاية والدواب عن
 الماء اذا سمعت أصوات النحل ودويها عن الماء وانعتت صاحبها

باب الثالث في سيد النحل وتلقاها الى أن يلمسكم

(قل قسوس) ينبغي أن يكون سائد النحل حديد النظر سبورا فاذا أراد تقي النحل قصد
 الى برية خفية قليلة الماء وليكن ذلك في زمان الربيع حين مات كثير الازهار والنوار وياكن
 مع ماء وجامة من نخاس أو من خشب ويجول فيها وينصت الى أصوات النحل فاذا سمع أصواتها
 في مكان محدد الى ذلك المكان ورض فيه الحمام ولا ماء ولا يبعد في موضع غير بعيد عن الحمام
 ويعرض النحل فانه اذا رأت الماء عززت عليه ودارت حوله فاذا جاء وقت انصرافها بانعنى
 وانصرفت أتبعها ليعبره الى حيث تغيب عنه فيثبت المكان الذي غابت عن نظره فيه في ذهنه
 ويعد ذلك المكان ويضع الحمام فيه مملوء ماء فان النحل يدور عليه ساعة وينصرف عنه فاذا
 انصرف عنه أتبعها ليعبره الى ما تغيب عنه ويحفظ المكان الذي غابت عنه فيه وينقل اليه
 الحمام وهكذا ينقل الحمام المملوء بالماء من مكان الى مكان الى أن يصل الى حجهها فان النحل
 اذا كانت في مكان لم تظهر منه الى أعشاشها طيرة واحدة بل تطير قليلا وتترجل على التوار ثم تطير
 قليلا وتترجل على الدوار وهكذا الى أن تصل الى عشها فاذا وصل الى ما ينف الى حجهها ورآه مما
 يمكن للوصول اليه اجتمع عليه مع جماعته وطرد النحل عنه بالدحاح وحده لئلا يوافيه من العسل

وكثيرا ما يقع القابض في بلاد المهراس على اجباح في كهوف في الجبال لها مدقة سنين فيحصل
منها عدة أحوال من العسل

باب الرابع في أوان فتح اجباح النحل ومقدار ما يوجده منه من العسل

(قال قسطوس) اعلم ان العسل انما يتخذ من النحل ذخيرة وقوتاً فاذا جاء الشتاء وكثرت الغيوم
واشتدت الرياح وعدم النور رجعت على ما دخلته من العسل فأكثر منه وتباعدت به الى زمان
النور فعلى هذا ينبغي أن يكون صاحب النحل عارفاً بما يكفيه في زمان عدم النور من العسل
والذي يكتب في به النحل في بلادنا وهي بلاد ارماس من العسل في زمان عدم النور انما تصف من
الحاصل في الاجباح في المرة الأخيرة وأول زمان فتح الاجباح وجود العسل الجديد اما في
البلاد المعتدلة التي على سواحل البحر فذلك يكون في أواخر شهر آذار واما في البلاد التي هي
أبعد عن الاعتدال الى البرد قليلاً فأول زمان فتح الاجباح فيها يكون بعد تمكن نيسان واما في
البلاد الباردة فذلك يكون في شهر أيار فاذا آن وقت فتح الجميع فينبغي أن يفتح للابيض نحل
ذلك الجميع بالافراخ ولا يحصل منه ما يحبه على كثير امر فاذا قصده الى فتح الجميع دخن حوله
بالنخال وفتح وأخذ مما فيه من العسل ثلثه وترك فيه الثلث فان النحل لا يشتغل بالافراخ حتى
يملأ ما دام لانه فتح وأخذ مما فيه من العسل النصف وهكذا كلما امتلأ فتح وأخذ بعضه وترك
البعض فاذا قرب وصل الخريف فتح وأخذ مما فيه النصف وترك ما فيه النصف ولا يفتح بعد
هذا الى أوان الربيع وأجود العسل كلها ما أخذ في المرة الاولى واذا افرخ النحل وطرد
فرخه فانه يفرح الفرح ومعها عسل به فينزل على الخطمي المغربي في حوش الاجباح أو على
شجر القرم فينبغي أن يأخذ صاحب النحل مثلاً يلو يصيره تحت الغصن الذي نزل عليه
البعسوب ويضرب الغصن بسرعة وحذف فان البعسوب يستط في المذبل فيضم اطراف
المذبل وجوانبه عليه بسرعة لئلا يفلت منه البعسوب واذا حصل في الح اجتماع عليه النحل
ومح ذلك الجميع ومحت نخله العسل في تلك السنة وهذا العسل يسمى عسل الفرح وهو الطيب
أنواع العسل فانه بالغ في الصفاء والبياض والطيب واعلم ان النحل يفرخ في السنة الواحدة ست
مرات (قال قسطوس) واذا قوت السنين منقطة وخيف على النحل الضياع والتفرق اهدم
ما قوم ساه وخذ الذي يب الطيب ويجعل في الشمس حتى يلين ثم يدق حتى يخرج عسلية
ويوضع في الاجباح وعند أبوابها فان النحل تقاتل بذلك ولا تنافق أما صكها الى ان يخضب
الزمان (قال قسطوس) وقد يتفق للنحل في بعض السنين ان بعضها يقاتل بعضها وتفسد
أحوالها ويقل ما يحصل منها وذلك من علامات اختلاف أحوال الناس في تلك السنة وحروب
تجري بينهم وشحناء ونداب فينبغي اذا رأى الناس ذلك ان يتضرعوا الى الله في العافية

باب الخامس في احتياطات العسل وما يصلح به الفاسد منه

(قال قسطوس) أجود العسل وأغله الذي يسمى حذاء يكون ثم الذي يكون في الجرار واجود ما اختير من العسل ما نأرع منه البياض ثم نأرع الحمرة الذي ان مددته لم ينقطع دون أن يتعد الطيب الراتحة وعلامة المتقادم ان لونه يضارع السواد وما يختبر به العسل ان يغمس فيه فتميلة وتخرج فأن كان الصراج زاهرا كان ذلك العسل خالصا وان لم يتعد ذلك الصراج كان ذلك العسل مغشوشا وما يختبر به العسل أيضا ان يؤخذ من طيب فيه ولباو يوضع في خرقه ويصير عليه الخرقه ثم تقذف في العسل الذي يراد اختباره وتترك فيه ساعة ثم تخرج وتحلو ينظر الى ما فيها من طيب فيه وما كان يمتلئ وصادرا كالعين فذلك العسل مغشوش بالماء وان كان لم يمتلئ وجد يا سائل ما كان قبل ادخاله العسل فذلك العسل لأماء به وما يغش به العسل الصمغ وذلك بان يؤخذ من الصمغ الأبيض رطلو ويضع في اناء ويسكب عليه من الماء الصافي ما يغمره ويطي الاناء من الغبار ويترك الى أن يخل ما فيه من الصمغ ويؤخذ الى أن ينحسب بعضه ببعض فان كان ثخيناً سب فيه الماء وضرب بعضه ببعض الى أن يصير في قوام العسل المتين الخاص فاداسا كذلك طرح على مثل منه مثلاً من عسل طيب خاص وخط جميع ذلك الى أن يترج بعضه ببعض (قال قسطوس) واذا سب على العسل الذي فيه عيب قدر منه من الماء وحرك الى أن يترج بالماء ويترك ساعة ثم يوضع في قدر ويرفع على النار فاداغلاز يلت رغونه ويطح الى أن يصير في قوام العسل الخاص المتين فانه تخلص ويطيب (قال قسطوس) والعسل الحار الذي يرمى تحله الزيتون والصعتر الجبلي والناعندس اذا أريد اصلاحه فعليه ما ذكرنا في تخلص العسل اذا كان فيه عيب (قال قسطوس) والعسل الطيب الخاص جعل الله فيه منافع كثيرة فانه يزيد في الجسم والقوة والسمع والبصر ويسلم الله تعالى به من كثير من الاستقام ولا سيما ذرى الاسنان من الناس

باب السداب في الدجاج وما كفا وما يقوم به من الدبوك

(قال قسطوس) في اتخاذ الدجاج رفق فانها لا كانه في اتخاذها لانها تنكح بما يشتهي من الاعلاف وما يفضل من المعالف من الحب ويحصل الاتفاف لمحوها وبضها فيبني لأصحاب الدواب والماشية والزرع اتخاذها والاعتناء بتميتها وتنجاسها (قال قسطوس) وينبغي ان يتخذ الدجاج في القرى بيوت ذات خر وق غير نافذة وليكن كل خرقة منها في الاتساع على قدر ما تدخل فيه الدجاجة ويوضع في هذه الخرق من الثياب الناعم خمس حفتان أو نحوها فان الدجاجة اذا أرادت أن تبيض تصعد خرقة من هذه الخرق وتبيض فيه فتؤخذ البيض مجمعه على هذه الخرق وينبغي أن يتخذ في بيت الدجاج عصي ماثقة في حيطانه بحيث يكون أحد طرفي كل عصا منها في أحد حيطان البيت والطرف الآخر في الحائط المقابل له وليكن بعد هذه العصي من الارض قدر قامة الانسان فان الدجاج اذا قرب الليل طلب مكانا عاليا يبيت فيه فاذا وجد هذه العصي طار اليها وكانت من أوفق الإشباه فبييت الدجاج عليها ويكني كل

خسعين دجاجة دبل واحد (قال قسطوس) وإذا كانت دجاجة أوديك يأكل البيض فليس له دواء إلا الذبح فإنه إن ترك تمادى على عاذته وعلم الدجاج أكل البيض فلا يعمل من بيضه نثي واعتادت ذلك وتمادت عليه وينبغي إذا اشتد البرد وطهر انثراره بالدجاج أن يغلى الماء في قدر فيوضع فيه حبات من الثوم فإذا انفتح الثوم ذلك إلى أن يسرى في الماء ثم يجمع بذلك الماء النخال وهو ساخن ممكن ويعطى للدجاج فأنما كله وبقية ما من انثراره يبردها وتسمى به (قال قسطوس) وإذا خشي الفروج عظم جثته ومن مناعظها ولا يرضى عليه إلا سدة بسيرة ويصير عظيم الخلق كثير الشحم وأما إذا خشي وعاف بلباب خبز البر ومنع من الحركة المفرطة فإنه يساغ من الدهن مبلعا لا يبالغه شيء من الطير وما يطيب به لحم الدجاج أن يجعل عليه حب السكنكس أو باب حب الصنوبر فإن لحومها تنبر بهذا العلف في غاية الطيب

باب السابع في تحضين الدجاج وأوانه وما يسلك في تربية الفرار

(قال قسطوس) ينبغي أن تكون حضنة الدجاج في فصل الربيع بحيث يكون طهور الفروج في مبادئ أيام الحصاد وطيب الهواء فعلى هذا يكون الاهتمام بجمع البيض في أول نيسان ويتخذ لها سلال من قضبان الشجر أو من القصب ويوضع في أسافلها نثي يسير من التبن ثم يوضع عليه طبقة من البيض ثم يوضع فوق هذه الطبقة طبقة من التبن ثم يوضع فوق هذه الطبقة من التبن طبقة من البيض وهكذا إلى أن تمتلئ السلال ثم يوضع السلال في مكان بارد رطب فإن البيض يسلم بذلك من الفساد فإذا برجت الدجاجة فتخذ لها شبه قبة صغيرة من الطين سماكة أذراع في مقابلة مطلع الشمس حتى إذا طلعت الشمس وقع شعاعها على تلك القبة ثم تفرش هذه القبة بما نفع من تبن البر وتوضع الدجاجة التي برجت في تلك القبة ويوضع تحتهما من البيض السالم من الفساد ست عشرة بيضة ويوضع عندها من الماء والحب ما يكفيها ثم يتخذ للفرار بحج باب من الطين الحر سماك كل قبة منها ذراع ولكن هذه القباب ذات أنفاس كثيرة يدخل منها الهواء إلى القبة ويخرج منها وينبغي أن تكون هذه الأنفاس صغارا حتى إذا جعل الفروج في هذه القباب لم يصل إليها من هذه الأنفاس ما يفي ذيقها ولم تنحصر أنفاسها في القبة ويتخذ حول القبة حوش عاود جداره شبرا وأرادي يسير ويقصص عليه من فوق بقضبان الشجر فإذا خرج الفروج جعل في الموضع الذي أعد له وجعل تحت الدجاجة عوض ما قفس من البيض ثم ينحش البر تحشيشا غيبرا ويجعل للفرار بحج ويأق لها في داخل الحوش المقصص الأعلى ما تحتاج إليه من الماء في أواني صغار فإما كان الليل جمعت إلى القبة التي في الحوش وسد علمها على باب القبة بنجر يدعمه من خلفه عود وثيق فإذا احضت الدجاجة مائة وعشرين بيضة تركت من الحضنة ما لها لا يبقى فيها بعد هذا قوة ثم يربي الفروج على ما ذكرنا إلى أن يقوى ويشمتد ثم يترك يسرح مع الدجاج

باب الثامن فيما يعمل للدجاج في غنى علمها

(قال قسطوس) إذا دقت الانخبة والخردل الطيب ثم انقعها مع حبة أو شهيرة في ماء فوسل

ثم طرح ذلك الحب للدجاج فانها اذا اكته غشي عليها وقتما ثم تقوم

باب التماسع في صور برج الحمام وماويه

(قال قسطوس) اذا اراد مريد أن يتخذ برج الحمام فليعمد الى موضع مشرف على قاع وبنى عليه برجاً مدوّ راخالى الوسط و يجعل فيمادون أعلاه من داخله بقدر قامة الانسان وفلوثيقا و يجعل لهذا الرف مرقى من داخل البرج ثم يعمل فيما كان من البرج فوق الرف طافات متقاربة نافذة مرتبة الصفوف صف فوق صف الى أعلى البرج و يستد هذه الطافات ويستد فوهاتها التي تلي داخل البرج بما لا يحتاج الانسان في ازالته الى كلته اذا قصد الى ذلك ثم يتخذ للبرج باباً وأغلاقاً وثيقاً ثم يبنى حول البرج حائط يحيط به يكون بينه وبين البرج قدر خمسة أشبار وارتفاعه كارتفاع الرف من الارض ويتخذ فيه باباً ويعمل له غلق وثيق ثم يعمل في أعلى هذا الحائط المحبط بالبرج أخشاب قائمة وأخشاب أخرى معتبرسة على الاخشاب القائمة فان الحمام اذا عسش في الطافات ارتاح على تلك الاخشاب وانشرح (وقال سوديون العالم) اذا طلخت طافات بروج الحمام بعمارة العوسج رغبت الحمام في سكنها ولم تفرها وقل اذا دهن في وسط البرج رأس نسر انجلبت الحمام الى ذلك البرج وسكنت فيه فاذا سكن الحمام البرج وفرخ فيه وقربت الفراخ النهوض فخرج صاحب البرج والبرج ورفى الى الرف وفتح الطافات وأخذ من الفراخ حاجة وسد الطافة مثل ما كانت واذا كثرت أربال الحمام في البرج فينبغي ان يجمع قبل أوان المطر فانه سماد عظيم المنفعة وقدمى ذكره فيما تقدم (قال قسطوس) واذا أصاب انسان رعدة مداوم على التعود داخل برج الحمام يشم رائحة روائح أزبالها فان مرسته يزيل بذلك وكذلك من أصابه خدر في جسمه وفعل ما ذكرنا من المداومة على التعود داخل برج الحمام ذهب عنه مرسته والمداومة على أكل فراخ الحمام يبرى حرارة الاجسام ويبرى الاعصاب (وقال سوديون العالم) وزيل الحمام اذا سحق وعمل في مرهم انضاج الاورام زاد في قترته ما قوى فعالها

باب العاشر فيما يعمل للحمام حتى يألف المساكن المتخذة لها

(قال قسطوس) اذا كان الحمام لا يلزم الابراج المتخذة له و يسارع الى الانتقال عنها فابحث في جوانب البرج ان كان هناك جحر حبة فاردمه وياغ في سده ثم اطلب الحبة حتى تجدها واقبلها فان فرار الحمام من ذلك البرج اعساها ومن أجلها وان كانت جوانب البرج مسالمة وساحتها وحيطان من الاجسام والابخاش وماوى الجردان وابن عرس وبنات مقصرص فانظر هل بالقرب من ذلك البرج مكان شاق فان كان فتأمل هل فيه مسكن لشيء من الجوارح فان كان فاحتل في قتله أو في طرده من ذلك المكان فان لم يجدك الا بأوى ذلك البرج مادام ذلك الجارح ساكناً بازائها وان كان البرج سالماً ما ذكرنا ولم يكن في غاية البعد من المساكن ولا من

المرعى فالخص عند الماء الذي يردده الحمام هل هناك ما يشوش علم او يمنعهما من ور ود الماء
 فان كان ذلك فاحسب مادته وان لم يكن هناك شئ من هذه العوارض فاحمد الى القسط المرت
 وشمع أسفر وصمغ القرو واخلطها ودخن بها في البرج في كل أيام قليلة مرة واجعل لها في
 البرج وحوله من حب الجلبان والدخن الكثير فان الحمام يألف بذلك البرج ولا يفارقه
 (وقال سددنيود العالم) اذا اتخذت بيوت الحمام من خشب الميعا وسدت خروقهها بالحشيشة
 التي تسمى بالر ومية كورمون فان الحمام يألفه ولا يفارقه (وقال همينيوس العالم) معبر
 الرؤيا اذا زرع حول برج الحمام الكرسمة ألف الحمام ذلك البرج ولم ينقل عنه قال واذا
 علق داخل ربح الحمام رأس عقاب لم تقرب الجوارح ذلك البرج مادام ذلك الرأس معلقا
 فيه (وقال سدا نيروس العالم) اذا اتخذت من الفخار صورة عقاب أجوف ويكون شقي
 فاذا كان وقت طلوع العقاب أذيب الرصاص وسبب في القالب وعلق صورة العقاب
 السكائنة من الرصاص في برج الحمام من داخل فان ذلك البرج لا يقربه جراح مادامت تلك
 الصورة معلقة في ذلك البرج (قال قسطوس) ورأيت برج حمام في مدينة ارعاس لا يقربه
 شئ من الجوارح ولا من الهوام وكان فيه قادوس من رصاص مبنى في جدار البرج لا يظهر منه
 الا بعضه وباقية غائب في الجدار لا أعلم ما في باطنه ورأيت أيضا في مدينة في سردانية برج حمام
 قديم البناء وكان فيه تمثال حمام من رخام قد ركب على لواب فاذا هبت الريح أدارته الى مقابلة
 مهامه وكان ذلك البرج يتراحم فيه الحمام رغبة في سكنه وكان مع ذلك لا يقربه شئ من الجوارح
 ولا من الهوام ولا شئ من الحيات المضر بالحمام

الباب الحادي عشر في علاج حواصل الدجاج والحمام اذا انشقت

(قال قسطوس) انه قد يعرض للحمام والدجاج اذا شرد في أكل الحبوب التي تنفخ كالشول
 والسكر موس وما أشبهها ثم شرب عليها الماء ان تشفق حواصلها وذلك ان هذه الحبوب تربو
 بالماء وتندد الحوصلة الى أن تشفقها وعلاج ذلك بالخيط (قال قسطوس) كان عندي حمام
 انشقت حوصلة فحسنت تشفقي الحرق وخبطها ومنعت الحمام من الجركه وأعطيت منه من
 لباب البر دون كتابته فبرأ في نصف شهر والتحم الحرق

الباب الثاني عشر فيما تسلم به الفراريج وفرج الحمام من الجرذان وبنات عرس

(قال قسطوس) اذا سميت الفراريج والفراخ أول ما تنضج حافرها رأى سلمت بذلك من
 بنات عرس واذا احتيط على الفراريج والفراخ بالليل بقضبان الترمس سلمت بذلك من بنات
 عرس ومن الجرذان واذا عمل من الخشب المسمى بالرومية أربع أسنفاص الحمام واشتراريج
 لم يقربها الجرذان وان هذا الخشب اذا شمه الجرذ فتر منه ولم يعد اليه وكذلك بنات عرس

الباب الثالث عشر في الاوز وأواب تناجه

(قال قسطوس) الأول يحتاج صاحبها ان يكون قد أعد لها مواضع على الماء فانها لا تقوم لها الا بالاعوم في الماء والخوض فيه فاذا كان مسكراً الاوز على غير أوغدي رحس حالها والاوز الرومي أنجب الاوز والاركم دون الرومي والاوز يكره الغريب ويتجارب عليه واذا سمعت الدليل حساً صاحت فان زاد الحرس تتابع في الصياح فهي لذلك تتخذ بقرب من الماشية وفي دها البرجوت القرى فاما اذا أحست بالليل حساً صانته الناس لذلك يصياحها واوان حضاة الاوز في كون الثاني وتخرج فراخها في أواخر كون الثاني وفي أوائل امشير وفراخ الاوز كهر اخ الدجاج لا يحتاج الى زق كما يحتاج الى ذلك فراخ الحمام بل يكتب بنفسه واداً شدة البرد توى الاوز وطاب الماء وارتاح بالتمشيط فيه ويبدأ الاوز بالبيض في أواخر الخريف ولا يزال يبيض الى كون الثاني ثم يشتغل في كون الثاني بالحضاة ويوسع تحت الورقة من البيض لحضاة اثنتا عشرة بيضة وتلك في تخصينها ما ذكرناه في تخصين الدجاج الا أن فراخها ترسل مع أمها بعد عشرة أيام الى الماء واذا أنثر الاوز البري بالزرع فينبغي أن تصب له الاشرار المحذرة من الشعر حول ذلك الزرع ويؤخذ مما يحصل في الشرك منها أربعة ويذبح وتصاب في أقطار ذلك الزرع فان الاوز اذا رأتها فرث منها وسلم ذلك الزرع من أدها والادمان على كل لحم الاوز المبالغ في انضاجه بالطبخ سخن البدن ونقي الصدر من الاخلال ويسهل الذق وتقع من الربو واداً كل مشو يأخذ فطرطوبه العدة وأزال بلتها انضابة واذا أكل مطبوخاً بالصل كان نفعه في تنقية الصدر اقوى وشحم الاوز يسكن الاوجاع وهو اطاف السحوم كلها واذا أخذ فطر يبيض الاوز فجعل على شقف وأدخل في فرن معتدل الحرارة وتركه فيه الى أن يتسكس ثم يخرج ويسحق سحقاً بالغافله اذا كتبل به لاص العين أزاله واذا سخن بماء الكزبرة الرطبة ثم جفف في الشمس فاذا جف سحق سحقاً راعاً وحل في الماء ورد ثم قطر في أنف من به رعا فانه يقطع عنه الرعا

باب الرابع عشر فيما يصاد به كثير من الطير

(قال قسطوس) اذا عمد الى الحب الاسود الاصغر الذي يكون في البر والشعر فذق ثم جعل في عصارة الشراب وطرح للطير فانه يغشى على ما أكل منه من الطير ويخبرو يأخذها الصائد كفشاء (وقال مرة ونس الحكيم) اذا عمد الصائد للطير الى الحب الذي يسمى بالرومي ار ا كوس فانه يذق في الماء يوماً وليلة ثم صفي ذلك الماء عنه وتقع فيه البر ثم طرحه للطير فانه يغشى على ما أكل منه من الطير وأخذها كفشاء (قال قسطوس) واذا عمد الى كوم من الرمل في أيام هياح الحجل ووضع على أعلاه ذكر من ذكور الحجل ونصب حوله في حوايب الكوم أنثر الرمي من الشعر بحيث لا يترك من حوايب ذلك الكوم موضع عار منها فان ذلك الد كرم من الحجل منه الهياج على التصويت فاذا سمعته ذكر الحجل جاءت نحوه تريد قتاله فتقع في الشرك ثم يأخذها الصائد كفشاء واذنق الذول في الخمر اقوى ثلاثة أيام

وطرح للسكر كانه اذا اكله تحير وأخذه الصائد وأقوى من هذا ان يعمد الى الدفلى فتدق وتطبخ بخسل ثقيف حتى ينشف الخسل ثم يعمك بها العول ويطرح للسكر كانه اذا اكله وقع فيبادر الصائد اليه بسرعة ويصب في حلقه سمناء قرياقه يتخلص فيصنع به بعد ذلك ماشاء

باب الخامس عشر فيما يجتمع له السمك في الماء الجاري وفي الماء النافع

(قال قسطوس) اذا عمدا الى البقلة التي تسمى بالعرسية الحلق وبالفارسية بوندنه وصعبر والدواء الذي يسمى بالرومية جريجون والدواء الذي يسمى بالرومية سيسكون وماء الشجرة التي تسمى بالرومية سناطوس وخردل من الخردل السكرية ودقيق بر وكبد الخبز يروى بهم بقر فخلطت هذه الانواع كلها ودقت وعجنت بسراب عتيق ثم جعلت كتلا وطرح منها في الماء الذي يكون فيه سمك قبل ان تنصب لهن بساعة الى ثلاثة فان السمك يألف السمك الذي طرح فيه ذلك ويسهأس به ويصيدهن الصياد كيف شاء ومما يجتمع له السمك أيضا أن يعمد الى شحم الضأن وشحم ماعز والى الدواء الذي يسمى بالرومية سيسكون والى الدواء الذي يسمى بالرومية سيسكون فيجمعون ذلك جميعا ويجعل كتلا وطرح في الماء قبل ان ينصب للسمك بساعة فان السمك يألف ذلك المكان وتجمع اليه مصيدهن الصائد كيف شاء (قال سديون العالم) ومن آثار القديس ماء الصنم الذي على ساحل بحر الاسكندرية الذي لا تزال الاسماك مجتمعة عنده وكان قديم من صاحب الحيل يعمل للصياد من سمكة من الرصاص الابيض مجوفة لا تعرف في الماء يرط فيها الصياد خيطا من القنب ويرميها في الماء وتربط الخيط في وتذبذبها في الساحل فتبقى تلك السمكة في وجه الماء ساعة وتأتي الاسماك اليها فيصيدها كيف شاء وكل قديم يصنع هذه السمكة حالة ما يكون القمر في برج السمكة ويجعل في ذنبها شيئا من صرف البحر الاصفر

باب السادس عشر فيما يموت به السمك الذي لا يقدر على مصيده مما يكون في الآجام وغيرها من الاماكن الممتعة

(قال قسطوس) يعمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية بودامليون والى ذب من نبات الجبال يسمى ماهي زهره فيخطان ويدقان ويطرحان في الآجام التي فيها السمك فان سمك تلك الآجام تموت واذا عمدا الى جو زمائل وسكران وأسول عنب الدب فخطت الادوية ودقت ودفنت في الآجام التي فيها السمك فان سمكهما يتحدر ويطفو على الماء

باب السابع عشر فيما يقي به السمك الطري مدة طويلا

(قال قسطوس) اذا طلى السمك بماء البقلة الحامض ثم ذر عليه شئ من الملح وجعل في بستوفة جديدة من خبز ونعت البستوفة في مكانها رد طال لذلك بشاؤه طويلا

﴿الجزء الحادى عشر من كتاب الفلاحة الرومية﴾

(قال قسطوس) واذا قد أتينا على ما رأينا من أضر الحيات ولا نقام هذا الكتاب فإنا نذكر ذلك بذكر أحوال البشر وشي من العلاج والزينة وارتب ذلك فى ستة عشر بابا

﴿الباب الأول فى وصف جملة من أضر الشرذ كرتها الاوائل من الحكمة﴾

قالوا ان القمل اذا اغتم لم ونظر الى نجيته من الشاء ارتاع منها واداسمع صوت خنوص نفر منه وأخذ نهردة والابل اذا شذت الى شجرة من شجراتين حدثت له نهردة وذلل والتعلب يسد حررقى جحره بالنبات الذى تسميه الروم الاسكيل ليكون حصنا له من الدئب والاسد يذعر من رن الدئب واذا اقبه دئب عدل عنه ونفر منه قالوا والاسد لا يقرب امرأة لما مشا ومن علق على مضده لسان ضبع أو ذئب ابن عرس على عيئه كان ذلك جنة له من عض الكلاب اياه واذا التقى السرطان والسهم ذواتهما السكتيرة سقطت لذلك قوائم السرطان واذا أصاب الخفاش الحياط فطيرس مات منه واذا دنا الضف من النبات الذى يسمى بنيدوس عبل عنه هاربا واذا كانت الحية الثبات الذى يسمى بالرومية كراويا مضت منه فان هى أصابت على أثر ذلك باسمى حريجون برئت وصحت وان هى لم تصبه ماتت والطار الذى يسمى بالرومية كوهو كرى يحسن وكروه من الحماش يورق النار والخطاف يحسن وكروه من الهوام بالكرس والطار الذى يسمى بالرومية بنير يحسن وكروه بالهلاب والقسطون وبرشا مشان والطار الذى يسمى بالرومية بنير يحسن وكروه فواخه بالسرطان البحرى قالوا ومن أضر الغربان والطيور الذى يسمى بالرومية كلسين انما تحسن فراخها بنيت بالليل يسمى مروس وقال جماعة من العلماء ان من السباع ما يفتح ويدفعه يرفل تراعلم وان من انطير بنحودك وان من أضر الحداة والعقاب أنهم ما يقبلون فتصير الحداة عقابا والعقاب حداة ومن أضر طير البحر انه اذا أساب بالطن أفواهها جرح تدارت من ذلك بالابيات الذى يسمى بالرومية حريجون ومن أضر ب من الجحارة يسمى بالرومية حابوس انه اذا وضع على باب قرية او وام أو حبات أو غيرهما من من دخان ذلك الحجر ومن أضر هذا الحجر اذا عس فى ماء بارد ثم طرح فى نار التلأ فى تلك النار كنه كوكب من السكواكب ولا يزال كذلك مالم يصب عليه دهن فاذا صب عليه دهن جمد ومن أضر صنف من الخشيش يسمى بمهادا النار لا تحرقه ولا تأكله ومن أضر دابة من الهوام بنيرة تسمى سارمدرين فلذلك الذى تكون فيه

لأننا كاه النار والله أعلم

﴿الباب الثانى فى علاج الرعاف﴾

(قال قسطوس) اذا كتب اسم الراعى بدمه فى جهته ارتفع عنه الرعاف وكذلك اذا كتب اسم الراعى بدمه فى حرفة وعلقت فوق رأسه بحيث يظرونها ارتفع عنه الرعاف وكذلك اذا ربط على جهة الراعى عقدة من العقبى الاجرأوربط ذلك العقد فى عنقه فانه يرتفع عنه الرعاف

الطير والحيوان

❦ الباب الثالث في علاج السعال ❦

(قال قسطوس) اذا عمدا الى شيء من خرق طير الغد فان فاف في صوفة غيره مغسولة ووضعهما من أصابه السعال عند رأسه فانه يسكن عنه السعال وكذلك اذا عمدا الى ريش الطائر الذي يسمى بالرومية فنار يوس وهو من طيور البحر الذي يغطس في الماء ويمكث في باطنه فاذا خرج من الماء لم يبق ريشه شيء من الماء وخرج كانه لم يكن في الماء فأخذه منه سبع ريشات وربطت بحيط ووضعت تحت وسادة صاحب السعال سكن منه سعاله

❦ الباب الرابع في علاج الضر من الوجع ❦

(قال قسطوس) اذا عمدا الى خمس حظلات فجعلت في أربع مكان من حل ومكوك من ملح وطبخ ذلك جميعا حتى يصير مكوكا واحدا ثم ملا صاحب وجع الضر من فاه من ذلك وهو سخن يمكن فوضه في فيه وجعل يستبدل به مرارا اذهب ذلك وجع من رسه

❦ الباب الخامس في علاج وجع الاذن ❦

(قال قسطوس) اذا اشتكى أحد من وجع أصابه في أذنيه فأخذه من همام من دقيق الشعير ودهن الورود ووطخ ذلك جميعا ثم يجففه بلين ماء ز وجعل من ذلك في أذنه برأ من وجعها واذا كان وجع الاذن من سمها سم أصابت صاحبها وكان صاحبها شابا فانه اذا استنقع في أذنه بماء بارد سكن ما عنده من وجع الاذن

(قال قسطوس) اذا استعمل الانسان السوال في كل أربعة أيام مرة وتضمض بعده بدهن الورود المبرح حفظ صحة الاسنان وينبغي ان يكون السوال باصول شجرة برساموس فانها عطرة قابضة وكون قد ماؤا يأخذون أصول السعد فيقصفونها ويحرقونها ويخلطونها بالعسل الصافي ويستاكون بذلك ثم تضمضون بعد السوال بدهن المصطكا

❦ الباب السابع في علاج البرقان ❦ (قال قسطوس) اذا عمدا الى سلخ من سلخ العقارب فأخذه منه أربع مفايل ودق وجعل في الشراب الذي يسمى قد يشون وشرب منه صاحب البرقان سبعة أيام في كل يوم مثل ذلك ودخل عند كل شربة الحمام وأطال الجلوس فيه حتى يعرف أخرج ذلك الدواء منه البرقان من عروقه وأزاله وصح بذلك منه صحة بامة

❦ الباب الثامن في إزالة الشوكة ❦ (قال قسطوس) اذا دخلت الشوكة في يد انسان أو في رجله فأنصرت منها قطعة في باطن لحمه وأراد انتراعها فليعه مد الى أصول القصب وعروقه فيدقها بججر قبالا ثم يخلها ويجهها بعسل ويطل بذلك موضع الشوكة ثلاث مرات

❦ الباب التاسع في علاج حرق الدودة ❦ (قال قسطوس) اذا خاط دهن الورود بمائه من الخل وأوقف في عصارة حتى يصير كالخطمي وطل به على مواضع حرق النورة فانه يبرأ وكذلك اذا أخذ من دقيق العدم ودقيق الورد

ملا بئلا ويجنأ بجماء الورود ودهن الورد ووطلي بذلك حرق النوزة فانه يبرأ

❦ الباب العاشر في علاج الحكة التي تعرض في باطن القدم ❦

(قال قسطوس) اذا عرض لانسان حكة في باطن قدمه فأخذ من نخالة البرجزا وخلطه بعشر جزء من الملح ويجن ذلك بالخل الحمازق وجعله على مواضع الحكة في باطن قدمه برأ ذلك من مرضه (قال سوديون العالم) وهذا أيضا اذا عولج به الحكة التي تغري الدواب في بواطن حوا فرها أزالها الا انه اذا وضع هذا الدواء على باطن القدم أو الحافرة عصب عليه لا يزول

قبل تأنيبه ❦ الباب الحادي عشر فيما يتوقى به أمر السهم ❦

(قال قسطوس) اذا عمدا الى احدى وعشرين ورقة أو اثنين وعشرين ورقة من ورق السذاب الرطب فأكلها من يخاف أن يسقى سهما وشرب بعدأ كاهياها شيئا من شراب التسفاح لم يضره السهم في كل يوم أكل فيه ذلك وقال بعض علمائنا وإذا أكل الانسان في كل يوم رمانتين حلوتين وشيئا من ملح حر يش مع تبغتين فانه يسلم من مضرة السهم في كل يوم أكل فيه ذلك والله أعلم

❦ الباب الثاني عشر فيما يمنع العرق ❦ (قال قسطوس) اذا بدا الانسان ان لا يعرق

فليسدهن جثته غير رأسه بالدهن الذي يتخذ من الخيش الذي يسمى بالنارسية كوركبها وبالعرية الحل فانه لا يعرق مادام ذلك الدهن عليه وان هو أعجب نفسه

❦ الباب الثالث عشر فيما يذهب لغوب الانسان ❦ (قال قسطوس) اذا أصاب

الانسان لغوب في سفر فليخلط دهن الورد بخل وملح وخمر ثم يوحف ذلك حتى يصير كالطمي

فيطلى به بدنه في موضع كنين فانه يزول لغوبه ❦ الباب الرابع عشر فيما يصفى بشرة الانسان ❦

(قال قسطوس) اذا أخذ من الدواوين المسمى أحدهما بالرومية مذكر كنية والآخر ببساحون

وزنامستو ووجنأ بجماء عاف ووطلي بذلك من كان بوجهه كاف أو برش صفت بذلك بشرته

ونقت وعما يبيض اللون وينقى البشرة دقيق الفول ودقيق الترمس وذلك بأن يؤخذ من كل

واحد من دقيق الفول ودقيق الترمس جزأ ومن السكيري نصف جزء بعد سحقها ثم تخلط هذه

الاجزاء وتجن بلبن البقر حين ما يعلب ويطلى به الوجه وتترك عليه حتى يجف ثم يغسل عنه

بماء خال البر ويستبدل ذلك مرارا فانه يبيض الوجه وينقى البشرة واذا بدا لأحد أن يبق

ر وفق وجهه في السفر وبقية من تلويح السماء ثم والبرد فليعمد الى السكيري وبقية في الماء

فاذا انخلت ضرب بها حتى تصير كالمرهم ويطلى بها وجهه فانما اجنة له من التماس ثم والبرد والله

أعلم ❦ الباب الخامس عشر في خصاب الشعر أسود أو أحمر ❦

(قال قسطوس) اذا عمدا الى رمانتين تم سحقا وهي على شجرتهم انقطع رأسها وطرح منها احدها

وأقرت على شجرتهم ثم عمدا الى قصص فذق وخلط بمنله من السمسم وطحنها جميعا وحشي بها

تلك الرمانتين ثم سدهنهما ما قطع من قشر الرمانتين ثم سدهنهما لئلا يصيبها الريح فاذا دبست تلك الرمانتين

وشبه حشوها دقة فاشددا ثم حلط بذلك زاج من زاج الاسا كفة وشبه ذلك الزاج
من الدواء الذي يسمى سد نطه فاذا بد اللخاضب ان يخضب بسواد اخذ من ذلك ما يذنيه وجعله
في ماء سخن وغسل رأسه ولحيته واخيرا يخضب بهذا الخضب فانه يملح وأما ما نصه من حرة
خضاب الرؤس واللحاء فهو ان الخاضب يخضب أولا بالحساء ثم يغسله عنه وبعده الى دقبن
اتر مسو ويجعله بدهن النخل ويدهن بذلك رأسه ولحيته فانما ما يحمران

الباب السادس عشر فيما هو جنة من البرد من كانت ثيابه في الشتاء دوا

(قال قسطوس) اذا عمد الى الثياب التي يسمى بالرومية طويده طويده وعصر وحلط عصره بدهن
النخل واوخف في جام الى ان يصير كخطمي وطلي بذلك من كانت ثيابه في الشتاء دوا وناحاة
نديه رأسه فانه لا يضره مع ذلك البرد ويسلم من غائلته

الجزء الثاني عشر من كتاب الفلاحة الرومية

(قال قسطوس) غرضنا ان نذكر في هذا الجزء أمور رائجها تامة للكتاب وأرتها الى اثني

عشر بابا الباب الاول فيما تسلم به الثياب من ريح الدخان وما يعمل للدخان حتى

لا ينقص في البيوت وغيره وهو جدرانها (قال قسطوس) اذا وضع بين الثياب

أصول السكر فست تثبت سلت من رائحة الدخان قل واذا علمت في أماكن شتى من سهل البيت

قطع من السحاب الذي يكون مع الاطباء دفع الدخان عن البيت وان كان في الخطب بعض

الرطوبة وكذلك ان وضع البيت الذي تود فيه الاربعاء وملح عنه الدخان ولم يتردد به

ومما يذهب الله به الدخان ان يطلى الخطب بالدواء الذي يسمى بالاحور فانه يذهب بالدخان

من الخطب الباب الثاني فيما تسلم به ثياب الصوف وغيره من الحمر والركف

(قال قسطوس) اذا وضع في الثياب الدواء الذي يسمى بالرومية تدي نطوس او شئ من قسطوس

أو شئ من الخربق أو شئ من ثمر العرعر أو شئ من غرة اسكتار أو شئ من الدهم شت أو جدر

حية فانها تسلم بأى ما جعل فيها من هذه الانواع من الفساد والله أعلم

الباب الثالث فيما تطيب به رائحة الثياب من غير طيب

فاحمد الى ورد ياس وده واجعله في الثياب فانها تطيب ريحها بذلك وكذلك اذا عمد الى

قشر الشجر التي يسمى بالرومية اهككون فليس ثم دق ووضع دقائه في الثياب فانه يارب رائحتها

ولا تذهب رائحتها منها الا بعد غسلها المرة والمرة

الباب الرابع في عمل المرى الذي يتأد به الصائمون والعباد

(قال قسطوس) هذا المرى هو ادام المتأهلين الرهبان وصفة عمله قريية وذلك بأن يعمد الى

قدر اظيفة فيجعل فيها ورق من الماء الصافي ثم يطرح فيها كف من الملح ثم يعمد الى الدواء

الذي يسمى بحر يحون وثلاث ثقافان وعشر نقات ثم يطبخ ذلك كله حتى يصير الماء الى النصف

ثم يزل عن النار ويدلك ما فيه من النبي والتماح دلك شديدا حتى يخرج طعمه فانه يصير

مر يا تاديه **الباب الخامس في المرى المتخذ من ذكور الدبا الذي يأكل السكر**

والخر وب **(قال قسطوس)** اذا أردت عمل هذا المرى فاحمد الى هذا الدبا واخذ

منه ما اردت وانقععه في شراب شديد وشئ من عصير حلوة وملح في اناء من ختم فانه في مدة يسيرة

يصير مر يا تاديه **الباب السادس فيما يعمل للحديد المشكوز حتى يبقى شكزه زمانا**

طويلا **(قال قسطوس)** ان مما يقى له شكز الحديد ولا يكل وان تقادم شكزه ان

يعمد الى شجرة الدفلى فيدق دقا فاعماو ينخل ويحج بالدهن ويطلى به المسك ويسكند عليه

السكين ويجعل في غلافه فانه يطول بذلك بقاء شكزه

الباب السابع فيما يكل به مضع الحجام وموساه وسكير الخزار

(قال قسطوس) اذا دخل من الدواء الذي يسمى قرطين بمثله من زاج انصاغين وسحق ذلك

مع شئ من دهن على مسن الحجام فانه ان شكز الحجام عليه ضعا أو موسي كلابدك ولم ينفع

واذا عمد الى قارمذاب وطل به حد الشفرة طلبا حذيفة الا يقطن له فان اذا أخذت ليدج ما نبت

وكلت ولم تذبح شيئا والله أعلم **الباب الثامن فيما يعمل للحديد المصنول حتى لا يصدأ**

(قال قسطوس) اذا سحق الاسفيداج وهو بياض الرصاص بدهن الورد ودهن به الحديد

المصقول أو بعده الى النبات الذي يسمى قسطون فيطحن ثم يحج بدهن الورد ويطلى به

الحديد المصنول أو يدهن الحديد المصنول بدهن الورد أولا ويذر عليه من سحق ذلك الدواء

فان ذلك الحديد لا يصدأ ما يتشبعه عليه من ذلك

الباب التاسع فيما يصبه الماء من جام الى جام آخر

(قال قسطوس) اذا عمد الى صوف خاص ولف ذلك به وجعل أحد طرفيه أغظ من الآخر

ثم جعل أطاف طرفيه وما والا من نصف تلك القليلة في جام أو مكوك فيه ماء وطرفه الاغظ

في جام أو مكوك آخر لا معة وسقيت تلك القليلة بالماء فان تلك القليلة تمتص الماء من الاناء

الذي هو فيه وتصبه في الاناء الآخر حتى تستوعب ما فيه الا انه ينبغي ان يكون الاناء الذي فيه

طرف القليلة الاغظ أخفض من الاناء الذي فيه طرف القليلة الا لطف

الباب العاشر فيما يعمل للماء الزعاق فيعذب **(قال قسطوس)** اذا جعل الماء

الزعاق في قدر من حرق جديد وعطى فوقها بالسحاب ثم أو قد تحتها حتى يغلي ويذهب من

الماء نصفه ثم يترك القدر على النار ويصفى ما بقى فيها من الماء ويرد فيه بصير عدا ويجمع

سكان من الملح في ذلك الماء في السحاب وكذلك اذا طبع لما يحلوا وغيره وأفرط في طعمه فانه

اداغطى القدر بالسحاب أزال الملح من ذلك الطين واجتذبه اليه

الباب الحادي عشر فيما يعوص به عن النور في الهناء **(قال قسطوس)** يعوص

عن الورد في البناء اذ لم يدر علمه ان يعمل الى رواد فيسحق سحقاً يد او يجعل على كل قفيرة
منه كف من قار مذاب وكف من زبيب مدقوق وكف من كبريت مدقوق ثم يجمع ذلك بماء
سخن ويبنى به فانه ينفع في البناء منفعلة النورة

الباب الثاني عشر فيما يعمل مرهما لا تنقى كتابته الا بعسر وحيلة
قال قسطنطين اذا اردت ان تعمل هذا المرهم الذي هو نوع من انواع الداردا فاعمل الى
خمس عشرة عفة خبيرة قوبة ودقها دقا ونا واجعلها في قدر من نحاس بعد غسل القدر وتنظيفه
من الادهان وغيرها وصب عليها من الماء العذب الصافي خمسة عشر رطلا ولا الجح ذلك الى ان
يصير الى الثلث وهو خمسة اطلال ثم انقع عشرين مثقالا من زاج احمر في ماء بارد حتى تعالوا
ملوحة في ذلك ثم الطرح عنه لوجته وصف ذلك الماء في العنص المطبوخ واتركه يقلى ساعة
وكن في خلال تلك الساعة تجرب الكتابة فاذا ارضاك ارفعها عن النار وصفه ثم اجعله من
التصفيه في قارورة ثم خذ من ثلثها من سمغ يابس مدقوق والطرحه عليه وسد رأس القارورة
واجعلها في الشمس او في مكان كس دافئ حتى يصنوو يسود ثم اكتب به فان كتابته لا زول
ولا تنحى الا بعسر او بالخليل المذكورة في معارف ازاله الطبوع والله أعلم

قد تم بحون الله تعالى الذي افاض علينا نعمه ووالى طبع هذا الكتاب الذي يحجب
الزراع في جميع النواع ووائده جمته عامه يشترك بها الخاصة والعامة ادلا بخفي ان الحراثة
احدى الاركن الثلاثة التي بها اقوام الملك والرعية ودوام احوالها الرئيسية وبها من
كتاب نفيس هو صاحب القلاحة نعم الخليلس بقره طرفه في رايانه الهيمه ويقطف منها
الثمار الخفية ويستعين به على استصلاح سابع الثروة والقوة وتظهر له خبايا الارض في مرآة
محاذقة المجالوه وكان تمام طبعه بالطبعة الوهبيه احدى المطابع المصرية في اوائل شهر
رمضان الماهظم الذي هو من شهور سنة ثلاث وتسعين بعد مائتين واثم مائة هجرة الهجره النبوية
سلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

فائدة من حيث ان اوقات انزاع المذكور في هذا الكتاب مدينة بالشهور الرومية
ومى غير مستعملة في الديار المصرية ادرجنا هنا الشهور القبطية وتحت كل منها ما يوافقها
من الشهور الرومية بالتقريب ويعلم ذلك ايضا من النتيجة السنوية

نوت	يايه	هاثور	كيمك	طوبه	أمشير
ايلول	تشرين اول	تشرين ثاني	كانون اول	كانون ثاني	شباط

برمهات	برموده	بشنس	بؤيه	أبيب	مسمري
ازار	بيسان	ايار	خزيان	توز	آب

